



32101 0017261146

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.

DUE JAN 14 1985

XXXXXXXXXXXX

DUE MAR 22 1986

MAY 2 1986

DUE APR 25 1986

XXXXXXXXXXXX

MAY 2 1986

XXXXXXXXXXXX

MAY 30 1986

JUL 1 1986

XXXXXXXXXXXX

JUL 1 1986

DUE JUN 15 1987

DUE JUN 15 1987

DUE JUN 15 1992

DUE JUN 15 1992



عشائر العراق

١

القديمة - البدوية الحاضرة

يبحث عن القبائل القديمة مجلاً وعن البدوية الحاضرة
وما يتعلق بعرقها وبانسابها وسائر أحوالها
مع فهارس ونصاوير لكثير من الرؤساء

بشتم

المختار

عباس العزاوي

طبع في مطبعة بغداد

سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م

تتمة ٢٥٠ فلساً



عشائر العراق

١

القديمة - البدوية الحاضرة

يبحث عن القبائل القديمة مجلاً وعن البدوية الحاضرة
وما يتعلق بعرفها وبانسابها وسائر احوالها
مع فهارس وتضابير الكثير من الرؤساء

بقلم

الحسين


عبدالله العزاوي

مكتبة - ١٩٢٧

طبع في مطبعة بغداد

سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٢٧ م

ثمنه ٢٥٠ فلساً



حقوق الطبع والترجمة
محفوظة

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس المواضيع
- ٢ - » الكتب
- ٣ - » الامكنة والبقاع
- ٤ - » الشعوب والقبائل
- ٥ - » الاشخاص
- ٦ - » الالهة
- ٧ - » التصاوير
- ٨ - » الخطأ والصواب

عالم البادية

أكنت من الدور أو في القصور

نرى هذه البنية له فيه ؟

كان النجوم على صدرها

فلان ماس على غانية

فا اليد إلا ديار الكرام

ومرلة الدمع أواد

لها قبله الشمس عند البروغ

وللمحضر القبلة الثانية

شوقي



١- الشيخ عميل الباور شيخ مشايخ سمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين .

— المقدمة —

كانت الاقوام ولا تزال العرة بينها فتنة على قدم وساق من أمد بعيد ، وكذا التمايز سائراً على ونبرة ، وان شيوع الحصار ، والتعارف العلمي ، وسهولة وسائط النقل المؤدي للاختلاط والالفة ... كل هذه لم تؤلف بين الشعوب ، ولا دعت الى التقريب بينهم ، ولم تزل الفروق باقية ، والبعضه سائده فلم ترتفع الشجاء مما ولدته لعصية الساطلة ، والنعرات المدمومة بحيث صارت لا ترتكر على ارادة خبير الاساية ، ولعلل لصلاحها ، أو تعاونها على هذه لحياة بتدليل صعبها ... وهذه المسكرة بتدليل صعبها مجموعات تدعو الى اللة أخرى هي للاحوة المبدئية ، والقوة لخرية ، ونرى أساسه لاشرك في الآراء للتعاون ، ولوحدة في السوك ، وحب لتآخي ... وان احتلت القوميات وتمازت الاقطار . . وهذه بصاً في تكاف شديد ، وانصل مكين وان كان التوصل لا يراد به إلا لتطلب الاصلاح في ناحية معينة وتعديل السوك فيها خاصة .. ولا تزال الامم في حطر

من هذه العداء ؛ والمباذبي ضعيفة ، وقوة ناحيتها من الامور المشهودة ؛ وان
المروق والميراث مما هو بين الاقوام بعضها من بعض

والغرب لم يجرحوا من نطاق هذه بل كل فيهم ما يزيد ، ووسائل لعداء
فيما بينهم كثيرة ، يدعو اليها وضعهم ومآلهم .. من عرو وعرة وقال مستمر ..
سكوت بينهم علة لادنى حادث أو لأقل سب .. والذي يتهدد مثل هذه
الامور بخلق ، أو يوجد ما يدعو لتفديد رغبته والقيام بعمله ..

هذه الحجة تراها في كافة اوضاعهم الذهبية ، ووقائعهم المعروفة في ازماتهم
الغارة وامثالها كثيرة جداً . بل التاريخ طافح بها من هذا النوع ... فكان
من حبيب لاسلامية ان عبرت هذه الحجة وحملت اسمها حرم الشعوب
ولسائل ، وحنانها واسطة التعرف ، ووضعها عند حدودها ، ودعت الى السلام
والتآلف ، وحشت على الوفاء بالعهود ، ولم تنزع نقض العهد بوجه ، ومنعت من
الاعتداء على الحرية بلا سبب مبرر . وسيرت هؤلاء نحو الطريقة التي ، والاحوة
العمية ، واردة العصبه من الدين . اصلحت الحالة الاجتماعية ، وسيرت القوم
نحو السيرة اللائقة ...

ولما كان العرب اول من بدأت الدعوة فيهم استعملت الهدوء عليهم لزم
تسييرهم تحتضى تلك الشريعة فقامت اولاً باصلاح البيت وأركانها ، ثم أمرت
بالتقرب بين القبائل ومجربيتها ، ومنعت مما يصرف انفسهم كالكثرة وذكر الامايب
وشباب . وحرمت الغوص والاموال بل حمانها محترمين .. فشئ الكل من
ندو وحفر على مرسومها باخلاص في مراعاة سياسة موحدة مساهم المبدأ القويم
والاحوة البدئية ، ورفعت الجواهر الزدشة من نعمة جاهلية ، وعصية باطلة ...

ومن ثم كان لعالمه وقع قول وأدعان من العرب ، لما فيهم من الاوصاف العاصلة ، البلية مرال العداء وذهب الخصام ، وفي موضع نقاشي مداراً للتعارف والتآلف فصاروا احوالاً بعد ان كانوا اعداء ، لم تر البشرية مثله في تصورهما السالفة والحاضرة معاً .. العدية شرمة ، والوحدة صححة والغرض سم لا شئ فيه للتحكم والاستعداد ، والعقيدة حائلة ، والطريقة مثلى ، والادارة فوعة ، ذلك ما يمكنهم في الارض ، وجعلهم لواثرين ..

هذه لروحية مضت على سيرتها تلك مدة ، وسيّرت الامم لآخرى بمقتضى نهجها ، ولكن لم تستمر على حالتها هذه طويلاً ... ونما صابها ركود ، واعتراه فتور في شطها الذي ولدته في حبه وحصل من لاسبب مادعا للحمول والعودة الى لاومع السانقة ، ومراعاة العرف الخليلي ، والفترة السانقة ... فتأسست البعثة ثانية ، وبشكل آخر ، ورجع الى ما كان عليه في جاهليتنا ، من الشايز ، وسبب التوحيد والوحدة خلت الشجاء ، وتماكن العداء . واساب التخريب على قلتها ونمذمة شئها - كما يترى للسطر - أودت بالامة ، وأثرت في الامم الاخرى المجاورة ، وبلاثر السيء حكمه ...

وعلى كل تظهر هذه الاوضاع في العنثرا اكثر وأوضح ، وهي ايضاً صفحة من موضوع حياة العرب في دارتهم ، وتقافتهم ، واجتماعهم ولها اثرها في مقدار انهم ، وهم مجموعة كبرى ... فمن الضروري دراسة أوضاع قبائل العرب قبل دخول الاسلامية وصدها في حاصرها ومصيبتها بعيد وقريب . وهذا يتفق على احوالها في مختلف الارمان ونحصل على فكرة تأمل ان نكون صحيحة ... ولا توسع الموضوع بل نقصر البحث على قبائل العراق حياً في التوصل في دقائقه ليكون

مستوفى وترك للافتاز لآخرى نصيدها من البحث ...

وهذا من أعوص المواضيع الاحصاء عدنا ، وهو أحق بالاهتمام ، وأولى بالبحث ، وأن أهميته لا تقتصر على المعرفة ، أو اوقوف على الحالة الحاضرة ، وان كانت هذه من لوازم البحث وأركانها ولكن تسيير الجمعة ، وتوجيه استقدمتها مما يحتاج الى افكار عميقة ، وقدرة شمية بل خبرة كاملة للتمكن من معرفة نواحي لنقص ، والوقوف على محط الفائدة تحثياً للعرض الاجتماعي الذي لا يصح اهماله ، أو التهور به ، وفوات لمدة في التلوّم ، او التردد مما يؤثر في التقدم ولاحد منه بنصيب ..

وليس الامر من نوع المباحث الالادة أو السمر لحسب ، أو الموصيغ الادوية البهتة وان كانت لا تخلو منها .. وتنبههم القنيس ، من القائل وصلاح شؤونهم وملاحظة نواحي ادارتهم ، وتربيتهم ، ورفاه حالتهم ، وحصولاتهم ، وآدابهم ، وتطوراتها ونقصاتها ... فقصدها تيسير ثقافة سعيه ، وآداب نفعه ، وإدارة صلحه .. مما يجب ان يراعيه الاجتماعي ، أو من يعنيه صلاح هذه المجموعة الكبرى من ينظر الى كافة شؤونها ، ووسائل اصلاحها ، وتنظيم جماعاتها ، ولطرق التي ترفع مستواها في آخر ما نتعلم الالتفات اليه باستطلاع الآراء من كل ناحية وصوب حتى تتكامل المعرفة ومن ثم يعرف ما يستقر حسن لإدارة عيه ، وهناك تناسل الحضارة ..

ومن المؤسف ان لم يسبق لنا اشتغال بسعة في هذه المباحث ، أو لافسكار بها وعرضها للنقد والتحقيق ، ولا استظاما لآراء في موضوعها ، او الالتفات اليه بعناية زائدة إلا من قرا قليل لا تناسب مباحثهم وأهمية هذا الموضوع ...

ومشارب الناس ، ومناحي آرائهم في تلقى موضوع المشرق مختلفة :

(١) لدوي . يتطعم الى ن يعرف مكاته من القدر الاخرى ليعين القرى ودرجتها ، ولعداء وصله . . ويرعب في لغز الى من يمت اليه حلة تعاملتصيات الغزو وما مثل ، أو لمن يصلح ن يكون له كموأ ، أو لمن هو أعلى مه باعباره أصل نسه الى غير ذلك من لاعتبارات ، أو ركونه الى ناحية الكثر وما يولد الخصام والانتقام ...

(٢) الحصري . يحول لانتب والقربى مجردة لمعرفة قومه الذين تشعب منهم ، ولا يكت الى ما كان سطر اليه الدوي من قومية تلك الاواصر ، والاستفادة منها للحروب والغزو ، وأتارة اعداء ، أو تأسيس الولاء وهكذا . .

(٣) الأحمي . وهو بعيد عن هذا كله لا يكت الى ما كان بهم أولئك ، وإنما يتطلع الى ما يمين ناحية القوة والقدرة ، والعصبية ، والبطوت وعددها ، ومقدار لبدق ، وبيت لرياسة ليتقدم معه ، ويحاول ان ينصر بالموالي والمعادي . .
حتامت وجهة النظر ، وناعدت زعة البحث ، وزال التنازع ، وتما كرت المطالب في تمثيل لرمات . واذا كان هناك ما يدعو للاستددة من ناحية الاشتراك فهو قليل جداً وهذا لا يخفى — دا تناولته اليد الغربية — من وقوع في عبط ، وسقوط في هوة لا قرار لها ، وقد ببال الوضع الحقيقي منها مسحاً وتشوبها فيؤدي الى شيوع الخطأ ، أو بتولد من تكراره والاحد به ان يعود الصحيح معوطاً فتعكس القضية أو تشوه ...

وشتان بين هذه الطارات وبين النظرة الحقيقية المؤسسة على بيان الوضع الصحيح ، ولا يتيسر هذا الا بعد مراجعة تفوص كثيرة ، ونفكر عميق في

الحالة، وثبتت ما عليه العشر في الماضي والحاضر... لتعد المادة للباحث الاجتماعي، أو البري فستل أمسا بعد أن تم العمل ونهتني اساحت نقول . ذاكات
المشأر بهذه الروحية، وتلك البرعه، وعلى هذا نمط من الحياة لاجتماعية
ولادية .. قد لدي يجب أن راعيه في صلاحها ووحدها، أو تسييرها؟ وما
هي التوهم الطارئة؟ وما لعمل اشأر لتوصل الى الاصلاح . ؟

ومن ثم تبدأ وطيفة لاجتماعي أو البري فتستدعي حلة، أو تستدعي نظره...
وفي موضوعا هذا تسهل لهفته، وتعين صحيح للوضع حذراً من أن يسقط لمتنع
مفع في سلسلة نتائج كاه أو اكثرها عثرات . ولا أريد بالاجتماعي الفرد
واختباراته الخاصة . !!

ولما كانت هذه تجربة ولأول مرة، فمن المنطوق أن تعرض لها أحدهم
كثيرة من ناحية لعملة وعدم الالتفات، أو التفصير في الاستقصاء، أو وجود
بعض الحالات في حمة، وما يعارضها في أخرى، وهكذا لا يبحص أولاً لبحاط
به وطعاً عارساً فردية وحبود ما قليلة ولكنهم لمدرة لمتنعين، والامل أن تكون
نافعة وقد قيل لا يترك المسور المصور ومن الله التوفيق مك.



المراجع التاريخية

عالب من بحث عن القائل من كتب لعرب القدماء ذكروا تاريخهم القديم ولم يتعرضوا في الاكثر الى حالتهم الحاضرة في ايهم . فكان القدماء هم المفصودون أصلاً وأساساً ، أو من ناحية العلاقة بالاسلامية ورجال حديثها وحملته أو كان احدل ذلك متدياً على معلوماته . خرجت لي بحث نفيسة ، أو مشورة عبر موصونة ، ومتصورة على عهد معين هو العهد السابق للاسلامية . وكذا معاصرونا فانهم أشياء كثيرة ، ومواسمهم تعلق بامور لا تخص الوحي المذكورة ..

ذلك كله أدى أن يسلم اكثرنا المتأيد الى الاحاط في تعونهم ، وبأحدوا عنهم ما كنسوه دون تحريص ولا تزويج فوقعوا في أغلاطهم .. فكانت مشيتنا لحد الآن غير مثمرة لانها لم تكن شتة عن تنصا ولا عن نعمة جلودنا . مما جعلنا نختار ونزاعي التروي في اسفل ، وأن نسير الى هذه الاعلاط التي شاعت على أبدي مؤلفينا ومن طريقهم ، لبرول ما علق في الادهن من صحتها والحرم بها .

رأيت عجم العير من راولو البحث ونقلوا أو عروا حرصوا على السهولة فسنمو هذه الزاجع ، وبكثرة المباحث وشوعها فاستهوتهم سعتها والفتاها الى مطاب اجتماعية ، أحدها عفواً ولا تعب .. ثم وقعوا عما وقع فيه اولئك ، وجاءت كتاباتهم على رعم من اليهود ابيدولة لا تستحق الاطراء بل ينجم تبذرها .

لأن ردت في الطير بلة ، وأوقفت في أوها م فاضحة على ما سيوضح عند ذكر القائل وما لحق بعصا أو عروها من أغلاط ...

والنصوص العربية هي معولاً في الغالب . وهذه نالها ايضاً من أيدي التساخ والكتاب ماشوه بعض الخطب ... قصرت نضار كتيب بعض الاجاب . وذلك انهم في عصورهم لمحة عادوا لا يبالون بالعناية ... والمقابلات بين النصوص المختلفة او الزحوع الى المخطوطات القديمة لمعرفة الفرق ، ومراجعة الكتب العديدة في اللغة وفي الاسباب خاصة مما يسهل تلافي النقص وإصلاح الغلط بقدر المستطاع ...

وأقل الاحطاء ما نراه في كتب (عقد الفريد) من (المتفق) و(المشتق) (١) ، مثلاً انه غلط ناسح قطعاً وفي بعض اكنب الحديث بين (الضيق) القليلة المعروفة وبين (الدبر) الاصل من طريق الاحاب ، وعرة القليلة المشهورة (اعبيرة) (٢) ومثل هذه قبل ما قبل في سطر الاوكار . . او في كتابات يراد بها ان يلتذ السامع ..

رابعاً الاحذ عن التمثل مباشرة ، ونهيا ان ما وقع من غلط ، وحل ما في الموضوع من غلط انهم لم يردوا الاستدراك حتى يندس طريق صواب قدر الاستطاعة ، والوفى حسب الامكان من الاعتماد على كتب الاجاب ، ومن كتب المحابا إلا بعد اعميص ولديقق الزند على ما في ذلك من صمونة ..

ولا هو ان نسير الى ان العرض ليس هو المنهج المحرد ، او اشتد بالمولفين السابقين او المعاصرين ، ولا الوقيعة بالاحاب ولا استربة منهم فيما يكتبونه فلا قيد ولا شرط ، ولا اعتد ان عالمهم يتعمد الغلط ، او يكتب ابطل ، وينقل

١ - عقد الفريد ج ٢ ص ٦٣ طبعة سنة ١٢٩٣ هـ بولاق مصر .

الضعيف . وانما هم العلم الصحيح ، وقد تكبدوا المشاق في هذا السبيل وافادوا كثيراً . إلا ان اعطوا وصل اليهم على أيدي حمال ، وانهم لم يتمكنوا من النطق بوجه الصحة فكتبوا كما لمعوا ، أو كما وصل اليهم . . . وحل قصدها مصروف الى اليقين الصحيح ، وتعين وجه الاستدادة من هذه الآثار للوصول الى ما يحاول بلوغه مع تشييه الى ما وقعوا فيه للنحس منه . .

وعاية ما قوله هـ ان ارجع التريخية - وان كانت كثيرة - قليلة امددة ولا يمكنني واحد منها ان يدوم بحديثها من قصر موضوعه على البحث عن القبائل خاصة ، وتكلم عليها بسعة وتمصيل . وهذه لا تحصى لوصفها وانما اقصر لقول على المهم منها مما يتعدى لعراق خاصة ولكن قل الكلام على ارجع أقون ان لم نجد مؤلفات عديدة عن القبائل في مختلف المصنوع وبصورة متوالية لعلم العلاقات المستمرة بين عشيرتها الحاضرة والماضية ، ولتنب على لاشفاق والتفرع في الاسباب ولتقطع في معرفة التحولات والتغيرات ، فالاسماء تغيرت ، وما شاهدناه من القبائل في موطن مدة فدلنا نجد له اثرآ في الحاضر ، أو نفيما منه هجر الى موطن آخر واسكن لا يعرف تاريخ هجرته وهكذا مما صعب المهمة ... مخي علينا شيء كثير من أحوال العشائر ترويحاً لهم لالندت الى تدوين وقائع مثل هذه إلا ان هذا يجب ان لا ينطو العزم بل يدعو الى البحث ، والتدوين قدر الامكان في موصلة ارجع ، والآثار لا اكمل ولا مال . فيريد المتأخر ما فات سابقه . .

أما كتب التاريخ فانها كانت تدوين الحاضرة الاسلامية وأثره في السعوس والحلافة وماذمت به ، والمحرك ووقعهم . وأما الحجة الثانية فلم تعرضها إلا حياتاً ، وبصورة ضئيلة جداً لا تكشف عن حقيقة الوضع ، ولا هي وافية بالعرض

وكل ما ثبت به من دوات العدل برحال اربعين ولو فاع شدة والعرائب
فوق الـ... ولا...
كأن... مع...
من...
الـ...
الـ...
و...
الـ...

و قد مر في شوك دلت و كس دلت و كات الاعني ،
و كس دلت و كس دلت و كس دلت ، و كس دلت و كس دلت
معنى البحث في . و كس دلت و كس دلت . و من أهم
الرجوع ابن خلدون فإنه كان ذا علاقة بالمثل و اتصال بها ، يبحث عنها أحياناً
و في أوقات أخرى في البحث ، و كس دلت و كس دلت ، و كس دلت و كس دلت
كس دلت و كس دلت ، و كس دلت و كس دلت ، و كس دلت و كس دلت
من خلدون في تاريخه .

ومن هذه الحركات - تدور كافة حركات القنابل
الى اليمين ولا تدور من حركة وسير ريجي لا كل
قلة ولا بصورة عامة - ذلك ما دعانا ان ندس عما فيها من شلة - ولو

١ - ابن بطوطة في طريق الحج .

٣ — تاريخ المراق بين احتلالين .

ضئيلة - لتسير على نورها . ، ولما كان عمل فدية فلا عمل منه الكمال وإنما
يتم بإضافة جهود الآخرين وتأملاتهم وتفاعلاتهم في الموضوع وإبداء ملاحظاتهم
الولية ويضاف ما فلت ، أو أهمل

ما اكتسب لخدمة من مشروعات وأعمال فدية وثيقة ومهمة
فراجعا مؤلفات كثيرة ككتبي وصف بعض منها من النسخ ، ولما في بعض
بالنقل عنه في محله ..

وهذه أشهر أراجع خدمة عشر مرقى و ... في دورة ...

١ - سبائك الذهب :

كتاب - لأول وهلة - سبائك الذهب - في ... فدية في كتاب سبائك
الذهب وهي مدونة حلة ... في ... في ... في ...
ويمكن لميلث ... كتاب ... في ... في ...
أصلا يرجع لي عهد سعيد وهو أن ... في ... في ...
محمد سعيد من أي تركت ... في ... في ...
١٢٤٦ هـ ١٨٣١ م - رجوعه من مكة المكرمة في ... من ... محمد « ١ »
والكتاب مرتب بصورة منه على نحو الشجرة وتفرع أغصانها كأن
يسكر الأصل ويخرج عنه ما حدث من فروع وأغصان كاشجرة . وله

١ - راجع لصدر الحديد في عن صاحب سلاسل الحديد رقم ٢٨٢٥
من مكتبة بعبان الآلومي في دركس الاوقات عامة في طهر الكتب
بيان لوفاته .

الحمد لله الذي خلق الخلق فأحضر منهم العرب الخ وهو مفيد من جهات عديدة ،
 واقع في موضوعه ، وؤخذ عن مؤلفه أنه حوّل كذب القمقندي لمسمى (نهاية
 العرب في سائر العرب) في مشعر مهلم وسعه ، وعبر شككه مما أدى إلى
 سبه كل قبيلة إلى مشاركتها ، لئلا يقط من القائل لقديمة التي لا تعرف لها هذه الصلة
 والقرابة وإنما كل مجرد الواقع بالاسم ، وقاته عشر كثيرة قديمة لسكنى في
 العراق ، أو حديثه البروج إليه ... لجرد أنه لم يمكن من إيجاد علاقة لها بالقائل
 القديمة .. وهذا قد كثيرون في ترتيبه هذا ، وكل لاولى أن يرجع إلى
 المشعرت من نوعه . . وفيها ما ينبغي للعرض . . ولعله لم يضر عن بعينه ، أو ما يروق
 رغبته . وهذا رأي أسب القمقندي مع أنه مصري بعيد عن عشار العراق
 وأصوب لصعب علاقة عشار العراق عن هذا . عنده وملقة على عشار العراقية
 ذكر ما ذكره ، وأهل ما أهمه ... وهذا تغير الوضع تدريجي .

قال المؤلف :

« أحبت أن أحمله — نهاية العرب — على ترتيب مخالف لترتيبه ، وسبب
 معير لاسويه ، وذلك من أوصل آخر القائل بوائب ، مخطوط تمتد من لآباء
 إلى سائر وزدت عليه كلاماً كثيراً .. » اهـ .

وؤلف لم يستطع التمس بما رسمه ، ولم يطق وصل العلاقة من عشار في الماضي
 وحاضر ، وكثير مما يسه سير صحيح ، ومفود لصلة ومفوع سطلانه كما يرى
 عن صي في صحيفة ٥٨ و ٥٩ منه أنه أوصل بصله غير صحيحة ، والمدونات لتاريخية
 ومخطوطات نقائل لاسان نجده في كثير منها ، ولم يسن علاقة حررة بالموحدون
 اليوم ، وهكذا في حرب وقبائل أخرى . وقد رأى الحمداني لم يذكر شيئاً عن

أصلها عندها من المتحيرة .

ومن هذا سكت نسخة خطية في مكتبته المرحوم بهان جبر لدين الآلوسي
من مكتبة لاودف لعدة برقم ٢٧١٧ ليس فيها تاريخ ولكنها منقطة طبع على
الحجر في بغداد في أواخر شهر رمضان سنة ١٢٨٠ هـ - ١٨٦٤ م
والمؤلف من آل السويدي في بغداد الأسيرة التي لها مكاتبة لطيفة في الماضي
من أيام الشيخ عدا الله السويدي المؤرخ سنة ١١٧٠ هـ ١٧٥٧ م والسياسة والحقوقية
في الوقت الحاضر ، ورحلها لمرورهم " يوم الامانة " يحي السويدي ، وعارف ،
وتوفيق ، والطبيب ث كز أود يوسف السويدي ، وترجمة أسرته في تلك
لاذفر للآلوسي ... وللسلام على هذه الأسرة لشهرة موطن غير هذا .

٢ - عنوان محمد في تاريخ بغداد والصورة ونجم :

هذا التاريخ لأبراهيم نصيح الحيدري لمؤلف في سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م
فلم يخرج به عن سببه ، وإنما رعى بين العريضة قريباً ، وأساساً كل اعتماد على
كتبين لا ثالث لها وهما التذكرة ونهاية الأرباب للعشدي باب فقه من الاختارات
الشخصية إلا أنه يلام في أنه قد بعض القائل وعلوه معاً بهتدوها قائل ، أو
عشتر لقيله واحدة كما أنه رأى لفظ فاسب الحديث من القائل لمن له لفظ شبه
به عند إقدامه كالسويدي فقد قل عن العبد أنهم من فصاحة وهم الذين قال فيهم
الاعشى حاكياً :

ولست من الكرام بني العبد

واعلط طاهر ومتشوه ما جاء عنهم في التواريخ من أن آثارهم باقية في بركة
سجنار من الحرية انهم تية آحرهم تضيزن وهم من أهل الحصر فقل أن المراد من

العبد قبة العيد المعروفة اليوم بمثل المسكن وامثاله الاسم ، وامثال ذلك كثير . وسماه . من فيه انه لم يكن في احدى لغات ، او انه لم يكن من ذلك ، وكذا ما بين لاخذ وروى ، او اؤلف ودرجة قراها . نعم ان بعض القائل وان كانت لا ترون نص من (امثال المحبرة) لا تستطيع ان تعد بها من احد الخدم اعطاني ولقد جئت شهره . سمع حديث وسماها علاقتها القديمة ، اسكنها قبلة حداثاً فالكتب كدفقه لم يكن طلياً وان كانت الاستددة منها غير محدودة على ما بين من السكالم من القائل

ما موضعها اخرى من بغداد والبصرة وبغداد من عمارة حور وانهار ، وبيوت قديمة ، ومشهد رجل ، وهي مبهمة وسعق في القطار اعرقي فلا تكاد توجد في عبره . وكان خدمه ايمه سنة ١٢٨٦ هـ - ١٨٧٥ م

٣ - نهاية الارب في معرفة انساب العرب .

هذا الكتاب مرجع مؤلف من السمعين وكتبها وكتبه مؤلفاً ، مرتب على حروف الهجاء وهو بمثابة دائرة معارف القبائل العرب ، وميناه القبائل القديمة ولم يتعرض للحاصرة في زمانه لا قليلاً ، وسماه . سود مصر وما والاها ذلك ما دعا الى ارتكاب اعطى من حراء . لا اعتد به في البحث من هذا اعرقي . لا من قصة الاشتر ، وقد وضعه صاحب كشف الصون . الله . والله من اشجع شباب الذين أحمد بن عبد الله «١» . تنقضي السبب . قري ادوى سنة ٨٢١ هـ - ١٤١٩ م

١ - موابه أحمد بن علي بن احمد بن عبد الله كما سمع على ذلك صاحب الصون اللامع في من ٨ سج ٧ منه . وفي كشف العلون ورد مرة بلفظ أحمد بن عبد الله ومرة اخرى بلفظ أحمد بن علي ذكرها في مادة (نهاية الارب ، وصحح الاعشى) .

وله كتاب (صح الاثنى) ومختصره (عوه العصح السفر) وفي صحح الاثنى
مباحث في الانساب مهمة كسنت عن غوامض كثيرة «١» طبع كتاب النهاية
بمعداد قبل الاحلال ، وانه من مراجعة المخطوطات المكتبة فيه نقص
وطبع على قصه . .

وجاء في مقدمته :

« كل علم من العرب وأنهم . قد درس ترك مدرسة معناه ،
وقرئ من علمه من العصر الاول مع منس الحاجة له في كثير
من المهمات ، ودهم ضرورة في معرفة في الحالى من الوقوع والانت ...
أحييت ان اخدم انما كرت في مثل العرب والله لم يسهل يجدد بعد
لدرس رسوم فشرعت في ذلك واما كل قبيلة من القبائل
وملحاً كل فرع من فروع الحديثة وصوله ، مرت له على حروف المعجم .
(الى ان قل) ان هذا الكتاب من كل جمع فاعنى وطبع في الاسكندرية فلم
يكن للعلماء ووجه انت على مثل العرب سرها ، ولم يتكلم على كثرة
الجمع بمصرها ، من ذلك صدر الارساء عليه ، وعز على انتطب الوصول
اليه . . » اهـ .

وفي هذا من راؤف صفي في ماله واؤد قوله ان امثرا لا تحصى
وأقول ان لمرافيه منه بعيدة عنه فلا يمول به في البين ، وان كان بعد كرجح
بالاستقاء من معيه . وترجمة اؤف مسوطة في مقدة مذكورة في ول الحمد
الزراع عشر من صحح الاثنى .

٤ - القبائل العراقية :

للعامة السيد مهدي القروي «١» المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ ١٨٨٣ م أوله : الحمد لله
الذي اشأ الابرار من نسر واحدة . . . عندي سعة حظية مه . وهذا لا يعد
تاريخاً للعشائر فانه سمي بعض القبائل ووقف عند ذلك ، أو ذكر بعض الطون
للعشائر القريبة من سكناه والمتصل بها علباً واكتفى بنسبتها الى قبيلتها ، ولم يحل
اسمه القبائل وارحامه ان اصولها الاولى لا قليلاً جداً . فهو في الحقيقة مبرم
للقبائل ، وله اتصال في نه حسب بعض سماء القبائل لصغرى وشرع بعض اساطون
عن لاصل واكن يصعب حصول سبب ملاكمة من جهة الكل وكل
لاولى ان يذكرها عند الكلام على امة . . . وليس فيه مسحة خاصة بعدادات
القبائل ووصفها المختلفة ولا يحتوي على نسب عن قبيلتها وعلى كل لا يحلو من
فوائد مهمه ومباحث قيمة . .

٥ - عشائر الآلوسى :

للاستاذ السيد محمود شكري آل لوسى المتوفى في ٤ شول سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م
فانه لم يدون تاريخاً حاصراً لعشائر امه واهله كفي مسودة تاريخه بعض قبائل امه
ونسبها الى اصولها وطير من كنهه في هذا الوصف انه كان عازماً على تأليف
واسع في موضوعه الا انه لم تنعمه لايه على ابرز بصورة كاملة ، ولم يتمكن
من الاتصال بالعشائر وانتحول بينها والاحتلاط معها . له وصف لعدم اتقانه
ومع هذا لا يحلو من فائدة زيادة عما جاء في الحيدري والسالك . من اهم ما

يدعو للاتجاه نسبة القبائل الى اصولها بقدر الامكان . وكتبه (تاريخ نجد) تعرض فيه للقبائل في نجد وهذه ذات صلة مرة بالقبائل العراقية وبعضها لم تعقد تسميتها ولم يعلم اتصالها كما رقباً من هذه القبائل قد تكون في نجد والقسم الآخر في العراق وسورية والكويت مع هذا لم يتحوز تعداد القبائل فلم نبحث بحثاً خاصاً عنها ..

وكتابه (تاريخ بغداد) في حالة مسودة « ١٦ » . وقد كتب فيه كثيراً من القبائل وعرف بعضها والكويت لا يزال به كل بحثه وثم نعتبه ماراً لم يخرج عن المسودة وما زال قد اكتمل بالتعداد ..

وكل رحمه الله تعالى يشكو من هذه الوسائل ونقص المصادر وهو الذي يشكو منه أيضاً وبكر هذا لا شطراً من البحث ولا يمنع من تدقيق مؤلفه ووضع موضع المسودة . ليصير المحيى ويحلل المهم ..

وأما أثره لخالده (كتاب تاريخ العرب في احوال العرب) فقد تكلم فيه على ما كان معروفاً من جرحهم قبل الاسلام وابيهم ومشاهيرهم ودبابهم ... وكان كلامه عن العرب عامة وعن اوضاعهم قبل الاسلام ، وصلاته ولم يغيب اوضاع الى اليوم ولم يختص بحثه في عشائر العراق والكويت مرجع مهم لمن يريد ان يغيب الاوضاع العربية في كافة موطنها فهو كتب حيل في موضوعه . . وهو أحد مراجعنا . .

نبذة من تاريخ عرب العراق :

رسالة في عشائر العراق المتفرقة في الجزيرة ما بين اورفة وبعداد وطراف
١ - عدي نسخة منه منقولة من الاصل .

الشامه كتبها السيد حرجس حمدي الى نائب القنصل الفرنسي في اللاذقية ، كل
طلب اليه ان يؤلف رساله في هذا الموضوع . وبقيت في يد المسو كويس فصل
مريسة في دمشق . وهذا سارها الى ام . هوار كايان ، وعرجها الى اللغة الافريسية
وطهم في «ريس عام ١٨٧٩م وهذا نص كذب مؤلفها الاصلي السيد حرجس
حمدي المؤرخ ٢١ شوال سنة ١٢٨١ هـ و ١٩ مارس سنة ١٨٦٥م قل :

« كنت امرتي بحبر بدة عن تاريخ العرب المتفرقين لأن في الجزيرة
ما بين أورو وبعداد وأطراف الشامية ون اوحدي واسقي وشغل وكاري
كاست قد معني عن ذلك . وهم الحين مد من الله بحى بالشه من لاسقام
وحيت وكري مويه ومثلت السعدة على ذلك من بعض لاجون وحررت
هده لبدة على قدر لامكان باللغة العربية ادرجة ليسهل فهم على اي من كان .
فالرحو لغو عن الخبر . ومدا لا زل عد حصم كرمكم عرقاً في بحار
التفسير . . . اه .

ن مترجم هذه الرسالة لم تصرف بالاعلام وإي أوردده بنقطة العربي وادي
وحب لصحة واشت كما به اشار الى مرجع عن الموسوع واقوال الاوربيين
عه في مساهم خدم ابناء قومه خدمة حوى . ونظراً لاحصر هذه الرسالة لا
تفيد العرب إلا من ناحية ذكرى الماضي لبعض رؤساء القبايل ببيان سماتهم ..
واهمهم كانوا ابناء حين تحرير الرسالة وكانت موطنهم في محل الثلاثي عندما
نعلم انها تحولت الى موطن آخر ...

وأسأل ان هذه الرسالة كتبت به عن لغة الاوربية ومهاجم في اسحت
عن العشار فاقصر على ذكر الشيوخ وارؤساء واسم العشيرة وموطنها ، وعدد

بيوتها ، وحالتها من نقطة العيشة والسلطة وعلاقتها بالحكومة وبالس بصورة بسيطة جداً لا تسمى ولا تعنى من حوع . . فلم يطر إلى أصل القبيلة ، وتأريخ هجرها . وعلاقتها بالعشيرة المحورة . . وسكنت محدودة للطلاب ، ولم تترك للمدونة عن العشائر صعبة وقليلاً ، وهذه رسالة كالكتب الأخرى لمس بل وغيرها من كتاب العربيين فإنها كلها هرباً مصت على هذا السب في ناسه وان كانت اشارت احياناً الى بعض الاحوال التاريخية عرساً ، أو لم تتمكن منه تماماً وإنما اكتفت بالمدونة البيرة عن الماضي القريب ومصت . وحير هذه المؤلفات من اوردت اسم القبيلة بالحروف العربية كما فعلت المس بل ...

٧ - كتاب الاستغفار :

في أنساب العرب للشيخ أبي بكر محمد بن الحسن المعروف (بمان دريد) المتوفى سنة ٥٣٢١ هـ - ٩٣٣ م ١١٥٠ . وفيه تحصيل لالفاظ القائل وتعرض لرحاله إلى أبيه ، ولكتاب عظيم الفائدة ، وبكم في مطالب حلقة من القائل لا يستعني عنها أحد . . طبع في مجلد واحد سنة ١٨٥٤ م في سونجى ، عنده المنشور في دريد وستغرد . أوله : الحمد لله على نعمه ، واطبق الالسن بحمد . . الخ . وفيه رد على الطسعين في أسماء القائل وأشتهها وكونها لا أصل لها يرجع إليه لعل كتابه جوامعاً لأمثال هؤلاء . ليس لا يخلو منهم عصر ، وهم أعداء العرب . ولينا وصل اليه ما يتم مباحثه وما كان من نوعه فجو من عده كبير .

٨ - الأنساب :

للسماني . وهو أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ . من علماء اللغة المشاهير وهو صاحب الجهرة في اللغة .

٥٥٦٢ م ١١٦٧ م . وفيه مباحث عميقة النافذة عن العرب ومشاهدات خاصة
لأندلس مشور عليها في كتب ، والنسول المذكورة عنه خلال هذا الكتاب تعين
دقته مشربة قد سبق عبره في الإيضاح مبرور بما عاينه أو رآه ونقله عن
غيره . . فلا يستغنى عنه بوجه ، طبع على الحجر سنة ١٩١٢ م إلا أن النسخة
الطبعة عليه معطوبة ، وحطوبها مختلفة وهي شقيقة جداً مع في رأيت في استأنول
سجاً منه كمية وحالة لطبع ، وحاجته إليها متوفرة لاحتوائها على مدرف نفعة
ومهمة جداً .

والمنصوص أن وف قاب تدرج العدادي الى لاسب وراذ عليه من جهة
واختصره من حري وبرزه بوضع لائق ومنقول ...

٩ - شمس العلوم ورواد كلاس العرب من العلوم .

في اللغة ثمانية عشر - رهأ لشوان بن سعيد الجيري الباني المتوفى سنة
٥٧٣ هـ - ١١٧٨ م ثلاث فيه مسكاً ثرياً ، يذكر فيه الكلمة من اللغة فإن
كان ما سمع من جهة ذكره ، وذكر في كل مادة أبواب الكلمة واستعمالها .
ثم اختصره به في حريين وسماه (سماء العلوم في مختصر شمس العلوم) وأول
(سماء العلوم) اما بعد حمد الله مستحق حمد . الخ كذا في كشف لطون
والدهران صاحب الكشف رضى المختصر وأمر لاصل وقد طعت بعض
مصححات منه تعاقب محرر الخ وهي مقيدة في مبحث العشر وخاصة القائل
المتخصصه لحدار ، فإنه من الرجع قيمة وقد استنباه في أمور كثيرة لا يصح
بعض القائل .. واللهم فيه أنه متأخر عن كثير من كتب لاسب والقائل ...
هو من مهات المراحم ...

١٠ - قبائل العرب في مصر :

ظهر منه الجزء الاول ويخص القبائل التي توطئت مصر ، وفيه ما يهدي في معرفة انتشار القبائل العربية ، ونرى اقسام قبيلة لو حدة قد مالت من الخربة الى ابحاء مختلفة ، وشهد قبائل لراق تشترك في تحولاتها هذه وقبائل مصر حتى في بعض فروعها على ما سيجي الكلام عليه في محله ، والكتاب مهم من هذه الناحية وان كما لا سلم لمؤلفه في قمره القليل وبيان اصوله فلا يقال ان حلقا من طي ، وان جذما منها . . واؤلف راحم كتباً عديدة ، ومصادر وفرة ولم يجهد في غير كتب الاحاب ما يرد عنه وان كان ليس هم اصل يؤيده ، او يدعو للقبول ...

١١ - الفصل والاسم في التعريف بأصول انساب العرب والعجم :

للشيخ ابي عمر يوسف بن عبد الله امري القرطبي المتوفى سنة ٥٤٦٣ هـ ١١٠٧١ م واؤلف من رحاب التاريخ وخاصة تاريخ الصحابة وله فيه (لاسيعاب) ، والتمه والحديث وتاريخها في (جامع اصول العلم وفصله) ، والانباء وهو هذا . وله تمهيد من اجل الآثار في تاريخ امته والحديث . واولماته باقعة جداً ..

وكتبه هذا في بيان اصول قبائل وانتشره ، والآراء الشائعة فيها ، وعلاقتها بالاقوام المجاورة للعرب ودرجة اختلاطها . وهو على صغر حجمه قيم ونافع جداً فهو خلاصة لا قول المعروفة الى ايامه .. طبع بمطبعة السعادة بالقاهرة

سنة ١٣٥٠ - ١٩٣٢ م .

١٢ — الانباه على قبائل الرواه :

لابن عدلر المذكور سابقاً وهذا هو لدخل لكتابه لاستيعاب . طبع مع
القصد والام ، والارتط شديد بين هذه الرسالة ولتي قايها . وللمحوط في هذه
ان اؤلف اعتمد على امات كتب لاسب وايهم لعرب مما لا يزال اكثرها
مجهولاً او غير معروف وهي :

١ — كتاب ابي بكر محمد بن اسحاق .

٢ — ابي لندر هشام بن محمد بن السائب الكلي .

٣ — ابي عبيدة معمر بن المثنى .

٤ — محمد بن عبيدة بن سليمان .

٥ — محمد بن حبيب .

٦ — ابي سعد الله أحمد بن محمد بن عبيد لدوي في نسب قريش .

٧ — الزبير بن بكار في نسب قريش .

٨ — عمه مصعب بن عبد الله الزيري في نسب قريش ايضاً .

٩ — علي بن عبد العزيز الجرجاني .

١٠ — عبد الملك بن حبيب الاندلسي .

وقد ذكر المؤلف شيئاً مهماً من الحديث والآثار ونوادير اقتطعها من
كتب اهل الاحد ، واختار من ذلك عيونته ، وما يجب اوقوف عليه مما يحمل
باهل الادب والكمال معرفته ولا يناسب اليه كما قال المؤلف في مقدمته « ١ » .

والحق انه كتاب حيل ..

١٣ - نسب عمراته وقسماته :

لابي العباس محمد بن يزيد المبرد الموفى سنة ٢٨٥هـ - ١٩٩م وهذه من الرسائل الدفعة التي كتبت في الاسب على صغر حجها وقلة مادتها فمنها عرفت بأصول القبائل وما تفرع منها بأوجر عمدة . ومن ثم تعينت على الصلات ولا يخلو من بيان المروء وطريقة تشعب في عالم أوصاه وانكتب جامع ومختصر او قل هو من في الاسب واف ومفيد الثالثة الحصة ، وجامع الفرض ولا يريد ان تحقق الاسب او ان يكون سائر وانما يريد ان يعين الاوصاع من هذه الناحية لحملها تمهيداً لمحدث في العذر والانفصالات الاجتماعية فيها ... وراطة النسب يعول عليها البدوي كثيراً وهي أساس أعماله الاجتماعية . فهي تفسر زواجه ، وتقرر عرقه ، وتبين وصمه الحربي . وهكذا . . . طبع حديثاً في مطبعة لجنة التأليف والترجمة نشرته اللجنة بمصر (سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م) فسدت قراءاً وثقة كبيرة . .

١٤ - الجوهر المكنون في القبائل والبطون :

للشرف بن ابركات حسن بن محمد الحوافي القسابة المتوفى سنة ٥٨٨هـ - ١١٩٢م وهو من الكتب الجامعة في الاساب ، اتقن صاحبه اصولها ، وأورد فيه من الاساب ما ينتفع به اللبيب ، ويستفي بوجوده الكاتب الاديب . « ١ » وهذا رأياً مختصره في كتاب نهاية الارب للتوري ، وفيه مباحث حليلة ونافعة ومؤلفه عمدة . . وفيه قال اوبري : « اتقن اصولها ، وحرر فصولها ،

وأورد فيها من الأنساب ما يتمتع به الريب ، ويستغني بوجوده الكاتب
الاربيب ... اهـ . وسماه لوبري « سيد الشرف نقيب القضاة أبي البركات ابن
اسعد بن علي بن معمر الحنبلي الحوَّاني نسبة . » ١٥
ومنه نسخة في دار الكتب المصرية مخطوطة وأخرى فوتوغرافية (مصورة) .

١٥ — تاريخ العرب قبل الإسلام :

لجرحي زيدان صاحب الخلال أن كتاب لشهور وهو من نفس آثاره
القيمة في موضوعه ، وكان مردداً لمزجه غيره أي بام قرينة ما وهذا يقال
فيه ما قيل في كتاب لرحوم لاسد شكري الآلوسي من موضوعه لم يتعلق
بالمشتر وحدها ، ولا يخص مكانها في قنبر ، وتاريخ قامها فيه ، وتيار هجرتها
ليه . وفوائده عظيمة وعميقة ومشهورة في كتب العرب لقضاء . وهذا
موضوعه أقرب ما أحسن ... وعلى كل لا يستغني عنها باحث ومنع . فقد
درس العرب دراسة لا يستهان بها . ومن جهوداً مآرة في إحياء ذكر العرب
بامتداد تاريخ الآثار ١٦ . وكان الأول في تاريخهم من تاريخ العرب
قبل الإسلام ما يخص قبائل عرب العراق ... وأول سبق أداة آخر من صدور
الحل الثاني منه . ولأول مطبوع في مصر ومتداول .

١٦ — كتاب عن تاريخ العرب :

ويسمى (كتاب الدرر الممدوح في أخبار العرب الأواخر) للشيخ محمد اس

١ — نهاية الارب في فنون الادب ج ٢ من ٢٧٦ وما يليها .

٢ — تاريخ العرب قبل الإسلام من ٥٠ . ٣ — ٣٠



٢ - الشيخ متي بن برغمة القباط رئيس التومان من شمر

حمد السام نفعي المتوفى في مكة بآء سنة ١٢٤٦ هـ ١٨٣١ م . وهو والد حمد المتوفى قبل سبع سنوات تقريباً عن نحو مائة سنة ، وحمد محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن المؤلف محمد المذكور . والآخر محمد بن عبد الله المتوفى في ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ١٢ شباط سنة ١٩٣٥ م .

والكتب تكلم فيه مؤلفه على نشر العرب جمعاء في مختلف الانحاء في نجد والحجاز واليمن والعراق والحيرة ، وهو مهيب في موضوع عشر العراق إلا أن مساحته موحدة ، وفي بعض تفصيل قليل ، دون الرجل ما وصل إليه علمه ، وذكر عشر عديدة في العراق ، ووصفها فيه من سحر ، ولم يعد انصواب . أوله : « الحمد لله لمتروك يحدد لايوع . الخ » اه . وخاء في مقدمه .

« وبعد فقد هر معاصي ، وادل هذه سولي نفس لاصدق من ولي لاذب صم شكل اشخر من قتل العرب فوجدت له حاسح لأمل ، ووافته في اقترحه ماس في القول . ميل ، واذكر كما حدثت له ، وأحيي ما درس في العارفين رسمه ، وأحر في شجيبه وتعلمه ، وأصرف ست فكري توصيهم وتنهم ، مع بي في تلك الايام السعيدة لادبه خلد لرام وتسويده مشمول ابديته من عبركم ، وموكل بحره من احرم حكم . الخ » اه .

ولغة الكتب مرساة من اعمية ، وكلامه موحراً جداً . حصوت في لقائل لعرفية ، إلا أنه لا ينجو من فائدة ، وفيه وصف لطيف بعض عشر . وكان مؤلفه كتبه سه على رعة نقيم البرطي المستر ريج واقتراحه ، فهداه له ، وفيه بين واف عن طلب التيم التوما به ومنه نسخة في انتحه شريطة . وهذا كانت سياسة حكومته الاطلاع على هذا المحيط ومعرفة حوائه ، فلم ينف

عد المشرؤ واعا كتب عن العرق الشيء الكثير ، وأوعر الى سحر ان يتحول
في كافة الارحاء العراقية ، ويدون مشاهداته ، فقام بهذه الخدمة فكتب رحلة
فارسية محصورة طبق المرد وهذا الكتاب اسمه عند الله المثنى الحدادي ، وقد
عزت هذه الرحلة الى العربية ، وعندي النسخة الأصلية المصرية بـصاً .

١٧ - كتب أخرى :

وعد ما ذكر مراجع (تاريخ العرق) لعهد لقول وما يليه من العصور الى
احتلال بغداد فانها جامعة لمطالبي مهمة عن المشرؤ . وها تاحيص واحمال لتلك
المباحث من جهة وسعة من اخرى . وهذا مراجع اخرى ذكرت في سطور
الكتب واوراق بصورة مثنة لا ترى عائدة في بيانها الآن وسوف نعين
لقل عنها في محله ونصريح به في وقته فمس كل قول لقائه ...
اما كتب الادب والتواريخ العامة البتة لمهد تحول فيها كثيرة جداً
ولا طريق لاستقصاء مباحثها ها واء تأتي لقل عنها في حينه وكذا الكتب
المصرية ..



العرب وقبائلهم

- ١ -

أصل العرب

المسألة السائدة في تصور المذنب أن العرب من الأقوام السامية كغيرهم من الآراميين والعبرانيين . واشتهر أن أصلهم الأصلي من العراق وكانت لغتهم السريانية وما كانوا يتعاهون ثم تسلت لائس وتعبرت اللفظ وماح لئاس بعضهم في بعض فطلقت كل طائفة منهم بلغة وحرخوا من أرض العرق و تشرو في الأعراف ومنهم لعرب ولم يبق في العراق سوى ولد أرخشند . ومن هؤلاء تكون الكلدانيون والآشوريون وسائر السط . ومن ثم توزعت الأرضون بين أولاد نوح (ع) ودريته وسائر من ركبائك معه فصارت كل بقعة لواحد .

وهذه المسألة وصلت من العرق وعلى يد علمائه وهم السريانيون وغيرهم ومنهم انتقلت إلى علماء العرب وأصلها كتبهم اللببية مزوجة بمعلوماتهم وآراء رجالهم . . وقد صار منها آراء أخرى . والحوال عليه تاريخاً واقعياً . لسطر للمحاري التاريخية والمهجرات أن العرب أصل الساميين والحجرة كانت من أرض العرب إلى العراق وسورية ومصر في بعض الأحيان سواء في أقدم العصور وأقصى لتو ربح أو في الأيام الإسلامية . . والعصور المتأخرة . .

وعد مما ثبت اللغة باشكاله السامية المعروفة من كلدانية وآشورية وعبرية قاضي إلى أن يعرف كل فريق بلغة . . فالعربية تبت تطوراتها ولم تثبت بشكلها

المعروف من مدثر منها أدت وتولات انط-مددة ولم تستقر في اللغة
للمعنى لا يور لاسلاميه صحت هذا مع سب القرآن الكريم... واما
اعديه اشتمت منها والله لا حرجي ولا يهتد معصرة في سائر لاجزاء
قد عرّضت بعض اسدل من اسدهاس معصي، او حاصت على وضعها
الاصلي وثرت ثمره من حراء لاجلاط مع حل معصي بالعم من مدينة و
الحماة في جميع نى وحدت مددت، ومثرك، والمترادفات فالغات
اشتهت قد دلت شوب في لاجزاء وكست للغة لعمية واشتعة وصاعها
شهادة في هذه الام... وخواهر امش ذلك من اكبر لادلة على اسحووات
اسريجة ..

ان قول رب من العرب من خسته هذا لا يؤول عليه وم يؤده
ابراه من صححه وقد مشاوه فخره من مصر ورك لا طراف ثم الادمح في
لاهمس وعب لغة عربية بديل خصه في شكل مختلط في تهم دعا
اللهين الى الافصح هذا رني ويل ن الحشة من لغوية وان من العرب
من هؤلاء. فحطأ حء من هذه تشبهه وندوة.. من لا يحنق اصل المصرية
واشتقها، فغسل لغة لاساب المصرية يؤدي الى اعلاط كرى مثل هذه...
وتشكلات اللدية وتوف عرب الاساسية وفي هذه الدعوى ..

ولم يفرد عن حدثت اسريجة اشهادة في اقدم اعصور اوكدت اب
سكل العرق كاوا قوم متحدين، متباينين عن لاقوم السمة... فهم
اسميون وكوشيون ولا كديون شاء اسك... والاثوريون وراحوهم...
وحيند شاعت منهم وندوت في تدم زما وأصهم من حيرة لعرب ولا

نجد في اللغات المحورة في طرائفهم من تصالح لفظة ، وابتدائية سوى العربية .
فهم عرب ويعتد تثبت عنهم أول تدوين في لامة العربية . فلم يكن هؤلاء أصل
سكان العراق لكون العرب قد تروا سبهم ..

ومن المحتمل ان حال أصل العرقيين كانوا من ولاد نوح (ع) وانهم
تدافعوا هناك بسب الهجرات المتتالية وسبب عندهم بداعي الاختلاط والتغلب
على العصر السامي وتكاثرهم عليه غلبهم عن العراق ودفعوهم ، ثم ادوا الهجرة .
وهذا لم يعرف لحد الآن في نصوص تاريخية واضحة وان كان يطلق به
مشهور ، وارجح متابعة للنصوص الدينية ومسير . وسبب انقراضها في
تفسير الحلقة وشارا من في هذه لارض ...

ومعها يكن من الآراء ان يرى خربة مثل العرب و ان غالب العراقيين
منها كما هو مؤيد بالادلة التاريخية وسيجي . هذا مع انواع من قول سائر
الافكار ما دامت اولها ضعيفة في غرضنا . وسنجد لاقوم العربية القديمة
كما جاء في تاريخنا باحد وسرعه نظر العلاقة التي لا سنك عن موضوع العشرة

العرب البائدة

هؤلاء لم يعرف عنهم إلا امتدادهم وبعض الاحاد ، وفيها مذهبهم وروح بحراقت
واصفات ونظراً لعدم امداد افضح في حيزهم غير ممكن . .
قال مؤرخونا بعد تبيل الألسن واتوزع في الاطراف كان يصيب اولاد

أرم من سام بن نوح (ع) (اللقبة العربية) وهؤلاء هاجروا إلى جزيرة العرب على الرمي لأول المسند إلى التوراة وشرحه ، أو أهم كانوا في الأصل سكان جزيرة العرب .. ومما كان قبل أنه من أولاد أرم تألفت (لعب ابائنة) وتسمى أيضاً (العرب العاربة) كما عليه أهل لابت وسيرهم . مصر كل واحد من هؤلاء حذيفة . ويقال هؤلاء (العرب الأولى) أصاً وفي حقيقة لا يدري ما كانت يدعى هؤلاء القوم . وإنما تسمية عرب — كما يظهر من لقصص التاريخية — حدثت وتفت بعد أن يكون أولاد يعرب ، وكما يقول النسابة : العرب ضد اسجة ، من اسرب من سبه شي أوضح عنها ، وشر في كلامه أي فصيح فيه ، ومن هذا الأسم عربش سبها . الخ وفأوا عن العرب العاربة عاد وثمود في الدهر الأول ولم يكن تحولت ألسنتهم إلى العربية حيث تلبثت الألسن ، تلبث منهم عاد وثمود وطسم وحديس مثل درحو . الخ «١٥»
وهذه قبائلهم المعروفة :

١ - عاد . ومنهم المائلة . سكاو النجر وأرسل سبهم هود (ع) .

٢ - ثمود . امت بين الشام والحجاز وسبهم صالح (ع) .

٣ - طسم . نزوا عن والحدريين . ول شوان خيرى : كانوا باليمامة وهم ولد طسم بن لاوذ من سام . كان لهم ملك حار ثقل له عميق تصرف قومهم تصرفاً غير لائق فقتله حديس هو وقومه فاستخرج واحد منهم يقال له رباح حسان بن اسعد تبع فسار اليهم فقتلهم حتى فم .. «٢٥»

١ - اشتقاق الاسباب من ٣٠٧ و ٣١٧ . ولظبري ج ١ من ١٠٣ .

٢ - شمس العلوم ودو . كلام لعرب من السكاوم من ٦٦ .

- ٤ - مزار . سحوا بين الطائف وحيلي طيء .
٥ - جاسم . توطنت ما بين الحرم الى سموان .
٦ - وبار . فاموا فيها وراء زميل في البلاد التي تعرف بهذا الاسم .
قال نشوان الحيري :

ومار اسم ارض كانت تعد في مشرق النهر وهي اليوم معازة لا يملكها
احد لا قطع لواء ، يوجد بها قصور قد كسها ريح زميل ويقال بها كانت
لاهل الرمن وهم امة من ولد قحطان ... «١»

- ٧ - حديس . سكنوا النمامة . وهم ولد جديس بن غافر (عابر) بن ارم
ابن سام وهم حوة ثمود ويحدهم امانة المعروفة في قوة نظرهم منهم ولا جبارها
في هذا الحادث قصة .. «٢»

ان الطبري ومثله صاحب الاحبار الخوال (المديوري) قد عينا مواقع هذه
القبائل من الحزيرة .

واسحوط ان هذه القبائل استقرت في القبائل الكبرى المعروفة ولم يعلم عن
الصعري ، والتي لم تكن له علامة او ذكر على الألسن .. وهذه تاريخهم ، مض
حداً ، وانتفعت مصدرة في شأنهم ... وسيس للقرية ان بعض القبائل من
عرب البعدة لا تزل يتابعهم معومة على ما هو الشائع وان كانت سبت اسمها
الأصلي أو تناسته ..

- ١ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ص ١١٣ .
٢ - شمس العلوم ص ١٧ .

العرب المتعربة

(العرب القحطانية)

حلت هذه محل الاولى . ويسمى مؤسس من امس من ولد رخشند حتى
ارم حادو من العراق فسموا العربية وهم قحطان «١» وأولاده وشمل له (يظن)
ايضا قحطان بن عابر بن شيخ بن ارخشند بن - من نوح (ع) وقيل : فاع
احوف قحطان وهو جد ارم . (ج) وهؤلاء القحطانيون نحو النقية البقية من
العرب الاولى وأحد كوع حرّة وورثو منهم سلووها من اقبليوا وكات امهم
عربية فتكلموا جميعا بلسانهم . ولد - من بن لشرية ان الذي كل قد
خرج الى اليمن فرب بن قحطان وكان كبر حوايه سنة «٢» . وهكذا صفت
لهم الارض .

وفي أصل القحطانية «٣» وعمر أسعد امجد لا يعرف العرب عنهم إلا
الاجال وهو ان العرب شمر كثر منهم من ولد قحطان وشطر لا آخر من عدنان
وكهم . وما سبه قحطان . واصله سبه على ودم سبه له ، وتعداد حساده
وما مائل ما لا يقوم عليه دليل ومن شير لا و - ذكر علاه ولعص به
ابن ارم بن سام ، ومنهم من يقول به مسوب الى سبه ميل ، ومنهم من يعيل الى
انه ابن هود وقد جاء في شعر بشري .. الى آخره ههنا من الاموال . ولتمصيل

١ - الاخبار الطوال من ٦ - ٧ .

في كتاب لانه على قنل الرواه . وانعرب مهبا كل من الاختلاف لا تعرف
سوى الحزم القحطاني والحزم لعداني « ١ » . والقنل التكوته احيراً من هؤلاء
نشأوا من اولاد قحطان وانه يعرب وصميت جميعها (بالعرب القحطانية) .

اولاد قحطان :

١ — يعرب .

٢ — حرم .

٣ — العنبد .

٤ — المتلس .

٥ — عاصم .

٦ — منيع .

٧ — القطامي .

٨ — عامي .

٩ — حير .

وقد ذكر المؤرخون — غير صاحب الاحبار الطوال — ان حير هو ابن

سبأ بن يشجب بن يعرب المذكور وهو غيره كما يظهر من عمود النسب . .

ثم ان هؤلاء تكاثروا بارض اليمن وملكوا عليهم سبأ بن يشجب بن يعرب

بن قحطان ثم ولوا حير بن سبأ وهذا حمل ابه كهلان وزيره . وكان اسماعيل (ع)

في هذا العصر . ثم ملك اليمن « ٢ » ملوك كثيرون من آل قحطان تولوا على الملك

١ — الاسماء على قبائل الرواه ص ٥٥ وما يليها .

٢ — الطبري ج ١ ص ١٠٧ .

وكان سبع في سعة ملكهم وعظم سطوتهم وما صدق ما قاله الطبري في هذا
 'توسع عن اليمن وكذا سائر الأقطار من أنه غير ممكن الوصول إلى علم التاريخ بهم
 إلا أن كل لهم ملك متصل في قديم الأيام وحديثه . وقد كان لليمن ملوك لهم
 ملك سيرة كان غير متصل وإنما كان يكون منهم الواحد بعد الآخر وبين الأول
 والآخر فترات طويلة لا ينف على مسعها مدة ، لضعف عبادتهم بها وبمنازع عمر الأول
 منهم والآخر إذ لم يكن من الأمر الدائم وإن دام منه شيء . وما ينوم لمن دام له
 مهله عاملة لغيره في الوضع الذي هو به لا يملك نفسه وذلك كدوامه (لأن
 نصر) ١٦٥ . فلم ير ذلك ديمًا لهم من عهد رديشيرس ما كان في ن قبل
 كسرى ثورير النعمان فقتل عنهم في أيام من قبضة الطائي ٢٢٠

وعلى كل وفي أيام النخضانية كثرت المدحسون من ذرية محمد بن (ع) .
 ومن شهر حوادث النخضانية قصة بسيس مع سبيس (ع) وسيل العزم .
 ومن ملوكهم النمامة ، نوال ملوكهم إلى أن تملك الخبيشة عليهم فأنزعوها من
 ملكهم دي نوس . ثم استعادوا تلك بصرة من الفرس ، ثم حكم الفرس على
 النمس إلى أن طهر الاسلام . وكل حاكم أيام العهد لاسلامي مدان ٣٣ .
 وأشباه النخضانية كثيرة ومنهم طيية ولحم ومدحج ومندان ولازد
 (الاسد) وقضاة .

ومن هؤلاء وغيرهم انتشرت جماعات في الأصفار استولت على بعض
 الأصفار العربية كالحرير والحجر ومنهم من مال إلى العراق وريابها فكوت

١ — هم المدرة وآدوهم من ملك "عرب في العراق" .

٢ — الطبري ج ١ ص ١٦٤ . ٣ — الأبحار الطوال ص ٦٥ .

منهم امارات من آل نصر اللخمين وغيرهم .. ويمزى اول فرق لهم كانت
بسبب سبل الحرم ... وانتصبل في العتوي «١» .
ولار شطر كبير من العرب منكونا منهم ، وكثر من العرق اليوم
منهم ، ومنهم قبائل كبرى اصحابي عرب العراق . لا تكاد تحصى عدداً . ولا
ترال منتشرة في جزيرة العرب وسورية ومصر ...

العرب المستعربة

(العرب العدنانية)

وهؤلاء من ولد اسماعيل (ع) «٢» دانه كانت قد ترك اولاداً كثيرين
وكانت مور مكية يد به (هت) فلما توفي علت حرم على ليت والحرم خرج
ابيه الآخر (فير) هله وماله يتبع موقع النظر فيما كان كاصمة وعمر دي كدة
والشعبيين وما الى تلك الارض حتى كثر ولده ونشرو في جميع رض تامة
والحجاز ونجد «٣» .

وفي خلال هذه المدة وثّر حادثة سبل الحرم اخصل عن جماعة لارد «٤»

١ - تاريخ اليمقوي ص ٢٢٩ وما يليها .

٢ - العرب المستعربة تمت الى ابراهيم (ع) والد اسماعيل .

٣ - ص ١١ من الاحبار البطوال . وص ١٦١ ج ١ من الطري .

٤ - ورد في اشتقاق لاسباب منعظ أسد « بفتح لهمرة وسكون

المين » والمشهور الازد كما ذكر ... ص ٢٧٦ .

ورقم منهم ، عمرو بن ربيعة العروف بـ (لحي) ومن معه فانشروا بالحجاز وما
ولاهما فصار قوم الى عدن وآخرون في الشام وان عمرو بن لحي ازاح حرم
ورب مرمكة وكان امير حراة فبنت الامارة في ايدي قبيلة حراة . ومن
هؤلاء تكونت بطون كثيرة . (١٥)

وعلى كل قد ازاحو حرم باتفاق مع ذرية اسماعيل (ع) ولم تفض مدة حتى
جاءت النوبة في ولاد معدس عدنان من سلالة اسماعيل (ع) فتكاثروا وتكوت
منهم فائق اسد ، وكمانه ، وربيعه ، وتميم ، وعنزة ، وايد ، وانمار ، ومصر ،
وغيرها ..

ومن هؤلاء مصر وربيعه هما الصريحان من ولد اسماعيل بن ابراهيم (ع)
وتنازع حساب في ايد واعرف قسم من سديم من زار ومهم من اعتبرهم من
فقطان وانافون اما من ربيعة او من عدنان قطعاً .. ومن ثم سموا (بالعرب
العدنانية) كما ان عرب اليمن من فقطان قيل لهم (العرب القحطانية) (١٦) .
وقب لعدن عدنان ولم يقطعوا في سلسلة نسب آبه و حداده في اسماعيل
فقد اختلفوا في ذلك اختلاف كبيراً جداً إلا انهم اجمعوا على ان عدنان من ذرية
اسماعيل (ع) وعند التنازع قالوا . (كذب السابون) وهي الحقيقة لا يقوم دليل
على عد الاساب والعرفة في هذا حالية ، وهي المعول عليها ...

ولا يهم ايراد ما قيل في آبه العدنانيين وسرد الاختلافات في اسابها .
والتمصيل في كتب لاسه على فائق لرواه وغيره والاكثر من يرعب في الاصحاح

١ - اشتقاق الانساب ص ٢٧٦ وسيرة ابن هشام .

٢ - المسعودي والطبري .

يركن في قصيدة أبي العباس عبد الله بن محمد الناشي في الكتب المذكور «١٦» .
والتماهل طهر في التسمية للقنل المتفرعة ، او الساجدة من اصل اسماعيل (ع)
من العدنانية ، والمدنية ، والحرارية ، او الصربية ، وكلها تعني القنل استعربة او
الاسماعيلية .

اختلاط العدنانية

والقحطانية

ثم ان هذه القبائل تكاثرت وحصلت على اسمائها المعروفة أحياناً من عدنانية
وقحطانية ونزكت التسمية الاولى ولارمها اسمها الجديد الى اليوم . فمن هؤلاء
خزاعة تسطت على العدنانية ثم قوت هذه عليها وبسببها كانت العلاقات
متوالية ولقنل في توافق وتدفع حتى تعلت العدنانية ومال قسم من هذه بطراً
لصيق ارضها بها كعرة وريضة الى البحرين . وهناك تحالوا مع القحطانيين على
لتنوخ وتعافدوا على الصاصر حتى صاروا ببدأ واحدة فحفظ العدناني منهم بالقحطاني
وضمهم سم (تنوخ) وان كانت كل قبيلة احتفظت باسمها لاصلي .. ومن ثم
شعروا بالقوة فطمعوا ان يعلوا الاعاحم على ريف العراق مما يلي بلاد العرب
فساروا الى العراق ونزلت تنوخ من لاسر الى الحيرة في الاحياء لا يسكنون
بيوت المدر فاستمروا على بدواتهم ...

وهذا لا مرق من أمد بعيد جداً وشال انه ايام يحصر كما سيأتي التفصيل .
وبالنظر للنشأل الموجودة كـ الاول من نومه على ما هو معروف والا فقد
سبقت هجرات كثيرة من العرب معروفة تاريخياً .
وقد أصب ، ورسون في اسحق وشدون عن العرب في العراق .

انتشار العربان

في الاطراف

ومن هذا يرى ان هذه النشأل كـ بدء انتشارها ومجيئها الى العراق ايام
يحصر وان اولاد اسمعيل (ع) كـ انهم من العراق اصلاً ثم عادوا بالامق
مع القبطية وتمكوا عاصماً . . . والاربع برهن ان صلة العرب للعراق عبر
مقطوعة من عهد سدعماد كره مؤرخو العرب ون السكندر جاؤوا من حريرة
العرب ، وم في خيفة اول عرب قضا هذه الاندبر ثم ما كوها . . وعلى كل
حال استمر اصلهم ولم يقطعوا الاربع من تحكم ملوكه واستندادهم حتى جاء
الاسلام فنصي على حكمه فارمن في العراق وكوّن حكومة عربية واسعة الطلاق . .
ولا يزال تأثيرها هيباً ، واثرها تشار الى اوم . .

والعراق لم يبق عند مكانه لأصلين ولم يبق عليهم بل لم يقطع الباحثون
في أصل مكانه ، ولا يصح موجهة اليه من كل صوب ، ومن شر بقوة مال اليه

وحته او ان من صفت به ارضه رمى بسفه اليه . والصحيح لم يعرف بالتحقيق عن اصل سكانه من سق الكلدان والأتوريين ولا عرف بصورة واضحة عن كيفية تكوينهم ومجيئهم . ولتوضيح ان العرب دفعوا سكانه لباقيين لهم ممن كانوا قد ذبحوه وتعلوا عليهم واداموا فيه من اعداء صورته وتكوينه النسط (الكلدان والأتوريين) وهذه دلالة على ان العرب جلبوا من جزيرة العرب قدوت للغة وكان من هذا التدوير شكها الاول . . ثم دوت ثانية على يد انصار بين في نورانيهم وهكذا ما سجله الآثار الحجرية . وبعدها جاءت الامة انصحت على يد العرب المسلمين . فثبتها القرآن الكريم ما قبل الكلدان وليس بمعلوم . . ون تير هذه لحجرات مؤيد ، مشاهدات الحاصرة ، والتدريج وبمقطوعة النهر ، والسحنات ... واللغة .

هذا ما رأه من بين تلك الآراء شائعة قديماً وحديثاً وهو ان العرب ايدته اللغة أيضاً ولا يسع المجال لتفصيل اكثر من هذا .

ترتيب الانساب

مر بعض الذين عن يار احجرة واحلاط العرب وطرا آراء علماء الانساب والدورة وما تنقصه عن ولد نوح (ع) وهم اسقية الفية من اشتران العرب حدم معروف اي هم واولادهم ولد من اولاد نوح (ع) ومن ثم قالوا تتكون العرب لاولى وهي العربية ، ثم المعربة ، والعدينية المستعربة على النحو

الذي تقدم القول عنه فالتقوا القاتل لكبرى من العدائية باسمه عيل ، والقحطانية يعرب أو احد احوته . . ثم تدافعوا ولم يبق من اولئك سوى القحطانية والعدائية واعترض الآخرون ، او تشتتوا بين القاتل الموحدة و بدعوا بها او مالوا اليها واندهجوا فيها ...

ثم استمروا في ترتيب اسماهم فعملوا القاتل التالية للقاتل الكبرى المذكورة انها في الاصل ابناء لاولئك ... وهكذا سلكوا الاسباب واقوى سند يعوتون عليه في هذه السلسلة الحافظة من جهة واشتقاق الاتحاد الحاصرة من اخرى . . اما الحافظة فهذه ليس في طقم ان نقي مستمرة في حطها وسبرها ، حتى تصل الى اليوم . . او لي ان شرع لتاريخ سدوس مشاهداته . .

وهذا السب وقع الاختلاف بين سائر القاتل في أصلها وفي سلسلة احداثها ، وفي الحد الذي تماثلوا منه وفي بين عمود النسب . ولكن من المقطوع به ان بعض القاتل عدائية والاخرى قحطانية وكفى ، وبسال الاشخاص او اسماء القاتل بالاشخاص التي ترجع الاوى من ولد نوح (ع) مما لا يعوت عليه . . وان كان الانتساب الى القدلة متطوع به في اكثر الاحيان .

وهذا قبائل لا يعرف انتسابها الى حد هذين الشطرين يقال لها (القاتل المتجبرة) وسياتي الكلام عليها .

ولما كانت الاقوام والقاتل احبطت وشكت في وئع كثيرة فاللغة وتحالف اللهجة عاذا لا يصلحان عما وقطعا وليس فيها كدية للتمريق ، واما النسب ، والنخوة . . فيها مما يؤيد وجود القرى ، او الاتصال ... ولم يكن ذلك معمولاً

عليه في سنده من كل وجه . وما قاله صاحب اشتقاق الاساب من ان الجيرية لا تقف على اشتقاق «١» لعدم العهد بمن كان يعرفها دليل آخر على ان الاساب عادت لا تعرف ايضاً إلا احتمالات السب ، ولم يصح اتصال الاشخاص وحفظ اسمائهم بالتوالي ... «٢» إلا لمقدار معلوم ومعين .

تمحيص و خلاصة

والحاصل ان انتهاء العرب الى الجزيرة من ارض العراق ايم السكندون او قديم او في اوائهم عمر منطوع به ، وان وجودهم في الجزيرة قديم العهد ، وان التاريخ قد دون هجرات العرب الى العراق وكذا ان هجرات العرب ستمت هجرتهم الى العراق وبشر لا ريب حينما كانت تتكاثر موسم وكانت الجزيرة لا تفي بسكانها ، او لأحوال امطار اربة فتعود مادتها لا تكفي لسد الحاجة والعوز من قحط وعبره ، ولتدفع آخر عداي او اعاقى بما لا تحصى اسبابه . . فبرى لوقائع لتاريخية وبصورة متصرفة في طريق المعرفة ... لا للعراق وحده وان لاسباب لا يعتمد دائماً على ما عينته من نسل لاحداد وعمودها ... وانما يجب ان يكتفى بالاجمال لارتباط القبائل واحداً لها دون ان يعول على تعداد لاجدد ودكرها اعتماداً على الحفظة . . وسيرد من الامثلة الكثيرة ما يؤيد

١ — المراد بالاشتقاق أصل الكلمة او اللفظة التي سمي بها المرء الذي هو جد القبيلة او لقبيلة رأساً ومعناها في اللغة وطريق اخذها . ٢ — ص ٣١٢ .

قولنا من هذه الناحية ...

ونلاحظ هنا ان العرب في اسماهم هذه ، وتوزيعها و استقرارها ، واشتقاق قبائلها ، والطريقة التي راعوها فيها صرمعول جميع الالام وعيه مشى اكثر ، وارجح للاقوام والشعوب الاخرى احدا او تفصيلا جعلوا اسم الامة حداً أعلى فوصلوه باولاد روح (ع) ثم الاقوام الكلية اعتبرت اولاد ذلك حد ، وانف المروع لآخرى اولاد اولاده .. وهكذا حتى رتبوا اسماهم بهذا الوجه .. ولعقبة العربية مشت على هذا النحو في اسماها لما رثته من اشتقاق مروعها ... ولما توافقت من اسماها بواسطة لغة المعروفين لديها .. وان هذه يد حلها بعض لارتياح في الصعود والترول من ناحية التفرعات للاسباب المذكورة ، ولاختلاف اعمدة لتساب بين هؤلاء . وكذا القول في من تبع على هذا النحو .. فهو يصدق من جهة الاحتمال ويرى فيه من التوغل في التفصيلات والاحول لآخرى .
لنقصر في الحافظة وبعد مدى في النقل .

ولا نرى حجة للقول بان العرب اشتقوا من الكلدان والآشوريين .. وانما المعروف ان هؤلاء نزحوا من جزيرة العرب وكانوا اول من حكم العراق منهم او عرف انه حكم العراق ، ثم تلاهم غيرهم وهكذا توالت المحررات وآخرهم من راءهم اليوم وهم اكثر عرب العراق الحصريين ... وهم في اتصال به وارتباط دائم ومستمر . ولا يصح القول منهم صل العرب الا ان يكون العرب ساروا بعد غيرهم من الجزيرة ولم تق الا انجيل اسدر وكل هؤلاء ليعلمون يحفظون تسبيحهم منهم من اولئك وهذا ما علم سايه سند في حين ان قسم او حودين في الجزيرة منقطع به ...

القبائل وفروعها

١ - القبائل :

قل لكلام على القبائل العراقية ومكانها في العراق لم نتكلم عن البيت او الاسرة وكيفية تكوينها في اسداوة اذ هما اساس للعشيرة فاقبيلة فالامارة بالنظر للتشكيلات المحصرة وام نتيجة الماضي .

ولما كان للتشكيلات الاجتماعية حواص يمتاز بها بعض لأمم عن البعض الآخر وان تفق السكل على الاختراع ، وشعر بالضرورة لوجوده وتعيين بهجه .. فالوصول الى هذا العرض سسكت الأمم والجماعات سلا محلقة ومتباينة او متغاوثة كل جمعة وسكرت اى هي صحة الطريقة المثلى ، والصالحة لمربية . . . وبالزعم من اختلاف الأمم والاقوام ونماض الصالح من بعض تراها متحدة من حيث العاية والفرص . والسكى البيئة ولدت ما يحجب سلوكه ...

واليوم لما تعرفت بعض الجماعات او الاقوام بعضها صارت تسمي الى مرعاة لاوصاف القومية ، والاحتماعيات المقبولة لدى الاخرى لكون مشتركة بين السكل ومتنقة عابها شها في دارة الحكومة ، والحقوق الدولية بين الحكومات ، واقتناس حير القوايين ، او لاسقاء من معينها ، ولانقادة من تجارب لأمم وما جريتها . . مع نبذ الامور البالية والردينة . .

ذلك عدا ما يعترض هذه من مواع قومية ، وعصبات ، واعتيادات فالسكرة سائرة الى اتباع لاجس وتمثيله ، ومراعاته بقلر الحاجة وما نسمح به الظروف

المسئلة للاحد فلا تخرج الاوضاع الاجتماعية عن هذا النصح وما يتعلق به من
صلات او يرتبط من علائق ...

ان درس اوضاع الأمم هذه وما هي عليه ضروري إلا ان المطلوب هنا تدوين
بعض ما تضمنته الأمة العربية من خصائص واصحمة ، وأوصاف جليلة .. من
طريق العشر والقدائل فان أكثر ما تظهر هذه الخصائص في العشار وأسسها
الاجتماعية ، والتعرف وصل بينهم القومية مما يتعلق بظلمات خاصة فانه قوى في
المعرفة واقرب للتدوين في البحث والتنقيب وتدوين ما يظهر ...

ومن ثم تحقق لنا ما عرض للحجاة من إشارات وزوائد بمقتضى الحاجة
البدية مما دعا الى هذا التحول وان كانت تدريجياً فالاصل للبحث عن أمة هو
درس لباوة لغريته فيها وبأقله أكثر فذلك بمعرفة الماضي ... إذ ما
شاهدنا في العرب من لصبغ ولاوصف إنما هو من بقايا تلك بل من اصولها
وأسسها العامة المشتركة الواحدة في دبتهم فلم يترع منهم بسهولة ، او تقدم بسرعة
فلا تغير او تتحول وإجمالات استمراراً حتى ان الحضارة لم تمكن من تعييرها
او اجتثاثه فتمسك الجميع بينهما ولأئله وسيت - صدرتهم على أسسها والتبديل لا
معنى له اد كان نسير الحجاة به ممكناً . هذا خصوصاً بعد ان يحل الدين
الاسلامي التدول من عوائدهم .

وهذه متلازمة في كافة اخالات اجتماعية فاد عرفنا الوصف لا نجد مدوحة
من انظر اليه من كل ناحية وشعبه ومن ثم تيسر المقدرة . فلهم تثبت الحالة
العشائرية وذلك لان العربي يؤلف البيت او الاسرة والعائلة ، ومن هـ
يتكبر المخذ والعشيرة ، فالقبيلة ولاماراة . والمكل سائر على نحو مماثل او

مقارب . . . وعلى هذا الترتيب كانت طبقات العرب الشعب ، والقبيلة ، والعمارة
والبطن والنخذ ... « ١ »

ويلاحظ هنا أن كل واحد من هذه ببال وصفاً أكبر وفل العلاقات ويقتصر
على بعضها وهي الاصول لمعول عليها . . . ونذكر في التفرع إلى الحد التالية .
وحينئذ تكتسب الاسرة الاولى اسماً اعظم بالمطرا لعظم النخذ الاول استمرع منه
فيدعى عشيرة ، وهكذا يتقدم في السعة والصحة كل زادت النوس وكنز
التوالد . . . حتى يدل سم قبيلة او يحصل على لقب الامارة . . . وتقدم المهد كدليل
بذلك وضامن له ...

وكما حصلت حالات احتمالية مثل هذه يرى الشدلات ثالثة قد مشت على
وتيرة واحدة ولارمت وصفاً مسفراً . فكاد تكون السيرة الاحتمالية متطابقة
ومتوافقة من كل وجه . بل ان السبح العرب او ناره لاحي اذا شاهد
واحدة لا يكاد يفرق بسهولة خصائص عريقها وكنها حرت على نهج تريبوي ،
وايثاق اجتماعي . وانماوت في العادات قليل او لا يمتز كبراً إلا من حيث
المقدار او لكثرة والقللة والتفرع من محيط يستدعي وجود عوائد ، وانحاء
اخرى قديمة ...

ولما كان البيت أس هذه الجماعات ومدأ نكوته وان التسميات للاتحاد
ولقبائل ناشئة من هذا الاصل الاول اقتضى بسط القول فيه بسعة . .

٢ - البيت (الاسرة) ؛

البيت اصل القبيلة . والى الآن يطلق (البيت) في كثير من موطن العراق

على الفحد ونجد هذا المصطلح في أنحاء العمارة والكوت والمنطق وغيرها ، فيقال
بيت حديد ، وبيت عد العال . الخ والبيت لغة ما يحتوي على هذه لامرأة
ويحتم ويكون من اشعر ومن غيره من سر الخيم كالصرايف ولا كواخ
كما ينطق على السوت من الآخر وغيرها من مواد البناء ويراد به في الأكثر
لعرفة . . واصله من البيت المعروف في المدينة .

ويتألف البيت من ركنين مهمين اروح والزوجة وما يتولد منهما وما
يتبعها بعلاقة الارتباط الدائلي للتكاثف على اميشة وهذا امر طبيعي ولا يسع
هذا البيت اكثر من هؤلاء فان زوجه احد اولاد كوت بيت حديد .

وهذا البيت الحديد لا يستقل من كل وجه وانما يحفظ البيت الاول على
سطحه ومعونه لما تولد منه ، واحترام اللحم لمن درج منه وعون عليه في نموة
واستقلاله . . وهذه وظيفت كانت عند بعض الاستلالي في الانقياد والطاعة
والفدي . كانت لأمهم هو اربعة في ازدياد هذا اولاء ونفوته وانضم من
حفظ سكين ، ومراعاة الحبة في صبغة هذه النوع وانفس . .

ذلك لان هذا (بيت الحديد) تهدهم لاحرار من كل صوب ، وتنبه
الآلام من نواح محسنة ، يريد ان يعيش ، ويحس بضرورة في التكاثف مع
الاصل بد لا يسعه ان يميل الى من هو ابعده منه وإنما يعتصد بمن هو اقرب اليه
وأحق برعايته وموافقته على السر . والعصاة في كافة مطالبه .

ومن ثم حصل لتفاني في سبيل المتعة والتكاثف بين هذين لبيتين بحيث
صار ما يصيب الواحد يتألم منه الآخر ويتصمون جميعا لدفع العوائل بينها لكون
في التضال ..

ولم تقف الامور عند هذا الحد فكلما زاد فراد البيت وكتاوتها كثروا بيوتاً جديدة منهم على عين لشروط ، والسوت المقرعة منها ما يحفظ على اسم البيت الاول والناقور يستقون باسمائهم . إلا ان ما يهم الاول والذي اعظم مما يهم لثالث واربع بالوحي في لاشقاق والقرب والعد ..

ومن ههنا رأتوا درجة هذا التكلف وقوته ، لطرف لقوة لقراءة ودرجتها وهذا صدر اساساً مهماً في الارث الاسلامي . ولتضمن في الغالب يكون لحد خفة . يتنون او اظهر - كما يراه لوم - وت تجاوز احدة فلا يهم الواحد أمر الآخر واد اهتم حينئذ ما يخص السك وتعلق ، لجميع . . فيقل لتكاف على لامور اشخصية ، ولذاته لدرجة . إلا ان يكون هناك حظر عام يهدد كيان الجميع ، او قريباً من ذلك كأن يكون من نوع (من حانت لحية حر له وسكب له على لحية) ، ومن امتت الاول ثلثت الزيادة على عدة بيوت الى ان شئت لعضد ، او لعشيرة او لعدة . وهكذا الامارة .

وعلى هذا الاس من صروا يقولون (الحلال بخمسة) و (لدم بخمسة) ويترتب عليها لوسكه (الوسفة) و (لاعداءك) وما مائل مما سب في البحث عنه فلا يسألون ماياً او دنيأ أكثر من خمس بطن ، او طير لا في اهل ولا في الرحال . إلا في لامور العظمى ، ولا حصر الكبرى مما يهدد كيان القبيلة في الخرج . ويجوز موقع ، او يرربل مكانها .

وقد بلغ بهم اقص من في ثوب لدهر لحد ان قال قائلهم :

لا يستر احدهم حين سددهم في لثلاث على ما قل برهنا

والغالب ان هؤلاء منتهى ما تألف منه (البيت) وفروعه القربي السمي

أحيراً (بالعقد) ، أو (المعد) ، أو (لرع) ، أو (البديعة) ... كما أن الحقوق متكاثرة بين هؤلاء ومدون - وإن تفرقت بيوتهم - مرة واحدة . ومن ثم كوثوا جماعات (الحداد) منها تألفت (العشيرة) ..

٣ - كيف تكونت الأسرة :

بحسب بعض الاحاب من لا خبرة له ولا اطلاع ان تكون الأسرة العربية كل بصورة مهيبة ووحشية اقتضها المحيط فلا تعد من الأمر المتظمة ، ولا الشرعية .. الخ .

وهذا الزعم باطل تكده حالة التي عليها الأسرة العربية مما بعثت من العرافة في الدابة ، مما يرق بين الدابة والوحشة في - لأول ناعة لنظام والآخرى لا تعرفه .

ان العائلة كل تكونت نتيجة تمثلات وتطورات واستلزمات وطلم قومية سواء كانت مكنونة في الأصل أو متمازجة من أهل الشرع أو حالة أعصت ذلك .. وهذه الحال لا يدرك أولها اسمها وهي مأوفة الى ان ظهرت لاسلامية ، وانما الشريعة لراء لم تغير فيها شيئاً كبيراً لان اسم من منعت البيعة ، وانما احرقت بصلاحاً شديداً فيها وأكمل نقص ودعا الى م هي عليه يوم .. اي انها لا تفرق في تركيب عائلتها ، وذلك سواء في اسلامها ، او في جاهليتها إلا قليلا .. وانكحة العرب «١» التي يذكرها أهل الآداب هي اشكال لا اساس

١ - راجع انكحة لعرب في كتاب (النسخة الملكية في احوال الامة العربية الجاهلية) للسيد عمر نور الدين القلوصي الارهمي ص ١٨٠ وكثير من المؤلفات تعرض لهذه ..



٣ - الشيخ منعم بن حمزة الصوري رئيس قبائل الصامح

أصلياً ، أو كانوا يجعلونها لأحوال خاصة ، أو إن المرأة لم تكن مصونة ، ولا قاهر عليها تخشى منه ... !!

وأيوم تمشي على قبور (الدين الاسلامي) ولكن التطبيق فيه متفاوت
تفاوتاً ليس بالكبير واصلاحه مهم . بالرغم من قلته . أحدث انقلاباً في الاسرة
وفي غيرها محكم ، قوي وبسيط . ياتي من روح تقوم ، سهل الاحد بما لا يراه
في شرائع الأمم البدلية بل وشرائع اليوم . وفرد حقوق العائلة وفرد حكماً
لكل من الزوجين .

وأساساً ر صلاح كل من زوجين مطلوب ومرسوف فيه وأساسه
(وعاشروهن بالمعروف) و (وكن مثل الذي عهدن بالمعروف) و (فامسك
بمعروف أو تسريح باحسان) .. الخ .

والتاريخ يفض عيب شيء الكثير من عدم لأسرة ومكانتها عند العرب
فلا نجد لها نعمة للاهواء ، متمدة كل يوم ، فتسقط وفق لاعتات ، و الاحوال
الآية ... بل نامة مستقرة لا ضل لتبدل وتعديل بوجه بخلاف ما نراه ليوم
في كثير من الأمم واضطرتها . فمحدثات للاهواء ، والآراء والآية ، لا
تستقر على حالة ... ولا إسلامية أصلحت في عدم لعائلة وموت في الحقوق بين
روح والزوجة ومعت اظلم عنها وأقرت روح مشروع ومعت ما هو مستكره
وهو تحذ (الاحداث) ، و (النعم) ، ووافقت على المعصيات المرعية الفصلة
ولا اعتبارات التي لا تؤدي إلى لاحد ، او القوة . مما لا يحل بالامر من ..
ومعت لوأد ، والمصل ، وفردت بضم الارث ... ويهد صامت حقوق المرأة
سواء كانت مآ ، او روحه ، وساء ، وما مائل ...

وليت سلف من الزكيات المذكورين . وهذا أس لعائلة ودعائها المكية
ولا يستطيع احد ان يتزوج بدون عقد ، اي ان يفتي امرأة دون ان يسل
عقوته ، او يكون مسوراً .. والعمر عند العرب دبة يحاور على عفاف المرأة .
فلو كانت عمر حرسه يعتقد حرج الى ذلك ، ولا روعيت ابولية عيها ...
ومما ايفته اللعبة والقرآن الكريم لبط (الحمن) وهو الفاضل بالروح ولا عقد
فانه مردول كما هو لمبول ، ومنور مه .. وان المرأة التي تسلك هذه الطريقة
تعد حياء ، ووحشة ، اوزية ، وبعاء ، ونم نكر مدنة للكل ... واد
كان لها قرب او عشرة فتنها وعسلت العار ... لحدس العربي كانت يوحس
حيفة من الحوق لعد فيتل استه حية بطريق (ابو د) فل ان تي ون زوجها
حنية ن ترمكب ما يعلب العر وهذا انوم ووقع عار سانه الى ان تكلب حياية
قتب .. فل ان ينع الذب وقد مع الاسلام مه ووم قوم عند حدود لشرع
(واذا المؤودة سالت بأي ذنب قتلت) .

وكانو ولا راس بدون حبود آلاسه ازوجة واسنياد من يكونون مثل
بائها واسرته . وامثله هذا حنة سني سكبتر منها في حبها عن كل قبيلة . . .
هو محموط عنها وسركر في قوم القوم ..

والعرب يكرهون ان يمتدون في نكوا فصلاص غيرهم ويلمعوا في ده ولع
فيه كلب ما . . ويشربو سؤرد ، والحاصل ان هوسه تدف ما كون امير ،
ومشروبه ويمتنون اعميله في مدت أكبا ، من لاولي ن لا يتصل بامرأة هي
مناع كل واحد او قصه كل شرب ، وهذا عم في كل انشال . . ما حون من
ذلك كل الأفة :

اذ وقع الذباب على آناه دعت يدي ونفسي تشبيهه
وتجنب لاسود ورود ماء اذا كان الكلاب وليس فيه

وقد وصف القرآن الكريم هذا النوع من الاتصال ناشع وصف واصفه
(ولا تقربوا زنا به كان حجة وساء مثلاً) . واما اروع الم شروع فقد توة
مذكره وحجته بقوله . (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتكسوا اليها
وحمل في فؤادكم مودة ورحمة) الآية والذابة في ذلك ارض الشهوة وهي معروفة .
وليس القرض اتصال الود والرافة ...

واهر يضا معروف لديهم ومنع عنهم وتعلون به وكماح الشعر مما سطره
الاسلام بل وحب قريب من انقضاء الزم مراثيل فيه . وكذا هو معور منهم
وقول الغوام (عصبه بعصبه ولا كسه كسه) المثل العامي مما يؤيد معتداه .
وليس هذا معصه شره المرأة ، او مساومتها بملع معروف معين واسكره هذه
الحالة من بعض المنادين ، او الذين يحاؤون هدم كل قديم ... فالامر لا يهيم به
ذلك واما هو صان للروحة ان منش ضرورة بل لدفع كدفا ، وحراسة وضعها
لمدة حتى تنصر من مرها ونعين وحيتها .. وحكاية ام شهده وشت الفوري
تعين ذلك « ٢ » وكذا يقال عن ابراهيم الاغرام ورفاه ، ومراعاة الكفاءة
والهوية لم تعرف كفاءته وذلك من اي قرب حطاً للسمعة والتسب . ولكن
الاسلامية تحوطت في هذا الامر وحملت له سياحا معقولا من التصرف . كما ان

١ - يريدون غصة قد تقال لها عصة مثلها ولكن معاوضة قصة اي
ناصية « امرأة » ناصية اعظم بكثير ... !!

٢ - سنأتي هذه القصة عند الكلام على الزواج عند البدو .

العرض مصروف الى الاهلياء والمعالجة لئلا يكون المرأة صاعقة رحيصة او متدلة .
ومن ثم ترى العرب قد حرصوا على ابائهم وأعراضهم وصيانة حلالهم
وهذا صم حاصل فيهم من زمن قديم لا يدرك اوله ، ومرغم أهل الطوعية
مردودة ، وغير معروفة « ١٦ » . وكسي هذه المسبة لتت وبين أركانها . .
ولا يسمع الزعم ان يكره ايشده في العرب عن حوهم التي هي وسائل نجاتهم
من الاحترار وأهم قد حرصوا على سبها (ارشاد) وانعوا في ذلك وحكو
الحكايات عن الكرب على امر من أو حمل لا قبل سلبها ... مما يدل على ان
انقوم كما يهتمون به يبرعون بعين الاهم ما هو سر لديهم من حيل لانها
وسائل نجاتهم وكسبهم في حروبهم ...

٤ الفخذ :

ويقال له (الفخذ) وجمعها فخذ وامتدة وجمع (فخذ) وكذا يقال له
(يبت) كما تقدم . ولتحذ في لاصل سنة بيوت من حد قريب لا يكاد يتحور
الحد الخامس في الاعلى وهذا نوع بكثرة نفوس ، والجمهور من يسل مكانة
ويحصل على مذكرة شخصية ومو هب مؤهنة حتى تكون رأس بيت او لحد جديد .
ونرى لتلازم والتكاتف بين افراد هذه البيوت وانص من بينهم قويا حساً
المسؤولية الشخصية لواحد على الآخر محلية في هذا ... كما ان الكافؤ في
الخطوق طاهر .. ومن ثم تصدق : سنة حبا تعو وحل وحيتد يكون التكاف

١ - وفي كتب انساب العرب القدماء مطالب مهمة في الرد على هؤلاء
ومن اراد التفصيل فليرجع اليه ... والطوعية يراد بها ان الام اصل البيت
وان المرأة لا تنقيد بزواج وان اولادها يتمتعون اليها رأساً ...

في مصلحة العامة والاحوال التي تخص النبله او العشرة ..

ومن هذا ساء طين من دعم ان هؤلاء وحوش لا جامعة تجمعهم ولا رابطة تربطهم ، و منهم بيوت معترة في اصحراء . وانه لعجب ممن يكتب ولا يعرف حقيقة ما يكتب وانه يقرأ بعض شذوحت من اعرصين ويتخيلها حقيقة فينبى عليها أوهاماً من عبده ومطامعات دسدة من رأيه فيحسب انه قطع حيرة كل كاتب وحبيب .. و لعل ان المحدث في صامس وشكام وفق ترتب معهود لديهم وشكل مداهم معروف . وذكه اركيز الاحتياط حجة لخدمة ، وشكام للشر غير مقصود . فهو صال لخدمة ، ودعمه بهتها ، وأمن صلاح ..

وعلى هذا اتخذ ترتب الاحكام التالية :

١ - اللدبة . هو المسؤول عنها خمسة بطون او اطهر او ان الكل مسؤولون كما هو معتد كثير من امثال لحدودة في موسى و ترى الضرورة تدسوها الى هذا التصان فست في شكل وصارت صماهم ... وحينئذ لا تقتصر المسؤولية عدد ، قرب والكل مضاوون . ومن مؤبدت هذه الفكرة ان قاتل قريه مسؤول شخصياً تشديداً للعقوبة عليه مع الخلاء وما مثل ...

٢ - الخلال بحمة صا و لسهولة لاية

٣ - اوسكة (لوسفة) تحري على هؤلاء الؤولس وتشدد على لمارقين من الاقارب و الخير لعين السبب المذكور في فقرة الاولى . وامل ذلك من المطالب عن الحدية اشخصية او لاية ...

وبلاحظ همار بعض لافرد قد يخل او يرحل الى قبيلة اخرى لاسباب كثيرة فيحافظ على مكاته ويؤسس له امنا فينسى جدمه الذي درج منه . وحينئذ

لا يمكن ان هذه فرعاً من فروع ل قبيلة او بيتاً من بيوتها وانما علم احتمالاً انه من تلك القبيلة . وهذا وقع كثيراً في موطن متعددة .. ود كان سي صله فيعد من هذه القبيلة الاحيرة ...

ملحوظة :

قد شاعت التسمية "ليت" ، وكذا "عشيرة او القبيلة باسم مؤسسها او من اشتهر اسمه منها . وقبل من تسمى "سم غيره" إلا ان يكون سر كسحاره وآل الحرياء . ولم تعرف التسمية لى "نواطن" إلا قليلاً وهذا قد يكون للفصل بين ابواطن والاماكى في ادا تعرفت القبيلة كأى يقد شمر خل وشمر الحريرة ... الخ بصورة عامة وإلا فاكتر القبائل بسب لى حده وتعرف باسمها ...

ولاقوام الاخرى كالآثورى والكردي ، والترك ، إنما تعرف قديمهم باسمها الاصلي المعروفة به وتقرتها او رصها التي تحمل فيها ، وهذا هو العال فيهم . ولا يؤمن لاطلاع الى ما هو شبيه و ممثل لى عدد لقبائل العربية من تمرع واحذ .. واد عرف هذ في رؤوسه فهو وقتي وليلة . والترك اقرب الى لاوصاع القبائلية في بداوتهم ...

٥ - العشيرة :

وتتألف من عدة احاذ و بيوت وتعيش بمجموعة بالوجه المتعارف ... او قد يتمرع المنحد الواحد الى عدة اتحاد فرعية بناء على تادم العهد في بناء ليت فيكأر مراده وتشمعون تزايد بتوسهم وحينئذ يسمى ما كان قد تسمى بالمنحد والبيت ("عشيرة") . وهذه قد يتساهل في تسميتها فيقل لها (قبيلة) ولكن

المعروف أكثر هو ما قد يقال (الفرق) إذ كانت حزة من القبيلة وغير مسك عنها... وهؤلاء الأفراد متكافؤون في الحقوق ومسؤولون وتحميم صلة القرابة أو ما يدعى (العمة أو العمومة) وهما يقال للفرق (حمداً) حينما يبلغ ألف بيت اصطلاح عمرة وتكرر في - لب الاحياء - وإلا فصد عشرتنا يقال لحلة بيوت نسكن في موطن قريباً . و (بار الفرق) منه .

والفرق و الجمع في العال لا يرعى فيه القرنة أو الاشتقاق من حد واحد وإنما ترعى فيه القرى البعيدة وقد يكونون بمعنى الاتحاد ولداد . . . ونسبه ب تصفوا على امر من عرو أو ما مائل - واصطلاح عشرتنا لا يحصى معنى الفرق عن (الجمع) والجموع . ولب الجموع أن تؤلف للحرب خاصة أو للبر ولد يقول مثل : (قال ما محارب حورب) قل - تلاقت الجموع - بخلاف الفرق فإنه يكون من اتحاد محضه بسبب ارغى ونحوه الوقت يلم بربع فيعود بعد ذلك كل من قومه وجماعته (عشرته أو شدة) .

أما المسؤولية لديه والشخصية في هذه فهي غير مرعنة لدى القائل الدعوية أي إذ طاب لهوب منه أو اسروق منه فلا يسمه ذلك . وأما أموال القبيلة فهي محترمة . . . وسكنها لدى فاش الناحية المدن أو المحورة لها فالمسؤولية فيها من قبل المحررين عامة وإن المعتدى عليه يتوسق (يتوسك) من طفره . ويمشون لهذه بأن العشيرة (عابة) فلا يمكن الوصول إلى كل مواضعه ولا يؤخذ من الأحراف أو الخواص التي تبسر لاحد منها . وهذا بعد طريقاً لاستيفاء الحق وواسطة للحصول عليه وليس عدم شخصية أو فردية على حد ما ورد في القرآن الكريم (ولا تزر وازرة وزر اخرى) .

وقد نهى الاسلام عن ذلك وأمر ان لا يدل عن ذنب المرء غيره ويرد
بقوله : « أتحكم غاهية ينفون » لمن لا يرضى إلا ان يكون الحصول على الحق
من الامور الكمية ، ومعلمة نعمة للنوة والتحكم من احد الحق وسكن القبائل
نرى هذا لا من ناحية محالة انص الصريح ، وانما هو تدبير لحراسة الحقوق
المتأله .

وان مثل هذا اى براعى في اوائس التي للاحكومة فيها ذات سلطة
فيستعين المرء قوة قبله فاستوفي حقه ممن اثره ، او طهر به من اقرب عدوه .
فكان القوم في حرب وفي هذا لم يجد هل لادبة بدأ من الركون اليه
ولا رأوا صاناً له غير هذا .. او بالمعير الاصبح لم يشكوا من اكتشف صريقة
أسلم من هذه وهي الطريقة اشئ عندهم .. من حرب التي مرت عليهم ، وقد رأوا
كثيراً ما هذه الطريقة من النفع والحصول على الحق وحاشاه تامين المسوب ،
وحينئذ تحسب هذه الامور دار الصلح والسمة وقد سعى هذه الحروب دموية .
واد حدث من تتجاوز وهو راق متع كات صاناً وحراسه للحقوق

راى بعض الرؤساء من بحرم الوصفه (.. سكه) من لا قرب ويرسي حكاهم
انقر سكر ولا يسل سوى لحرم كافي له ، ولا تزد ورة ورة اخرى)
وعلى هذا يقولون (كل شدة معصية من كراه)

من العشر الدوية فلا تسأل اكثر من الخمس في درجة التربي من الطول
ولا تطله لا مسؤولية الشخصية ولا بالحية له لية ... أيا كان ومن اي قبيل
سواء كان قريباً او بعيداً عني لا يكون من عشيرة اخرى وتمنع التناول على

أموال القليلة ذاتاً وفي حالة ان يكون القرب حتى على قربه جباية ما سواه كانت مالية او مادية فال مسؤولية تقتصر على المخذ ولا تنحصره . وهذا لم يقدر بالحسنة ولكنه في الحقيقة لا يتجاوزها واما دأكاك فقد وقعت الجباية بين اهل المخذ فتكون المسؤولية على القاعل نفسه دون غيره ونضعف في الاكثر . .

ثم ان هذه الحالة للجماعات العشرية من الألفة والتكاتف واحتماء بعضها بالمص قد يسبب العداء بينها وبين المخاورين وتؤدي الى ما يؤذن بالخطر ، و يهدد كيان الجماعة ويتكاثرون لاحله او بالتعبير لاصح ان ذلك لا يحتاج الى مقالة او مة هدة وإنما يتم بمجرد وقوع الخطر وحدوثه . . والتهديدات كيان العشائر كثيرة ومتعددة . ولذا نجدهم يتخذون وسائل عديدة لتقوية تضامن بينهم ويتأهون لدفع الطوري، والموادي ونهما : التدكير بالوقوع القرية العهد والاحتماءات المتواليه في المجالس والدواوين منه على لزوم النص من في حراسة الاموال والافس ونهيج لعداء بالموسسات وسكرى الوقوع اسبقه وحكايتها واستخدام العماريات والخطابة اشوبة بمحاسن ومقترنة بالأشعر ونى شعرت جمعة او عشيرة بصصف ركست الى التحالف مع العشائر لآخرى المجاورة مدركة لها قرابة ولو بعيدة ، كالاشتراك في القحطانة او العدناية . . او محوور ، او بوقائع متاثلة اعانتها بها ، او بالاحظار التي تنجم من حراء ذلك ، او استعطافها وامها سوف يبالغ ما يبال هذه ، وقد تستلهم عدة وسائل من هذه وفي حلال ذلك ترى التهوريل ، والاستنهاض . .

ومن ثم يحصل الاتفاق ، او التحالف او يتدخل في امر اصلاح . وهذه حالات اشبه بالحقوق الدويه واما مصعرتها ، والطعية منها . .

ونترك الآن البحث عن العلاقات بين العشائر المتعددة أو المتداخلة وأن
كان الأصل من نحر واحد .. فقد نرى لهذه علاقات وصلات متنوعة لا يسيل
الكلام عليها ما لم يعرف عن العشائر وخصوصياتها شيئاً . . فلنرجع إلى
العلاقات الخارجية ...

٦ - القبيلة :

وقد تألف الجماعة العربية من عدة عشائر فإن تكتسب صحابة وسعة في
نكوتها .. وحينئذ يقال لها (القبيلة) وقد يسهل في التعبير فتسمى العشيرة
باسم القبيلة كما تقدم وهذه لا تفرق عن العشيرة إلا في الرياسة لعدم أن يكون
رؤساء العشائر مفادين لرئيس القبيلة ، وقد يصح العيراد في القبيلة عشيرة
موسعة ، ولغة جداً كبيراً من التفرع والتشعب . فهي لا تحذف في حكمها عن
العشيرة وحينئذ تكون الكلمة واحدة وإن كانت كل عشيرة تدار ذاتياً من قبل
رئيسها . والرؤساء لها بمرلة رؤساء الأخذ في العشيرة .

وهذه لا تكون المسؤولية العامة فيها إلا في المطالب العظمى والحالات الشاذة
فهم متصرفون فيها بينهم . وكذا رئيس القبيلة هو واسطة لتفاهم مع حكومة
دون رؤساء العشائر . . أو تدخل الحكومة لحل التراع بين فريق وفريق من
العشائر المتداخلة ممن هم تحت سلطة رئيس القبيلة . . فيتقدم معه ، أو يتقدم مع
رؤساء العشائر المتخالفين ..

وعلى كل حال إن هذه الحمة صلبة العلاقة فيست كالمحدد في شدة ارتباطه
ولا كالعشيرة في تكاثر اتخاذها . وإنما هي سلطة عامة وليس لها اسمي وتعد

الامام على ايدي الزعماء على العشائر فهي أشبه بالادارة العامة للولاية و اللواء
بالطرق للاقصية والوحي في نظام المدن ..

والرق هو ان بين الحكومة و افرادها عمومية واما في هذه فلا يتولى الرئاسة
على العشيرة إلا من كان من بيت الرئاسة ، او من أبدي مهارة بحيث رصيت عنه
العشيرة فانزعما ممن لا يصلح له وهذا نادر جداً ... وكذا نقل في ارياسة
لعدة قبايل لا يتولاهما على القبيلة إلا من كان من بيت الرئاسة وما شدد عن هذه
القاعدة فذلك لاسباب عليها ظهور الخطر المهدد لكبير لقبيلة ، ووجود المقدرة
وحوول بيت الرئاسة . خصوصاً اذا علم ان الرئاسة في العشائر تكون لمن هو
اشجع من غيره ، او اكرم منه ، او جمعها معاً حتى ارضته القبيلة من بيت
الرئاسة ، او من بيت آخر ، مات اليه وعدلت من لاصل الذي كانت تعترف له .
وهذا مشاهد كثيراً ...

والحاصل ان القبائل تطير قوة مكافئ في امورها الدنية ، والمطالة بالدم
او الشر و بصيانات الحرائر . . وكذا القيام صورة الدم ، ومعاونة الصيف واعطائه
(الحندية) ... الخ .

وعلى كل حال لا يمحصر امر التعاون والتضامن ويتجلى عند مزارعات القبائل
وحروبها وعرواتها ...

وأساس ذلك انه تراعى فيه الدرجات باسطر للأحوادث . وفي المثل يقال
(ضم احالك لابن عمك وابن عمك للغريب) وهكذا يقال عنهم في كافة امورهم ..
هشلا ان لقبيلة التي تمت الى القرى متقدمة لديها دون غيرها ولو كانت القرى
بعيدة جداً ...

وهذه الاحوال تلاحظ عند امدت فتح كلب القري والعداء مع القبائل
لاخرى .. وحيد شير امشح تربي ووشيجة سبب فيتحرك وتر الشعور
ودقات لاجسام مدفعها لبرها وتسوقها لعرص .. وهكذا .
وهما ترى لاداعة والتلاعب في حلب لتوس في الشعر والحكايات والهوسات
وهكذا كل ما يسلك طريقه فيها ويجذب رعة .

٧ - الامارة :

وقد تقارب عدة قتل ، او نكاح الى ان يكون قتل عديدة فيتولى امارتها
رئيس امم الاول ، وان يسأل رئيس احدى العشائر او القبائل مكانة ويدي
هم رتبة لجمع الكلمة فعول عليه . . وهذا قبيل ، ولعمرة مرعية ،
وداؤث رئيس هو (الامير) وفي نجد كله شير عامة تقال لرئيس كل قبيلة ،
او عشيرة ولكن امدل وصعها لامارة الى عدة قتل وتولي رياستها ..
وهذه علاقتها اكبر وان كانت ضعف من حيث التدخل في شؤون كل
فيله . واما في سيطرة عامة ، وزعماء ... منظر في املائق ادمية بين القبائل كما
ن رؤساء القبائل يعطرون الى املائق بين شترهم . وكذا تلاحظ مكانها
بالعبر بالامارات ، او القبائل لاخرى بين ان تكون على سلم ، او حرب ،
او غزو .

وهذا ترتيب حقوق لا تفرق عن حقوق القبيلة والعشيرة بصورة اعم
واعظم ...

وسأتي الكلام على عرف القبائل . وكذا على علاقتها مع بعضها مما يستلزم
البحث الطويل والاستقصاء عن الاحول .

وهذا البحث لاخذ حذراً. ومن أهم مباحث القبائل . ويطلق مرأع من يطرأ الى القبائل كقطرة حمضية او وحشية فيتصورها لاهم له سوى العرو والهب دون قانون ولا عادات تكبحها وحقوق تردعها ، او معدلات توقفها عند حذرها . وعاية ما اقوله الآن انها لم تخرج عن النظام والعدوات المقررة حتى في عروها وقيادتها للغزو ، ونقسم الفئام ... الخ

ملحوظة :

وبد قد عرفنا تكون البيت ، والحد ، والعشيرة ، والقبيلة ، والامارة ، ومكانة كل من هذه بالنظر للآخرى . حالاً نختتم عليه ان بحث عن الشكل الكامل (القبيلة) . والكلام عليها لا يقترب عن الامارة بوجه ...

فالكلام على القبائل هو كلام على كافة الجماعات العربية ولا فرق بين ان يكون قبيلة اذا كان كبيراً ، وبين ان يكون عشيرة فيما اذا كان كذلك . لذا تراها قد تعد القبيلة الى اتحاد متالية والى شعب حرى مما لا يراعى فيه التصنيف المار الذكر اكتفاء بما علم . هذا مع بيان العلاقة والتقربى بين القبائل ...

فلا يوحى النقد الى أن الواجب ان تعد بعض القبائل امارات بطراً لتكاثر فروعها وتمرعهم الى من هو دونهم ... ولا مشاحة في الاصطلاح . وإنما الغرض هنا ان نتكلم عن القبيلة وما تفرعت اليه من الفروع التالية دون الترام لبيان قبيلة ، او عشيرة او ما مائل وانما نكتفي بالاسم الصحيح المعروفة به الكتلة الموضوعات البحث قبيلة كانت او عشيرة فيحافظ على اسمها مع عرض النظر عن فروعها او كثرة تمرعها ... وبقي الباحث تذكر عند خصوصية كل قبيلة بمحياها .

عرب العراق

ان هجرة العرب وزوجهم الى العراق والشم وسورية ... والى مصر
والبحرين .. قدبة العهد ، ولعلها بدأت من أيام الحكومة الخورانية ، اوفيلها
بمدلا نستطيع تعيية حتى تكوت هذه الحكومة كما ارثى ذلك مؤرخون
كثيرون ولم تقطع صلتهم بالعراق ، واحكامهم به على بعد ارض ، وتعى
لمجرة ، لنظر المؤرخين الى سعة ملك اليمن واكناس ملكهم الملك الاخرى ،
ثم الى سيل العرب في اليمن ، ثم الى تكرار القحطيس والعداسين مما دى الى
الاحتلاط ويجدد حلف عربي قبل له (التوح) كما سميت القتل المتقة (القتل
التوحية) فكانت نخري المخرة الى لارب و هم (لرق) ...

ولا سم بعض لصوص سرخية عن هذه المخرات والتدفع بين القتل
والندخل او الاقياد وتمثل .. ولا يعرف في الحقيقة وباصط تاريخ لروح
الى لرق وبما هو قديم ، وان كاه العرب لوجودين في العراق يحفظون أصهم
بانه من حرية العرب ، و فرقا منهم يمت الى القحطية ، وآخر الى العدانية
ومهم من هو من العرب الاولى كما يراه البعض ... مهم بلرغم من الاحتلاط
حافظوا على تمارم وصلهم الاصيل ولكن انحطت هوان اسطة كانت للقحطانية
وان كان يقال عن تصب العدانية فالارد لم يصيعو سلطتهم ..

ولما صالح خالد بن الوليد اهل الاسر رآهم يكتنون بالعربية ويتعلمونها فسالهم
ما تسم قتلوا : د قوم من العرب نزل الى قوم من العرب قبلنا فكانت اوائهم

نزلوها أيام محاصر «١» حين أباح العرب ثم لم نزل عنها . « ويسر هذا القول بالمحيط لهم فقال من تعلقت الكتاب ؟ قالو :
« تعلمنا الخط من أباد وانشدوه شعراً :

فومي أيدلوانهم امم اولو أفلمو قهرل العم
قوم لهم باحة العراق اذا ساروا جميعاً وخط والقلم « ٢٥٥ »
ومى بين محبوبات القوم عن اصلهم ان حاداً أحيا حاه رؤساء اهل الحيرة
سعة وصة في امر الصلح قال : وبحكم ما نتم ؟ أعرب ؟ نتمون من لعرب ؟ او
عمم قد نتمون من الاصاف والعدل ؟ فاجابه عدي اللحي بل عرب عاربة
واحرى متعربة فقال لو كنتم كما تفوهن لم تحذون ونكرهون امرنا فقال له
عدي . ليدلك على ما نقوله انه ليس لالسان إلا لغة واحدة فقل صدقت . الخ .
ثم قال له اختاروا واحدة من ثلاث ان تدعوا في دس فلكم ما وعيسىكم ما
علياء ، والحربة ، والسادة والحدرة فقال بل تعطيك الحربة فقال حاد :
« تألكم وبحكم الكفر فلاة مصلدة دحق العرب من سلككم فليبه ديبلا
احدهما عربي فتركه واستدل الاعمجي . . . ١
فصالحوه على مبلغ معين ولكنهم ثقل عليهم مبيع الأمانة واعطاء الخزية
فقال ابن بقللة :

بعد التدريس ارى سواماً نروح بالخورنق والسدير
وبعد فوارس الهان ارجى ففوصاً بين مرة والحخير

١ — تفصيل غزو مختصر العرب ص ٩٢ ج ١ من ابن الاثير .
٢ — طبري ج ٤ ص ٢٠ - ٢١ .

فصرنا بعد هلك أبي فيس كحرب المفز في اليوم المطير
نقسمنا القبائل من معد علاية كاييسار الحرور
وكما لا يرام لنا حريم ونحن كضرة الصرع لغفور

كذلك الدهر دولته سجال فيوم من مداة و سرور
وفي هذه الايات يتألم القحطاني في العراق من تحسب التعدية وسيطرتها عليهم
بعد ان كان لا يرام لهم حريم ولم يلاحظ العربية الجامعة والاخوة القومية والدين
الشامل . فلهذا حرات وتسلط لتدليل العدائية مما رآه مصاباً حلالا ..
وكذا يقال عن محاورة عمرو بن عبد الصبح وما جرى له مع جلد بن لوليد مما
برهن به على قدرة نلأعه بالعربية وببها عم .
وفي وقعة الحيرة واسمها بالصالح قل القحطاني عمرو ميمناً ان اهل الحيرة عرب
مالوا الى الارياك :

سقى الله قتلى بالمرات مقيمة واخرى باناسج اصناف كوف
فمن وطشاً بالاكواظم هرماً وبالثني قرني قرنت بالحوارف
ويرم احطاً بالقصور تبت على الحيرة لروحاء احدي المصارف
حططاهم منها وفد كدعرشهم بميل به فعل الحيات الخائف
رميا عليهم بالقبول وفد رأو عوق لنديا حول تلك المخارف
صبيحة قلوا نحن قوم نزلوا الى الريف من ارض العريب المقادف
ومن هذا كله يعلم ان عرب العراق من جزيرة العرب مالوا الى لارياف

او تنزلوا اليها... وكانت السلطة بأيديهم ولكب في قوة تارة وضعف اخرى .
والعرب في الخزيرة لا يعدون من احصل منهم انه يعود اليهم يوما . . ولذا يسي
فلا يحفظون له تاريخا ..

رهم يقولون عن قوم منهم لا يعرفهم ... وهذا طهره الطمس وانكبه في
الحقيقة بيان واحمال لشأنه . . بسبب الوقائع المؤلمة والحوادث القاسية التي دعت
فلم يتمكنوا من العودة وطالب لهم انعام .

قبائل العراق

الى

ايام الفتح الاسلامي

لا يقطع في طريق لانتساب او الصلة في الكثير من عرب العراق المتحضرة
بل نرى لدين مالو الى الارياف وسكنوا المدن انقطعت صلتهم عن العشائر ولم
تبق لهم حاجة الى معرفة الصلة النسبية وإنما يكتفون بقولهم نهم عرب . . وما
القبائل المعروفة من ذكرت في التاريخ ايام الفتح الاسلامي فيها كانت قريبة
المهد وها صلة بقبائل الفتح دور المؤرخون مسموعاتهم عن اصل وتاريخ ورودها
العراق . والقديم منها تكاموا عنه محلا والآخر اوسعوه تفصيلا ..

وانا نورد بعض النصوص التاريخية قل الطبري « ١ » : كل بدء نزول

لعراب رضى اعراق وثوتهم فيه وتجدد الخيرة والاسرار منزلا ان يختصر امر
 ر عرو لعت لدين لا اسلاق ليوتهم ولا اوت (هل لنادية الرجل) ويطأ
 بلادهم الحدود فيقتل مقتلتهم ويسدح موصم . فخرحت طو ثقتهم مالمين
 مسامين فارضه يختصر سود على شطيء المرت فتنو موضع عسكرهم بعد
 فسموه لاسار كما به تمم حيرا على النجف وحسن من كل عدده وحرسهم ، ثم
 حتى عن اهل خيرة واتخذوها منزلا . فقامت يختصر اصموا الى اهل لاسار
 وبقي ذلك الخيرة خرابا .

وعن به دخل على العرب وحرب سندن فجميع اكثر العرب فقتل فيهم
 ونخن . ثم جمع شتى الى . الى جمع من سدى العرب فابهم ، لاسار فقتل
 (ر العرب) . وبذلك سميت لاسار . وحملهم بعد ذلك سطر . وقيت
 بلاد العرب خرابا ...

وفي هذه الايام تساحت العرب فيما بينهم ودمت عدنان بمكة .. اه
 وفي حلال سطر . سارح تعدن متوك بين قد سطر ملكهم ودات لهم
 الاطراف ومصوا الى اعراق ولى ما هو اعدمه ..
 جاء في تاريخ الطبري (١٥) ما نصه :

» . ان مات بين وهو تهم المعروف تهم اسعد سار بجوشه حتى جاء الى
 حبي نبي ثم مسى يريد الاسرار فمضى الى خيرة الانخير فاقوم مقدمه . ولد
 سمي ذلك اوس (الخيرة) ثم سرحم به قوما من لارد ، ولخم ، وحدام ،
 وعاملة ، وسبعة ، وواو وموا ثم انفت ليهم . من من طيى ، وكاب ،

والسكون ، وللعارث بن كعب ، واباد . ثم توجه الى الاسار . ثم تكثرا رجعا الى اليمن . .

وفي روية حرج نع في العرب حتى تحيروا في اسكوفة وكل مبرلا من مارله فبقى فيها من صعدة الدس وسيت حرة لجبرهم . وحرج سبع رؤا فرجع اليهم وقد سو واقلمو وقبل نع الى اليمن وقدموهم . فبهم من قتل لعرب كلها من بني خيد ، وهديل ، ونهم ، وحصى ، وحبي ، وكلب . وبعد ذلك التاريخ لاسلامي في وقائع كثيرة منها ان رسول الله ﷺ قد قتل من يمن ونرى احوالهم في المرق فتلا بهراء حدت وعودها الى رسول الله ﷺ كما في طقات ان سعد ، وحاربها خالد في العراق على ما سحبي .

ولاحصل الاموال اذ يجيه - مما مصره العرب والعراق - كثيرة في يده سكى العرب في العراق وسلب روجهم . ودورهم ، وهجرانها لتولية ابيه . وعلى كل حال هو قديم لم يدركه . وقبل ما ذكره فلا يجد له وقت ومن بين القبائل التي سكنت قبائل العرب لثمة من عماله وعبرهم من اعرضوا ولم تق لهم بقايا معروفة مقطوع صحة شهابها ونزرد كرمه من مجلا . ولكن القبائل التي سكنت قبيل لاسلام وعند ظهوره معروفة ولا تزال تشترك في قبائل العرب وفروعها ...

هذا . والقبائل العراقية كثيرة وسلبها فخطايه وقسم منها سلبية وبينها ما هو متردد بين العدائية والتمحطية مثل ايد والدار . . وهذه قبائل ووع كثيرة ولا نجد بين هؤلاء ما هو خارج عن خدمين التمحطية والعدائية . ولكننا نرى بعضا يعزى الى العاربة الاولى البائدة ... والقبائل العراقية المذكورة جمعاء

معرفة في بطون الكتب وهذه أشهر القائل :

۱ - قیلے ایاد :

هذه القليلة كان قد تربعها نسبة اليمن من القحطانية وساية لعدمانية . قال
العدنانيون ان ايد بن زر بن معد بن عدنان وايد هذا سره هبه الى اطراف
العراق ... وأندو دعوانه منو اشتر وهو ابو دؤاد لايايدي واسمته حارثة ابن
الحجاج « ۱ » وكان اشعر شعرائهم « ۲ » :

وفو حسن اوجهم من ايد بن زرار بن معد
وبقول السكيت بن زيد الاسدي :

ايد حين نسب من معد وإن دعت اوف الراعب
وكاوا في الدؤنة من زرار وأهل لواتها من زبينا
وفي بن هشام ان يدا هو بن معد واررد :

قومي ايد لو انهم ثم ولو موافقهم النعم
فولم ساحة العراق اد ساروا جميعاً ولقطوا انهم « ۳ »

وهذا هو ايد بن زرار بن معد بن عدنان في كتاب الاساب . ومن بني ايد كعب
ابن ممة لايايدي وكل بصر بن ايد بن معد ، وقس بن ساعدة الايايدي وكان
يفضرب بفصاحته المثل .

۱ - ابن هشام ص ۲۶ ج ۱ . ۲ - تاريخ اليعقوبي ج ۱ ص ۲۵۹ .

۳ - ص ۴ و ۱۷ من سيرته ج ۱ . الا انه في صحيفة ۲۶ منه اورد ان
اياد بن زرار . وهكذا قال اليعقوبي ج ۱ ص ۲۳۷ .

اما البداية فادعت ان اباد بن احاطة بن سعد من حير . «١٥»
وهذه القبيلة قديمة العهد في سكى العراق . ولعلها من اقدم القبائل المعروفة .
وكانت ديارها - على ما جاء في يعقوبي - بعد اليمامة لخيرة ومارطهم الخورنق
والسدير وبارق ثم احلهم كسرى عن ديارهم وارتهم تكرت . ثم خرجهم الى
بلاد الروم . وقال ابن عبد البر : وقوم من ابروم برعمون انهم من اباد وانهم
دخلوا مع هرقل اذ همهم الملحون . وقيل انه رحل مع هرقل من اباد نحو سبعين
الفا وزلوا بقره . وقد ذكر ذلك لاسود بن سمير في شعره اذ ذكر اقره
فقال :

رلوا بقره بسبل عابهم ماء العرت بحبي من اطواد «٢٥»

وقد ابن لانيث عند الكلام على لعلائق الحربة بين العرب والفرس :
« لما ملك سابور وكان صغيراً ذاع خبر صغره في الامراف وكانت العرب
اقرب الى بلاد فارس وسواحل اردشير خزنه وعلو اهلها على مواشيهم ومعايشهم
واكثروا من البعد وعلت ايد على سواد العراق . فكثوا حياء لا يروهم
احد من الفرس لصغر منكم . فها كبر سابور اوقع العرب قتل وأمر واكثر
ثم قطع البحر الى الخط فقتل من البحر . . . ودر الى بحر ومها من من تبهم
وسكر بن وائل وعند القيس وقصد اليمامة واكثر في اهلها لقتل وعود مياه
العرب وقصد نكرآ وتعلب فيما بين ماضر الشام والعراق فقتل وسبي ... وكان
يتزع كتف لرؤسه ممن يظفر بهم فسموه ذا الاكتف ...

١ - من ١٨٧ من التنبيه والاشراف .

٢ - القصد والامم من ٢٧ .

وكان تقيط لانا دي معهم فكتب الى اد :

سلام في الصبيحة من تقيط الى من بالحريرة من اباد

بان اليت كسرى قد انا كم فلا يشقلكم سود العناد

انا كم منهم سعور يرحون لك ثب كسرد

فلم يلقوا له وداموا على لعدة فكتب اليهم :

بلغ اباداً وحال في سراتهم في دي اري له عن عص وصصا

فلم يخذلوا ووقع بهم ساور وادد فلما يلامس لحق درض اريوم « ١٥ » هـ

ومن وقعهم مع اريوم (ومة دير ح ح) في ملك ساور بن ساور دي

الاكف وكات اباد ورج بهم ووه ول شعهم :

على رعم ساور بن ساور اصحت وباب ياد حولها خيل والنم

كما كبر ورحون حروجه من عرق الى الحريرة ح وقع بهم ساور

وقد مثل هذه الوقعة بعض الشعراء قال :

قلت وليل مطلق راب ارم احجم لا حس رقدا

ح حاً يرى الصلاح فدا وري لي في الامور رشاد

لقريب من خلاش كما اه - ملك سارر بالعراق ابادا « ٢٥ »

قال اليمتوي :

« ما عرق اهل اليمن قدم ملك برهم بن غم من دوس حتى برل ارض

عرق في بام موك الطوائف فصب قوم من العرب من معد وعبرهم بالحريرة

١ - ج ١ ص ١٣٦ من ابن الاثير .

٢ - ص ٢٠٥ - ٢٠٦ من التنبيه والاشراف .

فمكوه عشر برسة ، ثم قدم حديفة لابرش فتكهن وعمل صمدس فقال لها لصيرنان
 فاستموى حياء من احياء الثعوب حتى صار يهجم الى ارض لعرق وبها در اباد
 بن زار . وكانت درهم بين ارض حريرة الى ارض البصرة فخرجه حتى صار
 الى ناحية يقال لها شه على شط النرات . ارب من لاء . وكن تمالك تلك السحبة
 امرأة يقال لها ربه ، وكانت شديدة هادة في حال . فلما صار حديفة الى
 رضى لاسر واجتمع له من حده ما جمع قور لاسر . في قد عرفت على ان
 لاسر الى ربه فارتوح واجمع مديكو الى ملكي وقال علام له يقال له قصير بن
 الزبه لو كانت ثمن سكج الزهر بستت ايم . وكسب ايم . وكست اليه ان قبل
 اي . روحك نفسي فارسل ايم . ول له قصير لما ررحلا يرف الى امرأة فملك
 وهذه فرست لعف قد صنعتها فركسها وانج . سلك فم جعل فمادحل عليها
 كشتت من لده . فذات أداب عروس نرى . ول ذات دحرة بطر . عذرة
 ففعلته لره . وركب قصير افرس . فم . ولما ول حديفة ملك مكانه ابن
 اخته عمرو بن علي بن نصر . . . اه ١١

وفي تاج العروس ما نصه :

« وبادحي من معد وهما يوم النجم ول اس دريدها ابادا اباد بن برر
 وباد بن سود بن خجر بن عمرو بن عمرو ٢٢٦ ول بو دؤد الايدي :

١ - ج ١ ص ٢٨٧ ٢ - في مادة طحا ورد يلفظ (عمران)
 قال : « طاحية بن سود بن الحار بن عمران ابو بطن من الارد والسة
 بليه الطاحي والطحاي . وطاحية محلة بالبصرة ترطاهد البطن » اه .
 ج ١ ص ٢٢٣ .

في فتوحهم من اباد بن زرار بن مصر « ١٥ »

وقال صاحب اشتقاق الانساب :

« وايد بطون . ومن اباد ابو اليه شاعر ، ومنهم ابو علي بن سود لهم
حطة بالبصرة وحوض . ومن بني علي بن سلم بن محمد بن حجر صاحب حوض بني
علي بالبصرة .. » اه « ٢٥ »

فقد ياداً من مثل طاحية بن سود ومن بنوهم ياد ، وعلي ، وعد الله ،
وبعد يكونون من القائل القحطانية . . والحل وحنة ... اما ليوم فلا شاهد
قبيلة بهذا الاسم ، تعد من بنيهم بل ولا يعرف قبيلة في العراق تمت اليهم بنسب
وقرب . وفي انساب السمعاني ذكر اسمها بنسب الى ابيد بن رز بن معد ابن
عدنان وتشعبت منه انقبائل ثم عد جماعة ممن شتهروا بالنسبة الى هذه القبيلة فلا
يحل لابرادها ها ، ويكتفي بالاشارة اليها . « ٣٥ »

وان اباداً هذه حافظت على مكانتها وعلى اسمها الى صدور ايام بن قبيصة
لطائي ووقعة ذي در و هذه القبيلة كانت مع باس مير العرب فرسلت الى
نكر سرآ من أي الامرين حب ايكمن طبر تحت لتا فذهب وقيم فمر
حين تلافوا القوم ! قاتل بل فقيدون ودا انتي لتوم بهرمهم فمرو ما
ارادت بكر ... « ٤٥ »

وكات الامارة بهم قبل ان تاتيهم الغنائل انوحية الى العراق وبعد ان

١ — ج ٢ ص ٢٩٣ تاج العروس . ٢ — من ٢٨٥ اشتقاق الانساب .

٣ — الانساب للسمعاني ص ٥٤ - ١ . ٤ — من ١٥٣ طبري ج ٢ .



٤ - الشيخ جاسب العجيلي رئيس السلطة من سفارة

حاموا الى العراق كانت لهم اليد في مقدرات هذه الامارة كما نرى ذلك في امارة عدي بن عمرو بن ربيعة من آل نصر اللخمي ..

وفي كل هذه المدة حافظوا على اسماهم ولم يختلطوا بالاعاجم وسائر اعراس ولا كن سلب مساكنهم لغوم الفرس ومخاطبتهم لهم صار سائر العرب يكرهون قربهم من المعجم وبعدون ذلك صياعاً لغيريتهم وعرونتهم . ولذا يرون مبرلتهم نازلة ، ومكانتهم حقيرة لحدانهم عدوهم من المعجم ويروهم بذلك وسيت مداحلتهم . وبعد هذا اختططهم باسماهم .. ولم ياتوا بالاعراب الذين يظنون فيهم . . . (١٥) وفي ليعنوي ذكر الحاهير فثلهم فليراجع ...! (٢٥) وكانوا في اوائل مرهم يباغرون الفرس والفرس يباغرونهم وذلك حين كانت السلطة بايديهم ...

ومما يشير الى ذلك بعض الوقائع التي من شأنها ان تولد المعصاة بين اباد وسائر العرب ... فيقال به في بعض الايام نزل رجل من قاتل مكر وعيب بني وائل بناحية قرية من بلاد الفرس من مارل . ياد ومعه بنته وكانت من حمل نساء لعالم قوشى به رجل من اباد لدى ملك الفرس فتنصبها من ايها ويقال به عرض عليها جميع اشبهيات وحوقها بجميع لغفوت ومساها بكثير من الوثائق ليري وجهها فانت وحيرته بين رتب جنلها ، وبعدها لا يها ، فمساها من اسكنها في موضع واخرى عليها الوطائف لفرقه واكتمى برؤيه . . . تحت ملابسها في بعض الاحيان . وسلب ذلك شئت حروب بين العرب والفرس

١ — تاريخ دول العرب والاسلام ص ٥٦ وغيره .

٢ — تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ٢٥٨ .

وانقضى الامر بقتل ملك الفرس وتخليص المرأة . وهذه الوقعة بين المحنوطات
التي لم يعم تاريخها ولا وقتها . وعلى كل نرى لانايداً في الحصول عليها كما نرى
لطيء اصعباً في وقعة ذي قار ..

وكان سم هذه بنت رايلى بنت الكر . ومن كلامها : ما حصل ما
نحت هموم و عرب على نجيبها و احرب ان سدايداً في حملة من تستصرحهم
على ذلك وتطلب نفي العار عنهم ...

وفي هذه القصيدة تعدد بين مثل المعروفة والمؤول علياً آتد فنقول :

ليت البراق عيناً قترى	ما ألقى من بلاه وعما
يا كليلاً وعقلاً اخوتي	يا جنيداً اسعدوني بالبكا
نذبت اختكوا يا ويلكم	يعذاب النكر صعباً ومسا
غلوني قيدوني ضربوا	ملس العفة مني بالعصا
يكذب الاعجم ما يقربني	ومعي بمض حشاشات الحيا
قيدوني غلوني وافعلوا	كل ما شئتم جميعاً من بلا
فنا كارهة بنيمكم	ويقين الموت شيء يرنجى
يا بني كهلان يا اهل العلا	اندثرت عليّ الاعجا
يا ايداً خسرت ايديكموا	خالط المنظر من برد عمى
فاضطرباً وعزاء حسناً	كل نصر بعد ضرر يرنجى
اصحت ليلي يغال كفها	مثل تغليل الملوك العطا
وثقيد وتكبل جيرة	وتطالب بقبائح العنا
قل لعدنان هديتم شمرؤا	لني ميفوض تشمير الوفا

واعقدوا الزابات في افطارها وشهروا البض وسيروا لي ضحى
يا بني تغلب سيروا و هجروا و ذروا العتد عكم ولكرى
احضروا الدر على اعتنكم وسليكم ما غيتم في الدن

ومن اياتها ان بني كهلان هم الذين ذلوا عليهم فقتلهم وتستنصرح ابياداً،
وكما عدنان ونبي تغلب معهم وتطلب ان يشرو لاعدده . . وفي مثلها
يسمع الكثير ايام الحروب ، والامور التي يهيج لها افواه للبيعة بعد ثهم .
والظاهر ان ان صحت في وقعة عامة ولذا طالب معونة عامة . . وهم تستهص
الهم ونهرك الشعور والاحساس ..

هذا . والمعروف من اباد نوسين وهم بالحيرة معهم قبيلة صاحب الذهب
الذي يقال له قصر بني قبيلة بالحيرة . ومعهم عبد المسيح بن عمرو بن حيان ابن
قبيلة الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة وكان من تحميرين وهو الذي بعث
به كسرى برور الى سطح . ثم في رؤيا الوندال ... « ١٥ »

ومن مشاهير اباد ابة الخس وجمعة بنت حابس منهم .. « ٢٥ »

٢ - اثمار :

قبيلة ايضاً مختلف في نسبها بين النزارية والتعطائية . ولاولون بقولون نذر
ابن نزار وأيدوا ذلك بقول الشاعر :

١ - الاشتقاق من ٢٨٥ وتفصيلها في عقد المريد ح ١ من ١٣٣ .

٢ - بلوغ الارب طبعة سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م ج ١ ص ٨١ و ص

ونمار وان دغمت اتوف مقدّم العمومة والخوّل
لهم به من أيهم مع لمر اشو ذبح المحول
وفي تاج العروس :

« واندر بن برد بن معد بن عدس واصل له نمار الشاة ود كر في مادة
احمر) وقيل بن خواني النسانية في خدمة الدورية ، واد قولم ربيعة العرس
ومسر الجراء فرعه بعض الساسين بن رار آل نو في اقسام سوه ميراثه وستهوا
به فذكرهم الى ر قل : وكل تهر ر قدح كثر يمتني فيه الضيوف اللب فاصبه
در نه وقل انت ر ر آل حصرته اوفه قسم ميراثه بين سبه المذكورين
وه ر اشكل عكم الامر فديكم ، لافى الحرمي حكم لعرب فمات رار
وحثو مصوا اليه فذكروا النصة الى ان قل ومضى لأغر سدرا م والارض .
ول ب وبه نسب الى اندري لانه اسم للوحد « اه ١٥ »
وعدهون تولون اندري بن أرش بن اعوث وهو لارد « ٢ »
ومسم شق لاندري (كهر لعرب) « ٣ » وعبر على ما نزل ثمانية سنة
وكان معصراً يصح وهم في ايام رسة بن صر لاجبي وفي لاشتقاق ن نمار
اصل بجيلة وحشم . « ٤ »
وقر شور بن سعيد حميري : « وانمار حي من يمن من ولد انمار ابن
سأ الأكبر . « اه ٥٥ »

-
- ١ - ص ٥٨٦ ج ٣ . ٢ - التنبيه ولاشراف .
 - ٣ - قصته في تاريخ الارب ج ٣ ص ٢٧٨ وكذا مطبع في ص ٢٨١ .
 - ٤ - اشتقاق الاسباب ص ٣٠٢ والطري ص ٩٩ ج ٢ .
 - ٥ - شمس العلوم ودوء كلام العرب من الحكوم ص ١٠٥ .

وفي سيرة ابن هشام بعد ان يرى ناعار بن نزار قال ابن اسحق انما
ابو حنعم وبجيلة وقد تيممت فليحت المين . وقالت العين بجيلة ناعار بن اراش
ابن لحيان بن عمرو بن النوث بن بخت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .
ويقال اراش بن عمرو بن لحيان بن النوث (وهو موافق لما جاء في انسابه
والاشراف) . ودار بجيلة وحنعم بمائة . « ١ »

ومن بجيلة يعقوب بن يوسف القاضي وهو ابن ابراهيم بن حبيب ، وعدد
في الاشتقاق جماعة منهم . وبين فروعم . واما حنعم فقد ذكر جماعة من
رجالهم ايضاً .. « ٢ »

وهذه القول عن اصل القبيلة وسر قبائل كانت دوت في حينها إلا ان
بعض الكتب اشترت نسب شيوع ومات الآراء الأخرى . . ولد لم يقطع
النسابة في قوم حتى فيمن بعدهم من المقطوع بهم بصرأ بعد العهد ، وانما
يؤخذ بالمشهور المعروف ولا يثبت في الأموال الأخرى . وعلى هذا قال انسان
ان نسب الرسول ﷺ مقطوع به الى عدنان وما فوقه لم يصط يتيقن وبراعته
الحفظ والاعتد فيه . . ولا نرانا في حجة الى ان نستقصي كل ما قيل عن كل
قبيلة . . وفي الحديث « تعلموا من اناسكم ما تصلون به ارحامكم » و « كلكم
بنو آدم و آدم من تراب » « ٣ » مما يعين القارئ على لكل ، ويؤلف بينهم ..

٣ — قبائل قضاعة :

المشهور ان قضاعة من القبائل المحطاة الكبرى ، وسبق اهل الاساب

١ — ص ٢٧ ج ١ سيرة ابن هشام . ٢ — الاشتقاق ص ٣٠٢ : ٣٠٦ .

٣ — تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ٤ .

عمود نسب قضاة في عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حير
ابن ساء ، ويقولون ان قضاة كل ما كك شجر وقر قضاة في جبل الشجر .
قال شاعرهم :

قضاة قومي ان قومي دؤنة فصل شعي في المديت تعرف

وقد سبت قضاة في ايام القضاة لي معد في وقت معاوية واسه يريد ،
ونذلا رؤسائهم اموالا حسيمة على الالة ، من التين والالتساب في معد ، فساعدتها
الى ذلك بعض رؤسائهم فمع ذلك قضاة صوا صبا شديدا و كرو ذلك
اشد لاسكار خلدوا واحتموا ثم دحو مسجد دمشق يوم الجمعة الى يريد وم
برنجزون ويقولون :

يا اي الداعي ادعنا واشتر وكن قضاة ولا نتر

نحن نوالشيخ لحد لارهر قضاة بن مالك بن حير

اسب المعروف غير اسكر من ول نوالا غير د نصر

اي فهو من مصرى ثم ولو يريد ، قوم من هل بين يسعد ما يسهم

ويضيق عام صق عهم فاحتما بهم ول قد فعلت « ١ »

ومنهم من يجعل قضاة بن معد بن عدنان وهذا يمدون من العدنانية .

وعلى هذا قالوا :

بركم معد كان بكى سكره قضاة ما كى به من نعمهما

ولكن علماء لاساب عمروا عن ذلك نقل . . وم قائل عديلة وفي يام

خالد بن الوائد حينما هاجم اعرق كانت صوائف قضاة فوق الاسار فوجه اليها

الشي بن حارثة فاعز عليه وحسنه فيه وقتل وسبي . ٤١٥
ومن بطونهم :

(١) - بهراء . صادفهم خالد بن لواد عند سوى . وكان عليهم حرقوص
ابن النعمان الهرازي من قصعة واكتسح مولهم حين ميره الى الشام . ٤٢٥
والعروف في هذه المدينة بهراء والنسب اليه بهرازي على سيرة نقياس كما في تاج
العروس ... وفي ظهور الاسلام كانت بهراء ايضا في بلاد اليمن وحامت
وقودها الى الرسول ﷺ ٤٣٥ ثم بعين ان ابراء القبيلة كانت تميل الى الانحاء
الآخرى ...

(٢) - كلب . ومؤتم (فرافر) و (سوى) وكالوا ايم خالد مع بهراء
وممن حاربهم حذافون لار . والكلب فرع فذل هم لعديسوف في
الحيرة وقصر العدسين ينسب اليهم ...

وقبيلة زيد اشهورة في العراق بها فرع كبير ومعروف بشيخى فوله
(كلبي) . والظاهر انطلق به من هؤلاء من قصعة من (كلب) الفرع القديم
المعلوم على ما سيحيه عند الكلام على زيد في حيه . .

وممن حتمعت اليه فصاعة رهبر من حذب الكلبي . وكان يدعى الكائن
لصحة رأيه ، وقد جرت له وقائع كثيرة وأهم مع قبيلة (صداة) من مدحج ،

١- للادي من ٢٤٨ والانساب السمعاني . ونهاية الارب وخلاصة

الكلام في تاريخ الجاهلية والاسلام من ٤٩٥ .

٢- البلاذري من ١١٨-٢٤٧ .

٣- طبقات ابن سعد ج ١ قسم ٢ من ٦٦ .

ومع بكر وتغلب أبي وائل . ولزهر هذا مصيدة يعمر بها في تصاره . « ١٥ »
 وابن اسكلي مؤرخ معروف بمات الى هذه القبيلة

(٣) — بنو العبد . وهم الذين سماهم الاعشى قوله .

بنو الشهر الحرام ولست منهم . ولست من الكرم بنو العبد
 وهؤلاء اترشوا . راض امرة الحصر . وهذا لحيدري العبد القبيلة
 المعروفة اليوم من هؤلاء واسدل ذول الاعشى المذكور بطراً بلو ففة بالاسم
 وليس بصحيح . « ٢٥ »

(٤) حبة . وهو ابن زيد بن سويد بن سلم بن قضاة . « ٣٥ »

(٥) — حرم . وهؤلاء فائل ذكرهم ابن دريد في كتاب الاشتقاق .

(٦) — بلي . قبيلة من بين من قضاة . والنسبة لبهم بلوي . وهم ولد بلي
 ابن عمرو بن الحاف بن قضاة .
 قال النظم بن قرط البلوي :

الم نزل الحبي كوا سطة . بمرب إاد كاتو يحوي بها

بلي وبراء وحولان حوة . لعمر بن حاف . من قد تفرع

اوم بها حولان مد ابن مه . فترى لعمر بن في البلاد وسما « ٤٥ »

(٧) — آل سبيح . ذكرهم النويري « ٥٥ » وكذا من عبد الله قال

١ — ابن الانيرج ١ من ١٧٩ وما يليها .

٢ — اشتقاق الانساب لابن دريد .

٣ — الانساب للسماعني في مادة قضاة . . .

٤ — شمس الموم ودواء كلام العرب من الكلوم من ١٠ .

٥ — من ٢٨٣ ج ٢ .

كل هذه القبائل حارحت مع هرقل ملك الروم عند خروجه من الشام فتمزقت
في بلاد الروم ... «١»

والحاصل ان قبائل فضة كثيرة واسكن قبيلة فروع لا تكاد تحصى ...
وهؤلاء كانوا من اقدم سكان العراق ايام حكومة الحمر . . . وعالم القبائل
متفرقة في انحاء عديدة ، والقبائل العربية كلها اجست نصف رحلت بالذبح اليها
من القبائل الاخرى ممن هاصلة به وقرى فتستعيد الثوة . وهك فروع وقبائل
اخرى في غير العراق لا محل للاطالة في القول فيهم ...

٤ - قبيلة طي

من القبائل الفخطائية ، وطي (ك) سيد ، وبحور النخيف (ك) حي .
وهو حدة هذه القبيلة ، واسم اسم (حمة) بن ادد بن زيد بن يشجب ابن
عريب «٢» بن زيد بن كهلان . واشتق اسمه من طاء بمعنى اعد في المرمى ،
او من طاء في الارض اذا ذهب وجاء ، اولانه اول من طوى الدهل ، وقيل
لانه اول من طوى بثراً من العرب ، ولم يقطع من اعداء احد في هذا لاشتقاق
والنسبة اليه طائي على خلاف القياس كما قل حازي في النسبة الى الحيرة .

وكانت هذه القبيلة تنزل بين مخرحت منها على اترحروج الازد عند تفرقهم
بسبل العرم فبرلوا سجد والحز على القرب من بني امد ، ثم علوا بني امد على
جبل ابا وسلمى من بلاد نجد فعرقا بجبل طي .

وكانت طي من القبائل النضوية التي جاءت العراق وحصلت على مارة

١ - القصد والامم من ٣٠ . ٢ - عريب يفتح العين كعريب .

فيه مدة وكان من أمرهم يسر رقيقة وهو على كسرى على الخيرة.
ومن استنطق مؤرخين عديدين بطرائقهم لم يجدوا ميلة واحدة في توخ إلى
اعرق واحد في قسم آخر مع منوط بين وحداً وحجز ولكن لا يسكر
الاصل والتحق سبب الترقى ومن ثم فتمروا في اول لاسلام زمن لفتوحات
في لافطار، وصدر مع أم كثيرة ملأت لهن واحل حدرأ وشما وعرفا ١٤
ولم عين لهما لاسب كفة فروعهم . وما ذكروا الاصول لاساسية سورة،
والفروع لثمرة اخرى، وكل واحد كتب من كل في حبه ...

ومن بطونهم :

١ - موتم بن الحلة . ويقول امرأة تفس في رئيسهم على
كأنني إذ زلت على أبي رت على اودح من شمام
فملك اعرق على أبي بسمدر ولا ملك لثم
فترتسا مري النفس من حجر . وبنم مصبح الظلام
ومنهم اوس بن حارثة بن لام سيد طيء .

٢ - وبن . ومحمد بن الحارث وسماه . رسول الله ﷺ خير من مهمل
كل قد جاء مع وفد بني وكنت رأسهم وسدم وهو الذي قال فيه
الرسول ﷺ ما ذكر لي رجل من العرب إلا ربه دون ما ذكر لي إلا ما
كان من زبد ، فله لم سبع كل ما فيه . وكان رسول الله ﷺ قد بعث علي بن
بني ضب (رص) إلى أمس صم طيء بيدهم وبش تغارات فخرج في مائتي
فرس فاعر على حصار آل حاتم فصابوا اسة حاتم . في سبيل من طيء وفي

١ - ابن خلدون ج ٢ .

حديث هشام بن محمد بن الذي وعدهم خالد بن الوليد (رض) وهرب عدي
ابن حاتم من جبل النبي ﷺ حتى لحق الشمر وكانت على لصرائية ، وكان
يسير في قومه (بلمراءع) وحملت له حاتم في حسيمة اب اسعد . وكانت
امرأة حيلة ، حرة . ثم رسول الله ﷺ قدمت اليه فمات هناك الوليد ، وعاد
الوليد ، فمضى علي من الله عليك . قال من واحدك ؟ قلت عدي بن حاتم .
فقال المصرا من الله ومن رسوله ، وقدتم وفد من نصرة من الشمر مات وكما في
النبي وأعطاني نفقة وحلي وحررت معهم حتى قدمت الشمر على عدي فماتت
اقول له اطلع بالصالح ، احتملت بهت وولدت وتركت نية والدك فماتت
عنده اياما ، وقلت له ارى ن بالحق برسول الله ﷺ وسلم عليه وهو في اسعد
هذه من الرسل ولعدي بن حاتم فمات في يده والى له وسدة بحشوة ليف
وقال اجلس عليها فجلس رسول الله ﷺ على الارض وعرض عليه لاسلام فاسلم
عدي واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات قومه .

وعندي هذا كل من احواد المس . قدم على عمر (رض) فلم ير منه ما
يسجبه فقال ما تعرفني يا مراؤمين ؟ فقال بلى ! والله اعرفك اكرمك الله
يا حسن العرفة ، اسلمت اذ كفروا ، وعرفت اذ اسكروا ، ووفيت اذ عذبوا ،
وأنفقت اذ ادبروا . فقال حمي يا امير المؤمنين . « ١٥ »

٣ - بنو نعل ومن هؤلاء عمرو بن الشيخ (في الطقات المسح) وجاء
في الطقات انه من بني مع ومم من بني نعل وكان ارمي اهل وقته .

١ - شمس المعارف ودواء كلام العرب من « كلوم » المسجبات منه طبع
لندن سنة ١٩٩٦ م ص ١٩ - ٦٤ .

وفيه يقول امرؤ القيس :

رب رام من بني ثعل مخرج كفيه من «١» ستره

قدم عمرو مذکور علی ابي عليه السلام وهو يومئذ ابن خمس ومائة سنة كما في عقد البراء وفي كذب الاشفاق ١٥٠ سنة فانه عن الصيد فقال كُف ما اصبحت ودع ما انجيت . «٢»

٤ - سوسنس جاء وسه سدي من هذه القسطة وهؤلاء لا تزل تقيام في العراق وذكر صاحب قبائل مصر . هذه كبت قد تكاثرت في جنوب فلسطين واقامت بل الحكومة هناك وصيرناها الى الحلاء فهبت مصر سنة ٤٤٢ هجرية . «٣»

ومن حدد حاتم حرم ندي يعرب به اثل فبب (ششة عروها من احزم) .

٥ - حذيلة . وهؤلاء في البر لغات ومودم فمن جاء من طيء .

٦ - بولان . وحام في عقد البريد رايه وبس تصواب .

٧ - سلام . وهؤلاء فروعه كثيرة ، وعلمهم في العراق . وقد جاء

وقدم الى الرسول ﷺ سنة عشر للهجرة .

٨ - هي . (يمع اداء وسكون انون كما في ابي اعداء) . وفي اسباب

خواني (هـ) . وصاحب الانساب صطه كسر ماء ولون في النسبة فقال

هي ومن هؤلاء ايس بن قبيصة لدي ملك العرب بعد اسمعيل . وكانت

١ - في طقات ابن سعد جاء بلفظ « هي » .

٢ - عقد البريد ج ١ . ٣ - من ٤٥ قبائل مصر .

الرياسة في العراق على طييء في الحدية لا يأس ولا عذبه الى حين اقراض ملك
الفرس وكانت زوجة الممان من المنذر وهي سعدى بنت حارثة من طييء . ولما
التحق الممان اليهم ولحق بحلي طييء كانت سعدى عده قاتلاً ان ينهوه من
كسرى فلم يقدروا فاصرف عنهم . ومن بني هي نو ريد الشاعر واسمه حرمة
ابن المنذر .

٩ - سدوس وهؤلاء وفد منهم ودر من حار في طييء . وهم يرجعون
الى بهن وذكرها صاحب عقد المنذر ولم يذكرها الخواني في اسابه .
وسدوس المذكور هو ابن صمع ، قال فيه امرؤ القيس :

ذاما كنت متحرراً قد حررت مثل بنت بني سدوسا

١٠ - سولام . وهؤلاء من بني دهل إلا أنهم استقروا في تسمية وسمرود
لهم بحثاً خاصاً .

١١ - سون . يرجعون الى بني ثعلب ومنهم عمرو بن عبد المسح الصافي
المذكور . وهم فروع كثيرة في العراق وابو حارثة درب بن عبدالله معهم وهذا
حكم في الحاهلية حكومة وفتت لسة في الاسلام وكانت حكومته في حثي :
« الذي حكم الحكومة وافقت في الحاهلية به الاسلام »

١٢ - سوشمر . بطن من طييء . قاله نشوان الحيري ولم يصدهم ناهد الفروع
المعروفة والآت هم قاتل قائمة برأسها وانتم حولها قتائل حري من طييء .
وقحطان وسنصل القول فيها . « ٢ »

١٣ - بختر بن عتود وابيها بسب ابو عبدة المحترى الشاعر . والمحموظ

إن هذه القبيلة اشتهر منها جماعة كثيرة من الاحواد والفرسان والشعراء والمحدثين
كند في تاج العروس ، وذكر بعضهم ، ويطول بنا تعداد من ظهر منهم من
اشهر ، وجاء في السمعاني : خرج من طي ثلاثة لا يطير لهم حاتم في حوده ،
وداود بن بصير في فنته وزهده ، وابو تمام في شعره . ١٥ وسيتلي الكلام على
طي مفصلاً عدد ذكرنا عشر الحاضرة وتكوتها . وفي القصة الدالية ما يعين
ترتيب فروعهم وطريق تسللها وهي اكثر بكثير مما هو مذكور ..

١ - راجع عن هذه القبيلة قسم المعلوم من ٥٧ ، و ٦٦ - ٦٧ ، ونسب
عدنان وقحطان من ١٩ ، وانداب السمعاني من ٣٦٤ - ٣٦٥ ، وسامك
الذهب ، وخلاصة الكلام في تاريخ الجملية والاسلام من ٥٤ - ٥٥ ،
وابن خلدون ، واليعقوبي ج ١ من ٢٤٠ .

٥ - قييد نعيم :

وهذه من قبائل العراق قديماً وترددة اليه بكثرة واصحابها من القبائل العدنانية ومن اشهر رؤسها حاجب بن زرارة النبطي صاحب القوس (قوس حاجب) الذي نصرته المثل في اوده . وكان قد اعتسق لمجوسية ويقال انه تزوج بنته على عقيدة القوم فرجع ومن اشتهر من رجالهم في العراق عدي بن زيد وكانت له مكانة عند الفرس والندرة ، ومن مشاهير الشعراء ، ويعتبر في شعره انه قروي يصنف ما لم ير ويصنع في غير موضعه . وحقق في الفارسية والعربية معا فكان افصح الناس بالعربية والفارسية (١٥)

كان لزيد قد جعل له العيين في حوزهم فدرسموه .. وكان المدر قد بعث عدي بن زيد واحبيه أباً وصيماً الى كسرى ليرجوا له فلما مات المدر احتر بسبب عدي النعمان فقال الامارة ولكن ابن مريد (عدي بن مريد) مرينا (شوش ما يسمى) صب ثمن على عدي بن زيد فحسبه ثم قتله ، وبن اخوة عدي بن زيد اصد وكسرى على النعمان حتى قتله في حديقين ، وحدثت بعد ذلك (وقعة ذي قار) المشهورة ، (٢٥)

وهذه القليلة فروع عديدة منشورة في لائحة مراجع ، وسيأتي الكلام عليها عند بيان عشائر العراق الحاضرة ...

١ - وتفصيل الخبر في الاعلى ج ٢ ص ٩٧ وما يليها .

٢ - اليعقوبي ج ١ ص ٢٤١ .



٥ الشيخ صميمي الهادي رئيس قبائل زوسع

٦ - قبائل بكر بن وائل .

هذه القبائل قديمة العهد في ورودها العراق جاءت بعد ايام الى لانحاء القريبة من العراق ، قصدت في يادي . امرها الحرب ومنها توجهت مع القبائل الشوحيبة الى نحاء العراق .. وقد حافظت على كينها ومكاتها لقائلية الى ظهور الاسلام وانتشاره في العراق ...

ووقعة هؤلاء مع العجم ومن لف لعجم من قبائل في (ذي قار) مشهورة . وكان رئيسهم في هذه الحرب يزيد بن مسهر اشيدني وعلى ميمته ثعلبة بن سيار الصفي .. ولما جاء خالد بن الوليد العراق حارب بعض قبائلهم فاصاب منها ما اصاب .. « ١ »

ومن قبائلهم :

(١) - بنو شيبان . وكانت ارباسة فيهم في وقعة ذي قار ، وفي هذه الحرب قطعوا بني هذيل .. وحاربوا . وكان منهم كما قل العنوي :
 أن « وجه كسرى الى هاني بن مسعود (مبرم) ر بعث الي مال عدي (يعني النعمان) لئلا يملكه وسلاحه وسانه (وكان ودعها لئلا يملكه)
 جعلت العرب تمنع من قواها (فلم جعل هاني فوجه له كسرى يحبس فاحتجعت ربيعة وكانت وقعة ذي قار فرفت العرب العجم وكذب اول يوم طفر فيه العرب بالعجم ويروى عن رسول الله ﷺ انه قال (هذا اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبني نصر) . « ٢ »

ومن هذه القبيلة المثنى وهذا وقعة معروفة في حروب العراق ايام الفتوح

الاسلامية وكان على ناحية الحيرة .. وهو اشهر من ان يذكر .

وقد مدح بعضهم شئى نقوله :

ما ر رأيت ميراً لعراق مضى مثل شئى لذي من كل شيئا

ن شئى الامير القرم لا كذب في الحرب اشجع من ليث بحما

ومن هؤلاء في حديثهم مرة واحد من قتل كليب ، وحروقة بن اعد

صاحب الحلقة وفي لصور الاسلامه عرف منها كثير من تحت بسكاته

اربعة في العلم والادب وسير ذلك .. مدح ابو موسى المؤرخ ...

(٢) - شو عمل وحده اسم المسح كات ولا رال مشهورة وان رئيسهم

لذي من لى لاسلامية وناصر العرب لسطين في حروب درس هوسويد بن قطبة

العجلي وكر هد بعير على فارس من ناحية لاله في حلقه لى بكر ...

(٣) - الازم وهؤلاء الله بلاء كبيراً في حرب دي فار « ١٥ »

هد ومن بكر من وائل وحينه الذين طهر منهم مسيله الكدات ولا

عمل لاستقصاء اخبارهم ...

٧ - قبيلة تغلب :

وهده من لى لى لى لى كات تسكن العراق وهي من حارب خالد بن

وليد اذم الخراج لاسلامي كات وحده اليهم عسر بن دسم بن نمود وهم عدده

هم طارهم ليل قتل وأسر فسأله رجل من لاسرى ريلقه على ن يده

على حي من ربيعة فانه اسير فيهم فعمه وسبي ومضى الى ناحية نكريت في البر

معهم المسلمون «١»

وكانت جمع منهم بالصح وخصد مرندين عليهم ربيعة بن مجير فانهم
فقالوه فهرمهم وسبي وعم وبعت هلي الى بني بكر، وكالت معهم ام حبيب
الصهاء بنت حبيب بن مجير وهي ام عمر بن علي بن ابي طالب (رض).
وهؤلاء كان فريق معهم في عين التمر (شماله) «٢» وهي يوم خالد ابن
الوليد قضي عليهم . . «٣»

وفي تعاب قل المهمل وهو معهم .

انا ذو تعاب شم معطسا يمس الوحوه اذ ما افرع اللد

فوم اذا عاهدوا وقوا وان عقدوا

شدوا وان جاهدوا يوم الوغى اجتهدوا

لا يرقدون على وتر يكون لهم

وان يكن عندهم وتر المدى رقدوا

وسكنهم في الغالب بالثرثار . «٤»

٨٠ — قبيلة ربيعة :

هؤلاء ممن حاربهم خالد ايم مسيره الى العراق «٥» . فانه بعد ان حارب

١ — البلاذري ص ٢٥٠ .

٢ — ناحية شقانة تحولت الى «عين التمر» وصارت تسمى باسمها القديم .

« حريدة البلاد عدد : ٢٤٧ و ٢٤ رمضان سنة ١٣٥٥ هـ — ٧ كانون

الاول ١٩٣٦ م » . ٣ — الاحبار الطوال ص ١١٢ .

٤ — ص ١١٤ ج ٢ اغاني . ٥ — ص ٢٥٠ بلاذري .

عليّ سار الى حي منهم فعليه . وربيعة كانت هي التي ايت في وقعة ذي قار مع مشققاتها ...

وربيعة يقال لهم ربيعة العرس . لان ربيعة المذكور ورث عن ابيه نزار ابن معد الخيل وهذا مرعة منه فذل وعنوا ومن قبائلهم بكر وتعلب وعنزة . وقد مر بعض فاشم وبني بعض الآخر ..

وذكر البغوي لما فروع كثيرة ، ويت من نال الرياسة من تلك الفروع كما انه عدد ايامهم شهيرة وآثره يوم ذي قار ومن اراد التوسع في رحله . « ١٦ » والى (تاريخ العرب قبل الاسلام) وفيه بين توابع ربيعة وتيم ، وبينها بعضها مع بعض او مع الآخرين ... « ٢ » وحرب اسوس اشهر من ن تذكر وفيها وفي حرب امهم لم يدر كركب حصن طبع في مصر « ٣ » ولا تزال ربيعة في العراق والامارة فيها لتعلب ، ولا تزال نخونهم (تغالبه) وسياتي تفصيل عن فذل ربيعة الحاضرة في حينه ...

٩ - النمر :

وهؤلاء من فذل ربيعة كرو في عين النمر وهم من ذرية النمرس قسط والقسبة ابيهم نمرى (متح لنون ونيم كما هي السماعي) ورئيسهم يام خالد بن الوليد هلال بن عفة فصليه في الوقعة التي وقع بها « ٤ »

١ - تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ٢٥٥ وما يليها .

٢ - تاريخ العرب قبل الاسلام . ج ١ ص ٢٢٧ وما يليها .

٣ - معجم المطبوعات . ومنه نسخة حطية في بغداد .

٤ - ص ١١٢ الاخبار الطوال .

وكان عمر (رض) استقر الناس الى العراق فخرجوا في الخروج . وكان
 ممن قدم عليه من بن هلال في جمع من العرب قسط « ١٥ »
 قال في تاج العروس :

« والنمر بن قسط بن هب بن قصى بن دعي بن حديلة بن اسد بن ربيعة
 ككتف ابو قبيلة .. اه
 ولعل لنمور لموجود بن الآن منهم وسيدكرو بن الحاذ قبيلة (زوع من
 قبائل شمر) ... »

١٠ - مزيج :

ونسط كجس . ومنهم من يصم اليهم وهي من قبائل اليمن وتضم قبائل
 عديدة . وانما سميت (مدحجاً) لانهم ملك بن أدد ولد عني كمة تعرف
 بهذا الاسم ، وان أمه لما هلك معها لم يروح بعده وان للقط يؤدي هذا المعنى
 وقيل غير ذلك في وجه تسميتها وهالك هو احوطلي . حل لقبيلة المذكورة سابقاً
 ومن النسبة من يقول نها تمت الى كلال رأساً ، وملك بن زيد بن كلال .
 ومن اشهر القبائل المتفرعة عنها :

١ - سعد العشيرة . وهؤلاء بطون ..

٢ - زبيد . (بصيغة التصغير) وهو منه بن صعب بن سعد العشيرة .
 وهذا هو زيد الاكبر واه ترحم قبائل زبيد ومن ولده منه بن ربيعة بن سلمة بن
 هازن بن ربيعة بن مبه اسد كور اعلاه وهو (زيد الاصغر) . قال بن الكلبي

نما قبل لهم زيد لان منها الاصغر قل من يزدني رعدة فاجابه اعمده بنو زيد
الاكبر قفيل لهم جميعاً زيد .

ومن ريد الاصغر ابو تور عمرو بن معدي كرب درس العرب ادرك
الاسلام وشهد الشامية ، واستشهد به ودر من عمر (رض) وحوذنه في العرق
اشهر من ان تذكر وهو القاتل :

اداء تستطيع شت فسته وحوره الى ما تستطيع

٣ - بوعلة ومن هؤلاء النجم والحسر ، ومن النجم صلاة ورزم .

٤ - الزهاء .

٥ - بنو صماء من الكلام عليهم .

٦ - الحكم ومنهم بنو جشم .

٧ - حمي هؤلاء مكوا عرق من نصح الاسلامي .

٨ - أود . ومنهم الافوه الاودي الشاعر .

٩ - عس معم عمار بن ياسر . ولا رل بقايم في اليمن .

١٠ - جنب .

١١ - الحارث .

١٢ - سلم .

ولا محل لاستقصاء ماؤنهم ، واستقصاء المشاهير العرويين منهم واحداهم

في كتاب لاشدق وفي تاريخ العرويين وفي اساب السعداء وكتب كثيرة
لا يحتملها البيان . .

١١ - القبائل الشرفية

عالم قبائل العرب توضحه اى مريع من مثل قعدانية ، واحرى عداية .
وقد تعاهدت هذه القبائل على ان لا تنسى الوحدة الى لآخرى ..
قال السمعاني :

« توضح (مسح نداء وصف اللون الخشن وفي آخره الخاء) وهو سم لينة
قبائل حتمعو بديك البحرين وتحمعو الى اورر والشاخر واما هاشم فسمو
توحا ، والذووح الادمه . . . هـ ١٥ »

ويذكر الطبري ومن الاثنية سب توحم ودوعي هاشم . وكانت
اقيمت في البحرين ولائم مات الى العراق مشعبت من قوة ، وسبب مكانتها
المعروفة . وذلك لما كانت تنحصر احصاء اسير كسب سكانها الخيرة من العرب
حين اسرقتهم الى اهل الاسر ونفيت الخيرة حراة وقصو زما طويلا لا
تطلع عليهم حاله من بلاد العرب ، ولا يخدم عبيدهم قدم ولا زار اهالها ومن
اعصم ايهم من هل خيرة من قبائل العرب . فلما كثر ولاد مدبر عدنان
ومن كل معيهم من قبائل العرب واماوا الادمه من نهمة وما يلهم مرتهم
سحروب وقعت بينهم وحادثت حوادث فيهم عرجو يظلمون تتسع وريف فيما
يلبهم من بلاد اليمن ومشارك الشام واقبات منهم فذل حتى برلو البحرين وبها
جماعة من الاراد .

وكل الذين اقبلو من نهامة من العرب من قصاعة وايد ...

فاجتمع هؤلاء بالحرين وجمعة من قبائل العرب فتحالفوا على التوغل وهو المقام وتقدموا على التوارر والتصر فصدروا يداً على الناس وضمهم اسم (توخ) فكانوا بذلك لاسم كأنهم عمرة من لعاث وتبع عليهم بطوب من نمارة ابن لحم ...

وكان اجتماع من اجتمع من قبائل العرب بالحرين وتوغلهم وتقدم اربان ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر ... فتطلعت من من كان بالحرين من العرب الى رب العراق وطعموا في علة لاجلهم على ما بين العرب منه ، او مشاركتهم فيه ، واهتموا ما وقع بين ملوك الطوائف من الاختلاف فاجتمع رؤسهم بالسيرة الى العراق . وكان طوعهم متواكباً فتوغلوا على ما بين دمر الى الابلّة واطراف البادية ...

ومنهم من مال الى لبار وكنتهم . وآخرون رزوا الحيرة الى طف اعرات وعربيه الى ناحية لاروما والاهالي لاسل ولاحية لا يسكون بيوت لدر ، ولا يحفظون . واصلت جمعهم فيما بين لاسار والحيرة من كان يسكنها من اعداء الذين قد سبقهم في سكنى العراق على ما جاء مفصلاً في ابن الاثير والطبري . .

وكانوا يسبون (عرب الاحدية) « ١٥ » ومن هذه عدائل :

١ — الازد . وفي اوائل الفتح لاسلامي قد شترك الازدي في حرب العراق . وهم منشرون في اطراف عديدة من حرية العرب والعراق وقتئذهم كثيرة وقال لهم (الأسد) « ليس كما في كتاب لاشعراق وقائهم فخطاية .

ومنهم حراة والامس والخرج والفساسة ولهم امارة في العراق ..

٢ — قضاة . من الكلام عليها .

٣ .. عنزة من قاتل ربيعة .

٤ — بكر بن وائل .

٥ — تظلب .

قد اشتهروا في العراق .

٦ — ربيعة .

٧ — غطمان .

٨ — لحم هؤلاء حذوا لعراق مع سائر القبائل التوخية وفيها دامت لهم

الامارة مدة طويلة وهي فحطاة تنسب الى لحم من عدي وسوضح ماتهم فيما يلي ونقل ما قيل في نسبهم ..

٩ — اياد . مرت .

١٠ — كعدة . ولهم امارة ومنهم (لسكور) من قبائل العراق .. ومنهم

ذو الحارث .

١١ — السعدة . ومن قبيلة من العليق يدعون الى كعدة .

١٢ — بنو حنين . ومن بنيهم من حرم .

١٣ — حمي . فرع من مدحج .

١٤ — طيي . مصى الكلام عليهم .

١٥ — كاب كدا .

١٦ — تميم . كد .

١٧ — أسد .

١٨ - كاتبة .

١٩ - غم .

٢٠ - الزباب .

٢١ - فيس عيلان وهؤلاء كانوا يحورون متوك الحيرة .

٢٢ - حذم .

٢٣ - عاملة .

٢٤ - بلحارث بن كعب .

٢٥ - هذيل .

٢٦ - الضباب .

وعبر هذه من القتل لآخرى او فروعها مما لا محل لعداده والقتل متحدرة ولا تحلو من علاقه فلا يصح المحل سننصه ما في الحيرة إلا ان هؤلاء اقرب الى امرق او من قطبه . وكانت لادرة في حص هذه من ارد ، ولحم وكدة ، وطبي . ومن هؤلاء لحم وأما طبيه فمدحمتهم لثوبه في منتهى مرم فاقترضت امارتهم على يد العرب المسلمين ..

وفي لاحد العول واس لانير والطيري تمصيلات كافية عن (القتل اسوجية) فلا محل للاتصال في كل قتل العراق لتفصيل . سوى اني مول بعد هذا الاندق لم يمت العرب عدد محدودية ، او معلوية .. وكانت يعلم ان لا تدوم سلة ، ولايام دول ... فكانوا اكثر لائم مراعاة المصالح ، وتمرناً على الحروب والمساخرة ، والمشاركة ... تم تلاو صاع والحالات لقاهرة

الظروف المقتضية والواضحة الحاضرة ... ذلك مادعا ان يطول مقاومهم في العراق
وعم المرة بينهم وبين اننا لكي نرمام تلك ...

امارات العرب

وهذه عابها قبائلية ، وقدم من عرف منهم حكاهم حوران « ١ » المعروفة
باسمهم وكانت كورة (لواء) كبيرة ، وممن من امة . ولم تصل اليه احدى كافة
الامارات القديمة لاسباب كثيرة هم ان الحكومات في ادورها لم تدون إلا
القبيل من شؤون شعبها وما يمكنه بالاسرة المالكه او بعمل ملوكها الى زمن
قريب ما .. ومن لاولي ن لا بلغت الحكومات الى القائل اني لا سلافة لها
بها إلا في اصول خاصة .

وشهر الامارات التي نالت ذكراً ، وعرفت على السن اؤرخين واسمها :

١ - اماره المضر :

وهذه من الامارات لاولي من قبائل العرب التي كانت بين الهيرين
(الحزيرة) ون ساويرب اردشير (٢٤١ - ٢٧٢ م) قضى على حكومتها ، ولم
تعرف الاحبار الصحيحة عنها « انصسط ومن اؤرخين من قول أنهم لحيون ، من
القبائل التوحية ، ومنهم من يقول بها حكومة قديمة برأسها ، وآخرون يقولون

أما عافية وعلى قول هشام الكلبي أنها من قضاة ، وأن الضيرن هو ابن معاوية بن أبي سفيان ، وأمه من يزيد بن حلو ، اسمها حيلة ، وأنه كان يعرف دمه ، ملك أرض الحريرة ، وكان معه من بني العبد ، ومن حصاة دحل لا تحصى ، وأما ما كتب في شام . إلا أن الطبري طعن في هذه روايته وقال : كان حاكم من غرامه نزل له الساطرون ولعبت تسميه الضيرن من أهل «حرمي ...» والحر منه قوم من العجم سكنوا الموصل .

وكان أصير آخر أمراءهم ، ومدينة في الحضر وهو قصر ومدينة بالقرب من مدينة تكريت بين دجلة والفرات ، وتحت مبعدها أنوار ثمر مدية الحضر ثم نصب في دجلة أسفل تكريت «٢٥»

ولا تزال أحلاف دجلة ، وآثارها باقية بطلنها لشدة . وقد قيل في اقراض هذه الامارة :

الم يحرث والآب تسمى لاقت امرأة بني العبد
ومصرع أصير وبني أبيه وحلاس الكندوب من يزيد
أنهم بالميول مجملات ولا يطل سبور الحدود
فهدم من أواسي الحضر صخرأ

كأن ثقاله زبر الحديد

وفي هذه الايات بين لبعض قائلهم هناك . «٢٥»

١ - الطبري ج ٢ ص ٦٣ - ابن هشام ج ١ ص ٢٥

ولا عاني ج ٢ ص ١٤٤ ، ولا حمار الطوال ص ٤٩

٣ - بلوغ لارب ج ٣ ص ١١٩ ونقطة هذه الايات هناك وفي الاغاني .

وقال علي بن زيد العبادي :

أيها الشامت لمبّر دله رأت الشمر أوفور
ثم لديك العبد لوثق من الـ يام ل انت حهل معرور
ابن كسرى كسرى ابنوك بوشر وان ام ابن قبله ساور
وأخو لحصر يدسه وإذده سلة تحي اليه والخاور
شاده مرمرأ وحده كله سأ فالعير في ذره وكرور
الى ان قال :

ثم صو كاهه ورق حف فأت به نص ولدور
وحكابة تسلط عليهم تذكره اسطيريه . وهذه الحكومة لم يعين
تاريخها وثنتها وصرف توصف للحكم ، ولا عرف تسلسل ملوكها .

٢ — اشارة الى:

وهي اول الامارات المتوحيه ، وحكم على فائل تنوخ وسائل السابقة لها .
ولبت ما بين الحيرة والاسار ، وكانت مدرتهم صدف عهد حكومات
الطوائف السابقة للدولة الساسية . واول من حكم معهم ملك بن فحم وحاه
في ادويري انه مالك « ١٥ » بر رهبر بن عمرو بن فحم عرف بعده كما هو الشاع في
امثاله عند العرب ، وهو مشهور بـ (تنوخ) « ٢٥ »

١ — لا يلفظ ملك كما جاء في بعض النسخ لان القدماء كانوا لا يدكرون
الالف للاختصار والمعمومية ٥٠٠ — واشتهر بالنسبة الى تنوخ
كثيرون وبو العلاء المعري تنوحي — نهاية الارب في فنون الادب
ج ٢ ص ٢٩٥ .

وسائر الأورحين ذكروا أنه ملك بن فهم بن عثم بن دوس لازدي من
 كبلان . سولى على الملك سنة ٢١٠ ميلادية وكان مقره بالاسار وماه به سليمة
 بن مالك بهم دون أن يعرفه فاصاب مقتله . وكان قد ملك النخاه وسعة ودكر
 صاحب (نخبة الاعيان بسيرة اهل عمان) «١» وفاته مع الفرس وانتصاره عليهم
 وفيه بيان لما حكمه من لافضار وتوزيع اولاده في النخاه . وهو الفائل :
 أعطاه الزمينة كل يوم فها اسد «٢» ساعده ربه في

ثم ملك حوه عمرو بن فهم ، ثم ملك بعده بن اخيه حديفة لاروش ابن
 ملك بن فهم . سنة ٢٣٠ ميلادية . وهذا هو صاحب اللديين مصرط مثل
 (كندمي - مدينة) وعمران حديفة همد من معدية لاروش من بني ودر وكان
 يبالغ في سعة مدكه وطاق مدنه . وهو ندي قبله

اصحى حديفة في يربن منزله . قد حاز ما جئت في دهرها عاد

وكتبت بددي نزع معه . وهذا قتله لربه وقصته مشهورة في قتله وفي
 الانتقام منها على يد قصير او نعيمه في قتله . وتفصيل في خلاصة الكلام
 في تاريخ حمله والاسلام «٣» ونوع الاربع للآوسي «٤» وفي تاريخ ابن
 الاثير والطبري وغالب كتب الادب .

٣ - اشارة فهم الاولى :

وبقل لهم ان حصر هؤلاء اضطرت كلمة اؤرخين فيهم والمعروف

١ - وهذا الكتاب للامام نور الدين عدا الله بن حميد السالمي . طبع

في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ . ٢ - صحيحها بالسير عمى قوي .

٣ - خلاصة الكلام ص ٨٦ . ٤ - ج ٢ ص ١٨١ .

انهم من لحم وعظم من القبائل المتنوية ، حكموا الخيرة ، وانصلوا بالاكسرة ودام
سبظامهم مدة طويلة ... فتحلوا لهم سبطاً على العرب واول من حكم معهم في
انحاء العراق عمرو بن عدي مؤسس هذه الامارة

وسبق اليعقوبي سنة بانه عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن
الحارث بن مالك بن عجم بن عمارة بن لحم « ١ » وفي التنبية والاشراف ريادة
اسماء وتفسير « ٢ »

ويصادف اوائل هذه الامارة حكومة اردشير بن بابك (٣٢٦ — ٣٤١ م)
وسكره كثير من قتل تنوخ ان قبيموا في ممسكة العراق وان بدسوا له
مخرج من كان معهم من قتال نصرة فمحنوا اسيرة بمن كلف هلك من
قضاة .

« كانت امرة هؤلاء في سلب احوالهم من الاكسرة ، يؤدون اليهم
الصناعة ويجمعون المخرج ، وكثرت قتل مدعومهم بالبحر ، وكان شدة مدعاً
ظلمان وأسد بن خزعة وكان يأنهم ارجل من مدع على حبة اربارة فيحيونه
ويكرمونه . » اهـ « ٣ »

وعمر بن عدي صاحب القتل لسر شمس عمرو عن الطوق وهو ابن احدى
جنديّة الابرش الذي قتله الزباء . « ٤ »

وكان قد حلف حله على الامرة .. وسال في عمره ومدة حكمه ، ويقال
له ملك قبل ان يحكم العراق اردشير ودمت حكمته ١١٨ سنة . وقيل غير

١ — ج ١ ص ٢٣٧ تاريخ اليعقوبي ٢ — التنبية والاشراف ص ١٨٧ .

٣ — ج ١ ص ٢٤١ اليعقوبي . ٤ — التنبية والاشراف ص ١٨٧ .

ذلك والتفصيل في تاريخ سني ملوك الارض ولا يباء . (١٥)

ومر هذه القيلة سواء زمن استقلالهم ، او سيطرة العرب عليهم ...
 كما نوا ملحا العرب ومحل هجرتهم . فسلدت اعشار العور عن ذهب الى سورية
 وتولى تيار هجرتهم .. فكانت مزة آل نصر خير ركن يركون اليه لا منهم
 كما محصورين تحت دلترة ضيقة لا يستطيعون تجاوز حدودها ..
 ثم ان عمراً حلفه وسعه امرؤ القيس به وفاد له المحرق ثم صار معه ابنة
 عمرو بن امرئ القيس .. وبوذة هذا انتقلت الامارة الى اسرة اخرى .

٤ — امارة اوس بن قحطم :

ولي هذه الامارة واستعبد اوس وهو على مقل هشم من العليق فثار
 عليه بعض اللخميين فقتله وكانت مدة امارته خمسين سنة .
 وفي (تاريخ دول العرب والاسلام) انه بوذة عمرو بن امرئ القيس فقتل
 الملك لي انيس من العلاء ثم مات لي بني عمرو بن سدي (١٦)

٥ — امارة قحطم الثانية :

ثم راد لامرة امرؤ القيس ابنه بن عمرو بن مريه القيس ، وبعد ولي
 انيسان لا كرس امرئ القيس صاحب الحواري بني له (سدر) وبني
 (اسدير) وكان قد كرس الكرديس وبرا ايام مرارة ، ومن لم يند له من
 العرب ، وهو من اشد الناس نكابة وعدوة وابعدهم معدراً . ومنك القيس جعل
 معه كتيبتين (دوس) وهي لتوح ، و (لشباه) لدرس ويقال لها لقيبتان .



٦ الشيخ درع بن ظاهر المحمود من رؤساء زوابع

ثم تنسك وزهد في الدنيا . واقترضت أمارته هذه .

ومن تاريخها يعلم ان للفرس سلطة في الامارة على العرب والتدخل في شؤونها إلا انهم كانوا يرون نصلاً من العرب فلم يدعوا لسلطه العجم رؤساء ، ولا لي التدخل الكبير في شؤونهم . . وان سددو معهم في حض المطالب والحالات . .

٦ - اماره كنز :

هجم الخوثر بن عمرو بن حجر الكندي الخيرة وما ولاه فدار على النعمان فقتله وقتل النعمان وجمعة من اهل بيته وأوقات معه انسر من النعمان . . كذا في ابن الاثير . واما من كذاي فانه لا تعرض هذا الحدث وما من انه ملك النعمان ابنة . ويظهر ان هذه الحكومة لم يطل مد حكمه .

وفي تاريخ البغوي : وبعد ان نزل - الخوثر - الخيرة فارق ملكه على ولده وهو حجر ، وشرح جبل ، وسمة عليه ، ومعد بكر . دة حمل الامارة الكل واحد على صنع قتل شئت حجراً في أسد وكسه ، ومالك شرح جبل على عم وصبي وارب ، ومالك سمة عليه ، على تملب وانقر ، ومالك معد بكر على قيس عيلان . ثم قتل خوثر وقم ولده ما كان في انبيهم وصرو على وال اسير حتى كافرؤوه ، فله رأى اسير نعيمهم الى ارض العرب فسمهم ذلك واولم يسمهم اشروور فوجه الى سمة لعمده يهدا ثم دس الى شرح جبل من قول له ان سمة بكر منك وهذه الهدايا تأتيه من المدير فقطع الهدايا فحدها ثم اعرب يدها حتى تجاربا فقتل شرح جبل وسكات معه تمام وضة . . . وتكر موأسد بحجر بن عمرو .

وهكذا مما دعا لاستعادة لحم الامارة ٤١

٧ - اشارة لضم الثالثة :

مها بكن من روايت حمد ملك امير عدايه شعبين وهذا وقعت له
وقعة مع امير العرب في سورية خالد بن حنلة وذلك ر هذا كان قد هاجمه
فطاب ملك امير من دية شبي وسنة دة الاموال فهو من ملك اروه (سنة نوم)
فلم يلتفت ذلك ما دعا ان يسير عليه كسرى وبشكل به واحد بالحيف . ٤٢
ثم ملك بعده به الاسود ، ثم اخوه امير بن امير ، ثم شعبين بن الاسود
وبه انتقلت الامارة الى غيرهم .

٨ - اشارة الى بعض النقص :

وهذه من سير لاسرة الكذور كان امير هخمة . منذ ثلاث . وات ثم عادت
مرة اخرى الى آل ضر وان كانت لم تخرج من حم .

٩ - اشارة لضم الرابعة :

ولي بعد ذلك مرة بنفس ثلاث ثم سدر به ، وفي ايامه عزله كسرى
قباذ وحمل مكانه لحدث بن عمرو بن حجر السكتي لانه شغل يدى الردفة
ثم اعاده كسرى او ثرو بن ثمامة ابن عمرو بن سدر . ثم فوس حوه بن
اسدر وهذا فهد رجل من بشك . ثم ولي له ارباب وهذا مذكور على
اسواريج ، ثم اسدر ابو اسير بن سدر ، ثم اسير بن اسدر . وبه تنهى آمد

١ - تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ٢٤٦ وما يليها .

٢ - ابن الاثير ج ١ ص ١٥٤ .

آل نصر وانتقلت الامارة الى طلي.

١٠ - امارة طلي :

ثم نالت الامارة طلي، ورتبها ابن بن فبيعة لطلي . ومن ههنا ابن محمد قد بعث ارسول ﷺ اليه وندبة اشهر مصت على ولايته . وكان يس هذا مشهوراً لشجاعة والحد ، عائد يوم العرب ووفائهم .. وولايته سنة ٦١١ م .

وفي اسمه حدث يوم ذي قر وهو اول يوم اصف فيه العرب من العجم كما قال ارسول ﷺ ذلك وفرح بهذه البصرة . . « ١٥ » وفيها ابلى القاتل في الحرب بلاء لا مثيل له ، وكانت طلي مع الفرس وكذا فائل اخرى كأياد ولم يعرف سوى هذ ولم يدكروا سواه وموا نهم سراً كانوا مع العرب على الفرس وذلك بقصد انه احدش لئلا ينسب اليه مشتمة دنماً ونجر الى غيرها ...

وهذه الواقعة التي شرايها برغام قوله :

واتم بندي قار امالت سيوفكم

عروش الذين استرهبوا قوس حاجب

١١ - امارة اناقية :

وفي بعض التواريخ ان وقعة ذي قر حدثت في امرة زائدة ثم عاد الملك الى الحزم وار دة هذا ولي الحيرة بند ياس بن فبيعة الطلي . .

١٢ - امارة خيم الخامسة :

ولي بعد وفاة دي قر سنو من اجل من اسرسة ٦٣٤ ميلادية وهو الذي
تسميه العرب لغرور وقل بالحرب يوم حوثي فشكل آخر من افي من آل نصر
فاقرض أمرهم رول ملك ورم من اعراق .. « ١٥ »

وفي التواريخ الأخرى ان الذي ملك بعد اربعة هو الاسود بن اسد احو
النعمان . وفي بمة اشهر لحث من كدة الشقي طيب العرب ، ثم ملك بعده
المنذر بن النعمان المذكور .

هذا . ويلاحظ ان قيمة اسماء الامراء من السيرة و سلاطهم من آل نصر
مختلفة جداً ، ويلاحظ ذكرها بصورة مصطنعة ، فلا يعنون عن واحد منها ،
واعتمادا لطريقتهم من اوثق الجمع ، وفيه يلاحظ واف عن سني = حكمهم
ووقعهم مما صرح شيت التاريخ واما وثيقة مراتهم في البغوي منورة « ٢٥ »
وفي تاريخ سبي ملوك الارض ذكر له ومن عصرهم من ملوك ساسان ، وبعثته
تخلف سامية ، ولا ينف مع ذكره صاحب (كتب العرب قبل الاسلام)
وما ورده صاحب (خيرة) ولا يخل هذا لتحقيق هذا الاضطراب لان موضوعا
عشر اعراف . وانصره صححه ان بدأ بوضع معونة الموضوع بها وعصي
صوداً ورو . فبعد تواريخ العترة ، وأسس ذلك ان من حفظ حجة
عن من . يفتقد . يدرك من وقت الحرب من سنة ٦٠٠ ، وفانل سبي

١ - الطبري ج ٢ ص ١٥٢

٢ - تاريخ البغوي ج ١ ص ٢٣٦ وما يليها .

حكمهم بآزمان موكه فرس ووقت العندين العلومة وغيرها من وقائع
اسلمين . ووقائعهم التاريخية بها معروفة ومسونة إلا أن في بعضها
تدخلا .

الآداب العربية

في

القبائل العراقية

ظهر شعره كثير من رعاية أمارة المحميين من حمة ، وفي القبائل التي حلت
لعراق . وموضوع لأدب في السورة واسع جداً هي لاء في ذكر الساسة
الذي ياتي وعندي من زمره شعره كل قبيلة . وبين هذه قبائل عراقية كثيرة .
وأورد أن قبيلة جماعة ، وكذا صاحب مهذب الاعاني سق جلة . وفي سوق
العرب كانت لهم لذكر معروف ، ومنهم من له معلنة ، او مخدرة معتبرة ...
وامثال العراقيين وحطهم وأحار رحالهم مسونة في المدياني وعبره . ونعني أنهم
الادبية الدواوين المعروفة ، وجملة اشعار العرب ، واليات والتيس للحفظ ،
واماني القدي وعقد لمرند ، ولوع لارب للآوسي . ويسم (اول من طرفت
له المعنى) ، ويسم العبري الاسير في بكرة بر وائل وهو من بني العبر من

نعم «١» ومأورة عند المسيح مع جلد بن الوباء .. ولا يحلو كتاب ادب من ذكره ، او يريد لاشبه . وكتب الشيخ مجموعة من احدهم لادبية .. وهذه وهود العرب على كبرى معروفة . وكانت مكاتبة لادبية شتهرت اكثر بأم آل حمدت في لاصرف وتشتت في خاء ارب الحقة .. ويصق ما يقول هـ ، ولا بعد .. وحدت المنهجى تك حيا الورى قدمت على ادبيته محبت ومعل حدة كانت د مكانها لامة وكتتها رقه ، وردت في شهاب شعوره . ولانه معها ، ومحت فيها روح طيبة لم تكن لتبعها ..

احوال القبائل

اوضاعها الاخرى

حالا اطلام الكتب واؤرجين في موضع ما تحفظ على مكانها الا قليلا وكانت لدواشي في مدهم - مؤرة - خصوصا كان منها رديئا ، او محالما للعائد لاسلاميه فرغى فيه الله وبن مزايه اشرقة نداء ..

١ - راجع كتاب (الملاحين) لابن دريد وفيه ائدار قومه بما عزم عليه بوبكر . من طبعة مصر القاهرة سنة ١٣٤٧ هـ .

واهم ما يدور عليه الكلام ما يتفق بعض لعوائد، والعدوت اوسية،
والمجوسية، وعند الردقة، واليهودية، والنصرانية، وعادة الكواكب...
فتنص هذه الامور، وتذكر كحجة عرب، وبهم كبحرمت كل هذه كل
بحث عنها وتنفق لمصلحة الاسلاميه ووسائل تأديده، وسان موة عنيديها،
وصلاح عدديتها، ستر له في العصور الالهيه وبه يده. وضت على كل،
وقبلها غالب العرب، وفي مدة قدلة تم نشره وكادت تنفي على تدايد
والاديان الاخرى...

وكل ما عرف ان اراشدة وسر لنبت له سبة كاذومة في اثر على
العرب، ولم قبل العرب ساند اولئك سوله من حراء ابا عدة اشخاص،
وسيطرة على اسوس وديبلها. وكات في حراء ودية، فشت بهم اراشدة
وسدة الكواكب. ومن وبنه في لشرق النصفين، و(سند...
وفي لاوش معروفه سد كل السندس بها في حيرة. وشنت في عنص
القبائل اليهودية، وفي حيرة اشعراسة، وفي نيل لمجوسية. الا ان
لنصرانية تنشرت في يها الاحيرة... ولما حمت لاسلامية طامس بها،
وقبل بها الاكثر...

وهكذا يفسر عن عاداتهم القديمة وهي كثيرة بل ان فتناهم من العجم
ولما سم من الحيرة، هم تنس رعة في العرب من شتم ومكارم حلاق لا توحده
عد وليك، اولادهم وما اعتدوه كما ان اعتد كذلك. وانما نسبت
للاسلامية وسدت في اعراق قلوب قوم معيرت من عوائدهم في عتدهم من
سهوله وقوة وساطة واحكام... وبحت الكثير مما كانوا عليه فكان لها ثرها

في قوم تقوم . . . ومن حين قلت هذه القائل العقيدة الإسلامية عادت متحضرة
وسكنت المدن . . . وقضي على الكثير من حكمهم الدوية واعتياداتهم الشائنة
آتت . . . فتركوا ما كانوا عليه من عرف بما استطاعوا أمثالا لآية (الحكم
الجاهلية يبعثون) . . .

ولاهم ثورة ليدثر ما كانوا عليه وقد بعض عوائدهم الباقية هي التي ستكون
موضوع بحثنا عند الكلام على القائل الحضرة ، ومن ثم كون قد جعلنا موضوع
اليوم ذات من مباشر ، المصير ودرجة تروثه . . . وحيد تخرج الأبحاث عما
كانت عليه من حاجة لاصلي لاحت فيها . . . ومصر موضوع يوم عوائد الحضرة
مراعى فيها القديم وأثره في قوم . . .

و في كل حال حلة الحديث ونفسه لا وضع حضرة ، وتدمتها تربيها
من نوعي العلاقة والارتباط لاصلي اقرب وسعد . . . كل هذا سطر فيه في
عشرنا حضرة لتكون اقوى منه وتشد علاقه . . . وفي الكتب الأخرى ما
يعرسله لاصلي وقد كانت عليه لغرب في رمه لعدة مما لم ينق لعه
نرا الآن . . .

ولا يجوز أن تذكر هذه من أكبر الأبحاث سلامه وصلواتنا ست
بين القائل وحالهم في حوارهم وحزبهم وزودهم ، وكأناهم وجدة مواشيعهم . . .
وكل هذه سديهم في حين مع ملاحظة ما كانت عليه في مديهم قدر لطافة . . .

آخر القول

في

العشائر واملاواتهم

ولا يطيل القول في عشائر العراقي القديمة ، والمعروف انه قصت دوراً
مديدة في سكناه وبين هؤلاء العرب الذئبة ، والمعربة والسفيرة وبهم ان عين
العلاقات . ومما مر علم ان ابرن لم تسيطر على العرب سيطرة مباشرة وقد خذلت
مروراً في تجارب عديدة .. وانما ساقها تجاربها ان تنضم مع الامراء وهؤلاء
يقومون بادارة اقوامهم فلم يرضخ العربي لأجنبي ، وقد ماشى بعض العرب لعجم
احياناً ولما آرب خاصة ، وفي كل هذه لم يقطعوا صلحهم من قومهم . بل على
ذلك (وقعة ذي قور) حينما رأوا الحدي لامر ، وشهدوا العرم على ازال
الصرية بالعرب . فهم ورن كانوا يندم على العداء والعصا صت القديمة ولم تحرت
وحدوا الصرورة ندعوم الى الخنف والامق ودون لصغان فلم يدكرو
القبائل التي كانت في حبة ندوم يسوء . فاتفقوا في الخفاء كما وقع بل هدس
القبائل لتوحيد ... وهكذا كان يضل بعض القبائل مع بعض من الاتفاقات
الصرى . . ولكم علموا ان هذه الحرب سوف تقضي على اكر لقبائل ويكون
من السهل الوقعة بالباوية حتي التي كانت متعنة معها . . وعلى كل يرى السياسة

العشرية كانت ترضى من الحكومة في مصر إلى حينها وسعداها على
عدوها وصرتهم من حري كاهن في الحب مع - رواية - وفي جوان
المشتر العرافية لا عتق - ما عن - ثرب في الخيرة وفي الأصر - لا حى
من كرام صيف ، وشتم - و - وصبر في شق ، وعذبة ، وقد لا تخط
مدارهم لعمدة صوة بفساد رتبة ولا ردة وان لا تفسد - وقد
شير إلى ما كوا أسية من كذب ، وتوعد ، وروحه ، وجوب ، وعملات .
ولمحت عن هذا طسند كنه في - في عرق لعدوية ، ورحمة ...
وها ملاحظ أن أكبر قدر في - ق - في روحهم - أئمة لاسلام فيهم وم
يسر به حاف ما - مودة رأى لأصاحبه هو من لأش ، وان ما حسن
بشتم ، وأصبح بوندو - أئمة - و - دور - - - - -
اسلامه دولة ل - - - - - - - - - - - - - - -
امير -
انصل في مسرا ، وكبر - - - - - - - - - - - - - -
سليه من - - - - - - - - - - - - - - - - - - -
باماراتهم . وهكذا ، فكل - - - - - - - - - - - -
خبر في الثورة - - - - - - - - - - - - - - - - -
وأعز شتم - - - - - - - - - - - - - - - - - -
الدولة من - - - - - - - - - - - - - - - - - -
وخدمو شتم - - - - - - - - - - - - - - - - - -

عشائر العراق الحاضرة

- ١ -

البدو

وهم الذين سبقت رحلتهم البداوة ولم يتحولوا في حياة
الآرياف ويتناول البحث عن قبائل (شمر)
و (عزة) و (الضفير) و
(حرب) و (عليب)
إلخ ...

عشائر العراق الحاضرة

— ١١ —

— ١ —

القبائل الاسلامية

كلمة :

هذا هو القسم الثاني من عشائر العراق ويتضمن الكلام على العشائر الحاضرة ويتناول بعض المباحث عن العشائر في صدر الاسلام كتبهد للباحث وتوطئة للتوصل الى اصل الموضوع ...

١ - العشائر العراقية :

مضى الكلام على العشائر الى ظهور الاسلام اجمالاً . وكانت في الحقيقة مستعدة نوعاً فلا تخلو من تصديق قلّ أو كثر بالنظر لعلاقة العرب وقبائلها بالحضارة وتاعدها عنها .. والقبائل العربية أقل علاقة بالادارة الفارسية . . . ولما طهر الاسلام جاءت قبائل جديدة وصارت تسرح وتفرح لاجل العراق وبغداد بل في الاقطار الشرقية الاخرى إلا اننا نرى بعض عشائر الفتح قليل الميل الى الحضارة وقبولها ... والقبائل الموحدة اليوم أكثرها قرية العهد

بكنى العراق وانت الاحتياط بالاسم القديم ، وانه كان معروفاً في العراق لا
يعين قدم القبيلة واما شهد كل قبيلة في العراق القديم ولحدث ذات اصل قديم
في الحيرة ، وتوالي ورودهم معروف ودرجياً ، ومشهود حساً .

٢ تأثير الاسلام على العشائر العراقية :

كان قبل الاسلام بدر شؤون عشائر امراء الا ان الامارات صاها بعض
لوحس ، وصارت ايرن في ايمهم الاحيرة تتدخل في شؤونهم كثر ... مما
سبب الفرة وانحصر من العجم حدوداً ن وقفة (ذي قر) لانرب تون في
لاآدان . وما جاء خالد بن الوليد في العراق لم ير صلأ كبراً او تصدأ من
هذه العشائر وكان من السبل انهم مع حصوة بعد ن رأيت شيان قد مات
في الاسلامية ، وميرها انشئ الشهور ، وعمل ايضاً ركبت لبها وحازرت في
وجه أهل الاله ، والحيرة تلوست ومنها لاسر واند حرسايرة بعض القبائل
من تعب وبراه وما مائل مما مررت الاشارة اليه ...

وثبتا كن لمخورة خالد (رض) مع عرب حيرة واعيا عظم ثمر في
قول الاسلامية وبعض أمهم رنط مع المسلمين عهد ومضى ذلك ٥ صارت معهم
وحكدا لامر كن في حروب العرب لدرس ، فسد العرب حيوش لمسلمين
لاهم كنوا عرباً ونقصوا للعرب ٥ حلتهم ومن هذه القبائل قبيلة طي .
وقبائل اخرى ..

ومما يكن فقد كمت العرب تميل الى احوالهم في الدماء واللغة يؤيد ذلك
ما مرّ بيانه من لاشعر ولاقول ... والمعالم ان هؤلاء القبائل قد تولد فيهم
اشط ، ورال الجول وذهب الخوف والجور فاعتروا وصارت كلمتهم العليا ،

وزكوا القادة السخفة من عادة اصم ، او بار كنفوس وما مائل . فذهب
عنهم المؤمن بامه ..

ولم يبق الامر عند هذا الحد وادعيتهم فقتل عديبة فووت هذا النشاط
وردت في عو حمة . وعنت وهم روح الحزم والمزم . فصر لنورهم ولم
يكتدوا لعراق وحده وما صو الى لاصرف لآخرى ، ولا يطار اليه ،
فصارت غنيمة باردة لهم ، وأكلة مربثة ..

مر بنا الكلام على القتل عديبة .. ما تمثل لخدمة وكثرة اعتصلا
تكاد تحصر تدو ككل اربعة حمت من سكانها وماتت في ق ولى سترها ك
الفتوحة فشككت عنصراً قلاً ، و رنة ووج ودعوة حرة ، وشهد عديبة
لاسلامي القوم وقد رأوا في سبيل متابعتهم والفتوة اليه عالم يخطر في بال .

و بدل الحق يدو تمككي منه لمرب سوء في تعبد وفي الفتوح
عبر من اوصالهم وخدمته شالات عبر مبروق ولا معدة . ونشروا في
لارض تشاراً هائلاً .

رأت لأنتم س الحاجة كبرى الحص من حور مو كتم ، ونحكي ارب
لاديين وككاهم مع اسلاط لامتد من جهود اشهوب والسعة باب ..
فعدوا كثيراً لنور عديبة لاسلامي وحاروا من عظم دعائه وممفيه ..

٣ - مصير العشائر القريظة والاسطرمية :

وهذه القتل سواء منها الحدث العهد في سكي الفرق وقديمه لم يتمكن
وه الا القليل منهم وكثر من هدمه سائل النديمة في عراق قات كانت
اقرب لي لاسفدة من هذه الاوضاع وحدثت من المدينة بصيب ..

ولآنت صرنا لا نعرف الكثير منها لا تشدها في لاطراف . والعالم
كله كان مفتوحاً امامها . . وهكذا يقال عن القاتل العديدة التي حادته ايام الفتح
فلم يبق منها الا لثر . . وكانت لها مكانها المهمة في حروبها وصالحها . .

ولا يهمنا في عجالت هذه ان يبحث عن مصير كل قبيلة في العراق ، او من
وردت اليه وبيان ماضيها واء . تقتصر على (العشائر الحاضرة) وذكر ما له علاقة
بالماضي وبيان الحالة التي كانت عليها . . ذكرى حاداً القاتل التي حلت العراق
في وقت وانثرت بقولها الحاضرة . .

نكتفي هنا بالامع الى ما مضى ونشرع في بيان القبائل الحاضرة مع العودة
الى تاريخها بقدر ما تسمح به الظروف والخصوص . .

٤ — القربى في العشائر الحاضرة :

انساب العرب القاتلية معروفة من قديم الزمان ولا يزالون يحافظون عليهم ،
وهي توافق روحيتها ومراحم حمراء . ولا يزالون يعتمدون عليهم في القربى ولعداء
للتكاتف والائتلاف . . وسبب تسمية العشائر الحاضرة معهم لمعرفة احوالهم بطريق مباشر . .
ولما كانت هذه العشائر كلها أمة تفرقاً فلا يحدل فيها الا الواحد والآخر
من المجموع ممن يستطع القراءة والكتابة وفي اكثر الاحوال الامية ضاربة
اصابعها عليهم من هؤلاء لا يؤمل ان يحمضوا اسماهم ويوصلوه برجال
التوراة او غيرها . .

— مع يحمضون من اسماهم اهم لهم صلة قرابة مع القاتل الاخرى او انها
ليست منها ويعيرون درجة ذلك تقريباً وذلك طريق لتقي عن آثامهم واحداهم



٧- الشيخ يوسف المرسانه رئيس الشعراء من زوابع

وأما تعداد آهاتهم وأحد دم بحث بوصولها من شواهد خبرته وامسحت
مرراً عديدة حين لي غلظه أو التثنيك فيه وسديمه ولا وكل منه لتدم
العهد واشتباه الاسماء وتداخلها بغيرها ..

فإذا كانوا شكون من وصل الأعداد بمشيرة أو التسمية وعدد على فيهم
فلا يستطيعون أن يعوا العلة لظلية من قبله وقضية دمرد من ادكل .. وهذا
لا يمنع أن يظلموا في القربى ودرجهم بلا ارباب .. والمعروف في الصحيح ..
قد يؤيدان مادة لغوية وأوصاف لغوية، واحدة، وادب كاشفة مشاركة
ومحفوظات لا قبل التردد .. فوالله يعرف الله أن وصل منه تسلسل الاحداد
فلا تشبه منها بوجه وان كانت لا تقدر على تعين ظهوره .. أو .. صط ..
فأعالم فيهم حط السب على وجه صحة احدا ولا عسوى في سنة مائة في
خدمهم القحطاني أو لعدني وصنهم بصير

ويؤيد هذه التواتر في النقل من حيث لعله وله مثل حذوة وسنة ..
زيادة على اللغة، والمحموط كل مائة .. فم عروبة يست لي .. ه .. أو
ادعت أنها من عبره كدة، فالتصريح حينئذ يكذب وانعس كون قطعا لا
يقبل الاشتباه ..

وفي الحل الحصر شاهد عصف .. من قد اشرت كبر وعت ..
الحديد فلم يعد يعرف قرنا لاصل لم يدرحت منه
وقد بسن الهد في رجع كل مائة .. أو .. أو .. أو .. أو ..
لنا شك في الفسة والتحقيق من كابر مثل وحط سبم وشمك ..
وهي ليس عرضا ان يدون حبرة ان .. كما فعل .. وك .. وورد تعداد

الامداد و... ..
 يكاد يكون متنا... ..
 ولما... ..
 وتسا... ..
 الاسماء... ..
 ر... ..

 من... ..
 المثل... ..
 (... ..
 فيها والدخيل منها .

... ..

... ..

٥ - آل وبنى :

... ..

يقولون (من كل وبي) اوعى من ربح القليل في المال والسر
الى الامتداد الاصية ركن واحد وواحد من (ن)
(بي) ولي (عائل) في (ن) و (ن) و (ن)
ورارية تسمى (بي) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن)
لنر في قديم لم يدرث اوله ولا نر في و (ن) و (ن) و (ن)
(القائل شجرة) مذكورة في (ن) و (ن) و (ن) و (ن)
سواء في (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن)
و (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن)
صاحب (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن)
شعير (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن)
ديث الحميم (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن) و (ن)
.....

٦ - البرد وأهل البرد :

وہذا السیم فیہ ومعروف اصطلاحاً من العرب من (بدیہ) او
(ریف) و (مرددة) یسكنون الاشجار و الثوب و البیہ (او
(مرددة) . و یرغب ہمدانہ فی حبس سائل من سائل
و مرشد بعض بعض دون ثرو و حکم خاص بالاسب و من خفوفہ
خاصہ و فصلہ عن حاکم بہر لی ماسکہ من ہمدانہ . او العیشۃ
و ہمدانوں قد اشہد حصصہ سائتہ . و فی سائتہ و ثمنہ ماسک
علیہ نال من الاحتط بالاسب . و اسد ہذا یرتجح من وجودہ .

١- ان الواطن ... وذلك لتخيرهم الامكنة بصورة غائية عند حدوث حور ضرورية وكثير ما يقع منشأ قول شاعرهم :

ولا ... إلا لادلال غير حي واوتد

٢- لا ... واحدة لغشبية بالطر لاحتلاط
المثل ... من ... لا ... يكون هذه المجموعة بعد لآتي قرية
او قرى ...

٣- ... ومغيرة فيهم وهي السب
وجيد في ...
شأن ... ومعنى ...
تحت ... والامر لا اختيار فيه ، وانما الغرض تثبيت الحالة التي هم عليها
لا ...
رد في ... او شؤنا وضعا معروفا ..

٤- ...
يكلم ...
لا يقتصر ...

وهو ...
... وأمه لاسد ومعرفة ..

ولا ...
من حيث ...
وميشة ...

الداوة والعيشة الرهيبة ، وما يسببها من التردد وانتهاز الفرص للركون الى العيشة الريعة لاول حدث او استعادة من اي تطور في الاحوال الاجتماعية . والمسيلات لذلك ودواعيه كثيرة من قحط ووباء وحروب عامة او خاصة ، وسيل حارف . الخ الخ ...

٧ - العودة الى الحياة العشائرية :

وقبل ان سعي لبحث لزم ان تقول ان العودة الى عيشة العشائرية خصوصاً لانتقال من المدن الى الحياة العشائرية او من الارياف الى الداوة ، وهذه دا حصلت تكون شخصية كثر منها . ولذا نشاهد بعض الافراد لطروف خاصة كعلائق تجارية مع البدو ، او رنكل حرية بدعو الى ضرورة الالتجاء الى ابادية ولاعتراز بها ، ثم طيب العطن وتحب الامة في حلالها ، او يفسر عليها بان يترتب اولاده عليها ، او تنعمه مواعيد رواح وما شاكل ... كل هذه مما يسبب سكنى العشائر والنقل بهم من الحصار الى الداوة ، او لارياف ...

وقد يكون اثره اس بادية في الاصل ولم تنفع علاقته من ابادية فتعبر له سكده ويحيى الى أهله وأقاربه ... فيعود . وقد شاهدنا الكثيرين حينما يرول المانع لهم يعودون لادنتهم إذ لم ترنكر وسائلها في ادهابهم بعد ، او لم نبل دعة منهم ولم تحب ابعهم . ترى هؤلاء يرددون المثل البدوي المعروف (عدت علي ديرة هلي ١٤) .

هذه دواعي النقل من الدواوة الى الارياق ، فليس والعكس ، ولا يطال
القول باكثر من هذا ...

٨ - الجمع والتقسيم :

وعلى كل يجب ان يرجع قسم التمثل الى احد من المذكورين وبن قائلها
كل واحدة على حدة ، لتفصيل سوى ملاحظ بعض الاوصاف من الدواوة
او الزهية ، وتقدم بعض التمثل بدونه ثم تقرر في المصنوعة وم قائلها ،
ثم يذكر التمثل لآخرى من رعيه .. وه فصل بين الخطاية وعدسية بلا
اننا نشهر اليه حين الكلام عليها . ولا نقوت لاجل من خصائص كل ..
فلا رعي ترتيب ومكتفي ن شير الى عدسية وخطاية .. وعين صل
القبيلة سواء كانت من احد هذين عديمين ومحبيرة . كما ان تذكر موطن
لقبيلة بمجموعه ومعروفة ، وعدم موطن في مثل اشيرة او حود في شياسا
الادارية تسبلا بمعرفة معربين في الحارطة . وبهذا يكون قد جمع بين حالات
ولاوضاع المعروفة ...

القبائل البدوية

ومن

يمت اليها

بهما جمعا بين القبائل المشتركة انصرفت من بعض لوجود

ان نجعل القبائل مجموعتين اسميتين وهما (القبائل البدوية) وحصيصة البدوة

تجمعهم ، ليروز هذه الصدقات لهم . ومن أهمها لتسبل دون تقييد يمكن خاص ،
تقدم السكرتير وتوسي اعرو . .

و (لتسبل اربعة) تميل الى الاريف وتتماطي الزرعة وما يتعلق بها
من تربية المواشي وما مائل .

والتسبل لا يخرج عن هاتين الخديعتين ولكن قد تداحل قبرى من هؤلاء
من قد ماوا الى الاريف ، اوركن نص هل الزيف الى الداوة . . وم
قرب الى التداحل سطارا مدور من الاحوال في تدشولثل هذا التدور ،
والاوضاع . ويهه هذه المدورة لا يعبر مائة اوصوع .

هذا ولا رى اب بحث عن اشير التمثل الدوية وحصلتها وبدأ
قبائل شمر . .

قبائل شمر

١ - اصل شمر :

ارامونات عن هذه القبلة قليلة جداً وهي قحطانية ، ذكرها الحمداني قتل :
« مو شمر غان من ارب مس كهم حنلا طيبي اح ولسى بحور لام » . كذا
تل صاحب السلائك (السويدي) ولم يسم في قبيلة ، وهذا يحول الى انه لم
يتصل بهم ولم يتحقق ذلك من رحلهم ، وآخر من ذكرهم القرويني قتل :
« شمر بالشهد و تحجب . قبيلة من العرب دت بطون تنسب الى شمر ذي

الخاص من فسطاطهم في نجد ومهم في العراق ومهم في الوصول الى سنجر .
والظاهر بهم ينسبون الى شجر برعش بن ابرق بن ابرهة ذي المنار أحد ملوك
التيغامة من اليمن ... هـ هـ .

وماد كره من انه الظاهر وليس بظاهر ، واسمه التي سبها غير معروفة .
كما ان التحيف لا مثل به ، ولكن القروي راعى اللطافة في قواميس اللغة
ومعانيها وليس لديها من العرب من يطلق بالتحيف ويريد هذه القبيلة . .

وقال الحيدري : « ومن أجل عثر العراق شجر وهم عدة قبائل .. وتبع
قبائل شجر مائة ألف نس و أكثر وحدثهم آل محمد من طي » وجميع قبائلهم
نعوذ الى فسطاط .. هـ هـ .

وفال البسام :

« شجر من ذرية حاتم ... من سكان الجزيرة ، وهم اكرم العشائر وارفعهم
عماداً ، وكرمهم احوالاً واعداداً ، وتجمعهم في ذكر اكلام سداداً ، وأقدم
في الحرب . وشجع هؤلاء يدل له (خبراً) وسبقهم انساب وقرانهم لف
ومائن . هـ هـ .

واسقول المختوظ عنهم ان شجر ليس حداً وإنما هو وصف خفهم ، وذلك
انهم آخر من خرج من اليمن وكانت قد تجمع السور فاحرروا الى نجد . حاً
وسلح فدفعوا بعض القبائل وأراحوهم عن مواضعهم . فتمروا عن سعد الجد
وأوعز اليهم رؤسائهم (شتمروا) ومن ثم دعوا (شمر) ولغة تساعد على
هذا التفسير قالوا :

وكانت قذائل طيء، وزيد هك قد دعوم ومال هؤلاء الى اعداء لعراق وسورية وغيرها . ولما هرب قبائل طيء (سكان أحمأ وسلمى) كان بينها خصام وحلاف فحلف قسم منها قذائل قحطية جاءت من بحاء لهم فانتصر على عدوه ومن ثم سفل في اسطله وصارت له ربيعة على وئله وقبائل لشحافة معه . وانكل يرجعون الى التخطئة فان طائفاً من قحطان ايضاً . فصار الكل يدعى باسم اطل (شمر) انتصر على عدوه وقيل الحميم (شمر) نعلياً ولا فلا نزل قبائل (عدة) من شمر تمت الى التخطئة رأياً ، وقذائل (الاسلم) الى طيء . وكذا (قبائل زوبع) .

هذا هو الذي رآه حماني المحفوظ والخصوص المأخوذة من طريق التدرج . . وبسبب هذه الوقائع الويلة تمسكوا من ا حة قذائل زيد وقبائل طيء لآخرى كما مر . . ورئيس قذائل زيد كند او معرم يقال له (بهيج) وبعد في نظر القبائل ريديّة جداً ، ولحل اء كان رئيساً والى هذا اشار الشمرى مفتحراً بهذه لوقعة والاسمر على القبائل الاخرى بقوله :

وكذلك « ١٦ » بهيج حذروه الساعيس

من عكدة ما تحلحل گناها « ٢ »

يريد بهيجاً انه كور كان قبلك وقد اصابته الضربة القوية منا فالتزله من أحمأ وسلمى (حلي طيء) فلا تحشك ولا تاتي بك وات اقل قدرة مه . ويرد بالساعيس الذين يتحون بالسعوسية وهم قبائل مهمة من شمر . .

ويقولون تكرار ان لفظ (شمر) ليس بمأنسلة ببعده حدة لها واعما هو

١ - قبلك . ٢ - عكدة عكدة ، وكساها قها (فماتها) .

ناشيء عن الابعاز المذكور .

وأرى الذي اوقع في لبس النخل المتقدم عن لوعدي لانه لم يسبها كما نقل
عن الخداني للسب الذي ذكرته . ولقد اتي فنت في ما سبق في قبائل العرب
القديمة عن نشوان الطيري ما نصه :

« بو شمر بطن من طيء » إلا انه لم يصدهم « لظون المروقة » . ويصر هذا
ما جاء في تاج العروس :

« وشمر ايضاً اسم رجل قال امرؤ القيس :

قبل اما ماش بين شوط وحية وهل اذلاق حي فيس بر شمر

قال الصاعاني : قال ابن الكلبي فمس بر شمر واسم زريق اما عم حديثة
ابن زهير بن ثعلبة بن سلامان الطائي . « اه .

ومن هذا شهر اسم بطن مستندة وعرف طريف اصنامهم . وهذا اسم مؤيداً
للمحفوظ الذي اخذت كلمة ابو رحين عليه من اسم من طيء ، وتبين انه
اسم جد ...

ان شمر من طيء ، ولاتفق مع بعض القحطانية ارجوا طيئاً ورسداً وحلوا
محلهم . واشتهرت تسميتهم شمر وتعلت على القحطانية ، ولشكل الآن لا
يرق بينهم ويعودون من شمر ، إلا ان القحطاني منهم معروف .

هذا مع العلم بان التسمية بشمر كانت شائعة عند العرب فلم يسق مجال ان يقال
انه ناشيء عن الابعاز فهم بطن من طيء ، وعرفت مكاتهم بين البطون المذكورة
سابقاً ...

٢ - بيت الرئاسة (الحراب - آل محمد) :

كانت الرئاسة ولا تزال في (آل الحراب) وهم (آل محمد) من طيهم قطعاً . ولم تفقد منهم الرئاسة ولم تتحول الى اليوم . اما امارة ابن رشيد فيها لم تؤثر على سلطتهم ، وإنما كانت امارة ابن رشيد صولة وسطوة واسعة ، لم يسلوها في سالف ايامهم وكانت وقتية ولأمد ، وبانقراض آل رشيد استمرت اريسة في آل محمد ودمت فيهم . وسنوضح امارة الرشيد في موطنها .

والحراب ير وصل اليهم من مهم ، ولعرب لا يزالون يفتازون بأهل هذه يقول انها اصحاب (مرض حدي) فتركها اهلها ورحلوا الى موطن آخر ثم تعاقت فلزمها هذا الاسم ومن عادة البدو ان يتركوا المصعب بالحربي وما ماله ورحلوا عنه حتى يروا او يموت تخلصاً من عدواه ورافقونه من بعيد يصمون له ما يحتاج من أكل وشرب . وقبيلة امهم على ما هو معروف ، بمحطة وهي من الفصول من طيهم (من بني لام) .

ومن القبائل القديمة التي سميت باسم امها حديف ، ومجيلة ، وقبائل عديدة ... وهذه التسمية امد لعراة في لاسم ، اولبر كما تقدم . وسنترى امثاتها الكثيرة . وقد نخذ هذه التسميات بعض اعتداء العرب وسيلة للظعن بالاسباب ومن لاحظ تكون الاتحاد ، والعشائر ، والعائر ، والقبائل ، وحدوث البرلادني علاقة وسبب .. قطع ان لا وجود للامومة (الطوقية) عند العرب . . ولا تر لها في مدوناتهم ، وادا كان هناك شيء قل التاريخ لم تشهد قديماً . .

وهذه التسمية قديمة ترجع الى اميرهم الاول محمد الذي يسعون به فيقال (آل محمد) والحراب هذه ام سالم بن محمد المذكور وهو المختوظ ايضاً ولم يقطعوا

في صحة تاريخها لتقدم العهد وهؤلاء لم يصح ما كان يشيع عنهم بعض العرب أنهم من الشرفاء ، أو من الرامكة ، فعلقت في أذهان بعضهم . . وتقل ذلك أن حلدون في تاريخه وكده . فهو من طيء كما قال الخيدري :

« وجماهم من آل محمد من طيء » اه .

ويؤيد هذا ما ذكره صاحب مطبخ السمود (عثمان بن سعد) :

« وقد سمعته - (بنو) - ينسب إلى بني قبيلة العروقة . » اه « ١ »

وقد ذكر صاحب (قلب جزيرة العرب « ٢ ») أن الجرباء من قبيلة سحارة وقرعها إلى (العامود) و (الجرباء) وبنين من الجرباء آل حريز ، والحسة ، ولعرج والمثول عنهم أن سحارة قبيلة رومانية وترجع إلى الخريث من طيء والجرباء من طيء رأساً وأما من صوبهم النديمة .

٣ - عمود نسبهم :

هم (آل محمد) كما تقدم . وعمود نسبهم وأقدم من عرف من أجدادهم من لا يزال محفوظاً إلى الآن . وبدأ في تعرفهم من جد أجدادهم بحري بن يحيى بن مشعل بن مالح بن سالم بن محمد والحوط أن قد استعت بعض لاسمه نظراً لعدم لقطع الذي غمته من كثير بن محمد فلم يتمكنوا من الحفظ التام .



١ - من ١٥٨ من المطبع بخطي ٢ - لم يكن متجسداً للقبائل إلا أنه أورد لها حداً خاصاً وديه من الاعتلاء من سبب صح الكلام عليه في حينه . راجع من ٦٣ : من قلب جزيرة العرب .

الزیدان «۱»	جعیری
مجرن	الحیدی
نجم	فارس
عمر و گریص	مطلق
سمیر	صعوق محمد
اسعد	فرحان عبدالکریم عذاررق طلال
	سلطان
مدحیم مساط مشعل الحیدی	محمد الشیوخ عبدالمحسن صعوک
	مسیط
	مطلق فوات عبدالکریم نزار محمد
	کردی
مشعل	هیچل (هیگل)
	سظام

۱ - لم تتکون من ذکر سلسلة الزیدان كاملة بغیرها، واما اقتصرنا علی رئیسها واتصاله بزیدان المذکور .

وفرخان بن صديق اولاده كثيرون وهم :

- | | | |
|--------------------|---|-----------------|
| | { | ١ - عد العريز . |
| وهؤلاء اولاد حرة . | | ٢ - شلال . |
| | | ٣ - فيصل . |
| | { | ٤ - عد المحسن . |
| اولاد السرحة . | | ٥ - هابس . |
| | | ٦ - ثوني . |
| | { | ٧ - الماصي . |
| اولاد جزعة . | | ٨ - مجول . |
| | | ٩ - جلوا الله . |

١٠ - مطلق . ويقال له ابن العيط من زوجته بنت نوري العيط .

- | | | |
|--------------------------------------|---|---------------|
| | { | ١١ - الجيدي . |
| وقيل لهم الباشات (اولاد لجر حرة) . | | ١٢ - زيد . |
| | | ١٣ - احمد . |
| | | ١٤ - مبرز . |

١٥ - سلطان وهذا ابن بهمة بنت ابن حشعم ويقال له بن الحشمية .

من هؤلاء فيصل والجيدي واحمد وزيد لا يرانون في قيد الحياة . وان

عبدالعريز ترك عميل اليور وهو (امير شمر) اليوم وشيخ مشايخهم .

وهؤلاء تقول فيهم ما تيسرت لنا معرفته :

١ - محمد :

وهو الحد الأعلى الذي تسمت به فرقة الرؤساء فيقال لهم (آل محمد) .
ويقال انهم كانوا سبعة من الاحوة احدهم (الصديق) وهو حد (الصديق) .
وسحر هو حد البرج من الخرصه . والافون ماتوا بلا عقب ومن هذا يعلم ان
(آل محمد) او من ينتمون الى حد واحد هم هؤلاء .

٢ - سالم :

وهذا هو المعنى بقول شاعرهم :

من دور سالم والشريف محمداً للحسين لسان
حسباً جها عش المراك تلحكك على طول الزمان

ومن هذا البيت يستدل البعض على اهم من الشرفاء . وانطاهر انه يشير الى
وقعة حرت لسالم مع الشريف المعاصر له ، لا باعتباره حداثاً لهم . وهذا القول
للصبي يقصد اسماً من زمن سالم لم يكن مراسداً للقاسي الصعب المراس . وإنما نحن
كحشرة العراق ويريدون بها (الازريحي ٤١) يصل الى عرفنا على طول زمن
وبلا استعجال . هذه الحشرة تقتل الابل على طول الزمن . يقول انما تنصر
على عدونا ولو بعد حين فلا ينجو منا . وهذه حالتنا من زمن سالم . وفرت
به الشريف للاشارة الى وقعة كانت معروفة . والحق ان هذه الامانة والتوأمة
اوضح صفة فيهم .

٣ — مانع .

٤ — مشعل :

وهذا يتوزع اليه بالنسب الاقرب فيقول لهم آل مشعل . ونحوهم الاحيرة
شأت من زمنه وهي (حرشة وانا اس مشعل) ويقول قائلهم :

مرد على سرد من اولاد مريد حمة الدار ليحاه اسلا من ضديده

اليجمع الوكرين يوكز واحد العين نوه نهت بي رجيـهـ

تصافوا الصيادهم وآل مشعل وتشرت لوكك بايام عيسهـ

يقول شان من اولاد مريد الى خيل سرد يحمون ديرهم اذا جاءه البلاء

من عدوم وهؤلاء يحمون يسهم ويبين اوارهم فيحشى لاعداء سطاوتهم وتباب

بطشهم وينامور في رفقة هبنة من حراء ادق آل صديد وآل مشعل فتشرت

النوق بايام عينها .

وآل مشعل هم آل محمد والصياد آل صديد وهم من آل محمد ، او كما

قلت سابقا من احوه آل محمد رؤساء الصابح على اختلاف في ذلك ويجمعهم مريد

وهو جد أعلى .

٥ — محسن .

٦ — مجرن .

٧ — الجعيري .

٨ — الحميدي :

هو والد قارس الحربا ويعرف (لاسمح) لانه ولد وعينه مسحاء فلم يظهر



٨ - الشيخ فزع الشيفز رئيس الكروشين من زوبع

لها ثر وبعد من مشاهير شيوخ آل محمد . وقد ترك اولاده ذكرًا ذائعًا وهم مطلق وفارس ومن يلهمهم وهم لصق بـ وحوادثهم غربة ما ولا تزال ترددها التواريخ او تنافلها الألسن .

ومن اولاد الخيدي (عمرو) ومنه آل عمرو وهو فارس .. ولا يرل فرعهم معروفًا .

٩ - مطلق :

يعرف بـ (جو حورة) وهذا راد مهادنة الامام ابن سعود «١٥» و سكن ابيه مسلطًا لم يرصخ لمطالب الامام من ركافة ومصر النصف (شعر الرأس) وما مائل . فشوق باه على القيام في وجه ابن سعود بخبره وهذه مديته بزوجهم لي انحاء العراق ومن بواغث الليل اليه .

واساسًا كانت حكومة العراق ايم لما ملك فخرق الارم على لامير ابن سعود ونزع كثير آفي حسب عشائره لحبها لتكون أعرف بـ عده

وقد حكى عثمان بن سعد «٢٥» حديثه له مع ابن سعود قل :

« واعز في سنة ١٢١٢ هـ - ١٧٩٨ م سعود بن عبد العزيز بن محمد السعود

٩ - كان ولا يرل يسميه أهل نجد بالامام . ووقائع هذه الايام منسوبة في تاريخ العراق بين احصاين وهناك وسما البحث فيها عن تكون هذه الاسرة المالكة وطاق نفوذها وعلاقتها بوقائع العراق

٢ - هذا المؤرخ يتعامل على آل سعود ولا يهما إلا ما يوضح الوقائع العشائرية . فلا تشاركه في تحمله ونقل لصق أمانة . وثمر ما بهذاها ليعلم لتاريخه ان ابن سعود كتب ارضاء لولاية بغداد والحكومة العثمانية وكانوا اعداء ابن سعود إذ ذلك .

على بادية العراق وكان مطلق ابن محمد (١١) الحراء نازلا في بادية العراق . فلما
صحبهم سعود فر معهم من فر وثبت من ثمت فمن ثمت وتدل جيش سعود
مطلق الحراء وكثر على الفرس مرة بعد اخرى فكلوا كرا على كنية هرمهم
فناد عن مطاعته الشجعان فعزت فرسه في شاة فسقط من ظهر فرسه فقتل .
وكان قتله عند سعود من اعظم الفخار بلا به وذا أسره دون قتله .

هذا . ومطلق من كرم العرب ، عريق الشجر ، شريف النسب ، من
اشجعان والفرس الذين لا ياتري شخصهم من . له مواقف يشهد له فيها
السيان والقضب وروى اعترف له بالنسبة في العصور الماضية .

وما كرمه وهو البحر حدث به ولا حرج . وما حذقه فالف من شذول
وأدكى من الخراشي في الارح . واما يده وكفه لحد من وركي شمسين . .
(اني ان قال) :

يا بحر لا مخر عندك واقصر عن ان تصارع حاتم شجري
ما حل في كفه مقوم على كل الانام سبعهم ولعصر
ما ثم مائة سميت الاروى مرفوعة على السان لا عصر
فعاوذة مأوى طريد خائف وجباؤه معن اضياف معمر
انتهى ما قاله صاحب المطالع .

وأصل هذه الواقعة من الحكومة لغاية كانت مع راع الحزبه من سعود

١ - ان مجدا هو الحد الأعلى والكنى البدو يسمون بـ شهر أحد ادم
المرويين والا فان مجدا لم يكن حده القريب . . . وهذا ليس تكون
الفخذ او البيت كما هو .

وانتصه على عائلته ، فقد كانت تعدها من أكبر العوائل في طرها ... فخرجت
 ثوبي شيخ اسبق قبل هذه الواقعة بسنة (سنة ١٢١١ هـ - ١٧٩٧ م) . خصوصاً
 بعد ما استولى على سعود على لاجء وفر من وجه آل عريعر أمراء بني خالد
 فقتلهم مئتين الى عراقيب وسبهم اليوم هذه الفرصة . فلم يسجح بها ثوبي
 وانصر ابن سعود عليهم وقتل ثوبي . وكان ذلك دعية لمجوم على العراق
 وذلك به في رمضان هذه السنة (سنة ١٢١٢ هـ - ١٧٩٨ م) سار سعود ابن
 عبد العزيز آل سعود بجيشه وعشرته وعزى أنجاه اسبق (سوق الشيوخ)
 فصيح قرية لعروفة بـ (ام العرس) وقتل منها كثيرين . . وكان اسحق حمود
 في لبادية فلم يدركه وعد الى طراف نجد ، ثم عطف واسار في سبته على تلك
 لبادية وقصد حبة السهوة وقد علم ان العرس الكبيرة محتمة في الابيض الماء
 المعروف قرب اسماوة فاعرأها . وبين هذه شمر واصهر وآل بعيج والرفريط
 وغيرهم . . فكانت اوقعه التي قتل فيها مطلق الحرء . واتصل في تاريخ
 العراق ...

وله ايام منها يوم العلوة :

وهذا ماء معروف وهو مرجع لشعر قرب بلد حائل وكلت - كما قال
 الشيخ عثمان بن بشر - فانهض سعود (سنة ١٢٠٥ هـ - ١٧٩١ م) الى قائل
 مطير وقبائل شمر واستمر أهل نجد وقصدهم في تلك الناحية فوقع قتال شديد
 فانهزمت تلك القبائل وقتل منهم قتلى كثيرة وحصل قوم سعود على عائم كثيرة ...
 ثم اعادوا الكرة على حموع سعود وكان مقدمهم مسيطر بن مطلق الحرء
 وكان قد نذر ان يجشم فرسه صيوان سعود وراذات يتم بفره فقتل ...

والتعصيل في عنوان المجد . «١»

وقال ابن سند :

« العدة : لسعود بن عبد «عزير عليه (على مطلق) وفي ذلك اليوم قتل به مسلط وكان شدة صبر ذلك يوم حتى كف كل رعبيل، وقرى كل دل وصقيل .. وأما مطلق فانه في ذلك اليوم حرم الكتائب وأروى من دم الفرسان كل منان وقاضب :

فوم اد حرو قسد شري ود ه عطو وحر حود
يسين ال متو قسد مت سدي فلبهم حرباً بدمعت حودي
حاصو اوسى بدورم وشي لم فب البتون يؤم حبش سعود
فدروت منه لكبة كآههم نقد «٢» نور من زهر أسود
لاقم الأسد حدره مطق فتسوا شيبيل فعد ود

قد صفت بني سعود لاهود والنحود ، حب بن هذال «٣» فلم يكن لمناق محل فكسر سى متب ونحو هو وسو عمه ونحو رحاله في بادية العراق الى ان اخضر عينه وراق . «٤» اه . «٥»

وهذه رومة من تاريخ روجه بن لمرق (سنة ٥١٢٠٥ - ١٧٩١م)
ثم سر مطلق من عرق الى سورة وتوجه مع احمد بن الحرر الى

١ - عنوان المجد في تاريخ مجد من ٨٧ ج ١ .

٢ - حرفان جمع نقد . ٣ - لم يكن خباية وأما هلك قري
سمعت من الحرب ١٠٠٠ وسو صبح هذه القرى عند ذكر قبائل عرة .

٤ - مطالع السعود من ١٤٩ .

خرج فرجع إلى العراق وتوفي في مدينة لماراق وله أسطة كبيرة والموذ العظيم .
وما قيل رثه ابن سدي قصيدة طويلة وإلى المترجمه ينسب آل (ماتك)
« مطلق » .

ومنهم لآل سحيم بن سميح بن سلع بن فهد بن مطلق بن اخيدي . .

١٠ - مسلط : « ١ »

هو ابن مطلق ولقب بالحوش اي اعصوب وهو شجاع مشهور بالسلطة
وتفوق على كثير من القتل كغلبة بني حله وكل رندهم ابن حميد كل عربي
وكل قد قتل لابن حميد (ولد حمزه حرك) اي ابنه بلتمون الحسن والحل
دور عرافة نسب وطيب لارومة وكل قد أزره أمه وكانت يدب لاياب
مهولة اسطر قتل ابن أبي نفس مثل هذه بلد مثلي .

ومما يذكرون أنه كانت تحشى بطنه فتحدده من ذلك أنه مات يوماً
أي شجع ، هو و «وه ؟ » فم تحه فم أخ شجها ولت له كل مسكا شجاع وبعد
الاجاح الزند ذكرت ان به اشجع فصرها صرية كادت تطير ثم رؤسها .
وكان قد تحارب به مطلق مع إحدى القبائل فقتل له ولدان يحملان على سيف
ومعهم لم يبال واتصل بهم في ذلك اليوم فولدت مسلط هذا فصار من تلك
العائلة وشاعت أخباره ...

وهو مشهور بالكرم أخرى لسمن سوفي وصار يذكرونه تصريف مع نصر
وقد شاهد كرمه الاعداء ولا قرب توفي قبل أنه كما اشير إلى ذلك فيما مر .

١ - من الحرباء مسلط آخر قتل سنة ١١٠٢ هـ ، او ١٠٣ هـ . « عنوان

الجند في تاريخ نجد ص ١٠٧ » .

وبحكي عنه انه حنفاوى أمر ابن سعود وأمر محز الشعاف وأذية اركاة امتع
ان يكلم مع أحد وصار يرقب علي رحم (تل) يننى فيه طول نهار وقسماً من
لال شسوا انه عاشق او محتل اعتل ورسل اليه ابوه ان يأتيه ويطلع او مر من
سعود فنى وصرب عدا بن سعود . فاذى حبيه . وحيثه نصب لأب وتناول
سيفه وتقدم اليه قاصداً قتله فقال مسلط :

طبت ربي مشجرات امر حيب الرحم الطويل الديف اجمع بري
ونت وه ما نهجع بها لدب وأوحس صوغي من صميري نر
اشجي لاختو-وزنه ١٥ متر الى عايب الحر عند در ادة ٢٥ ينز
ليصر ما ناني سوة اجلاس ٣٥ وكذا يع بياسا بري ٤٥
بريد انتلت عراف عايب وه شتري بي لا يجمع له ذنب ويكاد فلي
يذهب له .. انكولاي حية عرصي ، والحر لا يرسي در بدل ولا هنة ..
ولو منع من اعروء ، فلا سطيع ان تكون ستم في تصرف .. فما جيتا حيثه
وما عيشته .. ١

وحيثه أدرك الأب مراي ولده فاحبه :

اصبر تصرف واجمع الخث للصب وهدى حبة كل ٥ تر ٥٥
احاف من كوم روسها جلعاب وسيف على غير الفصل بحر
يقول لايه ماتحه صبر وتفن في لامور ، واجمع حثك الى طيك ، والحياة

١ — هو مطلق .

٢ — المطة .

٣ — الخوايب .

٤ — نطن ، هرج ، تنومس ها .

٥ — تساييس في الحل ، تبهر .

هذه شئها ، والسياسة صرورية . وتما اذا حثف من هؤلاء القوم قتها ، واحتى ان
تجز سيوفهم غير المفاصل .. ١١

ولمضى طاهر ، والصبح . واكنى انه ابي ان يقيم في در زعها دار
هوان له ولم يذكر بابتد من هذا ..

وكات هذه الواقعة على ما يحكى - مشا الحروب فيها يسعم وبين بن
السود .. ١٢

وقد قل بعض اشعر في بن السود وفيه بعض اتجارت نحا تدل لحالة
الغير الموقفة مما حمله قضا شمر وكثير من افرادهم .

إلا ان هذه كانت واثق نزع وحرب وفي مشا . شمر الحصومات في الشمر
و . كلام فصلا عن لافل وامشق السيف وهر رماح . واكنها لا يث
ان زول ، فلا نقل من فصل آل لعود وخدماتهم لجلي ابو حيد الله تل مغرية
وجع شمل الدو واهق « كلمة مدعى الى تمكهم في حررة العرب واحلاصها
العظيم في حياة العقيدة .

قتل مسلط سنة ١٢٠٥ هـ - ١٧٩١ م كاد كرا اعلام ..

١١ - عمرو بن الحيدى :

وايه نسب المرقعة المعروفة بـ (آل عمرو) ولا رال فتمه رأسها |

١٢ - شلاش بن عمرو :

وهو معلوم عنه الكرم . وهال له (تل الاحم) اشارة الى ما يقدمه الى
الصيوف قتل قرب هور عرقوف ، في محل بجال له (بونوب) وقبره هناك .

١٣ - فارس آل محمد :

جاء هذا ومضيق وسر افارسهم وأهلهم إلى ديار العراق ، فرحت
الحكومة بهم ووقائع شمر في العراق تسمى في الحقيقة من درس هذا . وفي
رسم اسدرت قدم شمر وقال فارس شيرة دنقة . وكانت النفوذ في بغداد لآل
الشاي وقبيلة العبيد التزمت الحكومة وعثرت بها ..

وللمحفوظ عن بعضهم أن ابراهيم بك « ١ » ابن عبد حبل بك هو الذي جاء
بفارس إلى العراق لمصلحة نده . ولاحق العثمانيين وما مائل ، ولصحيح
ما قدم ، وول ابراهيم بك نذر إلى شمر من (الحضر) الذين منحهم آل الرشيد .
وبسبب هذا رئيس على درسا حصلت شوكة قبيلة العبيد . بل كانت
تمنع لبلال بن تولى نوع رحل مشهير من آل شاي . ساعدون فيسهم العبيد
في حين أن هؤلاء الدول باصرهم عرفت . ساعدوهم وتمرتبهم على الحروب والاندكاه
افطري في معرفة وضع الامم في الحكومة وساعدوا الحلة عن معرفة وحيرة والمو
مكاشهم الميزة لدى ولاية عدد . وكانت حكومة رعب في مائة قلعة عظيمة
مثل هذه اياما وسجدام في العبيد والقبائل لاجرى وكانت تحشى بعضهم
وترهب سلاطينهم .. وهي اصلا في حاجة معرفة . بحري في حيرة العرب وهذا
ما كانت تنوبه في مدي الامم ثم انتهت إلى لاوسع لاجرى في حينها ...
وانها نظرت للامم من معا .

١ - وذرية ابراهيم بك هذا لم تزل في الحلة ويقال لهم آل عبد الحليم
ابن سلطان ويسمون لأن « آل محمد توري » .

وكل ما لم يصرفه الى نحو العن العن ثعبان كبتها وثايد اللطفا
وقهره بالاهين . ولد دمت بعدد ثوبع وكذا ورس وضمها وراث
مطالبها وأغراضها نحو الاهلين . (١٥)

وأول ما رآته الحكومة من فرس الجبهة - ما ذكر - هو ما حدث
سنة ١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م ومن ثم في سبيل الكبر وها رادت اوقعة
بان سعود جمعت كل ما استطاعت من قوة عشيرة وعسكرية فكانت فرس
الجبهة بعشره وكذا شيخ شيوخ مع من من ومحمد بن الشاوي وجماعات
كثيرة حملهم اذ بر تحت قيادة بني الكسند بلان هذا لم يكن سرفاً
بالامور الحربية ولم يسمع شيخ كبر رساله من رؤساء قبائل شعربان على
حرب امثال هذه خصوصاً الجبهة . وفي هذه الزمرة لم يسجل التاريخ سوى غارة
على قبيلة الشيع (٢٦) ومن ثم بلا وشاء . وفي هذه المرة كان فرس وان
احيه شعبة بر فرس سوا ما سوا وها من فرس من قبيلة شيع وعادوا
وايكن الكسند حدث في هذه الحرب وحسرت الحكومة حذر فادحة لا تقدر

١ - راجع ما كتبت عن آل الشاوي في لغة العرب .

٢ - هذه القبيلة قحطانية في نجد والزعم بها مصرية غير صحيح . . .
وتتدرج الى فروع عديدة . وها عنها في كتاب عشائر العرب للسام مابصه :
« طائفة صافت أخرها ، وبيت آماها ، ملكات مايد الحمد ،
وأدركنه بالهرل والجند ، يخدمهم الطارق ، ويجدرهم سارق ، اعلاوا صار
العصل وشادوه ، وامدوا الصعيف على لغوي حتى سادوه ، اخلاقهم
حميدة ، وآراؤهم سديدة . . . » من ٣٧ وفروعها مدونة في قلب
جزيرة العرب .

ولولا العشر ثمعه لدمر شر تدمير . و انتهت بالصلح ظاهر والعلوية الحقيقية
الثامة .. « ١ » وقد أوصحت هذه في موضع من تاريخ العراق .

وفي عام ١٢١٦ هـ - ١٨٠١ م أعادت سرايا من أهل نجد على العراق فربط
الكنجد علي باشا لخاستهم محمد بك الشوي و من الحرب ومعهم عسكر انور
فوجدوا القوم قد تحصوا . ورواحل وشروا عن . في الحرب بالسادق واصل
فاحجم من ارسنه الكتختا ورأوا ذلك فجد فرحموا الى شعاني (عين نمر)
كاهين انزل و . ثم ابن سدي في تاريخه قوله

رأوا النض مصدات فتوا بها اور بال تش
دثوا يبرعون منها فهلا وردوه و . ثم حوا
أنكوت عن ان راق سوس سبوت عن سوس نصب

هذا ولم يعلم بن سدي الحيرة لآل حسرة شلطة و كل الجيش مهور
القوى قصد على حين حيرة . مستتر . و قد ساء اليه و صرو يسطرون
الحرب مهدوه و راحة فكيف الحش عن فلتهم و من في حاشي للاسب
الذكورة و لأحوال حريمه و قد هربهم اردو و سجدوا بدوهم بحيلة
حرية فيعمو ثم هم لم يحصل منهم و لم تلجوا و نكت و فقة سلام .

و لم ينف و من احربه و فومه عده و خذل و دودهم و هم را حوا
العبيد و غيرهم و تمكنا و في مواطنهم ، جاء و من النهرين - الحزيرة - في ردي .
الامر قصد ان يرودوا بواس و بعد ذلك جاءه و من قوم كثيرين فوفعت
بعض الحروب نومة ..

ومما شافله لألس انه حين ورود فارس الخزيرة دعا رؤساء القبائل المجاورة وقسمهم مئة مئة كبراً حذاً (حصة) فيه العظيم لكنهم وفي أطرافه سكاكين مبرولة من قلع الخوم ، فاستصموا ما رأوا وحذوا الحبل لما وراءه وكان من المتعجبين رؤساء القصد والخور . وان رئيس قبائل الخور أتى ان يأكل بحجة له مدته لئلا يبعه المنح ويراد من ان يقع بهذا الرئيس او يغدر به وشور اصحابه فيما اصمروا له في ن شبعه فتموا شره قبل ان يتورد اليه فومه ويعظم أمرهم . فلم يوافقهم سر الرؤساء لانه نزل ولأنه لم يأت محرمات فاضطر الى الدلول عن رأيه ...

ومن ثم تواردت شتم حتى عظم أمرهم ، واحتلت الخزيرة ، ودعت هذه القبائل الى نحو محتمة ، فدت قنة العبيد الى الخويجة ، وارتحت البيات الى اما كمهم الحلية . وهكذا جرى على الخور فترقوا .. وفي هذه كان الاسر من الحكومة فسرت على هذه القبيلة . وقد صور ابن سعد مكانة فارس منذ عهد .

« كانت لفارس وابن اخيه بنية يام وزير علي ثاش ابهة عظيمة وصدارة » اه . ٤٩ »

فتنقص ظل العبيد وكاد يبعي معروم الى الخويجة . ولا يزالون بها الى الآن ون رؤساء القبيلتين يدكرون هذه وقته التي ولدتها لسياسة وسقطت القمرة من احد الحاسين للوقية بالآخر . وما ذلك إلا سكاكين بن الشاوي . ولكن الحكومة لم تر من شتم الشخ التي كانت تأملها فرائهم أصعب مرأياً

ولم يكونوا تابعين لكل أمر . . .

وكانت جمعية . . . محمد وسيد المرزبان في حدثت في
أوائل حكومته ، كان قد ذهب . . . إلى سجن . . . وبعد أن رحل نصب عليهما
في سنة ١٢١٨ هـ ١٨٠٣ م . . . وحيد . . . درس . . . وفيه
الذكور . . . بيت . . . (شرا . . .)
ومن هؤلاء فرج لار . . . (آ . . . درس) . . . ومشم مجون بن محمد
الغارس . . .

١٤ - فُرْبَنَص :

ويُسمى كَرْبَنَص كهُود . . . من . . . والآخر . . . وسيد حم القاف
وفتح زاء . . . كهُود مَكُونَة . . . ولم يذكر له من أوقات شيخانها
١٥ . . .

هذا هو من أرحم . . . والآخر . . . ي . . . يروى عمله وحروبه يده
اليسرى (شمله) أول اسمه (حبيبة) . . . من خيل معروفة وصلة من
سيد حم الأوحدة وفتح أول وشدة . . . وأمه . . . من فرس
العرب وكرة . . . له كفة . . . من . . . نور بن . . . ابنة عتيبة وصدارة .
ما كرمه . . . من . . . من مع الخار . . . فهو منه في الدرورة
والناس إنما يمدون خذوه

وأما النسب فهو من بيوتات العرب :

تمية لأشرف من و . . . ٤٢ أسد شري ومراة القادة الأول

١ - من ١٠٢ من المسح ٢ - من ثمن من قبائل طيء .

الذلول من اسداء فوق ره والشاندون سوت لعر بالأسل
اسحرو حرر لاني ف بحرهم أسد العرب ما سلوا من لصل
والسعو الحار بالاسيف لاميعة بين الحبس ولعالة الدبل

وبية هد سر من الحيرة لمربي انغرات عبد ما تولى وزرة بعدد سعيد باشا
لما بين عمه فارس وآل العبيد من الصلابة لاسيا اميرهم قاسم بن محمد الشاوي .
وقد كان سعيد باشا ولي رمام موده لقسم قد بين فارس وقسم المذكور لم يستقر
نية في الحيرة قرب مشيرته على حرة في سنة ١٢٣١ هـ — ١٨١٦ م ليكمل ومن
ثم حدثت الحركة تالية وذلك : ان شيخ الرولة من غرة العروف بالدرعي أرسل
لى حمود بن ثامر شيخ المستنق واستنصره فبشر بترسان تشيرته لمساعدة الدرعي لما
يبعها من لانتلاف . وكذلك خرج سكر اوربر سعيد باشا وهم عقل وكبرهم
قسم الشاوي قدمت حرب على ساق ووندشير نية وهد ما كر على حاح او
قلب إلا هزمه حتى نومه بترسان فقدر الله به في حص كونه ان اصده رمية
بندقية فخر من صهوة فرسه قتيلاً . «١»

ثم قال صاحب المطالع ايضاً :

ولم ينية من لسكارم واشجاعة ورفاع الصيت ونعودة بني وبيته رثيته

ارنجالاً ١٠٠ ، «٢»

وذكر قصيدة طويلة مطلعها :

قصي فلمعي في لحدود سموح هرر عليه اشرفي يوح

١ — مطالع السمود من ١٥٧ — ١٥٨ ، وعمر رمضان في حوادث

سنة ١٢٣١ هـ . ٢ — مطالع السمود من ١٥٩ .

أمر كريم السنين من الأولى فصارهم كالنيرين يسألون
وحاه في عنوان المحدثي تاريخ محمد نه كان حقه درسا فلما أحس بهم أو
أنهم دتوه للباررة - دت - حواءه حذبة مسكرة ليحرفه عليهم فرفعت القوس
رأسها ودمها وسقطت على ظهره إلى لأرض وهو فوقها قصر تحت السرح
وامرس فوقه ودرلك وقيل «١» وكان عمه درس معه في هذه الرقعة .
واما أثر قبه هذه وكبر كبراً وله وقع في موصيه

ومما وله من عجز في وقعه استقى هذه من قبل تنصاهم الاول على آل اشوي
يحدث شيخ استقى وبدمه على اقتدره في هذه - وكان حرباً من آل محمد
وتزبلا عند المتفق . ينقلون أنه قال :

حدثت شيخ دوه حدثت وسيت له حمل اشرك وثم كمييت
تسعين راس من كوكم غدت لك

وشعاد يا خضائي الدياج سويت

يرمي البدوي قاتل المتفق في حضي الديكة وهذا ما ينهمم به ويده امرأ
معياً ... وويل حدثت شيخاً كان يحدث دوماً وقد قتل تسعين من قومك فذا
فعلت ... ١٢

وعلى كل حال كانت وقته مشهورة واسكن نهصه آل اشوي للبرة
النية مما صنعت من عزمه فتاب النوم عليه وحارب حتى قتل مدصرة من الحكومة
والمتفق وغرة . وان عمه كان ولا يزال حياً ومعه في هذه الواقعة .

وقد مصت مدة حتى استعدو مكاتعم ايم داود باشا وبهم استعانت

الحكومة وغيرهم من يشار على حرب العجم في أيام النسخ صفوق (صنوك)
 ابن فارس وهذه المصولة التي أصبحت دية ثم يؤثر على قتل شمر واء في حرب
 مبارزة ولم تكن حرباً حاصمة . .

١٦ - صفوق : ٤١٥

وهذا شهر من در على علم وقد افتتحت الحكومة بسبب (سطن نمر) سنة
 ١٢٤٩هـ - (١٨٣٥م) «٢٢» . حرب سنة ابن عمه في مكانه وبال خطوة لدى
 الحكومة أيام داود باشا الوزير .

هذا وتكاثرت المذووت في أيامه أو ان الذي وصفنا أكثر لغرب العهد .
 ويمتد بالممارسة على حروب . أكثر من سنته ، وبدأ يبره في سوق الخش مهمة .
 ولا يكر لأمثال هؤلاء ابن يسمو في أمر الحروب وقد دأوا حربه ومرها
 وءوامها لامرئ واء دوه . فمبارزة السيمه ، وعيشة الدببة ، وأريسة ،
 ونموزن أرشد في أمر حروب ، ولذكاء الخراط ، مما يعوض بوش عن النحروب
 النسية خصوصاً . ذكرت رادوه رده حش ، وصغر إلى سكاره ، والله قد
 يحصل بضع وفتح بمحوصه مع لحمة لعمه ، ويعوض عن دراسات تددة ،
 ونصايهم لا يمتدح الى ما يمدح اليه في الحروب النظمه .

وإذا كان له مشوفاً بحب الحروب ومثلاً لها كليته ، وبينته مساعدة
 للقيم دمره دائماً ، ومرعاة ما يعوض سها من مطاردة الصيد أيام السلم ،

١ - - صطه ابن سند بفتح الصاد رهو في الاصل المصع من الخمال ،
 والبيعة من القمي ، والصخرة المنساء المرتفعة قصي ١٠٠ (من ٢٦٤
 مطالع السمود) * ٢ - - عشائر سورية .

فهاك حدث عن الشعاعة ، وعن الخطط الحربية ، والتدبير لصائفة ولا حرج .
ولو دوت وقتهم التي بقصوها ، والو - ثل لتي تحدونها تنميد حطصهم هل
الامر والحصل لادع في البكة هله وقطرة .

ومن يوسف ان تصرف المم لأمثال هذه الامور في برو عصيم البعض
وكل واحد براه مهران فيار وله . واحذر والصبوبة في ان ل لو حد من
الآخر حفظه ...

ومترجما هذا بعد في طبعه شعور العرب و كبر وادع ولو وحده
تربة صالحة ويثنة مناسبة لطير أعتظم .

وقعت مع العجم :

وقد ول صاحب المطبع في حودث سنة ١٢٣٨ هـ ١٨٢٣ م عن وقعة
المعجم التي حدثت سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٢٢ م :

« احبرني ثقت سنة ن موقا سر اس تشه وسر دلي «ورس من
عشيرة لي ان كن من عسكر ال تشه بحر فيرك فرس عكر ماراوه
وكروا سله واستردع حتى سبروا دلي وعدوهم فعضف هو ومن منه من
عشيرة ومن لروم عاصه ودرت فرس الحة وقد عوارس شمر ومواهم
من ادر كوا وأو بجيهم وسابهم . واحبره به وحدثان هذه سبر الاولى
التي ذكرها المؤرخ التركي . « ا هـ . ١٥ »

والمنحوط في هذه الوقعة اهاكت بالاشتراك مع قبيلة ليرة واهم أبو



٩- الشيخ محبوب الطرف من رؤساء شمر طوف

فيها البلاه العظيم فتكاثروا على عدوهم وعولوا على انفسهم ولا ناصر لهم من جيش الروم (ترك العثمانيين) واذ كان معهم من عييل بعض فراد فلا تحلف لهم أهمية...

وشمر هؤلاء في حروبهم يهاشون القتل ويظلمونه في النصره دون عابه قسطنطين حتى باتوا الى محال الطراد وموطن لعطنة كما عر ابن سد - ويعودو اسكرة على عدوهم . ولد يسمون أهل (العدة) وهكذا فعل صفوق في ترتيب خطته ونجاحها وم كثر تعوداً لها وأساساً من صغره يزاو لها .
وتفصيل الواقعة في تاريخ العراق بين احتلايين .

وقد مدح ابن سد واقعة هذه مع امحم ومؤثرته للوزير وتبين انه كان قائد الجيش ومعه العشار حتى قال :

« ولما نصر صفوق هذا الوزير .. افطعه عانة وما تبعها من القرى وال
منزلته عند الوزير فعادى اعداءه وولى وليه ..

وما كرم صفوق فيما سارت به الامثال وافتت به المثل . « ١٥٨٤ هـ
ولصفوق هد مع قتلى عنة وقائع أشهرها -

١ - يوم بصلالة وهو يوم انتصر فيه شمر على عنة سنة ١٢٣٨ هـ -

١٨٢٣ م ٠٠٠

٢ - في السنة لتالية انتصرت عنة عليهم وهي عام ١٢٣٩ هـ - ١٨٢٤ م .

وفي هذه الواقعة الاحيرة انكسرت شمر فشد الوزير تعصد كبيرهم صفوق ...

كدا قال ابن سند . ولا محل للتفصيل هنا .

وعلى كل حال ان كسرة شمر هذه المرة لم تكن لقاضية وإنما هي على عادة العرب في قوهم (الخراساني). ولقد لم تتركهم الحكومة وإنما احدثت بينهم فستعادوا مكائهم لاولى قدموا عليهم الخراج مع عشر المداواة وكان للحكومة من العناثر ما هم بمنزلة حش متأهب للطوارئ وحاضر للكفاح والاستمرار...

وحوادث صوق الاخرى من هذا النوع. ومنهم ما تنفق بالقنابل اشعرية ولكن حدثت سنة ١٢٤٩ هـ - ١٨٣٣ م تدل على انه نفي على ولاية دوداشا الوزير وكرد الحكومة على رضا شاه الارفلم بدس له وذلك ان والي اوسل يحيى شاه كان اسماً على رثي لشبح صموق ادرم وكانت بينهما مراسلات حث صموق على قيامه ضد الحكومة وأنه يمكن قطع الطريق بين بغداد واصل ودر بنحوه بل لهم من جمع قوة كبرى وحام في قرب الامام موسى الكاظم عروب يحيى شاه والوالي وحش الحكومة وأمله كبير في ان يسكن صوة نير سمة وسولي الى مداد وكان هذا الحدث وقع عليهم في عرس الحكومة. وفي نتيجة هذه الحرب سار لشبح صموق على الانسحاب وترك الاقاليم.. (١٥)

ولما طمعت الحكومة على والي اوسل حركته وسدت مكانه سعيد شاه والوالي السابق وكان في بغداد. (١٦)

ان الحكومة بعد وبعده حركته هذه مع يحيى رضا شاه الارفلم احداث فقبضت عليه واعدته الى لاسه وبعده انه فرج شاه وكل صغيراً يعلم
١- المصنفين في تاريخ العراق. ٢- تاريخ لطفي ج ٤ ص ١١٣.

التركية خلال هذه والده هناك . وكانت امدته التي قصدها ثلاث سنوات .
ومن عرب ما يحكي عنه انه جاء الى السلطان توسط الشريف عبد المطلب
فدخل عليه وعنده صدر بطريق وشملا . وهذا مادعا ان عصب عليه اسلطان
مرة اخرى ويطرده من عنده ولم يدر لسبب في حين انه كان يأمل ان يكرمه .
ذلك لما رآه انفسه من سوء الادب . هكذا كان شأن اسلطان فيه ولم
يلد انه ندوي ، وامثله لا يعرفون مرسوم تشريعت . والحكومة است لا
تعرف مقاييد العرب وعاداتهم فلا يتعرب من السلطان ان يعتقد فيه ما يعتقد
وهو بعيد عن مداوة ، ولم تعود الدحول ، ولا السياحات الوطنية على الاصل . .
ولا يده من كتب العشائر ما يصرفه باوصاعهم . وقد رأينا من اعتوره
الملك فصل صرا عظيم من حمى العشائر وحنونها وهو يسمع جميع هوساتها . .
ويتركه بكل سعة صدر وادب ، لانه عارف بهم وعسروب طبعهم واحواهم .
ثم نه توسط له لشريف مرة ثانية في لدحول فوافق السلطان . ولكنه
حينما جاء الى الصدر الاعظم صدر بوضيه بمرعة ابراسم اللاتفة ون لا يرفع
بصره ولا يلتفت الى جهته . فقال لا ادخل ، ولا دئدة لي من ذلك الدحول
وحينئذ ارجح لقاء لاني سوف اذهب الى قناتي وأحدثهم اني رأيت السلطان
وشاهدت لاطله وما فيه من كذا وكذا . . ولوقلت لهم اني حرحت كما حدثت
فلم اصبر شيئا حينئذ لا يصدموني من تكديوسي وقالوا لا تصدق انك دخلت . .
فوصل خبر ذلك الى السلطان فاستأسن بما قصه . ومتمح له ان يدخل واذن
السلطان له بمث هدته وان تخرج على لا ما كن الاخرى والنصدرات (الوزراء)

وكل المدني المدبغة ، والتدوير المحم والآنار . «١»

عما عه السلطان ، و حمر هو الوضع من حبة ، ومن اخرى ان قبيلته معادة
الرو ولهب ولا يمكن تعيين في الدين قد دعا لقيمه على الحكومة مرة اخرى
زمن الوالي نجيب باشا . «٢»

وبال في هذه اثرة لا تعين الحكومة مطاردته وانما اتخذت طريق المسالمة
وخيلة للنقص عليه وأرسلت به رؤساء مثل اشهورين بقرية من الصلح
والانقياد والطاعة ، فدوا به كقطع ، ماله ما ومتد . فلما وصل الى هور
عقر قوف وقدر بمدد سل محمد بك . بينه عليه وصر به فقتله سدرأ وعلى
غفلة منه

وحاء في تاريخ بني : محمود بك وصحيح محمد بك بن محمد بك . مات
ابوه وهو في سن امه فسمي باسمه ، و هو من آل سيد طار اشهور عبد الترك
وبداه حسين فرمى بعتق بديك قد كان ولا ناشوع في ايام لطيفة ، و نه
عين الى ابووية رتبة مبرالاي عبد . بيف احسا كر عاصمة ، و ر حمة كان
(بمدة صمد لسيد محمد) توفي حوالي سنة ١٣٠٦ هـ ١٨٨٩ م ودفن في الشيخ
معروف واولاده احمد توفي صغيراً ، و بنى توفي بلا عقب ، وحسين ولد سنة

١ - هذه لآ نأر و لمعد كات وانعائس في قصر الملك وفي غيره قد
نشرت لآ نأر للعموم وصار يراها كل احد وفيها من العجائب والغرائب
الشيء العظيم ، شاهدتها سنة ١٣٥٣ هـ . ٩٣٤ م في تموز وايلول منها وقد
حلت اليار من مدينتها حاشيت لا ترى لآ نأرهم . . .

٢ - مختصر عثمان بن سنان - تطوطه لالوسي على الهامش .

١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م قرياً ولا يزال حياً ومنه علت بعض الايضاح عن والده بالوجه المذكور ...

وكان محمد بك شاعراً حين الوفاة ومن ثم سمي به (كسح اعا) لأكبه هذا المنصب شاعراً .

وكان لشح صفوق قد قصى اكثر ايامه بالحروب فهو مشرف عليها ، لا يستريح بدوها . وقصصه اشه قصص الاطال لقدماء وحروبهم ، ومحاسن شجر لانحو في وقت من ذكريات بئته ، والتعني بذكره ومساف شعنته . .
واليوم بيت الرياسة لعمه على شكري (آب صفوق) .

فيل كان قتل صفوق على يد الاترك بالوجه المذكور سنة ١٨٤٠ - ١٨٤١ م كما جاء في كتاب عشاير سورية وفيه عثر لان وقته مع لي رم شاعدها التاريخ .. كما رأيت ... ومن ولاده فرحان ، وعدد لكريم ، وعدد الزق وفارس (والد مشعل باشا) .

ومن رثاه ردهان بن عنكه قال :

وبيت وانا من عنيه	ونه محبور وكفت هلتاريس
لكت ولدها عدي مع حليته	وعكب الطرب بدلت هلتاريس
وويل كيل صموك واول ويله	ويل يموس سره الكلب نمويس
من عبت عا يا ابن احي سنيه	عاب اسمع عن نرلما واسواميس
ونحمل حيل الصيد ونزنع رنيه	وصرنا مثل هرج الواعر لانيس

أنت وانا من عميلة أنه محبور وفقت هلتاريس وقد وجدت انها قد ذهب وحليلته معه فبدلوا الطرب بالملك . ويلي على قلة صفوق وما طول ويلي عليه ،

فاحد مرة قاني تنقطع قصبة حراً عنه ، وأما لصيه .. ولما عبت عما يارس
حي سيلة ذهب المعد عن ذريته ولد كرت الشرفه ، وصرا ما يحمل حفلة الصيد
وربع رتعه حاش وحش ، ونحن كدسيج امر لارئيس .
ولم تمكن من ايراد جمع ، اهل فيه من لدح في حبه . فان ذلك يحتاج الى
سعة رائدة والى طول قمة في . دية . ولما كتب ما حصر ما من محفوظات الدو
وعاية ما بل فيه ، حد صيد مدونة ، كرم وشجاعة وامر ، واعاد للعرب
مجد شجاعتهم الاقدمين وطيب اخبارهم .

١٧ - فرحان باشا :

هذا ابن صوف ، وكانت وحدته . . . الحكومة رفيعة . ولم يقع له من
طوائف ، تكدر صنو الأمن ولا عرفت منه مدحه للحكومة . وان الحكومة
اعتمانية نعمت عنه برسة . . . وكان قد ذهب مع امه صوف معداً الى لانتنة
كما ذكر . والمعروف عند لدو به صاحب بخت (حط) . ويسعدوا لدو دائماً
ببخته فيقال (يا بخت فرحان) .

وكانت مشيخته وسلاحه معدد . وله رتب منها وهو في خدمته . للامور
المدلحة . . .

نعم انه ساء الحكومة . وله اراعت حبه ورصيت عنه . وكان يساعد
الحكومة اذا كان قريباً منها او اخوه عد الكريم . اد كان حادث قريباً
من ارفه . . .

وقد ترك فرحان باشا اولاداً كثيرين . وقد بدأهم عدد ذكر سلسلة يتهم .

١٨ - عبد الكريم .

وهذا من الشيخ صفوق . اشتهر اسمه ونال مكانة معروفة وكانت مشيخته في ارقعه وله راتب . وهو حو فرحن . ش . وعرف (بالشيخ) وتنبهة تعرف هذا شيخه فسي ولاده (بالشيخ) وقد شق سنة ١٨٦٨م بعد ان حلق بالموصل حبراً . وقد تجمعت الحكومة لئلا يبر للجمعية به عين ما دامت به في حادث صفوق او قريب منه ...

وهذا ترك محمدآ ، وعدد لحسن ، وصوفى ، ولؤلؤا ، اولاد .

ومما قيل في عبد الكريم :

عبد الكريم اليرجب محبوبه ليچن رحمه عند الكعبه
- من امه من موارث حاتم وابوه شال حول الوابه
حامي بركم معطي لركم له هدة . كثر بها الحامه
لو تكسب يا كوت ما عيده مكي لدرج من الحمد حيرايه

يقول : كن عبد الكريم قد عبت رحمه حينما ربه راكاً حوده ، وحده لاه من درية حاتم وابوه الله ثم بالاعاء شتية ، حامي خيل ، ومعطي لصواهل ، وان هدة (صولته) نكثر فيها الحداث (المدة) ، ولو امسك على الموت لما حرص عليه ، ونجد الكرم معتاده ...

ومما قاله شهاب البروي من لطيف في عبد الكريم :

بي . حد على المحسن سجه من بين بو سدرين لامام
وي . حد على المحسن سجه لدر سمعين الوحيه الاكرام
ترى الكرم ما به عه ولحه ولا احد ما الطهم جنوب وشمي

مكامل الحربان فرض وحده هل السيوف التي تكس العظام
قال يريد أحد شوطاً على المحن (الابل) بين أبي بدر وبين ابن سعود
لامام، وسعي نمحي من أمة ملحاجة الى ديار سمحي الوحوه لكرماء . اعلم ان
ملافة الحربان (آل محمد) فرض وحجة، وهم اصحاب السيوف التي تمطع العظم ..
وان ولده فارساً عاش اجاً مسالماً للحكومة ومرعياً حاجهم وهو شيخ شمر
في نجد سورية، صاحب مقام رفيع هناك . ومن جمع صدت رحولة والدهاء
وحفظ الوقائع المناسبة وعلاقة المسائل الاخرى بهم ولكنه دائماً يود ان يطير
علو قبيلته على سائر القبائل ..

١٩ - فارس :

هو ابن صفوق (١٤) وولد مشعل باشا كان قد جاء عالي بك والى طرزون
السابق ومدير الديون العمومية بـإيالة رسمية الى بغداد دونهم في كتبه لسمى
(سياحت زورباني) ١٢٧٥ المحرر باللغة التركية والطبوع عام ١٣١٤ هـ - ١٨٩٧ م
كان قد كتبه كرحلة عن سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م الى سنة ١٣٠٤ هـ - ١٨٨٧ م
مياً ما رآه في طريقه من الاستبصار الى بغداد فالحمد ٣٥ ق .
« قد ذهبت لمواجعة الشيخ فارس الخبراء - بعد مروره من مـردين -

١- ورد في ص ١٣٣ ان فارس بن محمد - هو آ . هو اس صفوق .

٢- وهذا من التواريخ المهمة كان قد قدمه تقريراً للحكومة عن
سياحته وهو في الحقيقة من الآثار المهمة لمعرفة العراق في هذه الايام
التي كُتبت عنها .

٣- راجع ص ٢٤ .

فاستقبلناه محمد (ومحمد هذا ليس به وإنما هو ابن حبه عبد الكريم) وأدخنا
 حبيته . وهي من شعر وطولها من ٦٠ إلى ٧ ذرات وعرضها من ٢٥ إلى ٣٠
 ولها عدد كثيرة وهي حسيمة جداً (وقد وصف موتهم وطعنهم وقبوتهم «١»
 ومجلسهم ولكنه لم يعرف العربية أول - - كانت فيه رسمية لأنه لم يحدث
 القوم في مطالب لينة غيرها (لا به ول) وفي مجلس الشيخ فارس نحو ٦٠ من
 الرؤساء وقال لم يكن عند العرب ذلك ما يندو الكبر والراس للقيم والنعوذ
 فلا تشهد قياماً لديهم (وأصغر أن لشيخ قوم أنه لم يعلم أن أحداً ليس معه لا
 يوجد أكرمه ليقوم له وطناً تسون الخيمة على محبة خصوصاً أنهم رأوا
 عرباً عند شيخهم والتعبير لصحيح أبرد وقال كان يصعب أن يعطى شرب
 النرجيلة ، ولاصوات بينهم وهو وسكاوت جميعهم معاً فكثير اللغط في
 معاشرتهم (لم يعرف العربية عندنا ولا قدر - - رؤسها وبها محدودة إلا
 بحق) ثم تعدى ووصف كيف يندم له و الشيخ كان يدعو جماعات بعد
 حرق الأكل إلى أن ينهي منه أنزل فدعا ليدرس وهو لا دحو من المسف
 وشكوا فيه لأن يندمهم لا تصه صراً عصمه وما رأى المسف وعظمه وأنه
 ملوه ارراً ولما حدثه الخيرة وصار يندم في وجهه كانه يشر إلى عظمه .
 وقال أن الشيخ فارس كعد أخصب إليه فبينما كان كل معاً وقال هكذا اعتدا

١ - قال : قدمت لي لقهوة فصبوا لي دجناً ثم أخرجوه هكذا قطعت في
 سوف اضطر أن اشرب ما في الدلة فالتفت إلى شيخ فارس فأمره أن قد
 اكتفى .. !! ولم يمه لم انت العرب يصور نصيبهم لقهوة حتى يقول
 «كفى» ...

حتى نهما دعا لخبرتهما انه غني واقفاً طويل حوسبه الاكل وبقى في خدمتهم
نفسه شغل العرب مع اصف العريز واكثر ما رأوا لاصدر الواقع منه دعا
من يأكل معه من الحصرين نحو ٧ او ٨ ولأكلوا معاً خمس .

ثم بول وبعدان ودعا ومعيد ر حعين من عنده لمسافة جاء ما به (بن
احيه) محمد وقدم له حصاة . وكذا قدم له يدية . ولما كان كرمه ليدية
فيلنا هديته هذه بشكر . اهـ ملخصاً .

وهذا هو والده الشيخ مشعل ش . ومن قور هد اساح التركي وما رآه
من الخاخ الشيخ درس وتدبره اعظم له واكثر منه درس عربي ووصف مقامه
تعرف مكانة سائر شيوخ تخر .

والشيخ درس هد - يد مشعل شاشا من الاولاد ما به ، ومسلط
والجدي .

٢٠ - فيصل بن فرحان باشا :

قد ش هدته مراد أولاد قور دارع من به صاع في لن وهذا لم
تمكن ان اعرف منه اكثر من حوادث عرو . دنة ورت ذلك نول لي اسأل
عجلاً (الشيخ محمد باقر ابن احيه) وكانت حكايته عن امر ولادة ومشته .
وكان يقول شيخ الزبير في اوراق (مدين سوگي) عن فيصل به فوق ما
يحدث . وأرت ما سمعته منه فسه الخبر الذي راد من سل احه عبد العزيز
(ولد الشيخ محمد) وكما صبر من فدهد لغوته وتخليصه وبكته وقع معه في
مأزق فلم يستطع اسلاص منه ولم يخرأ حوده ان يسلمه . وذلك انه قض على
دنه من حاسب فلم يستطع ان يملكه خوفاً منه وصار الدور معه فلم تقدر على النجاة .

ثم تمكن عبد العزيز من هذا الخنزير فصره بطنقة بشوره (يخل لها عدنا فرد وهي من نوع سديقة برود إلا أنه صغر كسدرس ولا يحوي إلا طائفة واحدة في لأعاب . ويوضع في حرام إره أو في بيت حص كدت السدرس «لا فرق» . اما عرواته واحده في حروبه وهذه كثيرة جداً وأنما فيها ما ناله منها ضاء وجروح وأسر أو هزيمة .

ولسان حاله ينشد :

فأتت الى قوم ولم لك آتاً وكم مثلها فرقتهم وهي تصغر
ولا يسع مقام لاصة في هذه . وبلا صابها شكل سمرأ . وكل حكايات
شعنان لدوم من هذا القبل ولا تخلو من عرابة ودقة ..

والشيخ المشار به اولاد مؤم ابدكاه وشجاعة وروح لعالية منهم مشعان .
٢١ - الحميدي :

وهذا بنو حان شاشا كل قد درس في مدرسة اعشار في الآستانة . وهو
اليوم يتحاور المحسين من عمره ، مشهور بالصلاح ، سبي العفيدة ، ملازم فرقة
اقرآن الكريم ، وصحيح العجدي وكتب الحديث العشرة . فهو من الاخيار
لطبيين .

وفي سنة ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م صار نائباً . وقد شاهدت له ابناً صغيراً وقد
حادثته وسألته عن لامح فكان يهره لي فتأملت لشرحه . وفيه روح
بدوية ، ويؤمل فيه كل خير ...

والحميدي ينهر من ذكر عذمت «شائل» ، وتقاليدهم لاعتقاده أنها محمودة
للشرع الشريف . ولا يجب التحر بالاجداد وكلما حاولت استطلاع رأيه في

نقص الامور كان حواء في عصره وتندر الحاجة

٢٢ - زيد :

شاهدته مراراً وله أحوال ودية مع عشيرة ودية ومعرفة بهراهم وهو
يتمتع ببعض القصائد . وله خبرة نوعاً بأحوال شمر

٢٣ - أحمد :

شاهدته . وكان حسبي به حسداً فم تكان من تحدثه لآذن مقبرته
وهو أشبه بأخيه زيد .

٢٤ - العاصي :

من مشاهير ولاد فرحان وأخوه له في له أهدي ولد دهام
المعروف بأبوه :

به صكرة رستم من سگ اخو شاه ١١٠٠ قسد

به عمو ووش و نصيب حل امه وكاد

يقول من حسر بهي ربه عدي شاه (أهدي) قساد فلا يصلح .
لعدم وجود مثيل لأهدي قسد . وهو بنت ابن حمدي ، ولد ویش وان
عصياً شو جان مة . كيد و . م من حبه شاه وأمه وأحواله وأخوه أبيه
رئيس وابن رؤساء فهو عريق في الشرف ...

٢٥ - عجيل الباور :

هو يوم شيخ معج شرفي داني ، ولد عبد العزيز بن فرحان شاه

١ - اخو شاهه هو الهادي .

واكثر معلوم اني عن قتال شمر اقتصمته منه رأياً او بواسطة ومن مبردين سوحي وبعض شيوخ شمر المشاهير ممن سجد عليه شهادته امره اذ طيقاً ، عاقلاً ، كاملاً ، حسن عشرة من كل وجه ، ومد انصت له كثيراً ، فيه اعتر على ما يمل منه واما هذا ابن الحاسب ، ودمته للاحلاق ، وحسن المنطق ، وقوة لسان ، وصدق اللمحة ، وبن القلم ليعجز ان يذكر كافة مزايده ومجمل ما يسمي ان اقوله انه جامع الصفات العرب النبيلة .

ولا نسي محادثة عن القتال وعن عرفها وتوجيهه لبعض اوقوع ولا حكم الاموية تمام حده عند غيره ، ولا اعتر ساليه لدى كثر اعورف الدين شاهديهم ...

اولاد صفوق الآخرون :

لم يثر على وقائع مهمة عن ولاده الآخريين سوى ان عبد رزق وقعت له معركة مع الاترك . و هو فرحان ودرس حركات علائقهم مع الحكومة العثمانية حسنة جداً ، وحصل على رتبة (ث) ، و كان مما دله حذاده من السلطة والنفوذ على قدامهم فعمدت شهرتهم على ابيهم من سائر رؤساء شمر . فلا تغيل القول بذكر فزعائهم .

٤ - السيادة الحاضرة في شمر :

كانت قتال شمر تتحول في حرية العرب وما بين النهريين بلا معارض ولا منازع سوى ما يحدث من حراء خلاف القتال بعضها مع بعض او مع الحكومة احياناً ...

وبعد احتلال العراق من الجيش البريطاني (سنة ١٩١٧م) وسورية من الجيش
الافرنسي استبدل كل فريق من شتر في جهه ونهت ريسه الى عراقي في المملكة
العراقية والى سوري في المملكة السورية .

وهذه الريسه لما يكن هذا سبب لوحده . وهذ لك رياسه من كل من آل محمد
على ناحية او قبيلة وعدة قائل . والسلطة منقسمة لكثير من محمد وتقدمهم وفي
ومن حكومه القبايل يعرف واحد منهم . والذ كان سبب صلا لادارة القبائل
فامثال نميل الى من نراه من آل محمد ولى رئيس وسلطه التقدم . اما اليوم
فكل واحد عرف رئيساً في جهه .

ان ريسه شتر في العراق قرب ان الشيخ علي ايور ، هو اليوم شح
مشايخهم لا برحه فيها مراحم ، وقد حلف دهماً ر هادي سدي ذهب الى
سورية . والآن هو في الحدود وود (شتر الحدود) كما تقدم سبب الفرسوية .
وان مثل شاعر شيعه حتى شتر ايور اكد سببهم حكومة سورية) وهم
شتر الذين يسكنون دير الزور .

وهذ لك شتر آخرون نودهم مكل لمحي (كدا في عشر سورية) وتسميهم
الحكومة الفرنسية (شتر دميرو) .

وها ملاحظ ان الرعية موحدة من محمل ايور وبين دهم هادي ان
عه ولكن لم يقع بين هذين الرئيسين ما كانت توقعه السلطات الفرنسية من
حراء العداء . وتنبه من حدوث ما يثير كمن الحد والصعبة واهم سوف
يفنون اعداء طول حياتهم منذ حاس حدوث اصبح الظاهرة التي وقعت خلال

عام ١٩٢٦م في عانة وعام ١٩٢٩م في حبيحة .. ٥١٥

ولا يعدو هـ عن امور محلية ان نختار ون نوتر ثقة الخلاف بين
اقسام قبيلة موية يحشى بطش وسعدهم في دا هفت وتوحدت كلمتها بطر الخصومة
آسة وفعت بين قريتين لا تؤدي الى اكثر من ان تكون عداً شحياً فلا يدع
بجبالا لان تنقائل ثمر بعضها مع بعضها ...

وعلى كل — كما قلنا سابقاً ونقول — ان اختيار الرئاسة في البدو انما يكون
لمواهب يرونها من افراد بيت الرئاسة .

٥ — فروع آل محمد الاخرى :

١ — الذين سددت لهم كتاتيل اعم امرة . وذلك من آل محمد عبر
هؤلاء وم :

١ — آل عمرو . وهؤلاء في سورية وقد شير الى القول عنهم . وثلة منهم
عند الانترك .

وال اسماء في (عشائر العرب) : معدن ذكر شير الى حة القول عنه في صحيفة
١٢٨ . « وشيخ هؤلاء المشوريين سلفاً وحرراً ، يراى له عبر الحرة . » ٥٢٥
وقد سبوت عن ذكره شدة تمام احارة هـ كمالا فافصى اسبه وسهـ هـ من
نطقهم عمراً بفتح العين انه عمرو لا عمرو .

٢ — آل زيدان . منهم في سورية وفي العراق مع الحرة ورئيسهم اسماء
ابن سميري بن نجم بن مجنون بن زيدان .

ويقل هؤلاء (راجع) اصـ ومن رؤسائهم اسماء المذكور وهو القاتل

القصيدة التي مطلعها :

عنوب عطي مهرني محالاه واحب لهاذر من دواذ معاتير

* * *

ومنها :

يصنوك آيك بالولات رمل احلاي رحيم الخوع مقترين الماور

يصنوك عدة للسيفه رحل حبل وثلي حل كام مشهير

ها بلغت الشاعر مهره (وره) وتوب عطي يا عنوب مهرني يحم ،

واحلب لها الحبيب من ادواذ معي (وصف بال) . ثم يبدئ بصوتها به سيثيه

بالويلات من رحل كعديد زمل احلاي وشرب تلوه فرسا وري حوعم

مقترين الماور (مشم) . واه نصوق . رحل عندك من السيوة « ١ »

وحوشهم كاه مشهورة وشعرها حيل وحكدا ..

وبهذه لانات بعد حبه كدوا له واه قدر عني ان يدن حوعمه السيفه

برجال مشاهير لا يبالون بهم ..

٣ - آل فهد ، منم في سورية وفي العراق .

٤ - آل مشحن وهؤلاء مع الحرمة .

٥ - آل حديد وعمرؤس . مثل الخج ويحتدون مع شمر الجواب

(بيامن) ولم يعرف طريق اتصاله اليوم .

٦ - آل درس . وهم متبرعون من بن درس وهو يمداه رمن مسو

١ - الحيافة بطن من بطونهم .



١٠- الشيخ محمد بن دليمي رئيس العرر واهل احمد

باسم خدم خاصة دون سائر اولاده وعم في العراق

٧ - آل صفوق . من البحث عنهم .

ومن الجرياء الوطني مشهور ولآت لم يبق من به سوى نفسه ...
والخشش سكر مع الحصة وكذا ابن مشحن ، وابن صامن وابن صلال ..
والعتوبة . ويعرفون بك عدد زحم . وعدد من الجرياء الممود ومنهم في
نجد وفي العراق ، والصنعي في حوطة ، والحصة في الحيرة ، والذهر
انصلم بعيدا لهم شعوب . والدوي انها حل وحينا سكن لا يضع
اصله ...

ملحوظة :

اوصاف اسئل لدوية تكاد تكون مشتركة ، وهذه تصح لكل ، ومن
بال مكانة هؤلاء أبردين لسيرة ، او حبره لا يخطر ل ... وهي فيهم
اجمع تقريبا ...

٦ - خدعة القول في آل محمد :

ما قول فيهم إلا ما قال ابن عثيمين من انهم
اليقظهم جدوب مما يري سري والكي على اثرهم روميس
طعون مثل شل اعري (١) ورخص الطعام لاعتدله (٢) حراريس

١ - القرية ، او راوية الماء المعروفة .

٢ - ليغذاه . لويغذوله . وهاتحتزل الاعطة ويحذف منها
بعض الحروف وهذا يكاد يكثر من مطرد عدمه ومثله (اليارحب) -
لويركب ..

يريد ان هؤلاء لا يغالطهم الاكدوب ، شمار ، فقد تذهب ، ونسري الى
 انحاء مختلفة فتجد علائم مجدم وآثارها بارزة ، وحارم في لعل كشل القرب
 دثعة ، مشهورة ، ومثلها رخص الطعم تصروف تنديته لهم ، وانه لاقيمة له عدم
 في الوقت الذي يعتز به غيرهم ويحفظ به قترى عليه الحرام ...

وقل آخر في قصيدة يمدح بها عرس من عبد الكرم

وعيال المحمد مثل فروح الدبابه والا لجوهر عريت بالانثمن

اي ان آل محمد في الشناعة كالذئب او كالخوهر الثمينة قيمة .

هذا ويطول ما يراد كل ما مدحوبه ، ويخرج من عن موضوع ،
 ومهما امكن حدوا الكثير ، واضعنا على القسلى حشية ان يصح ب طالت اما
 احتربا المدح ولا طراه ، او ان تعمل على العير ... ونحن نعيدون عن هذا ولا
 نرى فصلا لقبلة على حرى بلا حلال الاعمال وقد نل اوم لا مظهر الا لا مظهر
 بما ذكرناه ... وهذه قمت . عمل مرتبونه عند عرب من شدة وكرم ، ولم
 تحلب سنة . واني عند من الخيف ان حبي بمحمد الدثعة ، وقل من شأنها .
 وحق بقصي ان لا اعدل عما وقع ولا ميل الى الاحصاف او كبار ما هو وح
 المذكور . وونت راجع ، ليعلم انما نرى نبي رعبت الاحصاف كثير آوم فوق
 ما كتبت ...

تقسيمات قبائل شمر

و

تفريعاتهم —

١ - اصول قبائل شمر :

تبين من مصوص تاريخية عديدة ان قبائل شمر قسم منهم يرجعون الى طيية
وهم صل (بطن شمر) ، وآخرون الى القبائل القحطية . وهذه القبائل وان
كانت تتفق في النسبة لاصلية إلا انها متعدد من حيث النية القرية . ومعارات
العشائر الكثيرة وملاحظه ان قرب ولعد بينهم مما تستعمل لاعراضهم لسياسية
والحرية ...

وبجمها في وحدتها :

١ - ضياغم . وهو مستفاد من قول اذراع من الصغير الذي ذكر القبائل

التي تمت الى اصل واحد :

ان سلت عنا يا سويلي كعاطين

حنا وعبدنا والهيازع بمجدين

ضياغم والحذانا لصاح

يذوق ابن قومه (قومه دزاع) وسدة من شمر ولذراع من غرة كلهم
من لحن من ... وسدة من ... وشمر يحذوهم مع شمر ، ولما
لآخرون ليس يحذوهم (بريد حذومه من آل سوط) فهم منتون . .

٢ - الساعيس . اصحاب هذه النحوة .

٣ - اهل حسة . سمون بهذا الاسم لانهم كرماء حواد .

٤ - ولاد نبي . بطن من الحضر من عبدة .

وهذه القبائل ثلاثة هي المقصودة . قل عواد الويزي من العماريت (١٦)
لنعتب من آل الرشيد والد عبد الله الرشيد يذكره بمعاخر قومه وان ينظر اليوم
سين العطف والرافة حينما كان قد نسب عليهم الخلاف وقع فاسترضاه بهذه القصيدة
التي يسلم بها رأساً :

لله عبيث يا مواعط طيه وجيب تـ شـ شيخ جست ، وامايس
ويا شيخ ترها عروة لشعرية ويا شيخ ترع روع والسعيس
وهل لحنه راجع راجيه واولاد نبي محض الساريس
يفككم مصك حدة شكية (٢٠) مكنت لروح الساعيس
ويذك شائن من الحدة وحو حنة كلك سوجه الاليس
وهذه الايات عرف مجموع ذل شمر وسدده ح ماوم

١ - روع .

٢ - ساعيس .

٣ - اهل حسة .

٤ - اولاد علي .

والكلام على ما يدخل من له من صون كل واحدة من هذه القبائل الكبرى يأتي في محله ..

هذا . ولا محل لتفصيل كل قسم من هذه الاقسام لاربعة الآن وكل ما سمعنا من قبائل شمر متنوعة ومتفرقة جداً . ولا يكدر امره بحيطها بسكنتها . واسكنها نرجع الى لاصول المذكورة اعلاه ولا نعرف قبائل الآن تلك الاصنام الارسية ليرة . ولذي يتضح بها نرجع الى هذه الاقسام باعتبار (نحوها) ويوم حرب ومرعاة الصلة النسبية ونقر به العمومية .

والقبائل المذكورة اختلطت فروعا بعضها بعض . ولا كانت الصلة القبلية لا تزال معروفة ومرعية . ووددوا عليها حقدوا عليها وحسروا بها واستمروا على مراعاتها .

٥ - مجموعات من القبائل الشمرية :

قبائل شمر قد ستر مجموعات كبرى ، لبطر لا عظم وصف رفعت به من حراء حو دث ادمجرة وتروح من مكل الى مكن او الاحتياط بموطنها وذلك :

١ - شمر الجبل :

وم الدين كانوا تحت مارة آل ارشيد وسموا بهذا الاسم لادمتهم في الحلال المعروفة في نجد بأحاً وسلمى وإلا فان قبائل البدوية متحولة فلا تستقر في موطن وفي نظرها كل جزيرة العرب ميدان لها ولا يحددها من التحول إلا الحرب والعزو ممن لا طاعة لها به لقوته او لبعده . وهذه القبائل لا تفرق عن قبائل شمر الاخرى

إلا في الواطن التي هي مركز أمارتة وإلا فالأقسام الوجودية فيها من القبائل
معروفة بعضها في غيرها ومما يولي على ما أدوت سبه . ولكن لا يفرق فيما بينها
وبين غيرها في شجر الخلل ، أو قبائل ابن رشيد . وهذه لتسمية الأخيرة حديثة .

٢ - شجر الحرباء :

وهؤلاء هم القبائل التي أصوت تحت لواء آل حرباء وملت قبائل تكون
آن . رشيد وشجر الخلل وان لم يتطوع صلة نسبية وكل هذه القبائل لا
يتميز عن بعضها وإنما تعيد بحرف قسم من تلك القبائل وتجد أسماء القبائل وبعض
التي لها مشتركة في نجد وفي العراق على حد سواء . وهذا ما يدعى باعتقاد هؤلاء
لا تقطع هويتهم بل يؤولون بحسبهم إلى هذه الأقسام .

ونفسى الكلام على أقسامها في العراق وفي سورية وفي الجزيرة التركية .

٣ - شجر طوقه :

وهؤلاء قبائل وبدوائل شمالية منها حنة ، أو أهد ، ماكره من
رضها ورؤبها ، أو عرمت على أحجرة لاسب حرى .

وتنسب منها الوجودية إلى قبائل شجر المعروف ويرى كل عشيرة أو فرع
من فروعهم ناجماً من قبلة شمالية لا تزال معروفة وكثيرون منهم يعدون سلسلة
نسبهم ويصلون إلى حد يتناولون هذا الذي جاء إلى العراق .

وكان نزوحهم إلى العراق في عهد نبيك ولم يجد لهم ذكراً فيه . .

٢٢٥

٤ - الصايح :

وهؤلاء كثير طوقه بلا فرق . فانهم فرق مختلفة من قبائل شجر
المعروفة اليوم . فلا يزال بهم حرجون عن الأقسام لاصية بوجه ولكن سئل

هؤلاء بالتسمية المذكورة كما ورد شعر طوفة بن قيس ذلك
وهؤلاء كانوا في العراق قبل ان تكون حكومة المالك من ايام الوزير حسن
باشا وقبله ..

وقد نعتهم البسام بقوله :

« وما اشتهر هؤلاء بوجه وفي الحيفة في السق لا تترك الجبل
افصاهم ، كرام ومواضع ، اسود عدد شحم ، محمول ابو هي ، ويحتسبون
ابو هي ، ولم يحب لمؤملهم ثمل ، ولم يطر امامه عمل ، وكلهم على هذه الطريقة
متعنين رحل ، عددهم الف سقل وسجانه من الترسات ، وهم مع ابوب ابن
تمر باشا » اهـ .

وهؤلاء فوق ما وصف البسام . واعلم منيرة في كاية حروهم ..
ولم يكونوا نقا فحيفة البسة الذين راسهم نمر رش وبل ذلك كان في وقت ..
وفي الحيفة قتل شعر عبد الاغواق يراد بهم مجموعة واحدة كما تقدم ولم
يكن التقسيم بين شعر الحباء وشعر الحل إلا ما د ان رحلت قبائل الحربة
وتكونت بعدها ارباسه آل رشيد ولا فائش وحنة . والبحث عنهم بصورة
متفرقة يدعو لتكر النوصوع وسكام عنه مرتين او اكثر كما ان الاتصال كان
ولا يرل بين هذه القبائل ولم يستقل واحد باعصاه عن الآخر من كل وجه
وبما القراءة لا تزال معروفة والتعرف والتعرب دائم . لذا رأينا ان نكلم على
قبائل شعر الحباء والحل مرة واحدة ونشير الى ما يدعو الى من سكن الحل في
مجد ومن هو متوطن العراق وذكر بعض القبائل التي تفرعت من شعر كشمير
طوفة إلا انها قد نبت بعض مراتب السو ولا تزال معروفة بجبالها ...

ولا يجوز ان قبائل شمر منها ما انفصل من اصله وسكن العرق مستقلاً باسمه
من زمن بعيد وكاد على لاسل ان يدرج فيه وتقسيمه التي تفرع منها مثل
السعود وهذا سوف نتكلم عليه في بحث خاص تحت عنوان (قبائل شمرية اخرى)
يكون خاتمة القول عن تفرع قبائل شمر...

ومنها تظهر درجته تشر هذه القبائل ونوعها في العرق بصورة متوالية حتى
كادت تحتله جميعه وصنع يده على كافة مرعيه وودانه. حتى وصفه بعد عرض
آل اريشد وما ذلك إلا وجود صلة بين قديمه وديم سياها سة فلا يرى
هرة، ولا وحشة بين اسائل سيمه والحديثة ..

وهذا لتقرب ووثق الصلة كانت ولا تزال دواعيهم ككثرة، والاضاع
السياسية، وسوح الفرض، وما سئل من الامور مما سبق ونحل بالهجرة
والاحتياط. وجامع ذلك اوحدة وسعود بل تكلموا في ..

ذلك ما دعا ان رجحوا في كلامهم بمجموعة سوسج صلة سذكر اساميه
وتفرعها، ولا يبالون في ادوية ولا تطفح مرحلة ما من مرحلة تطور وتثبت
على حالتهم الاولى التي كانت عليها قديماً بوجه تقرب وهي التي نعتبر عنها ..
(قبائل شمر) وهذا اجمع للقول ..

قبائل شهر الطائفة

١ - القبائل الطائفة والقبائل القوطية :

قبائل شمر سو ، كانت طائفة او قحطية في لاصل بدو رحالة ، ماتت جماعات منها الى الارياف واتحدت برعاية مهمتها ، وانكن لا يرال القسم لأكبر - موضوع بحثنا - على حالته الاولى . وانكل قبيلة من قبائلها رئيس لا يتجاوز «ودنه» ساقه . ، ويحفظ بيت اريسة ، وله مكاتة لخمرة وسلطنة القهرة . والرياسة العامة لآل محمد كما تنقسم .

جاء هؤلاء لمرق بصورة متحرة ، ومتوالية ، وكانت حالهم اسودهم العراق على انفاق مع فرق من القبائل وحرب مع آخر استعادة من الاوضاع والحالات الراهنة ، وهكذا ما يقع بين امروع من ايلة او عدا . وكان قد تم روح قسم من القبائل . يام مجي . آل محمد ، وقسم آخر كل قد سبقهم في سكي لمرق ، وهكذا حتى كادت تتكامل جموعهم ..

وكنت قد ثرت عليهم قبائل عدة كثيراً ، ماتت هذه لاجيرة الى ارياف العراق ، وصادف مجيها في هذا الزمن ، وصارت في روع وقراع بينها وبين القبائل العراقية من جهة ، وبينها وبين قبائل عنزة الكبرى التي ركبت الى العراق وسورية من أخرى ، فكان لهذا الوضع حكمه .

٢ - القبائل الطائية :

والقبائل الطائية من شمر نوح في الاصل الى قبيلة طيء ، وصالها بعيد جداً ومنها ما نعت رأساً الى شمر ومنها الى لطائية ، وقد اوصع العلاقة فيما سبق ولكن كل قبيلة منها احتضنت باسمها ، ومصلت بهم هذه التسمية اذ كانت عمات اليه . والمعروف ان الكثير من هذه البطوائف وامروخ او الافخاذ الجديدة شتهرت باسماء جديدة الا ان القسم لا يحفظ على التسمية الاولى .

١ - قبيلة الخرسنة

هذه من قبائل شمر اشيرة ، وهي عند آل محمد (امراء شمر) ولا يعرفون هذه القبيلة من اسمهم ، ولا ينهون في شأنها ، بل يصفون بها كدسهم عن اسمهم ، وهي ايضاً تسميت في سبيل نصرتهم . والمعروف انهم يتصلون بها في حد واحد ، والكل من قبيلة طيء .

والخرسنة قسم منها في سورية ، ويرأسه الشيخ دهم الهادي من آل الحررة ويسكنون الحايور ، ونخوة القبيلة (سيفة)

والمحموط انهم (نوباس) وطراً لتقدم العهد لا تعرف مكانة ياس من عود نسبهم ولا يبدون من الصبح ونعم من (عيل زوبع) ويقال لهم (سود الروس)

ويم يدل على تداحل القبائل ان الحرمة والصحى والعامود يقال لهم صا زائدة اي انهم اولاد زائدة والحال انهم متساعدون ولكنهم في عين الوقت متداحلون

مباشرة الى أنه قد حصل تبادل في الافراد .. وباربع دحولهم يتتديء
بدخول آل الجرباء العراق ...

وورقم :

١ - العشم : ورئيسهم حاجم بن عشم ولد حضيبي ، والادم . واتحادهم :

(١) العشم . رئيسهم حاجم بن عشم .

(٢) الصبحة : رئيسهم الفند

(٣) اللحان : رئيسهم ابن سليم

٢ - الهضبة : رئيسهم بردان بن حليدان ، وابن فلاج

٣ - آل عليان : رئيسهم ابن دايس . وهؤلاء يترعون الى :

(١) حثارية . رئيسهم علي بن جناح

(٢) الصواد

(٣) آل سبيه . رئيسهم حوامس بن سبيه

(٤) آل دايس . فخذ الزؤماء

(٥) آل عكب . رئيسهم محمد بن عكب

(٦) الشحافة . رئيسهم ابن شحافة

(٧) المعزي . رئيسهم ابن معزي

(٨) الطرابلة

٤ - ابتريج : رئيسهم السكيط وهؤلاء . وان كانوا يعدون لأن

من الخرصه فلا انهم في الحقيقه من آل محمد ، وتتصون معهم

بجد قريب وفروعهم :

(١) البهيان رئيسهم بهيان وبن عراب . وكل منهما صار يسمى

فخذه باسمه واستقل به .

(٢) الحصه . رئيسهم الحكميوط وبن سعدي المعروفه الشهور

وهؤلاء منهم :

١ . اجدنه ورئيسهم سلطان بن فلاح وعيث بن حدعان

ب . آل سويحان

(٣) السعدي

(٤) الفوارب

(٥) الماجد

(٦) الوليد

٥ - العامود رئيسهم حسن بن عامود وهو عارفة مشهورة وغوثهم

(غصلا) او (اهل المصله) ونحكي عن سبب هذه الحوة به وقعت لهم

حرب مع بعض اعدائهم وكان لامرأة روفة (غصلا) وهي امي لادب لها

وكثر القوم اتصالها بالاستحلامها من ايدي عدوهم وكانت صيحتهم عليها

(غصه) فكررهم ومن ثم صارت اسمهم . منهم في اعرف ومنهم في نجد

والذين في نجد يرأسهم ابن فيندي

وهذه حالة مأثومة من قدم ارباب واسما اسد بالالقاء وهكذا يكون

مشا لالاب وسميت في عاب اهل الدية . . وتنبهرك الاسم الاصلي

ويتمسك بهذه الالفاظ وحدها لكثرة ما تردد على الالسن .
واصفا هذه المرفة :

(١) التجاعقة . رئيسهم جاجان بن مصبول

(٢) آل غضا . رئيسهم حسن بن عجلين

(٣) آل حلف . رئيسهم حسن بن عامود . وهو رئيس كل المرفة

وعارقها خلقاً عن سلف

٦ — المصححة وهؤلاء لم يكونوا من الحرمة كما هو لغفوط والمبول وغيرهم
من اصول من بني لام او من طيء . وكذا الدري من المصول . ومنهم من يعدم
من العشوم كما تقدم . والفرق طاهرة سواء كانوا من طيء رأساً و بالواسطة
والاختلاف كثير من جهة المحافظة واستمراره فانها لا تمكن من صط لانصال
وهناك الاختلاف .

ومن عوارف الحرمة :

١ — متبوت بن صحن بن سعدى من البريج وهو عارفة العموم

٢ — مسلط من العامود وقد توفي ولان حسن العامود .. ومن قوائمهم

الشعرية مما يؤيد ان اصلهم من بني يابس

السربة الحرشه عليها بني يابس

واستغفوا بمكاب « ١٥ » راسك معه راس

فلن ان هذا البيت تنوا به حصوه بمنهم او انه حد ليس بالبعيد والا

فقبيلة (بني يابس) ذكر عنها صاحب (عشر العرب) انها تنع القوس من

١٥ . مكاب وحيال الفواجي رؤساء ولد سليمان من المعدان من عمره

قائل عمان وقال عب .

« قبيلة قوية ، ذات طعن وحية ، وهؤلاء شاربم الركاب العمادات
ولصرب بالعمادات ، والطنس بالردنيات ، ولم يستعملوا ركوب الخيل ، ولا
يعرفون لا مناجاة حربيهم في الليل ، وعدد سفنهم خمسة آلاف ركاب
امضى في المعارك من حرد القواصب . » اه « ١٥ »

وقد يجوز ان تكون التسمية متائلة ولكن العلاقة في القربى لا وجود
لها . . . وان الحد الحرسه او احد رؤسائهم كل قل له « سيف » فتحووا به
وصاروا يقولون « سيافه » كما ن احد اجدادهم « ياس » واحتفظوا باسمه ...

ملحوظة :

١ - الحرسه	بقال لهم (علمه) وهي نعمهم جميعاً . وما عدا الثالث
٢ - والثابت	يرجعون الى رائدة فيقال لهم « رائسة » والحرسه
٣ - والعداءه	والدمود والحريه بقال لهم (بي يس ' ومن ثم نرى
٤ - والدمود	درجة القربى ومكانة بعضهم من بعض . وهي من
٥ - والصبحى	مؤيدات ما قلناه اعلاه .

لذا قيل :

لواهنى من حطهم بس عامه

من حطهم ما بين تيمه والسياح

جباية العيلان ريش النعامه

علمه وعهم تكع الاسلاف نراح

٢ - قبيلة سنجارة

وهذه القبيلة شترك وقبيلة ربيع وهما من محار واحد، وكانت تسكن نجداً ولآن قسم منها في نجد ولقسم الآخر في العراق، حاذاً اليه بعد الاختلال فراراً من لاجوان ومخوتهم العامة (دوبع) والحاسة (حذعة) او (خيال الجدة ذريبي) ويقال ان اصل تسميتهم هو ان حذم لاول قد ربه مة يقل لها (سنجارة) فسموا باسمها للسب المذكور في نحوه العامود والتدبر بالانقباض عادة جاهلية لا لآثارها معروفة. ورئيسهم منجب الاحذب واصبهم زروع من طيء من فرقة الحريث وينتمون الى عهد الحريث من طيء هكذا يحفظون نسبهم، ولعل طرفة دعت الى اسمهم مع سائر شمر الطائفة وكلهم يتمون الى القحطانية

وفرقها :

١ - الثابت : وهذه فرقة كبيرة من سنجارة وتنفرع الى :

(١) آل زرع : رئيسهم منجب الاحذب وعروها :

١ . آل عكه ومنهم من يتلقب بكه : رئيسهم لاوصيح

وظاهر الزويس :

(١) - الجودان

(٢) - الروسان

(٣) - الوضحان

(٤) - آل شراره

ب . آل جاسم :

(١) — الحدبان رؤسائهم رؤساء الثابت

(٢) — آل وسيد .

ج . الحدانا .

(٢) — آل نجم : رئيسهم بن محيىل .

ا . آل متينة : رئيسهم ابن وطني

ب . آل دحاره . رئيسهم ابن حدبان واس عرام

(٣) آل عمار . رئيسهم ابن محيىل :

ا . المعجاشه . رئيسهم المعجاش (مطلق)

ب . لذيب . رئيسهم ابن محيىل . وكان رئيس كل الثابت فترك

(٤) آل نومان . وقد يدون فرقة برأسهم ورئيسهم نواف بن نندر

القياط ومثل بن يرش القباط ونحوهم (لمساعد) ي ان عدم مسعود

وهناك فرقة تدعى المسعود بن الكلام عده .

ا . الاوضح . رئيسهم نواف القباط

ب . الهديه . رئيسهم مطلق بن عايش

ج . الزبعه . رئيسهم سعد بن سظام الربع .

وعالب هؤلاء في الموصل .

٢ — للدعاة : فرقة من سنحرة . ويدون من زوع . واساساً لكل من

زوع ويدون منهم ايضاً لما بينهم من اتصال قريب مع زوع الوحودين . ونحوهم



١١- الشيخ هود الفهول من رؤساء القبر

(بنه فديني) او (حبال الله عديمي) ، (كلايم روم) . ورئيسهم الاسلي
 هجر بن ونيد والآن قسم كبير منهم في اراضي اليوسمية ورئيسهم سبيل الهاوش
 ورعد الهاوش ويعدون من اقسام روم وسيجي الكلام عليهم هناك .
 وافخاذم :

- (١) ازملات رئيسهم عديف أبو الوا (بالوا) (الجيس) .
- (٢) الحير .

(١) آل غريب . رئيسهم هجر بن ونيد .

(٢) الطماي (الطمات) . رئيسهم خليف الككك

(٣) الرثة . رئيسهم حبران

(٤) آل سيد . رئيسهم سليمان بن جابر

(٣) الطيور . رئيسهم ابن كدور

(١) آل كدور

(٧) آل نابت ، او التوابت

(٤) آل سويد رئيسهم الحري وبمد كل العداعة من آل سويد وفي الحفيقة ان آل
 سويد فرقة مهمة فيهم . ولكن الذين باتون من نجد الى مسجارة في العراق قال لهم
 (آل كدور) ويسمون بهذا الاسم . ويدخل ضمنها (آل غريب) والطماي
 (والطيور) . الخ

وجاء في قلب الجزيرة ان فروعهم :

١ — الفضلي

٢ — الكريشة

٣ — الخرابلة

(٥) الدغيم . رئيسهم ابن عبد العزيز .

وعالب القداة في قضاء المحمودية في نهر اليوسمية وقسم منهم مع سنجارة
والاخر في نجد .

وفي قلب الجزيرة ان القداة :

١ — الرعجان

٢ — الزملات

٣ — الفيلة . رئيسهم غضبان بن رمال

(١) الرمال . رئيسهم غضبان بن رمال

(٢) الحردن . رئيسهم العيان السايح (دمن بن مريج)

١ الياكك (آل مايح)

٢ الحيكك . رئيسهم ابن مريج وابن فروة .

(٣) آل كتي . رئيسهم ابن مطح .

(٤) الريرب وبين هؤلاء من هم مع الصنح

وفي قلب جزيرة العرب سمام (الحميل) وليس بصواب وعدد من المذم

مايلي :

(١) آل جارد

(٢) آل حازم

(٣) آل سليق

(٤) آل كلاب

(٥) العمور

(٦) آل ريد

(٧) آل بو علي

(٨) آل رحام

قال : « ومازلهم اجاء ، وبضا شيل ، ولى » .

٤ — الزمى . رئيسهم بايج بن ثيان وزوج من هؤلاء اوصل معهم الى جد واحد فهم اقرب اليهم من غيرهم ومخاضهم :

(١) الشلكان

(٢) لمصان

(٣) آل ابي سعد (آل ابي سعد)

(٤) الشيحة

(٥) الرخيص . رئيسهم عياده بن رخيص .

(٦) الثنيان . رئيسهم بايج بن ثيان

(٧) السلطان . رئيسهم ابن صير

(٨) النبهان . رئيسهم جاسم بن رخيص

(٩) المغاريت :

(١) الضمير . منهم محمد الضميري

(١٠) آل الضو . رئيسهم حسيان الضوي .

(١١) الحسان . رئيسهم حواس ابن خسان

- (١٢) الواحق . رئيسهم اللاحقي .
 (١٣) القرقان . رئيسهم القرقني .
 ومن هؤلاء من هم مع الصايح .
 وفي قلب الجريرة قسم الزميل الى :
 ١ . آك سيل وهذه اغاذم :

١ (آك سلمان

٢ (ك شبيها

٣ (الابي سعد

٤ (الضرقان

٥ (النمان

٦ (المعافل

٧ (الربطان

٨ (السلطان

ب . الشهان وهذه فروعهم :

١ (الشمروخ

٢ (الحسان

٣ (الوضنان

٤ (آل كويس

٥ (آل ضو

٥ - النومان رئيسهم نواف بن مسر القياط ومثل ابن برعش القياط .

وهؤلاء يعدون من الصايح . لانهم نالوا الصديد حينما تاجر مع الحرباء .
وقد مر الكلام عليهم عند ذكر سنحارة . . .
اعتبر صاحب قلب الحرية النومان قبيلة فتمت برأسها من بين قبائل شمر وقل
مجموع قبائل شمر سنحارة والنومان واسم وعبد ولم يعين الصدة بين هذه القبائل .
والمحفوظ عنها ما ذكرت وهم في العراق . وعدد الحيدري في كتابه (عنوان
المجد في تاريخ امصرة وبعداد ونجد) المروع والقبائل حميد ولم يفرق بين الاصل
والفرع ، ومثله فعل الآلوسي .

٢- قبيلة زوبع

قال الشاعر :

اليا لونا زوبع من موك ضر كب بطبرن العجاج الجادر
وهذه القبيلة تعدد منها من سنحارة او انها قبيلة سنحارة
من جذم واحد والخليفة ابن بعض المرق نحفظ على الاسم القديم وقية
اقسامها تسمى باسماء جديدة وان كان المرق كبيرا بالنسبة لمن حافظ على صل
التسمية وزوبع من هذا القبيل والمحفوظ ان زوبع هو اسم جد بهذا
الاسم ابن محمد الحريث ، قبيلة معروفة من ملي . وهو جد سنحارة ايضاً ويقول
لي الطاعون في السن زوبع من الزميل على ان زوبع حميد من الحريث كما
تقدم . . وكانت نخوتهم (من) . وهذا هو المقول عن الشيخ طاهر المحمود
حكاه لي استاده . . ولا يخفى لما اوردته الشيخ علي الشرفي في مجلة الاعتدال من
اسم من ربيعة المدائني وتغلب الداوة على هذه القبيلة وان كانت تفرقت من

المدن واتحدت الزراعة مهنة لها . فلا تزال أزواج لبدوية عالية عيها ورئيسها
الشيخ ضاري بن طاهر المحمود مات بعد قتله للجنين . ووقعته معه مشهورة .
والرئيس الآن حميس بن صاري الطاهر المحمود .

قال صاحب (عشائر العرب) :

« ومنهم ذروع المرويين والكرام المأويين ، السالكين مسالك الجند .
والسالكين أزمنة الجند ، ذوي البعوض عند البصرة ، والسجدة بلا معصرة . . ٤٧
وكانوا قبل هذا التاريخ ورد ذكرهم في وقائع العراق سنة ١١٦٩ هـ - ١٧٥٦ م
ورئيسهم آنس كرك الحام . ولان فرقة من الحام تعرف به (١)

ولكل فرقة من فرق هذه القبيلة محوطة خاصة و كانت تخونها لخدمة مخصوصة
ايضا . وتنتزك هذه مع سحابة في كثير من احوالهم . وقد سقت سحابة في
مجيئها الى العراق والمخروطات . انما جدوا الى هذه لاجل ايام حرام جد فرقة
الرؤساء منهم . . .

والحرث من طي . وهي منتشرة في الانحاء العراقية و قد اول موضوعها عند
الكلام على فائل طي " الحاضرة وذروعهم المقصودون ذول احد الدغير لعبد الله
اك رشيد أمير شمر حينما رآه صاداعهم و ملتما جاب مغير وعشيه :

يا مبر ترم ذروع والساعيس وهل الحبيسة ان جها يا حمة

ويسكنون في اراضي ابي عريب وفي اليوسمية وقسم منهم في السادية ولا
يرال الباقون مع سحابة ويعيشون في البداوة ومكنى الصحاري النيلة . . .
وفرقهم الاساسية :

(١) لتفصيل في تاريخ العراق قسم حكومة المالك

١ - الحيوانات

٢ - الجذاعة

٣ - الفداعة

وهؤلاء يمدون (عيل زميل) . وهم أورؤساؤهم في لاصل من الحرث
خدم من طي* وهذا عدم متلوع ٤ ، ومتول عن احداهم وعن ظاهر الحمود ،
وابهم أيام محمود كانت نخوتهم (متا) ، واكدوا اكثر حينما ذهب ماهر اليهم
فلأ ، والتحق بالترك .

١ - الحيوانات :

وهؤلاء يتربعون في فروع عديدة وهي : الحام ، والسعدان ، والشبي
والكروشين .

١ الحام - وهؤلاء ينتمون من اولاد حام وهم بكر وطهر وعوده
وعساف وتختلف منهم فروع خدم وهذه تمصيلاتهم :

(١) الطاهر . ورئيس درع بن طاهر بن محمود بن ماهر بن حام بن سايان

وفروعهم :

(١) الحمود . وهم الرؤساء

(٢) الحيدي .

(٣) الحامد

(٤) الجمدان

(٥) الجنديل

(٦) الحميد

(٧) الفارسي

٨) احوال

(٩) المواد

وهؤلاء اولاد ظاهر بن حمام بن سليمان المذكور وصار كل واحد منهم رأس
القبيلة الذي تولد منه ومشي باسمه . ويكنى هتاسيان فرع الرؤساء وهم اولاد ظاهر
ابن محمود بن ظاهر بن حمام .

ملامہ بن محمود

فرع مصري درع مشعان فرحان حرج محاس مشعل

کے

—

مختلف

حماد احمد

الحمدی فرحان

خفیس سایمان حمید صحیل

فارص | منتب | ابراهيم

حمام ۱

فیصل

فیصل

طلب

الف محرم

عبدال

رشيده

—

مرامی

محافظ

عم

م

۱۵۴

مَعْتَبَرٌ

عَدَاةُ

أحمد

مستطو

(٢) الودعه . رئيسهم مطلق الحبيد . وفروعهم :

(١) السعد

(٢) المكيدي

(٣) العساف . ورئيسهم حسين الخلف .

(٤) الكر . رئيسهم صالح بن عواد بن سليم بن بكر الحام . ومن هذا الرئيس عدت اشياء الكثير عنهم . ومن الوقائع المدونة لكر الحام هذا الذي تسمى به المعخذ اوقعة لمؤرخة سنة ١١٦٩ هـ - ١٧٥٦ م وهي حادثة عرو ابل اتمها من قرب السب زبيدة في بغداد .

وفروعهم :

(١) السليم . والرئيس منهم .

(٢) الطرفه . رئيسهم عباس اليوسف

(٣) الحاد . « فرحان المباس

ج . السعدان :

وهؤلاء يتصلون و لحام بجد واحد وذلك ان حام هو ابن سليمان بن حمد وان جد السعدان هو حمود ابو حماد المذكور وان ولده سعدان رأس الفرع لتسمى باسمه الذي هو جد السعدان . ورؤساؤهم يوسف المراسان وشعكر المحمود .

وفروعهم :

(١) الخضير

(٢) الخضر

(٣) المايد

(٤) الفرهود

(٥) اليونس

(٦) العبيد

ويلحق بهم :

(١) الزوينات . وهم من الجبور

(٢) المناز . من عنزة من الفدعان

(٣) الخوابة . من اهل الخابور .

د . الشيني :

وهؤلاء رئيس محمد اميد ويتصلون والحام في حد و حد .

ومروهم :

(١) الشيني .

(٢) الخليفات .

هـ . الكروشين :

رئيسهم فرع الشينر ونحوهم (مواربي) ، يرجعون الى الخيرات .
وهم اولاد راشد المبد الله . يسكنون في بحيرة بجة ، و لرع الحالي ، والسلطيات
وام عرب ، وهويرملى ، وكبيسه ، والمكروشيت ، ولعحيبة ، والرديية ،
وعبيسه وعكروكية ، وهويرالاشه في ابي عريب ، والمديرة ، والشطافية ، والسهيلية
في الرضوانية .

وفرقمهم :

١ - الزامل :-

(١) الرفوش . رئيسهم ويس الخضر

(٢) الخطحوط . عثمان

(٣) الشحل . رئيسهم خليف الزكم

(٤) العزبة . رئيسهم فزع الشير

٢ - العليح . رئيسهم ناصر العلي ومحسن الخليل

(١) الدندن . هم الرؤساء

(٢) لطهاز . حسن بن شعاذه وحيد بن شحاده

(٣) الواحدة . فليج المحمود

(٤) الزواينة . عبد العايد

(٥) البصير . حسن المحسن ، وشلال الحسين

(١) المناحي

(٢) الكرو

(٣) نفس النيصير

(٤) الكطوم . حسين العنيد

(٥) اللاقي . حسين السالم

٣ - الشادحة . رئيسهم عطفان واعوان اولاد جهود .

(١) التلي . رئيسهم حلوان الحسين

(٢) المصري . مغيض بن دبوس

(٣) العديد . قياض العديد

(٤) فض الشنوخ . عطان واعوان .

٤ - الخناطة . رئيسهم كاطح المومى :

(١) ولد سلمان

(٢) ولد كاطح

(٣) ولد محمد الفرخان

٥ - الخماس . رئيسهم طمش السكافم ، ويذل هم الدادوش وهم ابواديش
من الهداب :

(١) البادوش .

(٢) الدهش .

(٣) محمد .

(٤) الدهش .

٦ - الهداب . رئيسهم فضل الفهد :

(١) الكطيمي

(٢) محمد سعيد

(٣) المحسن

(٤) الجباب

٧ - قبائل وفروع اخرى : (ملحقة بالحيوات)

وهالك قبائل وفروع كانوا قد سكنوا قبل ورود دروع ، وحوذا ايم
سكنهم فصاروا يعدون منهم ، وهم حلف دم ، ارا دعوا فيهم . وهؤلاء

كثيرون نذكر اشهرهم :

أ . المرسيون ، وفضل طبر (الجلالون) وهم (لكلاون) وهؤلاء يرجعون الى (التوم) من العيلانيين ، ومنهم من (السعود) وفضل طبر (السعد) ايضاً . والمعروف انهم من الكلايين . وفروعهم :

(١) - ابو عيسى

(٢) - البوراشد

(٣) - البووليد

(٤) - التويم

(٥) - ابو ناعي

ب . لشورتانف وهم من اولي دسكوت في افويرات من لكرمة وفروعهم :

(١) - ابو فرج

(٢) - ابو ناصر

ج . الصيحات . وهؤلاء من الوالي ايضاً .

د . الحرصنة . من الرمال وهم من سدة (سحرة) وهم من قوم ابن رمال .

هـ . النور وهؤلاء من الجداة ومنهم من بعدم من الحور ويقال انهم من النمر القبيلة القديمة المعروفة .

و . الهليل . وهم من الجمع

ز . القراحول وسيأتي الكلام عليهم في حيتهم .

ح . الهيب . وهم من الوعظية من الجبور ويسكون الهويرات في الكرامة
بجوار الشورتان وفروعهم :

(١) — درافلة

(٢) — دوايخ

ط . الخوالد . يقال انهم من بني خالد

ي . البياض من بني تميم .

ك . العبد الله . من العبد الله من عنزة .

ل . الهيتويون . يسكون اراضي النعيرية من الرصاينة واراخي الدعي
من ابي عريب ونحوهم (اخوة عوفة) رئيسهم شل بن كطلم السلط ويعملون
انهم يرجعون الى المد الله من ريد . ونحذم :

(١) — الخان . رئيسهم محميد الخضير

(٢) — السلط . هم الرؤساء

(٣) — الزايد . رئيسهم صبيح بن مطرب

(٤) — المواد . رئيسهم سعود النزال

(٥) — الحين . رئيسهم حافظ الحجيج

(٦) — الحاد . رئيسهم عبد بن حسين

(٧) — الساجان ومنهم حسم محمد ولم يبق منهم الا لقبيل

(٨) — العابر . رئيسهم محمود الخنش .

وبجاورهم الجيلة ، والبياض من بني تميم ، وارفقات من الو سوداء من
زيد والشيتي والسعدان .

م . الحاضرة . وهؤلاء من الحايين ، تبع الكروشين

١ (العاشور

٢ (المجبل

٣ (الخواف

ن . التكرامة . ويقال لهم الملوحيون ، واصحابهم من تكريت . رئيسهم

يعقوب اليوسف :

١ (السماعيل

٢ (الردي

٣ (الخضير

من . الكاكدة . رئيسهم محمد علي . ويرحمون سلالة من السعود

ع . المريجات . رئيسهم حسين البيض . ويرحمون الى لو هيازع من

من قبيلة العبيد .

ق . الشعار :

وهؤلاء يرحمون في الاصل الى الجور ، ونحوهم (عيال العود) الا ان

احتلالهم بوسع قديم جدا وبعدون منهم فلا يترقبون عنهم ، ويسكنون في ابي

غريب من قنطرة رحيم الى البيوضات .

وفرقهم :

١ - الدويل . رئيسهم خليف السلطان

١ (الدويلات .

٢ (الحاجم

٣ (الخراس .

٤ (الجيرة

٥ (العكدي

٦ (الخليفة

ويالحق هؤلاء (الخلاف) وم من المتفق .

٢ - النصارى رئيسهم جيزاد للنش . وم وعهم .

١ (اللومى

٢ (المنى

٣ (الجمال

٤ (العتيق . هؤلاء من بني صخر

٥ (لاجلب علي .

٦ (الرشيد

ويتهم (الخلف) . هؤلاء من لوهرة من العيد .

٣ - الجداده :

رئيسهم صلال رعل وبحوثهم (حمدي) او (حيد) وينتـون الى

حيدر مكنود . ويسكنون ابوسمية ، والدوسبي و الحروف عنهم انهم برحمون

الى سنجارة . واعناذهم :

(١) الربار . رئيسهم نجم العدا الله وهم في الرسواية هؤلاء يفرعون الى :



١٧ الشيخ محرونة الزيداني شيخ مشايخ عصره

١ — آل مفاس

٢ — المنجين

٢ (البرعوث . فرقة الرؤساء . رئيسهم حلال بن مرعل وفروعهم .

١ — العيال

٢ — المحمد

٣ (الخماس رئيسهم عمن العبد ويسكنون اليوسفيه ومكيطية .

وبدايدهم :

١ — الفليون

٢ — الفياض

٣ — المدعوس

٤ — النلى

٥ — البلاسم

٤ (لحيد . رئيسهم صابل بن عداي آل بصل . والآن عايد بن عداي

هو ارئيس . وكانت انصوة بهم ولازال . بهم عوارف وفروعهم :

١ — الطاهر

٢ — الكاظم

٥ (السهيل . رئيسهم حسين المدلول وفروعهم :

١ — العميرة

٢ — الحسين

٣ — الطرفة

٦) الحلم . رئيسهم صبح بن هذال السار .

١ — الحلي

٢ — نفس الجهم

٧) الكمران . ومهم من بعد لكران فحداً رأسه . رئيسهم رشدا بن

حنفوش

٨) اعزم . رئيسهم بايف العني ومه ومن غيره تحققت احوالهم . .

٩) الرعية . رئيسهم المزاع

١٠) الذوافة . رئيسهم دعيس بن ميلان .

١١) الرموت .

١٢) الراضي . من الصايح .

١٣) ابرطية . رئيسهم عبد الدهوس . وهم من عاده .

ومن العشائر النازلة معهم :

١ — العزة . رئيسهم مهاوش الجاسم

٢ — البقنة . من الجنابين

٣ — الكوام

٤ — الكراد . عشيرة بهذا الاسم .

٤ — القداعة :

رئيسهم عراك السعود ورعد الهاوش وهؤلاء اصلهم من مسجارة وقد مضى

الكلام على هرقم وهذا الخدم بعد لآن من قبيلة زوم . واساسا القرى بينهم

موجودة . نحوهم (عزيب) ، والعامه (زوم) ، يسكنون في اراضي اليوسمية ،

في ارضي ابي حصوة قرب القصر الاوسط .

افخاذهم :

١ - الناس . رئيسهم محمد السرحان . ويقال لهم النواست ايضا . وهؤلاء .

من الغلبور من فداعة المذكورين في سحارة .

٢ - المدعيم . رئيسهم عراك السمود وعبيد الشبيب .

٣ - النصار . رئيسهم معطر المهاوش .

٤ - الزبود . رئيسهم جميل الخلف .

٥ - الحراة .

زوبع في طريق الزراعة :

من حياة هذه القبلة في اعرق كان في يادي الامر لا يحرص عن سائر قبائل البدو من اعتياد الغزو ، ولا تلت ان يرى تدحل امعاذهم ، واحتلاط فروعهم التي من بينها ويرجع سبب ذلك الى ركونهم الى الزراعة ، وهي حالة بدوهم ، وسيطرهم استخدموا فلاحين ، ثم طالت العيشة ، وذاقوا حلوة الراحة فامتزجوا وصاروا يعدون منهم بحيث عاد لا يفرق بسهولة بين زوبع الاصديين ، وقطن الاراضي القدماء ، او المتدين حول هذه القبلة والمتنحقين بها .

ألفت لزراعة حتى سبت حياة الغزو ، وسهل ذلك احتلاطهم من نخل بهم من عدد الزراعة فكنتهم في اراضي خاصة ، وكانوا يتجولون بين ماردين ، وبعداد لا يصددهم احد . ومن ثم رعدوا عن حياة لسقل ، وصاروا لا يودون معاركة امانتهم ولا براون محططين على نعمهم المدونة والكثير من عادتهم . .

وفي هذه الايام حدثت حدودهم قتل بدوية اخرى ، وهذه قتل شمر الجرباء
صارت تميل الى الزراعة ، وتزاعي حياة راحة والطمانية من حره اهل العرو ،
او تركه مدة مما دعا ان يميلوا الى الارياف ، وفي مئدة هؤلاء شيخ شيوخ شمر
عجيل الياور واقاربه الادنون . .

ملحوظة :

القتل الطائفة من شمر المذكورين يقال لهم (لقتل اروعية) والمعروف
انهم ينتمون الى حد واحد ، والقربى بينهم قوية .

٤ - قبائل الصامح

قال شاعرهم :

صوامح واخل عرم ويكدر مشوف
عاداسا رمي تحرم لميون كل عرو هوف

وهذه القبائل لم يكن اسمها هذا هو اندي يجمعها ، وانما هي في الحقيقة تسمية
حادثة طفت على مجموع من قتل شمر ككات قد بعث الصديد لما
ان حارب الجرباء او رعبها . فمن صار في حمة الصديد ،
او تبعه واجب نداه اطلق عليه الصمخ ، ومن مل الى الجرباء وتابع رؤسائه
عدا من الجرباء .

وكانت بينهم الخصومات مشعلها فلا يردون ان يرضخوا لمطرب الجرباء
وأساساً الصديد منهم . وما قيل في ذلك :

لوجيت ابو فرحان كله عبرنا
 دلو ترجب الزوام كله باثرنا
 وحنا على حراية جدودك صبرنا
 كبل الجزيرة يوم نجد ديرنا
 يصفوك والله ما نخلي سكرنا
 ان جان المهزم شبر وحنا ذرعنا
 ومن الاشعار المقتولة في الحدا :
 حراة ما ندعي العرض يتداس
 لا بد لنا يصفوك من هرة اراس
 ما هي ملك وجاي يا ذيب المراس
 وامواتنا فيها تطارد على فراس
 كود الجزيرة خالية ما بها اواناس
 رمي المدرع من كديم لنا سامس

يطارش من سندنا
 من دور در من صدكم
 ومن ذلك قولهم :

رمحه قتلنا عكالمنا
 يطارش لابرواف (١)
 حنا على خطو الزوام
 ونضرب على الغرب المصير
 ويجمع هذه القصائد :

١ - الأسلم .

١٥ ، ابو الواف محمد الممد الكريم من رؤساء آل محمد . يقول : ان الدابة
 المسماة رمح قد ملنا عقاها ، ويا ايها النذير حبر محمد الممد الكريم بان
 الدنيا دلو لها دائب في عمله ولكن ، فيه ، اواصره القاسية لا تحضي علينا ،
 ونحن خطونا على ما هو المطلوب ، نحمي على الطريق الصعب ولا سالي .

٢ — الصبيحي .

٣ — الزميل من سنجارة .

٤ — التومان من سنجارة .

والكلام عليها بالنظر لترتيب قبائلها .

١ — قبيلة الواسطي :

تعرف بـ (صاكدير) و (اهل الحيسة) نوة عنهم انشعر فيها سلف ،
المحموظ أنهم لا يوصلون اتصالاً قريباً ، ولا يمتون الى حد ادنى بل هم يهتمون
بـ (كدير) المذكور وهو — كما يقولون — (عيل وهب) . وانعير ،
والحيش ، و سيعن منهم يمتون الى حلد . وهم مشهورون بالكرم وهذا يمتو
د (اهل الحيسة) ، ومنهم من بعد الاسلم وعدة (سيل رع) . ومن نحوتهم
(سترسلي) اي اهلهم حماته و سره . وهو جبل معروف .

ولانسل ذكرها — الويدي في حديقة اورراء في حوادث سنة ١١٥٢ هـ
— ١٧٤٠ م وفي حادث (يوم المسيحة) سنة ١٢٣٩ هـ - ١٧٢٧ م حرت لهم
حرب مع قبيلة عنزة كانوا قد غلبوا فيها وقتل من شحاتهم مطرب بن حمد
لانسل ، وكانوا في (يوم بسة) قد انتصروا في عامه سنة ١٢٣٨ هـ - ١٧٢٦ م
والنقص في مطالع السعد . واقدم ذكرهم كـ (نعم بن حسن احدرؤس) منهم
ورد في قوم المرح بعد الشدة للولوي في حوادث سنة ١١١٨ هـ . وكان في
اوائل القرن الثاني عشر وتقصيل وقتهم في (تاريخ سبعة و رراء) ، وهي
(تاريخ الممالك) من تواريخ العراق بين احتلاليين .

وقد وصفهم البسام فقال :

« هم الطغاة والعدا ، ولو احدثوا الادي ، دوو النهم الدقيق الداكي ، والحلم الميع
الزكي ، يقر لهم اصدادهم ، وشهد لهم حيدهم ، ثنهم ساق الحرب ، وكافة الطعن والضرب
الادي في الخود ، واعرف بمالك الجود . » هـ (١) . وهم كواصف وعوق ذلك .
و فرقم . :

١ . بيحان . ورئيسها ذيب ابن حسان ، واحونه سظام ووصل اساء حراع بن مانع
بن حمد بن حطاب بن دندن بن عام بن حان . وهذا الاخير (حسان) اصل اسم
اسمهم ، ومنشأ الشجرة . وعانم هو الذي عرف في تاريخ المرق وهو اول من
ورد ذكره في وقائع لوزير حس باشا فتح همدان ومه يعلم هم كانوا قد
جاءوا العراق قبل هذا التاريخ .

وهذه الفرقة تنفرع كما يلي :

١ - اللخالة

٢ - المندر

٣ - الخباريين . أو الخبارية

٤ - الالب . اصلهم حور ولحقوا بشمر من زمن بعيد :

(١) الرعمان :

(٢) المشهد .

(٣) العمران .

٤ (النوريات .

٥ (الشواذب .

٦ (الدوايح .

٥ - حمله .

٦ - السله .

ب . البعير :

رئيسه . حوامس بن ثامر بن معالي السري و كان عمه لرئيس مدري السراي

وقد توفي . واصحاحم :

١ - السلطان .

٢ - الطريف .

٣ - الميزان .

٤ - الزيدات واصلهم من زبيد :

ج . الجعيش :

رئيسهم حلف بن دليان والشريطي . اصلهم من مجد جاءوا من زمن قديم .

وم غير الجعيش من زبيد . .

١ (الشواذحه

٢ (الجعيفه . اصلهم من نجد

٣ (اس الجعيش ومن هؤلاء اعياده ورئيسهم ابن عياده وهو

حلف الدليان .

د . الوهب :

رئيسهم محمد بن ضاري بن طوالة . ومنهم من يعدم من البعير .

هـ . المنيح :

رئيسهم محمد بن ضاري بن طوالة وهو رئيس الاسلام في نجد .

وفروعهم :

(١) الجامل .

(٢) الغرير . رئيسهم عليّج

(٣) الهيرار .

(٤) المناصير رئيسهم ابن شكر

(٥) اسود رئيسهم به المنصور . ومن هذه قسم كبير في انحاء كربلاء

ولهم الاكثريّة هناك .

١ . المنصور

٢ . الوحمان

٣ . الاغنيصم

٤ . الزماي

٥ . المديم

٦ . الصالة

(٦) الصلته .

(٧) القكان

(٨) آل عشام

(٩) الفايذ . رئيسهم محمد الوجعان

(١٠) الكتفه

وعد في قلب الجريرة منهم .

١ - القرده

٢ - ال شعيم

٣ - السكوت (الطاهر السكوك)

٤ - الميض

٥ - الليط

من هؤلاء الوهب والبعر والحجيش وابيحان يرحمون الى خالد . ولا يعرف من هو خالد فلم يتمكنوا من تمييزه . والطاولة من المبيع بل ابيع جميعهم يقولون انهم اشراف (من الشرفاء) وهكذا نجد دعوى الناصر من شهر طوكه (ماوقعه) .
ومن عوارف الصايح :

راكبان بن عكيد من الصبحي عارفة جميع الصايح . وقد يرحمون عد اعراف الى عوارف عبده . وهؤلاء سكنهم في العراق قديمة قبل الحرة . باكثر من مائة سنة وقد قلنا حوادثهم في (تاريخ سبعة وزراء) .

٢ - الصبحي :

وهذه القبيلة نخوتها (صبحي) ويقولون (صبحاي) ورئيسها جعدان ابن صديك وعارقتها الشهير خابور بن عجيل . ويلاحظ هنا ان اسعوة تشهر لكل قبيلة بصورة ولكن في ايام الامور الملهمة ، أو مايسمى (باليوم الكبير) المعروف عند البدو (يوم قسمة الرضعة) نخوة تشل الكل أي يتحى بها الصوم . . ومنهم

من يمد الصبحي مع العمود والخرصة (صا زايده) والتداخل في الفرق كبير وهذا هو منشأ الخلاف .

وفرقهم :

١ — الحريرة :

رئيسهم بشير الزعيلي . ومن رؤسائهم السابقين ابن عجاج من الحريرة القاتل

في قتلة بنية من قبل المنتفق :

حذلت شيخاً دوماً بخذلك الخ .

واغناذ الحريرة :

١ . — آل زعيل . ورئيسهم الزعيلي وبنمرعون الى :

١ (آل غانم

٢ (آل حسين

٣ (آل سالم

ب . — آل صكر . رئيسهم مسلط بن شريميت

ج . — الخليف .

د . — الشريان .

هـ . — الكويحة . رئيسهم صمصم بن عكيدي .

١ (آل عكيدي

٢ (آل سميجه

٣ (الحولان

و . — البدن .

ز. — آل موعد :

(١) آل عبيد

(٢) التوام

(٣) آل مرید

(٤) الفالسة

٢ — الصديد . وهؤلاء فرق عديدة وهم من الحره . وهذه شهرها :

ا. اليامين :

(١) النيان

(٢) الوشاشه

(٣) الفرجه

(٤) المائره

ب. الحفاس رئيسهم سيد الراوي :

(١) الحاشوكة

(٢) آل سلم

(٣) آل هليل

ج. الوجدان :

(١) آل مشوح

(٢) آل غوينم

(٣) آل جرنبي

(٤) آل فلوان

٥. الشيش . وم :

١ (الهيشان

٢ (المثلثة

٣ (الخمس

٥. الصيداد :

١ (آل صالح

٢ (العبلان

٣ (آل خويطر

٤ (السكطيفان

٥ (الديان

٦ (الشواريج

٤ - الزميل :

وهذه القبيلة مر ذكرها .

٥ - التومان :

مر ذكرهم ايضا وصرو يعدون من الصانع لماسمهم اصديد وم في الاصل

من الثابت ومن فروعهم :

١. الاوضاع .

وفرعهم :

١ (المصارع

٢ (آل محم

٣) آل رومان

٤) آل وكيع

٥) الخلف

ب. الهدية. وشبههم :

١) آل فواز

٢) التويلة

٣) آل كرمين

٤) آل حزمي

٥) السيد

ج. النجيان ومم فروع :

١) آل فنيسان

٢) الميمان

٣) آل حويل

د. الصدك وفروعهم :

١) آل هيضان

٢) آل عويهي

٣) آل هريبي

هـ. الصخيل .

و. الزينة .

قبائل شهر القحطانية

أو

الشمسية

هذه القبائل مشهورة بنخوتها (سنا عيس) وهي قبائل كثيرة ، كلها من شهر
لقحطانية و القبائل المذكورة سافوا من خرمة وصبح وزوم ترجع الى طي .
عشيرة جمعت القبائل المتخلفة والمتفرقة . ولذا يقال انها لم تكن حداً اي حداً جامعاً
يجمع الكل في الاتصال . وقد تبين ان شهر حد تنتمي اليه فرقة الرؤساء وسائر
الفرق والطوائف الطائية . ويقال ان اصل (سنا عيس) (سنا العيس) اي سوقها
بالخاح وشدة . ونظرا لصفتهم هذه عرفوا بها .

وقال الاب الاستاذ انستاس ماري الكرمل :

« اصلها (سنا عيس) وممردها قنص وهو الرجل الشديد وان القاف يدل
بالسين في بعض اللهجات مثل ساحة ، و (قاحة) . وملس الارض وملقها ، وقبه
وسبه بمعنى قطعة ، ومر مسدلاً ومقندلاً أي مترجياً في مشيته . » اهـ (١)
وهو الاشبه الأقرب للصحة . وقبائلهم عديدة وكلها يجمعها قبيلة عمدة .

قبيلة عبدة

من أشهر قبائل شمر وأكثرها ذكرا ونصلا بالقرابة مع عشائر العراف
الكثيرة ، منها في نجد ومنها في العراق ونحوها (س عيس) كما تقدم وهم من
فقطان وينتمون إلى عدة فروع :

١ - البيا :

رئيسهم شيخ عكاب س عجل وهو عارة الكل ومط بن شريم (١)
١. اهصيل . رئيسه شيخ عكاب وهو رئيس لكل :

١ (آل منان) رئيسهم ابن عجل

٢ (الناصير) رئيسهم نايف بن داود ابو الشيخ

٣ (الخيساج) رئيسهم هائل بن صياف

ب . الخنضل . ورئيسهم برجس بن جبرين

ج . الجند . رئيسهم ابن دهنم

د . الجري . رئيسهم حمدان الفديد

هـ . الشميلة . رئيسهم اشوي

و . آل هامل . رئيسهم صياح بن مشجل

١٦٥ جاء في قات جزيرة العرب بنمطه « الجحيا » بدل « اليحي » وليس

بصواب ، لظنه ان كل ياء اصلها جيم في لغتهم .



١٣ - الشيخ عطا الله أبو الشيخ محروني

ز . السليط .

٢ - الدغيرات :

رئيسهم حواسر هنمي وهؤلاء يعدون من الحي :

١ (آل عليان . رئيسهم عسوك بن غازي

٢ (الحسين . رئيسهم كرمدي بن سعدي . ويعدون سبع

اليحي :

١ . آل حتمور . فلاح الدوح

٢ . الحصر

٣ . الدور

٣ (ابيته .

٤ (آل شريه . رئيسهم التيناوي

٥ (التريان . رئيسهم مطلق بن دليهان

٦ (الغازي .

ملحوظة :

لدغيرات من اليحي وكلهم يسبون الى حد واحد والباقيون يعدون من

الربيعية ..

٣ - الربيعية :

هؤلاء والعرب والحدايون يرجعون الي اصل واحد كما هو المقول عنهم

وعن العرب ، منهم في نجد ، ومنهم في العراق . وهؤلاء فرق عديدة .

١. الجمع :

رئيسهم عباس بن علي . وهم في نجد ومنهم في العراق متفرقين في موطن عديدة وبصورة مبعثرة . . .

١ - علي رئيسهم عباس بن علي : (وهو عارفة) والآل هابس العباس ومنهم (البدلان)

امارة آل علي :

وكانت امارة جل شمر فيهم فل ر تكون امارة الرشيد ، وعرف منهم محمد بن عبد المحسن بن علي في وفاة له - ١٢٠٨ هـ - ١٧٩٤ م ثم حمله اخوه صالح . وهذا عزل سنة ١٢٥١ هـ - ١٨٣٦ م وقتل في السنة المذكورة هو ومن معه من آل علي . وحاول عيسى ابن عبي استعادة الامارة لا انه لم يدم له الامر ، وقد توفي في آخر سنة ١٢٥٦ هـ ١٨٤١ م (١)

٢ - آل حليل . منهم (امارة الرشيد) . رئيسهم عويد بن سحيان

امارة الرشيد :

وهذه خلعت امارة آل علي في حل شمر ولي امارتها عبد الله بن علي ابن رشيد سنة ١٢١٥ هـ - ١٨٣٦ م وهؤلاء مدرتهم عشائرية كدابتها ، وكانوا في طاعة آل السعود مرة ، وجنح عليهم اخرى ، وهم بين قوة وضعف . الا انهم

(١) : عمران المجدي في تاريخ نجد في سبيل المعرفة . وحاصر العالم الاسلامي . وقلب الجزيرة .

اعتزوا بالحكومة العثمانية وحصلوا على أبيه ومكانة . توفي عبدالله في جمادى الاولى سنة ١٢٦٣ هـ ١٨٤٧ م فخلفه ولده طلال ، فتوفي في صفر سنة ١٢٨٣ هـ وقيل في ذى القعدة سنة ١٢٨٤ هـ - ١١ آذار سنة ١٨٦٨ م .

وحالف طلالا أخوه متعب . وهذا قتله ولداً أخيه بندر وبندر في ٤ ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ (٢٣ تموز سنة ١٨٦٨ م) وقيل في ٢٠ رمضان سنة ١٢٨٥ (٤ كانون الثاني سنة ١٨٦٩) .

وفي ٢٠ رمضان سنة ١٢٨٦ (١٨٧٥ م) ثار محمد بن عبد الله الرشيد على بندر ابن أخيه وقتله والحق به اخوته وابناء اخوته كافة ، وانعزل بالامارة ، وامتد حكمه الى طراف العرق والى مشارف الشام وعلب على نجد كلها ، وأدخل ابن سعود في طاعته . وكان صارماً في حكومته ، عدلاً في ادارته . .

مات في سنة ١٣١٥ هـ (كانون الاول سنة ١٨٩٧ م) ولم يقب ولداً ، فعلمه ابن أخيه عبد العزيز بن متعب وكلف سناً كاللدهاء ، سمي الادارة فقتل في ١٤ صفر سنة ١٣٢٤ (١٩٠٦ م) فخلفه ولده متعب ولم يطل امره اكثر من سنة فقتله سلطات بن حمود بن عبد ر علي الرشيد في ذى القعدة سنة ١٣٢٤ (١٩٠٧ م) وقيل في شعبان تلك السنة وصار اميراً مكانه ولم يطل امره ، وبعد أشهر قلائل طرد من الامارة وفام مقامه أخوه سعود بن حمود ، ثم ثار حمود بن سبهان على هذا وجاء سعود بن عبد العزيز وكان قاصراً فلما بلغ الرشيد أحسنه على كرسي الامارة سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م) ونفى اميراً الى الحرب العامة ، ثم قتله أحد أحواله سعود السبهان في ربيع عام ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) وصم ابن سعود حائل وثوابها الى ملكه وعزل من في من ك الرشيد ، وطوى بساطهم ، نعم قام بعضهم

ولكن لم تكن لهم من السكة مسحق لذكر . وآخرهم محمد بن طلال (١)
وهو على يد اعرجت الامارة تماما واستولى عليها آل سعود في ٢٩ صفر
سنة ١٣٤١ (سنة ١٩٢٢ م) ونهى حكم آل الرشيد . (٢)
وهذه الامارات لا تم سوى السلب والنهب ، او قتل المجنونات فيما
بينها اشبه بحروب اعداءات وكنت جديدة ، وهي شتر في عيب حياتها .
ولم تر الملكة راحة حتى قبض الله للعزيرة ل سعود فاندلس مما هم فيه من
الخطر على المال والحياة ، وستمرض لهم عند ذكر مبله تنرة . .

ولترجع الى باقي فروع الجعفر :

٣ - الجشاعة . رئيسهم ال عبيد

٤ - ال اجير . رئيسهم عبد الله

٥ - ال ربه

٦ - العلون (ال عطا)

٧ - العبيدات

وقتل الحمر متشرة في اوراق صورة متبرقة في نوبة . وسجل
الكلام عليهم عند ذكر (شمر طوفه) .

ب المقاربت :

رئيسهم تركي بن مبرد بن مورو بن سوكي ولهم رؤساء اخرون :

« ١ » عنوان الحد وحاصر ادم لاسلامي ج ٤ ص ١٧٢

« ٢ » قلب جزيرة العرب ص ٣٤٩

- ١ (المفاضلة . فرقة الرؤساء
- ٢ (الكعود . رئيسهم حسين بن علي الحرير
- ٣ (ال مساعد . رئيسهم عفيف بن مجيب
- ٤ (المجادعة . رئيسهم بصيلان بن رحيان
- ٥ (المطران . رئيسهم سيف المطيري
- ٦ (السرحان . رئيسهم يرغش الثوير
- ٧ (الراوية . رئيسهم سعيد المروء
- ٨ (لدونت . رئيسهم ده س . وير ولآت حو بن نهير

(أخوه)

- ٩ (الوير . رئيسهم همد الاوير
- ١٠ (المرشان . رئيسهم هيام بن هيام

ج . الجدي :

- رئيسهم ظاهر العمين .
- ١ (آل غنيان . رئيسهم ظاهر العمين
- ٢ (الراحدة . رئيسهم جزاع بن حنيزان
- ٣ (آل خنيفس . رئيسهم كودز بن مشقي
- ٤ (المكيدات . رئيسهم ابن محمود
- ٥ (التومة . رئيسهم نهار بن شابع
- ٦ (العيزان فرقة الرؤساء والمارقة منهم

د . اللردان :

رئيسهم نهار الحربي (من الاخوان)

١) البرك مجيد بن برك

٢) ال تليس . محمد الظاهر

٣) الحروب

٤) ال عطا

٥) السليم

هـ . الخمين . رئيسهم كسيد الحربة . ويقل انهم من العذاريت

١) ال شبيب

و . اركاريط . رئيسهم عراك بن سيف بن طلال بن مها ابن معامس . بنوهم

(السنايس) ايضاً .

وقد جاء عنهم في عشائر العرب :

« الزقاريط بالقرب من سيدنا الحسين ، وهؤلاء أطرف الرسان محاولة ،

وامنهم محاولة ، وأكرم الموانير والبوادي ، واطلق لساناً في اجتماع البادي ،

واقسم في عرائهم ، واصلم لمقاومتهم . هـ ١ (٢)

١) نصر الله : رئيسهم عراك المذكور وتفرعون كما يلي :

١ . الحمد :

وتفرعون الى :

١ — ال يوسف : واقسامهم :

١) ال مفاس :

(١) ال مشعل

(٢) ال سلطان

(٣) ال مهنا

(٤) ال مسریت

(٥) ال محمد

منهم الرؤساء عراك وسائر افرجه وموازي بن هبدان بن حاجم بن سلطان
المغاس . ويلحق بهم :

١ . الزجه من اليحي

٢ . الزازره او الزار . من الجنائين

(٢) ال فاضل : رئيسهم نندرافرحان :

(١٠) ال يعكوب

(٢) ال نصار

(٣) ال رميزان . هنال

(١) ال بطين

(٢) ال حشيش

(٤) ال فارس . شعلان بن حود

٢ - ال غراب :

(١) ال مشاري

(٢) ال صكر

٣) ال شمران

٣ - ال ذياب

٤ - ال چامل

٥ - گامه

د. آل طسلاخ :

رئيسهم محيل بن خميس وم ثب فعد من ل نصر الله :

١ - ال عيسين

٢ - ال سهيل

٣ - ال غيو

د. الشوردي :

ومنهم عوارف وم فرقة وم فعد ثالث من ل نصر الله :

١ - آلاير . الرؤساء (عوارف)

٢ - آل بطاوش . الرؤساء (عوارف)

٢) ال علي :

ثاني فعد احوه عرالله وکاهم اولاد مسيح رئيسهم عجيل بن ترکي وسلم

بن هويت بن علي . وم عوارف الکرکريط ايضا .

١ - الترکي . رئيسهم عجيل

٢ - الحسين . رئيسهم - لم بن هويت ومنهم اسميط

٣ - ال حماد

٤ - القتيح ؟

٣ (ال عكاب :

رئيسهم زيدان بن دهمش بن عواد وهؤلاء ثالث فخذ من أخوة
بصر الله .

١ - الخنين .

٢ - ال خان . رئيسهم مشعان بن ديسان

٣ - العوازي .

٤ (اهل الحجلة :

رئيسهم حمود المعافي . وهؤلاء رابع فخذ من أخوة بصر الله :

١ - الجصيل :

١ . العوده . فرقة الرؤساء

٢ . ال معافي

فخذ واحد يسمى العويد والمعالج

٢ - العويد المعالج منهم الرميض

٣ - الغضيان

٤ - ال شدوخ

٥ - ال ذروح . تبع من الشميله من اليحيى .

٦ - ال جنهاب

٧ - ال حناب

٨ - ازرف . محمد ال رريف . اصهم جنايون .

٩ - الزمة . لطق

ثم هناك اعداد اخرى ملحقة بهم ولكنهم متساون بهم ويدون من
مروهم . . .

٥ (الفره : رئيسهم علي بن هوير

١ . السعيد

١ - الزميح رئيسهم وارث

٢ - ال زيلره مصارع ابن بدعي

٣ - ال شتوي

٤ - ال وادي . عيد الخطاب

ب . المهايره :

١ - ال شليت . جبر ابو كطينه

٢ - ال ماضي . هدان ال جبل

٣ - ال نكيط . جداح

٤ - الجياميز . سلمان الطاهر

ج . الشريقات :

١ - البطنين :

(١) السعدون

(٢) ال سعد

(٣) الساعده

(٤) الجيران

٢ - آل لميمص :

(١) العذبة .

(٢) الحران

(٣) ان عرداش

(٤) الخليفات

(٥) المعجاج

(٦) الميعجل

(٧) المفايلث

(٨) المشعان

(٩) الحنيان

د . خسر ج : رئيسهم محيى بن فهد وشاهر بن دهش

١ - الرحاحله

٢ - الدولاب

٣ - الصغيرات

٤ - ال عفر

٥ - ال خضر

هـ . النمايم . محمد الشماص من (بني تميم

١ - الملاطه

٢- المومنين

و. الحباب :

١- البكا

٢- السرحان

٣- الزيدات .

عوارف عبره :

١- مسلط بن شريم من البجلي من الفصيل

٢- حراع بن عيران من الحدي عارة الزيمية في نجد . وكند

اخوه زغير بن عنبران .

٣- عامر ووادي ابنا علي من المعمر في حة السهودة والديوية .

من ال علي .

٤- ظاهر العيص ابن حدي رئيس ال حدي .

عارة عبرة اليوم :

الكثيرون من عدة ركنوا الى زراعة ونوعا ماؤا عن الدعوة الى الحياة

الريعية وان كانت لانزال عاداتها متوفرة لهم ولا يودون ان يتركوا منها شيئا .

والفحيط تأثيره الخاص ، في نسيان العرو والحروب ولا يذكروا اثره على سعادتهم

واخلاقم وروحيتهم ١١٠٠

اوصاف شمر :

يصنعهم قومهم والمخاررون باوصاف عديدة اشهر :

- الطرية .

- ٢ - زينو الحازم .
- ٣ طيار الشاف .
- ٤ عيون الحصن .
- ٥ - عقبان ديم .

خلاصة تاريخية

في قبائل شمر

عرفنا من اصل قنل شمر ، وقرعاتها ، والاندغام فيها بين الأعداء وبين المحورين والكل الأصليين . وهذا هو تاريخ الحفقي ، وبين وصفها الواقعي ، وهكذا يقال عن تاريخ تحول وورودها العراق . ومثل هذا آدابها وعاداتها وسائر فائدها وأحوالها الأخرى ، وفي ذلك تاريخ للقبيلة وهو سيرتها الناطقة ..

وبشيت هذه الحمت تكون قد علما بطوراتها وتاريخها ... وأما تدوين وقائعها التاريخية بالعلم للحكومة ، أو للتدليل الأخرى والقسم لا كمرمه يعود لتاريخ العرق ويحاول ما تعرض لهذه ونسب فيهم . وهذا يحصل تكرار لمواضيع التاريخ ..

ذلك مادام أن ترك هذه لتاريخ العراق ولاشارة أحيانا إلى بعض الحوادث ، وإن شئت ، ولاشارة إليها لا يبي إلا رجاء البحث إلى التاريخ وإن

الضرورة ماسة الى بيان العلاقات التي تربية مجموعة ودرجة اتصالها بالشعب
والحكومة معاً .

واعتد ان هذا كاف لغيره ، وارجح نتيجة . وفي ضمن ذلك تدخل اعادات
والاداب والاحوال بروحية مما يجب ان يخصص القليلة او القليل التي تشترك في
صفات واحدة او متماثلة وسيجيئ بحثه .

وللمحوظ ان شجر حاتم ودعاه . . . رجب . . . في أوئل القرن الثاني عشر ،
من عام ابن حسان منهم ، ورد ذكره في حوادث سنة ١١١٨ هـ - ١٧٠٧ م
وحوادث الأسلم جاب سنة ١١٥٢ هـ - ١٧٤٠ م ورويع سرفت وقامه سنة
١١٦٩ هـ - ١٧٥٦ م ورئيسه كان كز الخيام . والعرب كانوا معروفين في
القرن الحادي عشر . وكل هؤلاء . . . و شجر الخرم . . . ومشمم شجر طاوقة . . .

جاء شجر آل محمد (المراد) على اثر تسلط سعود على الجزيرة وكان
ذلك في أوئل القرن الثاني عشر بحري والخرم . . . وهذا تاريخ كان
ورود قصير ، وسيرة . . . وحق تير واحدة . . . ورويع التي
تمت بهم حصل بل هذا زمن كائن . . .

وهكذا توارس بل هذه السلسلة . . . ووداعة . . . ودرجة ومن هذه
الى العراق حصل بتواريخ متواليه تيد . . . و شجر الخرم أوامه ،
وكادوا يستكملون احذية والبروج الى هذه الامم . . . وودوا من يرحب
بمعيهم ويرغب في تكامل مجموعهم للتصميم والسرعة . . . كما ان حزين
عارصوا ، وقوموا حتى حصل الاستقرار . . . والرسم مصرورة الى ان ميل لافهم
الاحرى من هذه قبائل كثر بحري لادن فرحة بروم في صفوف العشار

يركون جماعات منها الى ا. راحة او الى اخرى والذين فتحوا للادبة لهم دون
متازع ، وبقدموات هت او كثرت . ولولا بعض الاحول غير لاعتيادية
لرعب البعض في المحي الى امراق ، تقدم ، ولا من اخرى غير هذه .

ولاسباب لله عية لاهجرة لانتف عند محبل ولعلاء اندي يحدث احيننا ،
ولا العداء لعدائي ، وانما هذه تدفع الى سطت وامارات القبائل ، او لسيطرة
على الحرية كما وقع لابن سعود . او ان فروع القبائل مالت الى اريف عراق
وأرادت أن قوى ومترددون . ومن لم سلافة وسية وصلة بها خست لامر ،
وصارت ترهب بالرحيل ، فراداً وحزب فلا يعطي مدة حتى يستكمل المعد
عده ، او القبيلة رجالها وهكذا .

وأمره قبائل شمر كان من اسباب هجرتها ان رأت امراؤها من آل سعود
مالا يحمونه ، وشهدوا ملا يرسوه ، او بالتعبير لاصح لم تقو هذه القبائل على
حب النظام الجديد ، وأردت ان تكون سطتها لنفس دور ان تصير تامة . . .
فالت الى العراق ، ووجدت ماصرة من الحكومة من حراه عدائها لابن سعود
أشد من حمة ، واكسر شوكة قبيلة العبيد من حمة اخرى . .

واحصل من الهجرة الاولى دعت اليها حاجة المعيشة ، فل ان حسان بقومه
وروع يحملهم وشكر لوفه بمختلف جماعاتهم . واثابة ضرورة ماضيه العداء
لال سعود والليل الى الحكومة لاعتيا به وكنت اكبر عدو لهم بأمل ان يعثروا
بها وهكذا نخلت حوادث هجرة بين هتس لبحريين ومثلاهم . . ومن الحاسب
الآخر ان الحكومة رحبت بهم للاسباب المذكورة وغيرها . .

ووفقهم مدونة في ترحيل العراق ، وتبها عرو وذهب ، ولم تساعد بوقائعها

الحكومة الا في فصايا خاصة ، او حوادث سرورية . ولكن ملهم للزراعة
واخدم بسبب منها كل هذا ثمل . ينالو حظهم من منافع البلاد وخيراتها
من طريقه لمشروع اوان يتقروا من الخضارة ، ويقدموا اليها
خطوة . .

ملحوظة :

يتفرع من فائل شمر فائل كثيرة هوت ناربح مجيئها الى العراق فالت
جاء حديدة كما قدم او ترفت باسم فائل الأولى وسكت في هذه الديار
ويتكون منها مجموعات تخرج الى مباحث طويلة . وسعة لا كيف تسكد تزيد
على صلبا ووقوفه في الكثرة الا هم لا يكادون يشهون اصدم اليوم فكتو
عواند حديدة اقتسوه من محبتهم ويشتهم وتالوا عرفا لم يهدوه فيما سبق .
ولم كن اصلها اصل (شمر الدر) واحدر حجت البحث عن المشهور
منها تسلا لمعرفة اصل القبريل ووحدهم وعلافاها من حيث النسب والارومة
ولم يردوها بحياها بل ذكره بعد الكلام على هذه الفة ثل . .







۱۴ - محجّم ابن صرید من رؤساء غزوه

شهر طوقه

هؤلاء من شجر الاصيص ، رحو الى نعه العرق من مدة طويلة فذا كان الصبح سموا بهد الاسم فلهب آخر تمت حده طوقه وبقي كاهوشنع - انهم حيا عمروا دجلة الى الحب الايسر في مواضعهم لان كانت امرأة تنادي كلهم وتدعوها بولم (طوقه) وكررت ذلك مرات عديدة الى ان زحمت الدس هذك بكثرة صياحه ومن ثم طلق سبهم (شجر طوقه) فانحد ببرا لهدد انقبضه وانقبضت استحمه . ولا يحضون - آخر لتسعينهم هذا .

وما جاء في دائرة المعارف لسانى من أن (شجر طوقه) منازلهم في ارض نجد وباديتها وشيخهم محمد الرشيد . فغير صحيح . وانما من سكان العرق في الجانب الشرقي من دجلة بين هير دبالى والكويت ، وون هذا الوصف لظهم عند عبورهم دجلة بالوجه المذكور . (١)

وان شجر الحرره يتعرفون له ، وهم احصوا سبهم وانكسهم تركوا الداوة فيهم معيون لديهم من هذه سحبه وعلى هذا يرجحون القول عليهم . اما سابة شجر فاما تحفظ لهم سابههم ويعترف بانهم من قديمها ومن طالع صناد شجر وورقهم الاصلية بقدر سبهم منهم وكذا السحوت لعدة مؤيدات . وما اوردده الحيدري من (شجر الحرء) ينكرون بسبهم فغير صحيح ون الاعضاء من

الاصل كان قد ساعد وكاد سبي . وهذا الاحول الطعن بوجه ... والكنهم
تجمعوا من فرق مختلفة واحدا من سدة دلي كما سئى سدة - كلام على كل
فرع من فروعهم .

قال صاحب (عشائر العرب) :

« ومنهم شمر الحدب الشرقي من دحلة . كبيرهم حمد البردي ، ومشكور
الزوين وهؤلاء لم يحد لنا يوم سلبهم مدخل ، ولم يذكر في خدم قول به حسن و
بحيل ، يخفى عن الابي احوال ، وحين ذلي المرال ، سدتهم حلالهم ، فغشت اعلامهم ،
وتشابهت ليلتهم . يومهم ، كالم ، صلب فخر ، او مدحرة دحرا . ا ه ص ٤٨ »

وهؤلاء يرجعون في الاصل الى :

١ - عرير

٢ - صلتة

٣ - صلعان

وهذه الافخاذ في سقبة كاهان شمر واسكل يحمون من مصيب هر
ديالى واكوت اى مرب (شادي) ناسه اشهورة وفي لواء ديلي منهم مندار
اس به ليليل برهم بعد امدون وفي داه اكون لرهسة للشبح حميد السيد
الصفوك بن محمد بن بردي واما ما جيت سيرة

١ - العائمة :

ونحوهم . (صائبي) و يومهم حميد السيد ندكور . وهذه الحقوة ديل على
انهم من شمر . .

وفرقهم :

١ . الخالة . رئيسهم جلوس الطرفة بن دهر بن مح بن جليب بن بشاره بن جليب بن طرفة بن ربيع . من بيت مانح الكتاب وعرف في الاصل من الاسلام ونحوهم (جمع) وكلمهم يرجعون چغه (كفه) من الاسلام :

١) الحليان : رئيسهم على البطيخ

وهؤلاء كان قد استعار به شاطلي حالد رئيس لندفنه على قبيلة جعفر وكانرا نهل (ريسة على شعار كبير مهم فمكن من اراحتهم ونمى الرياسة على قسم كبر من شمر طوفا حتى حصلت الرياسة لاه فشة على شمر طوفا ، ورئيس الحليان اشدر بط من دهلة بن اد بن من بن اسماء بن رديي (ويسمى امجد باسمه) بن تهايم .

ورابط هذا ترك :

١ . رشداء ومن اولاده يوسف وعبدالله وحارة . وله دا الاخير ابن اسمه منشد .

٢ - ناهض وهذا خلفه من الاولاد :

١) عتكود . ولهذا ولد اسمه عبد عون .

٢) دشبي . وله ابن اسمه دنوس ترك سدا ، وفجدا ، وعداي ، وطوفون .

٣) عطيح وله من الاولاد شيخ عني وهو ا رئيس وسدن وحسد وسويل وعقال وفهد وكامل وتامر .

٤) عوده وله من الاولاد مسحي وحسين ومحمد .

وفروع الحيان :

- ١ . الزديني منهم الرؤساء
- ٢ . الرواسني . هزاع العلي
- ٣ . السلامة رئيسهم ايلدام النصور
- ٤ . الخليفة . حزه النير
- ٥ . السعد . رئيسهم حسن الباي
- ٢ (السوء . رئيسهم مريل الحسين . ونحوهم (حده) وفروعهم .
- ١ . الحضر . رئيسهم عجم الغير
- ٢ . بيت مسعود . رئيسهم شعبدل الصالح . والآله عاصي
- ٣ . بيت حسين الفاضل . رئيسهم مزعل الحسين
- ٤ . بيت امعه (امه) (١) رئيسهم هدي العير
- ٥ . بيت حنظل . رئيسهم جامم الحسين
- ٣ (الهديل رئيسهم نداد الحارث بن حلف البتي ونحوهم (١٨٧)

و (صيتي) .

١ . بيت مرعي . الرؤساء .

٢ . بيت حيدر

٣ . الساج .

٤ . بيت حرونوس .

ويلحق بهم :

١ . الحوالد

١٨٧ . يلمزون بالمع لم وهذا عاب في اكثر شجر .

٢ . النداءات . وهؤلاء لم يكونوا من شجر .

٤ (الدسوم . رئيسهم جيجاب المحمد .

٥ (السكتة . عرفه الرؤساء والجنه ومهم الطرفه ورئيسهم اشح
چلوب .

ب . الدلاحة . وهم من (المضيد) ونحوهم (حرات) وسط (يرات) .
رئيسهم رغيف الداود :

١ (الرويح . ومنهم الرؤساء

٢ (الكويطع . رئيسهم عباس البرسم

٣ (الوحيش . رئيسهم محمد الشديدي

٤ (الزبيدي . رئيسهم جاسم المحمد

٥ (الهداب . غروط النضبان .

٦ (ابراحله . وهؤلاء في لاجل من بني تميم ويسدون من الدلاحة .

ج . داور

رئيسهم مطلق محمد المديني بن صبح ونحوهم (اولاد حسن اوصاليني
وسعيد يسكون رونة الزرع وعصيه (١) في انحاء العزيزية وقسم في الحاسب
اعرفي في راضي اريدية في منطقة الزحبة والدول . واشهر اهلهم دعيقات
من عبده ولا يراون بمحتشون اساهم ولا يست الى قول لا توي اهلهم مجهولون
نسب فانهم من الدعيقات من عبده .

١٠ . هيمية مقاطعة معروفة في العزيزية .

(١) بيت زريم . رئيسهم - عبد الحيس ومهم بيت مصور في اراضي
هينة .

(٢) بيت صينغ . رئيسهم محمد الحمدي .

(٣) بيت حمور رئيسهم شيخ مطلق المحمد في زوية الزرع فرقة الرؤساء
وهؤلاء من بيت صينغ .

(٤) الدواور . رئيسهم حمادة الحقل . متحولون .

(٥) بيت وادي . رئيسهم شواخلاف في الردد

(٦) بيت خالد . رئيسهم حمد الحواس . في اراضي عتة قرب النهرية من
جهة بغداد ويعتدون بحد واحد مع بيت زريم .

(٧) بيت ديش . رئيسهم عويد الهوان . في اراضي ارجسية شعة لبلدية .

(٨) بيت خامس

(٩) بيت طرفة

هؤلاء في الجانب الشرق من دجلة . ويحاذون بحلة ، والدلاجحة ،
والقراغول ، والبنوه ، والمذيل .

واما الذين في الجانب الغربي فيحاذون من اديم ، والحمر
(ورئيس الحمر ووراحو - ا) ، والموقة من اديم والمو عامر من زبيد
والعينات من اديم ، والصح من اديم .

د . عتة . رئيسهم محسن العاصي وعلي الشعل ونخوتهم (شيبين) والشبور
انهم من ربيعة :

(١) امين رئيسهم علي الشعل .

١ . بيت عاقل

٢ . بيت ذلي

٣ . بيت حوبلا

٤ . ابو حريف

٥ . بيت سحاب

٦ . ست اسماعيل

٧ . ابو عزيوي

٨ . القبية

(٢) الحاسنة رئيسهم سالم الشعل .

هـ . الحوالة رئيسهم مصادق الراشد ولاح عزيوي العبدالله بنحوته (هوس)

أو (اولاد هوس) ويقل اهلهم من بني حله . ومنهم ابو مطير وابو وحيد ويبت

عباده ولدت ولدت ولدت ولدت يسكنون ارضي الدوني والباشقوت في

اراضي انقطينه :

(١) يلب وحيد . رئيسهم علوان الشايش

(٢) بيت صليبي رئيسهم صفي الحون

(٣) المشام رئيسهم كبير بن طاهر (نع)

(٤) ابو مطير . رئيسهم محسن الحسن

(٥) بيت عباده . رئيسهم عليوي العبدالله

(٦) السلوات رئيسهم شلال الجويد

- (٧) العبابه رئيسهم خضير الحسن
 (٨) ابو محسن . رئيسهم عباس الغنوص
 (٩) الرمح رئيسهم محمد الرمح
 (١٠) اسحاب رئيسهم لقته الراشد
 و . افراغول . رئيسهم عيل بن حرام . ومحوهم (شاه) و (ولاد باش) .
 وهم من القبائل الملحقة :

(١) لخد الله رئيسهم هادي المصطفى :

١ . النعيت

٢ . البوهلال

٣ . الجمعة

(٢) و عبدعوى رئيسهم ريدان الحمد وعادل الحرم :

١ . الحبيب

٢ . الشبيب

(٣) البوسويل رئيسهم مصطفى المحسن :

١ . بيت كالم

٢ . بيت حسن

٣ . بيت نور

٤ . بيت نده

(٤) الوگصاص . رئيسهم صالح الميمني :

١ . البوسلامه .

٢ . بيت خلاوي .

والقرا عول بحث خاص في شتر العراق في قسم الزبيرين . .

ملحوظة :

منهم من بعد الشجيرة ايضاً حرفة من القرا عول .

والقرا عول في القراف منهم :

اجنعا ، واسهل ، ونحوهم في حمة القراف (دحاح) ومنهم من يتخفى
(باش) . وهناك هوسات مروفة ، تنقل كسر وتظهر انها لاصحة لها :

كبل البسم الله يد ايده

دينتك حاجج لمدوي

مكتوب اسم الله بكنوكه

ز : اسود . نحوهم (الحصة) ، و (بسد) .

١ (المرير . رئيسهم صالح العبدعلي .

٢ (لاجيدم . ومنهم اشبح . رئيسهم عمير بن مسلم .

٣ (القربان . رئيسهم فريح الطيف .

٤ (الشاكر . رئيسهم سلمان الشله .

٥ (الطويلع .

وهؤلاء من الاسود الذين في اتحاد ككرتلاء جاؤا مؤسرا . وسعد لهم

الكلام . وهؤلاء الذين مع شمر طوقه هم أهل بدير ونجول ومنهم أهل فلاحه .

٢ - الفرير :

لا تكاد تجد قبيلة لم تكن متداخلة مع أخرى بحيث يستحيل تمييزها لمن لم يخالط القبيلة ويستطرق الكثيرين . وهؤلاء قد خلطوا بالصنعة وانصباها اتصالا قوما ولا يعرفون من سائر شمر طوفا الا بوصف خاصة من نخوت ، او حفظ اسب وما مائل ، وهم من اربعين ويرجع اصدهم اليهم كما اني عدت من الصلته يرجعون ايضا الى الفرير ولذكهم استقلوا بوضعهم . ومن راجع قبائل شمر الاصلية يجد طرق الاصل ونحوهم (تريري) ولم يكن رئيسهم مستقلا وانما لكل حدة منهم رئيس على حدة . وسبني الكلام على الفرير اقلية المشهورة وذلك يعرف اصنافها في الريعين . وهؤلاء الفرير مع اصنعتهم يذبحون في اليوم الكبير (سنا عيس) .

ورفعهم :

١ . المناصير :

رئيسهم كشموراني وشوكان بن حود ونحوهم (الولاد منصور) وقال انهم يرجعون الى شمره مكنه ولاكثر بعدوهم انهم من الحدة وفي عمت المناصير قبيلة مشهورة ولا يعرف فيما ذاك كانت حلة هؤلاء ، او ان الاسم وفق في اللفظ . (راجع عنهم عشر العرب للناس ص ٤٠ - ٢)

١ (الحران ومنهم كشمور) ومن ان هؤلاء حران من اصنعتهم .

١ . المناصير ، ورئيسهم كشمور .

٢ . المويضة . رئيسهم تميم بن مقيتر .

٣ . الحيسن .

٤ . القاتم .

٢ (العياف . شوكان بن جود .

٣ (الزوايه . ناصر الحين .

ب . كفيان . رئيسهم عود الدبر . وهد هو عود بن نذير بن عامر بن
سيد بن فراس بن محمد بن يوسف بن زعيري بن كفيان . ويقال ان خدم عيس
وهو جد كفيان كان في نجد ويتصلون بالامارة . ومن رؤسائهم حيتو
الحسباك نخونهم حشيش . ومصهم بقول نخونهم (دشر) و (صليتي) :

١ (اعراس . رئيسهم عود الدبر وهؤلاء يستون الحاموس .

٢ (العرب . رئيسهم اس حسباك (اخوة حمه) قوا على مداونهم ولذا

يقال لهم العريب :

١ . الموض . حيتو الحسباك .

٢ . ابو مطر . رئيسهم مطلق الحين .

٣ . بيت سيف . كاظم السرحان .

٤ . النوحليم . كان امرحان بيت ابو حيوط .

ح . شويي . رئيسهم سلمان الصيدان ومحبب السيدونخونهم (عري) ويسكون
لقضية :

١ (ابو خرام . رئيسهم محيلف السيد .

٢ (حرادنه (الخردان) . مرزوك الساحل .

٣ (الحود والسعد فرقة . رئيسهم عباس الحادي .

د . هيرار . رئيسهم كاطلم العباس . نخوتهم (كحيلي) .

١ (الرباع . رئيسهم كاطلم العباس .

٢ (السحله (السيله) . رئيسهم جبر المحمد .

٣ (النعن . رئيسهم ايدام الحربوت .

٤ (خريف . رئيسهم مكطوف الدين .

ه . عافشه . رئيسهم حميد بن سيد بن صموك بن محمد البردي بن خالد

بن محمد بن حمد بن خالد بن ناصر بن عبيد بن حراح بن دوس وهذا الاخير

يرجع الى البعير من الاسلم ، ولسكنهم ترأسوا الثبر وصدروا بعدون منهم ، ون

تداخل الافراد في شمر طوفه اذبر حداً وفيهم من كل فخذ شمر اعرفه تقريباً

وعلى كل حال لا يعرفون اسمهم الا عبرية ونخوتهم (حردة عرري) دم

اصل الثبر :

١ (البردي حميد السيد وسعيد العدوان بن مروح بن شاطي بن خالد

و (البردي) فخذ الرؤساء وبردي هذا له فتح اسمه شاطي كانت له اريسة وهو

الذي انتصر على الجعفر وصدى رأس قت من شمر ، ومارؤ في تقوية حتى

ازاحوا الجعفر ، وانزعوا الرياسة من يديهم . وقد ترك شاطي (مروحا)

وايه عدوان ، وسعيد بن عدنان الآت في لوا ديلى وهو رئيس على قسم من

شمر طوفة .

أما بردي فله :

١ . حمد ووقانم ايام دوا باشا معروفه . ولحد هذا ابن

اسمه سمود ترك لدين أحدهما سلطان وله بن اسمه دارد ، وثانيها مهمج

وله ابن اسمه علي .

٢ . محمد وهذا ترك صموئيل ، وحيا . اما صموئيل فقد ترك
(سيداً) وهذا له من الاولاد حميد (وهو الرئيس) ومحمود وحسن واحد ،
وحيد السيد المذكور هو الرئيس العام . وما حسين فله معيدي وزبيدي
ونداوي .

٣ . جاسد . وهذا له ثلاثة ابناء احدهم وشل وهذا ترك ابناً اسمه
رشيد ورشيد هذا ولد اسمه محمود ، وبني اولاد جاسد شطب ، ترك سعدوناً .
ولهذا ابن اسمه دوچلي وثالث من اولاد جاسد مثل وله بن اسمه طاهر .

ومن وقتهم لمخوطة ن الحكومة النجاشية قتلت شطلي الخلد جاسد سعيد
الدواور وراشد اربط جاسد الطيح ، ومصارخ جاسد جرك الصان شيخ
الصدعان . وكان في هذه الاثناء جاسد البردي صميراً وهو اخو جاسد البردي
المعروف في التاريخ . وهذا قد علم ان ما جرى كان تحريك من عبد الحسن
الكيطوف سلطاناً عليه فذهب ، وبعد الحسن هذا كان من اقارب مشكور
الروين من الحمير وتعين هذه اربعة ان الحكومة كانت تتوصل الى سحق
نصهم بعض ائمن عوئهم وانكى الحمير تخلصو وراث رياستهم العامة
بصورة تدريجية ، فلم يكن الا ان لهم شئت كثر بمرأ لقله سلطتهم .

(٢) الزين . صلي المطرب .

(٣) ابو ناصر . عيد الوشل .

(٤) الجود . تمن الخليف .

(٥) المرزہ . منهم السباحي . جليب العضيف .

٦) العيد . مع الطريقة (تبع) .

ملحوظة :

الباوية يعدون من شجر طوكة . وفي لاصلهم من ربيعة من قبيلة اشعجان
كذلك ذكر اهل هذه الطائفة ولاّن يعدون من العاقبة .
و . اسكوك (الزكوك) . رئيسهم عداة من حسوني المحدث . ونحوهم
(هموش) :

- ١) المكحول . ورئيسهم سعد الحسين .
- ٢) الخيت . رئيسهم سعيد الرويزي .
- ٣) الفلاح . رئيسهم عبد الحسوني .
- ٤) السواك . رئيسهم خلف الحسين .

ز . الجماعرة (الجمهر) . رئيسهم عي من دسوس من حارة بوشكور بن زوين
ومشكور الزوين سرائيل في بحصة من عشر شجر صوفة من كات (شائر
العرب) لاسام . ونحوهم (ساعيس) وهؤلاء من الحمر من عده وهم منتشرون
في لواء ديبالي اخاوا لكس بصورة فنية وكات رئيسهم في الفلال ،
ومواطنهم في نهر الحلالية شرقي الدرعية في بحصة من الدارسي (رض) ولم ينق
من هؤلاء لا على لدسوس ويقال لهم فلال و (روي) ولاّن يسكنون
في مروت في نهر الرهي عربي الكوك د مولد بينهم وبين عداة من عداة
بالوجه المذكور . . .

وهم بعض بيوت ، محافظون على اديانهم .

(١) عوادل :

١ . ابو عاشق .

٢ . البورح .

(٢) الزوين .

(٣) النلي .

وم اصل الحمير . رئيسهم علي الدبوس وهؤلاء فقدوا رئاسة شمر من ايام عبد المحسن الكيطوف من قرب مشكور الزوير وصارت الرئاسة للتمافشة قوم حمد البردي المعروف في تاريخ لعراق ، وفي عشر النمام . وحدثت حادثة شيخ شمر مشكور الزوين في حوادث سنة ١٢٣٣ هـ ١٨١٨ م . .

(٤) لمعيان رئيسهم عداد عاف وفسهم الخفافة وهم من الحمير ورئيسهم مهدي الصالح . ويسكن المعين في القطبية ، وفي شوهي عربيها .
ح . اردن . رئيسهم معير المدوي وسهمهم افخاذ كبيرة لعنتهم ونخوتهم (مرادين) وساعيس (اصلهم من عبدة) :

١ . بيت بستان .

٢ . بيت خلف الجلو .

٣ . بيت حاجم .

٤ . بيت عيمه .

٥ . البوهله .

٦ . الدوج . ويجاورهم الركيطات والتمافشة . .

ط . الشيلات رئيسهم محمد العطرور نخوتهم (احوة هكنة) اصلهم عاقره من

ربيعة .

١) الوطيمه :

٢) عساچره ومنهم المهاوش وهم الرؤساء :

١ . المهاوش .

٢ . خماس .

ي . النابوية . رئيسهم محمود اسلم نخوتهم عمود واصبهم من ربيعة .

ك . اركيطات اصلهم حور :

١ . بيت صينخ .

٢ . خشف .

٣ . بيت خضير .

ل . الوشلات . في راء رئيسهم محمد المطرور

٣ — الصرعاه :

هؤلاء يرجعون الى سبع رئيسهم مسرهد المسحي ولا رايه محمود ابن

مسرهد بن مناحي بن حمد بن بن رجه بن شامي وفيهم اخنل المعروف (مامن ورا

الصدعان فود) ومنهم من يحنطه في عبرم فيقوون (مامن ورا الصدعان فود)

وم من شمر ومعهم من قبيلة الوهب وهم النواست والطليحه وم :

١ . اصل الصدعان رئيسهم محمود بن مسرهد ونخوتهم (اولاد حسن) :

١) لارس عرفة لرؤساء :



١٥ خافضہ سے حبشہ السیدہ فی طریقیہا کی اس کتاب

١ . الشاهين .

٢ . بيت رحمه .

٣ (الخويل . وم من جهنم من يحيى .

٤ (الجليب . رئيسهم هزاع النشل .

٥ (الشهاب . رئيسهم شاطي بن بريح .

ب . الثوات . رئيسهم حاماثوثيني . نخوتهم (أولاد وهب) . وم
من منجاره .

ج . دعه (وتتمطدعيه) رئيسهم جليب الحمد . نخوتهم أولاد حسن .

١ (الشويخات . رئيسهم حسين الكاسر .

٢ (المطار . رئيسهم كاظم الردام .

٣ (الشديد . رئيسهم علام الهايس .

٤ (الصاخة . رئيسهم كاظم العامود .

٥ (السالم . فرقة الرؤساء .

٦ (الزور . رئيسهم هندال بن جوهر .

٧ (الشيخ راشد . رئيسهم شاهين الصكر .

٨ (العميرة . رئيسهم هندال الجوير .

٩ (الرميح . رئيسهم حواس الخود .

د . الطليحة . رئيسهم محمل لذياب العلو وم من وهب . ونخوتهم
(أولاد وهب) .

هـ . الدافنة :

وهؤلاء من عبده ، ونحوهم (مسيس) . ورئيسهم دعدوش بن فرحان
اسلم ومسي الحين ، ويقال لهم (صيب) (برسم) ، يسكنون اراضي
الفتاح قرب عقروب الافتاح من حدود القطاية . واما ذم :

١ . ريعان . ومنهم الرؤساء .

٢ . الجويل .

٣ . الحصب .

٤ . المطاردة .

٥ . الحلوة .

٦ . الجورانيه . وهؤلاء حالفهم .

وبعد من اصداغ وفي حفنة ع من عدم .

نظرة في شمر طرفة :

من هذه الفرق وتداخل بعضهم بعض يعرف أن المكان والنوطة أثر كثيراً
فحصل للاختلاط اندي لم يعد يحصل معه تمييز بين الفرق الا بصعوبة بسبب
الدوم على اللانحة والحرر يطويل بحيث جعلهم غشاة فرقة واحدة فؤدى ذلك الى
أن تكون محبتهم واحدة ولا ملام كما رأيت من دايد محتمة . ومع هذا كله
رى الاختلاط في اهل امية على الراية بعيدة عن عاب من اختلط مع
العرب يعتد بهم أو رجع وادهم الى نحر واحد مثل الحمر فأنهم لا يعدون عنهم
وكذا كل من يتبع بالسنوسية مما أدى الى اضمهم وتقاربهم في المنزل
وفي الصبحة . فاللأبحاث في الأصل سرير ومما يمتثلون به رعي الشعبين عربي
ولكنهم يعدون من الصلته وهكذا يقل عن الحاصير والمكان .

عوارف شمر طوغة :

- ١ (طوغة الصير بن جتمه من المخالطة وهو والد الشيخ جوب وقد توفي سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٦ م)
- ٢ (أخو سائله من الحضر .)
- ٣ (شاهين بن صكر من الدعجة .)
- ٤ (شوكان بن حمود شيخ الناصير .)

المسعود

من قبائل شمر ، والآل لا يشبهون شمر في حناهم المعاشية ، ولا يأتلفون ، لنا معهم في آدابهم وروائعهم وسائر أخوانهم وسكاهم ، فهم من القبائل الربيعة ، ولم يكونوا يدي العبد في الاعتدال والكمهم ما نوا الى الأرياف وأموها فصاروا من أهيب بلا فرق . وعندهم في كرملا وفي السبب ، ولا يزال بعض أفعادهم المعروفين بهد الاسم مع شمر طوغة كما أنشأ الى ذلك ، ورئيسهم في الشمية عبد المحسن ابن الخرج سعود الخرج هتحي ، ومن رؤسهم قواز ، ونحوتهم (عليه) وهي الأيام له (مد) وهذه حوة بني سعد والظهر أنهم لو ألبهم واحتاملوهم بحث صاروا عدون لهم منهم ، ويسكون في أطراف بر الحديبية في كرملا وأفعادهم متداخلة ومختلطة بعضها ولا يطهرون

تكنين مجتمع ، وكتلة واحدة في الحقيقة وأغماح متفرقون في البيتين والاراع
والمجموع منهم قليل جداً .

وهذه أشهر أفضاخم :

- ١ - العربي ، رئيسهم بعه بن قوآر ، وهذه فرقة الرؤساء .
- ٢ - الامارة ، رئيسهم علوان بن مزعل ، وهؤلاء من العربي أيضاً .
- ٣ - الميلان ، « حوار الكميذ » من القرير .
- ٤ - الهنداس ، « مركب بن عمد » من القرير .
- ٥ - العرحان ، « عمد المحر بن الحاح سود من القرير .
- ٦ - الكوام ، « علون مرعل بن سلاوي الدريين وشعلان ليعن .
- ٧ - الحيف ، « محمد بن سهل ، وهؤلاء من الكوام أيضاً .
- ٨ - السمير ، رئيسهم نايف لعي ، من الكوم .
- ٩ - الوعاء ، ويعدور معداء وهم من الكوام .
- ١٠ - الوآد ، رئيسهم سلمان بن ودام .
- ١١ - المير ، « دهش اللمان .
- ١٢ - الومصري ، وهؤلاء يعدون من امادي . وأصنامهم عريز أو
ماحتون بهم .

- ١٣ - العكادات ، رئيسهم عمران الخدهود وعد لقص في السيب .
- ١٤ - الزميلات ، « ناف العلي الزميلي ، في المايب .
- ١٥ - الموار ، « ميم بن فرحان الحسام ، في السيب .
- ١٦ - الصعييين ، « عد القرير ، في المايب .

١٧ - المناجعة ، رئيسهم عسل بن ساحل .

١٨ - المحارمة ، « علي بن فرحان المياص الحرة .

١٩ - بني سعد ، « كاظم المحيس الأجر ، وهؤلاء ليسوا منهم وإن كانوا على ائق ، وكثرة السعد في كربلاء وفي السبب وهم أسلم وسكنهم تغذيهم أعداد أخرى من قبائل شمر الأخرى كما يلاحظ من مقارنة الفروع بالأصل . . ويجاورهم أو يسكنهم سو حسن ، والحايون ، وليد ، ونبي سعد والناصر .

قبيلة الغريز

هذه القبيلة كانت مشهورة بوثنتها في أوائل القرن الثاني عشر الهجري أيام الورد حسن باشا ولي بغداد وقد اشتهرت باسم (عرر وشوان) وهي من قبائل شمر التي وردت المراقب قبل غيرها . . وقد جاءت حو دثها سنة ١١١٦ هـ - ١٧٠٥ م في (تاريخ سبعة وزراء) ، ونحوها (ساعيس) وعمور ونحوها أنها تنصل مع الريميين من شمر عبدة وأبهم وآل شوان أخوة ، ومن المعروف لديهم أنهم من الحمدانيين ورجعوا إليهم ولم يدعم هذا سند ماسوى المخطوط المنقول . وفي الحيدري من أهل العترة ، من حمير وقبائلهم آل شوان وآل كبر . ويسكنون في هذه الأيام في قضاء الحمدانية وشيشار ورؤساؤهم علي ابن

دليمي وعبود المبهول وبجاورم الحور وزوبع والحيش والو محبي من البوعامر ،
والحنانيون .

وفرقهم :

١ . الخليفة . رئيسهم عبود الخليل :

- (١) الطلاع . رئيسهم ربيع العلي .
- (٢) ابو حود . « حسن العلي .
- (٣) ابو عبد الله . « عبود الخليل .
- (٤) ابو جعه . « ابراهيم العلي .

ب . العمران ، رئيسهم حرج الراشد :

- (١) البودنانه . رئيسهم حرج العاشم .
- (٢) ابو حربي . « مفاقي بن بدوي .
- (٣) ابو حسين . محمد العيزان .

ج . العاصه . فرقة رؤساء رئيسهم عبود بن عبهول ومحمد الدليمي ، ويقال
أن هؤلاء من أولاد حمدن ، وفروعهم :

- (١) ابو منصور . رئيسهم الحاج عبود المبهول .
- (٢) ابو ناصر ويقال لهم العكل رئيسهم محمد بن دليمي .
- (٣) الوعائم . رئيسهم ابراهيم السلان .
- (٤) الكتايرة . « علي السلطان .
- (٥) ابو عيش . « عباس العزيز .

١ . نفس ابو عثيش .

٢ . ابو جوعي .

د . العويشات رئيسهم راشد العداش والآن به صالح وهؤلاء من الطرشان من ابو حسين .

هـ . الجواسمه . رئيسهم راشد الموده .

و . ابو جناد . رئيسهم حسين العبدالله :

١ (ابو سيد ، راشد الزوط .

٢ (الراشدة . محمد الحسون

٣ (ابو حنين الراشد . فخذ الرؤساء .

ز . السعيدات رئيسهم احمد السعيد . وهم في لاصل من قبيلة السعيد من قبائل زيد :

١ (ابو جمعه . رئيسهم احمد السعيد المذكور .

٢ (الحيدات . « عود الجواد

٣ (ابو شلت . « حمد الرموص .

ح . السفاخه . « عبدالله الجواد .

١ (ابو عبود . رئيسهم حران الحسين .

٢ (ابو غلام . « عبد الجواد .

ط . ابو حسين :

١ (ابو حسن . رئيسهم عبد .

٢ (المظالمه . « محان

٣) الوعيد . شيوخ امج .

٤) فنس البوحسين . ساس الكريدي .

٥) الشريعات . عنوان الراشد :

وهؤلاء كلهم والوحسين الذين في نحاء الوصل ، وكذا الذين في حيث
كر كوك غالب هروهم مشتركة ولا يراون في اتصال مهم ، وكثيرا ما نجي
بعض البيوت من هلك فنزل مع هؤلاء وقرتهم عند القرير تحت حاء من
انحاء الوصل :

١ - لوحسين ريدهم دحام بن محمد الطاهر وهو رئيس الكل . وان
غالب فرق القرير ترجع الى هؤلاء .

٢ - ابو دوله .

٣ - الواسماك .

٤ - ابو همدان .

٥ - ابو صاحب . في كر كوك .

٦ - الوشرف . في انحاء كر كوك في القنطرة .

شاهدت شيخ الب بدو محمد الدايمي مرارا فانتست من هذه المعلومات ومن
شيخهم الآخر الحج عبود اله بول وقد تكررت المواهبات معهم بكثرة .
هذا والشيوان في ارباب وهم منهم وانكل من لخمير من عبدة كما هو
معمولهم او يتصلون معهم بمجد واحد .

وعلى كل حال ان هؤلاء عادوا عشائرهم ، يتعاطفون لراعة ولم يبق

لديهم من حالات الدوسى نحوهم فلا تزال محافظاً عليها . .

ومن الفرير :

١ . اراية . وهؤلاء في الهندية ، ليس لهم رئيس عام ، ويعتدون من الغتة بسبب احتلالهم بهم ونحوهم (عامر) ، وقد كدلي شيخ الفرير انهم منهم ، وهذه فروعهم :

١ (الملحان .

٢ (البوكر .

٣ (البوضمانه .

٤ (الحمران .

٥ (ابو مكمود .

ومعهم في المشخاب مع آل علي . هذا ما علمته من هادي آل عامر من البوكر ، ومن شيخ الفرير .

ب . المعاضيد . يعدونهم منهم .

ج . العبابدة . وهؤلاء مع السيد .

د . البوشية . وهم مع بني حنن .

قبائل عنزة

من قبائل العرب الكبرى ، منتشرة في العراق ، وسورية ، ونجد ،
والحجاز ، وآل سعود متوالت نجد والحجاز اليوم منها ، وكذلك آل صباح ،
وآل خليفة . ولا يزال أمرؤها قد محفوظين على سيادتهم ولم يقلل من قيمتها .
تمرق فرائدها كشمرة لمدد والمدد وكالو في قلة . قال أبو عبيدة معمر
بن النضر : « وعدد النضرين في الأرض قبيل » . جاء في كتب
التاريخ ذكر قبائل كثيرة سماها بهذا الاسم ولكن لا يشهر منها الآن سوى
هذه القبيلة فهي أشهر من غيرها على علم وتعرف بها من أولاد (عنز)
ابن وائل أخو بكر بن وائل وأخوها عصب .

قال السمعاني :

« عنزة حي من دسعة وهذه عنزة بن اسد بن ربيعة بن زرار بن معد بن
عدنان . قاله ابن حبيب وأحمد بن أبيات حميري ، وقال بن حبيب في لارد
عنزة . وفي حرة عنزة . والمعري فتح لمن البهلة وسكون الثوب
وكسر الزاي هذه اسبه الى عنز وهو عنز بن وائل أخو بكر بن وائل وأخوها
عصب . » (١)

وعدد رجالاً اشتهروا بآسنة الى هذه القبائل أما عنزة اوم و . نمط

أما من وائل وأبن حده عار وانتقرب في لفظ طاهر بين عمر وعاد .
والمحموط المقول يؤيد الدور بالبحث من أهم من ولد وائل . فهم أصل عترة .
قال الخيدري « وهم من ربيعة وائل من عدنان » . اهـ مع ان ربيعة أحوتهم
وقد شبه الامر عليه ، وعلى آخر من معدوم من عترة برأسه بن ربيعة بن نزار
ان معد بن عدنان . وانطاهر أن القرية في لانتساب الى العدنانية ، ولا حوة
لربيعة مما سبق الى حد اليوم المخالف للمحموط والقبلة أعرف سببها وهو غير
مطلوب به ولا مشتبه به .

ومن مؤيدت هذا ما جاء في نسب الخواري . المقول عن نهاية لارب -
قال « وأما وائل بن قسطنطين بن هب فأنجب من أربع أبطل : تغلب
أبن وائل ، ويكر بن وائل ، وعمر بن وائل ساكنة النون ، وعمر بن وائل .
من عمر بن وائل بن قسطنطين ومها ربيعة بن عترة ، وأرشه بن عترة وفيها
عدة أفعاد وعشائر . اهـ (١) .

والعل الخي الموصوفه عترة برأسه بن ربيعة المدمج في تلك القبيلة الكعري ، أو
درج . وفي كتاب عاية المراد في الخليل الجياد للسيد رشيد السعدي :
« عترة من ربيعة من الأشراف وسدد لا يحصى كثرة وشجعنتهم معروفة
ولهم من الشيم ومكلام الأخلاق العربية وصدق الأمانة ، والبر ، والجود ،
والبناس ماله حرر لبض ، حوه الغراطيس . وعاليهم في نواحي العراق
في الشامية . اهـ (٢) . عدم من ربيعة وليس معوات كما قدم .

(١) نهاية لارب ج ٥ ص ٢٢٠

(٢) ص ٤١ عاية المراد في الخليل الجياد .

وأصل موطن هذه القبيلة الحمار في اتجاه المدينة البصرة ولم تأت الى العراق الا من زمن قريب جداً وصادف ذلك زمن محيى شمر الحرياء الى هذه الانحاء قريباً . ولكن لم ينقطع محيى بعض القبائل منهم قبل ذلك لتاريخ كثير ونمت الى العنيزة الا انها لم تعرف الا باسم قبيلتها الخاص كما سيجي . لكلام عليها . واسكنها مضت الى سورية قبل ان تنجي الى العراق وزاحت بعض قبائلها وكونت مجموعة كبرى هناك .

وواقع هذه القبائل المذكورة في التاريخ ونشير الى بعض وقائعهم التاريخية في سنة ١٢١٤ هـ - ١٨٠٠ هـ دكر وقعة لهم في اتجاه بغداد ، ورئيسهم فاضل وهذا هو فاضل بن ملحم من الحسنة من ضامه . وفي سنة ١٢٣٩ هـ - ١٨١٦ م كان رئيسهم يدعى الدريبي وهو من الزوية وكنت الرئاسة منهم . حارب شمر ، وللمنفور (الصكور) منهم وقعة في سنة ١٢٣٣ هـ - ١٨١٨ م وكنت لهم وقعة يوم نضاله مع شمر سنة ١٢٣٨ هـ - ١٨٢٣ م انتصر عليهم شمر وفي سنة ١٢٣٩ هـ - ١٨٢٤ م انتصروا عليهم في يوم سبيحة وكان رئيسهم ابن هذال .

وهكذا مضت وقائعهم ، ولا مجال للتدسط (١) سوى ان نقول ان المخطوط المعروف عند القبيلة اول من جاء الى العراق اميرهم الجدي من الهدال وهو والد عبد المحسن المشهور بين قائله واما الشيخ عبد الهدال ابن عبد المحسن فكان له الشأن في ايمه ، وعمر طويلاً ، واشتهر في الغالب بولائه الحكومة وبعد من اوداؤا الحال وهو والد شيخ مشايخ عنزة في العراق اليوم محروت الهدال .

(١) راجع تاريخ العراق بين احتلايين .

وهنا نقول ان بعض القبائل دخلها بعض المروع من القبائل لآخرى المحورة ولا يزال معروف مثل لحيان كما اشير الى ذلك اثناء البحث عن قبائل شمر .

وكذا (دو وهب) فانهم من شمر وسكنوا مع عنزة (١)

ولا تختلف قبائل عنزة عن قبائل شمر في الكثير من اعتيادتها وكافة احواياها الا قليلا وكما خرجت الى العراق وسورية في حين واحد فحملان عين التقاليد والعوائد وتوحش متقاربتين اقبيلة فروع الاخرى او تتصالح معها احيانا واللاذات اشتراك تام وللمصيدة من كل شعر بدوي شهير لها تأثيرها على القوميين على حد سواء . .

والآن بين قبائل شمر وعنزة صفاء نمر . وقد شهدت بين الشخ عجل الباور شيخ مشايخ شمر ، وبين الشخ محروت لمذال شيخ مشايخ عنزة مودة والمة فلا أثر للتسافر هذا وان والده محروت بنت الحباط احد رؤساء التومان من شمر ، والصهرية بين امثال هذه القبائل لها حس نر في الائمة بين القبائل سوى ان هكذا مسائل اجتماعية يكون اهل فيها الغذاء الموروث والرؤساء لا يخرجون عن نهج قومهم ورعنهم كما ثبت في وقائع كثيرة ، ورئيس يكون مضطرا لموافقة قبيلته فلا يخرج عن ارادتها ولا يرضى ان يتجاوز حد عليها او تاله اهانة ، او كسرة .

فلا يدع مجالاً لقبول مثل هذه ولا تؤثر الصهرية على حد قول القبائل :

وهل انا الا من غزية ان غوت عويت وان ترشد غزية ارشد

(١) عنوان المجد للحيدري .

ولترك الآن الابحث العامة ونرجع الى القبائل وبيان فروعها وبالعبر
الاصح نعين درجة اتصال بعضها ببعض . وبعد انقول هنا عن كتب عن
القبائل مثل الحيدري والالوسي فانهم لم يراعوا التوحيد وطرقه وما لاحظوا
تعداد القبائل فلم يتبعوا الطريق العلمي متروكا المحسوس بقدر الامكان . .

وهنا قل ان اكلم عن قبيلة عذرة لزم ان اشير الى ان قبائل كثيرة
من عذرة قد مالت الى العراق وسكنه ومنها دون ان تنق لها اثر في نجد
او في الحجاز مع عذرة التي هي اصل القبيلة وامثال هذه لا تعرض لهاها وانما
نجدها الان رجعية ، ومشتقة باسم خاص . والمشتقات من عذرة كثيرة جدا
لذا ارجأنا البحث عنها الى موطنها من عشائر ارب ٠٠ وفي كثيرة هذه
القبيلة حاضرا ما يفتيد عن بين مشتقاتها من القبائل لربعة ، لكن نعين اسمها
عند الكلام عليها في حده .

ان قبائل عذرة ينتمون جميعهم الى جد واحد هو عذرة بن وائل وهم يقولون هم
اولاد قشير بن عذرة بن وائل وهذا لم يفرع عنه في كتب الانساب ولا ذكر في مسلة
(عز) المعروف . وامل العلط في المحمود طريق مسير لحد الأعلى واصله
بالاشخاص التاريخية . ونظاها ان حد رؤسهم كانت يسمى قشير وسوا
اتصاله لاجد أعلى .

وم كثيرون لا يكادون يحصون بل ان كل فرع يمثل في عدد كبير
القبائل . وهذه العذرة لم تكن قرية العهد ، ولذا يقال في المثل الشائع (عذرة
دود الفرس) مبالغة في زيادة العدد .

والمعروف اليوم أنهم ينقسمون الى عديمين كبيرين (شر) و (سلم) ومن
هذين تمر عت كاهه قدشهم .

١

قبائل بشر

فمن بشر تكونت قبائل عديدة بجمها :

ا . ضنا عبيد . وهو ابن بشر وقبائله :

(١) لاسبعة .

(٢) القدعان .

ب . (العمارات) من عماره :

(١) الحبل

(٢) الدهاشه . (عال دهمش) . وحل ودهمش احوان .

١ - ضنا عبيد

١ - السبعة : (الاسبعة)

وهؤلاء رئيسهم راكاب ابن مرشد من الكصه وصالح ابن
هذيب . وهم مع القدعان من ضنا عبيد . وهؤلاء مع العمارات يقال لهم (بشر)
و (الاسبعة) قبيلة كبيرة من قنل عنزه . ونحوها (عرفة سبي) ويسكنون
اليوم سورية وفي الشتاء يملون الى العراق في اراضي (لاهه) والكفرة في العراق ،
ويجاورهم القدعان ، والزولة ، وعدون من حيث المجموع فمن عنزه .

قل في عشر العرب : « ومنهم السبعة المشهورون ، والسكاة المخروث
النارلون المخوف ، والقرون لضيوف ، ذوو الاكف الوطف والرمح الرءف ،
والمارقون من القدم مروق السهم من الصف اولئك هم خير البرية . » اه ص ٥٧ - ١
وفرقهم :

١ . لاعبد . رئيسهم برحس بن هديب ، ويتجولون في وادي المياه الى
المنظر حتى حص . وفروعهم :

(١) الموايجه . فخذ الرؤساء .

(٢) لاسكة . رئيسهم ابن حلال و ابن هذلان .

(٣) الدوام . « هزاع الفككي .

(٤) البيايه . « سلمان بن مويثع .

(٥) الاعرفه . « ظاهر بن قاعور .

(٦) الزماح . « جلعان بن وائل .

(٧) البادات . « احمد بن كردوش .

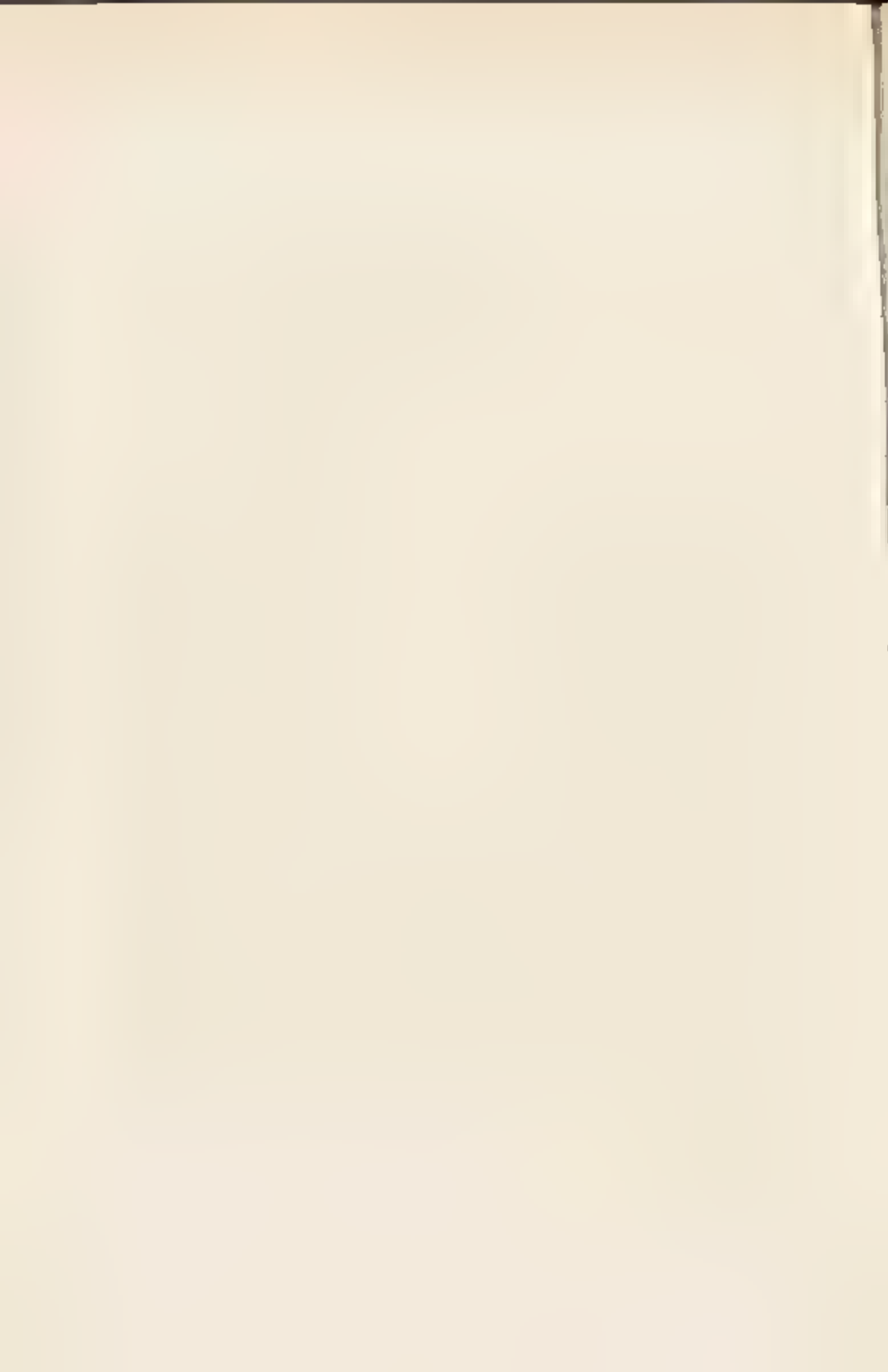
(٨) الوثره . « دلي بن دعييل .

ب . البطليات . رئيسهم راكان بن مرشد . ومنه تحققت فروع هذه القبيلة
بمساعدة من الشيخ محروت اهدال وفروعها :

(١) الكمصه . فخذ الرؤساء :

١ . العميرة . رئيسهم راكان .

٢ . السحيم . « عزيز بن شتيوي .





١٦- الشيخ هتوسه آل سويط رئيس قبائل الضعير

- ٣ . المواهب . رئيسهم ابن عثم .
- ٤ . المصاربة . « رئيسه المصرب .
- ٥ . الحسان .
- ٦ . الرحه .
- ٧ . الدرييب .
- ٨ (الرساين . رئيسهم ابن عيده .
- ٩ . الصجلان .
- ١٠ . الجاسم . رئيسهم محمد الدحو .
- ١١ . المويشان .
- ١٢ . الشنيع .

٢ - الفرعاه :

وهؤلاء برأسهم محمد ابن مبد . وهم من عنزة ، ومواطنهم قرب حلب بين الحابور والعرات ونهر البليح والحابور حتى حلب . وهذه هي القبيلة الثانية من ضنا عبيد . وجاء عنها في عشائر العرب :

« ومنهم — من قائل حلب — المدعان من عنزة ، ذوي الوعود السحرة ، والهبب البهرة ، وهم اربع عشائر منهم آل عين ، والخزمية ، والولدة ، وآل موين (لعلمها المهيد) ، وكل قبيلة من هؤلاء الف سقائي والاف حبال . » (١)

وهذا الترميع للقبيلة عبر صحيح منه ، ولعله نظرا للبعد لم يتمكن من التحقيق ولا تزال مواطنهم في انحاء حلب كما جاء في النص المذكور اعلاه .

واقامهم :

١ - الولد . رئيسهم محمد بن مهيد . وهؤلاء ينزعون الى :

ا . ضنامنج .

١ (المهيد .

٢ (الروس .

٣ (الشميلات .

ب . المعاجره . رئيسهم ابن حريس .

ج . الساري . « جريس بن جاعد .

٢ - ضاماحد . رئيسهم مدود بن كيشيش . والآن ابسه عبد العزيز

ومرورهم :

ا . خرصة :

١ (ضناعربان .

٢ (ضنا الحينه :

١ . جل .

٢ . ملحود .

ب . ضنا كحيل :

١ (القيين . رئيسهم عبيد ابن ضين .

٢ (ولد سليمان . وهؤلاء قسم منهم في سوريه والقسم الاكبر في خير الى

بيضاء شيل . وم اهل ياديه يتبعون المراتع والسكلا ويتحولون الى قرب حابل

ورئيسهم العواحي ويتفرعون الى :

- ١ . الجفاره . فرقة الرؤساء .
- ٢ . المطارده . رئيسهم ابن سويلم .
- ٣ . الفصاورة . « المرتد » .
- ٤ . المخرة . « ابن مخيليل » .
- ٥ . السلوات . « الشفاوي » .
- ٦ . الخشخشة . « ابو زهره » .
- ٧ . الائمة .
- ٨ . المضيل .
- ٣ () الاجلسه . رئيسهم جاعد بن عرتان .
- ٤ () العواد .

٢ - العمارات

وهؤلاء صفان :

- ١ - لجبل^١ .
- ٢ - الدعامشة .^١ جبل ودعش احوان

١ - الجيل :

رئيسهم الشيخ محروت ابن هذال وممن عن غرة ونحوهم (اخوة بتله) ومن
الاقوال الشائعة (اخوة تله اسب الحابل) .

قال في عشائر العرب . « منهم ابن هذال ومن تنعه من الحكاة والابطال
(الحبل) التي لا يدرك فخرها ، ولا يسر في الغلات بدها ، الذين هم حدود
الفتدي ، ونجمة المجدي ، وماك الآمل ، وكال امصائل ، بدور السمود ونجار
الوعود ، ورياض المعسر ، الذي نشرها اولاً ولاخر ، تقصر اللسان عن
مدحهم ، وتعي " الدياحي قدحهم ، حير القدر في الندى ، و بعدهم عن مشايهم
الزدي . عددهم ثلاثة آلاف سقاني ، ورسائهم الف درس . « ا هـ (١)
والحق انهم كما وصف ، وفوق ذلك . وم :

١ . الحبلان . ومنهم ابن هذال .

(١) آل هذال . فرقة الرؤساء ونحوهم (اخوة بتله) .

١ . آل عبدالحسن . فرقة الرؤساء .

٢ . الدعيم .

٣ . الثامر .

٤ . المديبل .

٥ . العبدالله .

٦ . العوازل .

(٢) الجيل :

(١) عشائر العرب ص ٥٧ - ١ .

١ . الرويان .

٢ . المكاحطه .

٣ . الصونع .

(٣) السحيم :

١ . الوبي .

٢ . المذبلع .

٣ . التومه .

(٤) الحن :

١ . الخطير .

٢ . الحنين .

٣ . الشحوم .

٤ . الكموم .

٥ . آل هشال .

٦ . الهوص .

• (آل حسين) رئيسهم عوض السهم .

١ . الفشوم .

٢ . قس الحسين .

(٦) الدشاش .

(٧) الهيرع - رئيسهم ماجد وهو غزوة . ويقال رئيسهم منكذ بن هيازع

واصلهم من خيراز بن مؤسهم هناك . ومعهم بعض العشائر من زبيد .

وقد تحققت من الشيخ محروت لمدال بان هؤلاء من ولا بعدهم من غيرنا لاعلاقة لهم ببيازع العيد ولا هناك امحاذا متشابهة معهم واذا كان هناك قريبي فالظاهر ان الذين مع العيد من هؤلاء ولما قلت له المسموع انت اصلهم قحطايون كما يقال :

حنا وعبد والبيازع بمجدين

قال : واما اسمع هذا . والظاهر انهم قحطايون . ولكن سكتهم معا وقسم احتلاطهم بنا لا يخرجهم ما بوجه . ١
ونحوتهم (خيال الزوده هبري) قال وم عندها قليلون ولا يتذكر امحاذاهم . وانما لهم رؤساء معلومون وليس بينهم من امحاذا ابو هيارع أحد . هذا وان نحوه ابو هيارع من العيد (طريف) فلا تقرب بينهما . ولكن المخطوط يبين انهم قحطايون وتسمية المشابهة لا يعول عليها مالم يعضدها امر آخر من نحوه أو غيرها .

٨ (المختارشة . رئيس الضيق البصر .

٩ (النشوم . » محله بن جروان .

١٠ (البيسات . » ضحوي المفرنج .

١١ (الداميع . » مرصي بن ربيع المديع .

١٢ (الذيبه . » سلمان العماري .

١٣ (العير . » صكر البكان .

ب . الصكور (الصفور) نحوتهم . (خيال البويصه حاوي) :

١ — الجلال : رئيسهم دريبي بن موجف .

١ (آل داغر .

٢ (المجيتل .

٣ (الفلغان .

٤ (المبول .

٢ — الدهمان : رئيسهم حويكم بن صلغان .

١ (المريد .

٢ (الشعاره .

٣ (الجداءه .

٤ (المسعود .

٥ (القرشان .

٦ (الشرمان .

٧ (الوضاجين .

٣ — المصائب : رئيسهم عناد الزوين .

١ (العتيج .

٢ (النمره .

٣ (الكعظه .

٤ (الشبول .

٥ (الدغالبه .

٤ — الدله : رئيسهم مناع الجاسب .

- ٥ — الثوبت . رئيسهم برغوث بن جلوى .
- ٦ — العظيمات . رئيسهم صالح ابو الروس .
- ٧ — السكة . رئيسهم مرضي الرفدي ومحمل . والجلان جمع واحد والعكور جمع وحده يكون الشامية مع ابن هذال .
- ٨ — الشملان . رئيسهم مرضي الرفدي منهم في نجد ومنهم في العراق .
 - ١ (البشير .
 - ٢ (الكلوح .
 - ٣ (المراجعة .
 - ٤ (الجبور او الزبود .
- ٩ — المصيان . رئيسهم طاهر بن دحل نحوهم حيل الصبغة مصياني .
 - ١ (الخابره . الرؤساء منهم المريحب وابن حامد .
 - ١ . الثميل .
 - ٢ . المساعد .
 - ٢ (الخنفه . وم الرؤساء .
 - ٣ (السفيد . رئيسهم عياد بن محلان .
 - ٤ (الزريهه .
- ١٠ — الاحسني . رئيسهم مهد بن شمرا وحشم بن ثمران . وامير البحرين ابن حليقة منهم .
- ١ (المويضات :

١ . النخادة .

٢ . العريز .

٣ . المطاعلة .

٢ (الهوامل :

١ . الزياغ .

٢ . السويلم .

٣ . الكهاجه .

٤ - المطارفة : رئيسهم جاسب الدحالي وهو عارفة نخوتهم حيال العشوة مطرفي :
١ (النكمة .

٢ (النصرة . فرقة الزؤساء :

١ . السحاليه .

٢ . الدهاهيه .

٣ . التبيجات .

٢ - الرقاصنة :

نخوتهم (ولاد علي عريب الدار) . رئيسهم حراع بن مجلاد . وهؤلاء

يتفرعون الى :

١ . العلي . وهؤلاء ينقسمون الى :

١ - الزينه . ورئيسهم حراع بن راكن ومحمد التركي :

١ (الجيشات : (ويدون عشيرة مستقلة عن الزينه) :

- ١ . العتيق . محمد العجرفي .
- ٢ . الاعرج . رئيسهم عداقة بن عامر .
- ٣ . الصكار . • • • خضير بن صكار .
- ٤ . الابله . • • • حباب بن علاب .
- ٥ . الزناقي . • • • دؤومي الزناقي .
- ٦ . الصمول . • • • فصل الصعل .
- ٧ . الملايحه . • • • خاف بن فلج .
- ٨ . العرمان . • • • شلاش العريض هو الرئيس .
- ٩ . الملب . • • • غطر بن ملب .
- ١٠ . الكباد . • • • دعلوج الكبيدي .
- ٢ (السبايح • محبة بن جريبع .
- ٣ (الحصان . حجاج الحبيب
- ٤ (الصرمة . رئيسهم سويل الصرم
- ٥ (الزكمان . • • • محسن الفايد الزكمان
- ٦ (الجواسم . رئيسهم عبيد بن جاسم
- ٧ (العوزة . • • • دليم بن مثيب
- ٨ (الحلال . وهم رؤساء الزمان
- ٩ (الخزام • رئيسهم معري بن نجيب .
- ١٠ (العرايف . • • • هاديان العرافة .
- ١١ (زينين العيون . • • • محمد زين العيون .
- ١٢ (الخدران .

٢ — الخلف . رئيسهم صاري بن ضبان . والآل بنده بن ذعار بن ضاري

وفروعهم :

١ (العياش :

١ . الضبيان . رئيسهم نده المذكور .

٢ . البلايز . « لامة بن غريب البلاز .

٣ . الفرير . « مشعان بن فتوخ .

٤ . المعجل . « زيد بن وادي .

٥ . النمان . « غاتم اللبع .

٢ (الذواينة . رئيسهم محمد بن سلطان :

١ . المزيدي . رئيسهم بدر بن الير .

٢ . السلطان . « محمد بن سلطان .

٣ . الجديع . « مطلك بن جديع .

٤ . المنور . « نايف بن منور .

٥ . الكمود . « مصارع بن كمود .

٣ (الهيئات . رئيسهم ناصر أبو الروس :

١ . الروسان . « ناصر المذكور .

٢ . الوزم . « زيد بن مريته .

٣ . النمر . « مرجي بن وطيان .

٤ . العقيلات . « دميم بن ضومحي .

٤ (الشلحان . رئيسهم فلجي بن عيان .

١ . العيفة . فتحذ الرؤساء .

٢ . الشلخه . رئيسهم جالي الشليخي .

٥ (التاريك . رئيسهم ابن حويكم .

والاكثر يمدون الحلف شعبين العياش والداوده ، و باقي الفروع انما تنفرع منها .

ب . الجلاعيد . رئيسهم بنيندر بن جلعود :

١ (قس الجلاعيد . فرقة الرؤساء .

٢ (السليمه . رئيسهم سليمان الروغى .

٣ (السليم . « عايد بن مسلم .

٤ (الزعير . « فياض .

ج . السويدات رئيسهم عايد بن بكر والآل مساحي بن بكر :

١ (الحيين . رئيسهم عايد بن بكر .

٢ (الحمل . وهؤلاء يضرعون الى :

١ . الطنته . رئيسهم مسعود بن جليدان .

٢ . النواحه . « زميلان النوبخل .

٣ . الزره . « شن الموط .

٣ (العتكار . رئيسهم معطش بن هجري .

٤ (الوطه . « محرم الديد . ومن هؤلاء .

١ . الماهره . رئيسهم عايد المنبري .

٥ (الحطره . رئيسهم طعنطح العرو .

د . الملائين . رئيسهم ميمر بن كنفذ الآن انه حصيد .

١ (الحاور . رئيسهم صبيح أبو الكح

٢ (الجراده .

٣ (القنفذ . رئيسهم حامد بن كنفذ .

٤ (الشحوم . « محمد الشحي .

٥ (القضاة . « مجول القاضي .

من هؤلاء . الخلاء ، والزمه ، والجيشات والملاطين ، والحلايد ، والنجيات
والشحان ، والدوابده عادروا العراق الى وربة سنة ١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م
وقو خمس سنوات ثم عادوا الى العراق سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م واستقاموا
نحو حصة اشبرتم ساروا الى نجد وذهبت معهم جميع عشيرة الدهامشة وقوا مترددين
بين العراق ونجد يتبعون الكلاء والآن منهم جماعة مع الشيخ محمد التركي ومناحي
بن بكر وناقى قبائل الدهامشة الآن في نجد مع رئيسهم العام جراح بن مجلاد .

٢

قبائل مسلم

ويقال لهم (ضام - لم) ولا تعرف حبة اتصال بشر بمسلم ويقولون نهما
اخوان ولم يظهر دليل سوى المخطوط ولا عثر على شعر يؤيد ذلك . وعلى كل
حال نحتفظ بالمسموع حتى نثر على ما يؤيده . .

وهؤلاء جميعا يرجعون الى :

١ - جلاس .

٢ - وهب .

والفريق الاول (الجلاس) ينزع الى دروله ، ومخلف والفريق الثاني (الوهب)

الى قبائل وهب .

١ - الرواة :

رئيسهم النوري ابن شعلان وقد علمت فروع هذه القبيلة من فرحان ابن مشهور حينما ورد العراق ومن غيره .

وقد وامت الاخياران الشيخ فواز الشعلان قتله في سنة ١٣٥٣ هـ ١٩٣٥ م وهؤلاء كثيرون جدا فكان قسم منهم مع النوري والآخر في نجد . وقال عنهم في عشائر العرب : « ومنهم الرواة شيخهم الدريعي المشهور ، وهذه القبيلة طول ناعا في الكرم ، ودعي الدم ، والنواسة للعذل ، والارنكاب للمصائل ، وانطعن في المصايق ، والصراب في المصارق ، ولئنك الحمد عليهم احمل ، واحسارهم في المكرمات اعرض والطول وكل هؤلاء من يصرى الى الشام . » ا هـ (١)

وهذه فرقهم بل عشائرهم :

١ . جمان :

وهؤلاء يصرعون الى :

١ - المرض . وم :

(١) الشعلان طائفة الرؤساء . وقرنبا :

١ . آل هزاع .

٢ . آل مشهور . كان رئيسهم فرحان بن عبد بن برحس بن مشهور .

٣ . آل زيد .

٤ . آل مجول .

٥ . آل ميهل .

- ٦ . الصبح .
- ٧ . آل مته .
- ٨ . آل ووضان .
- ٩ (آل نصير . رئيسها صليبي بن نصير وحلمود ابن عشرين .
- ١ . المشيران .
- ٢ . قوم ابن زاهي .
- ٣ (الدواصره . رئيسها عياط المجاري . وورق :
- ١ . المجاري . فرقة الرؤساء .
- ٢ . آل غمر .
- ٣ . الروابعة .
- ٤ . البشمه .
- ٥ . الكواطع .
- ٦ . الكطاعة .
- ٤ (الموسرين . ورئيس هذه العشيرة بنيت بن ميه .
- ٥ (السبت .
- ٦ (النصير . رئيسهم كريس بن نصير .
- ٧ (المله :
- ١ . الراشدي .
- ٢ . آل حد .
- ٣ . آل مدحم .

٤. آل دويج .

٢ - الدغان :

معيون في الخوف رئيسهم درزي ابن دعي . وقرهم :

١ (الدعي . هرة الرؤساء .

٢ (آل هكنه .

٣ (آل حسن .

٤ (الابراره .

٣ - الدرغان :

رئيسهم الحبيبي .

١ (الجعدن رؤسؤم .

٢ (النطان .

٤ - الصوالحه :

رئيسهم تحيطر بن ماهر .

٥ - آل مهنا :

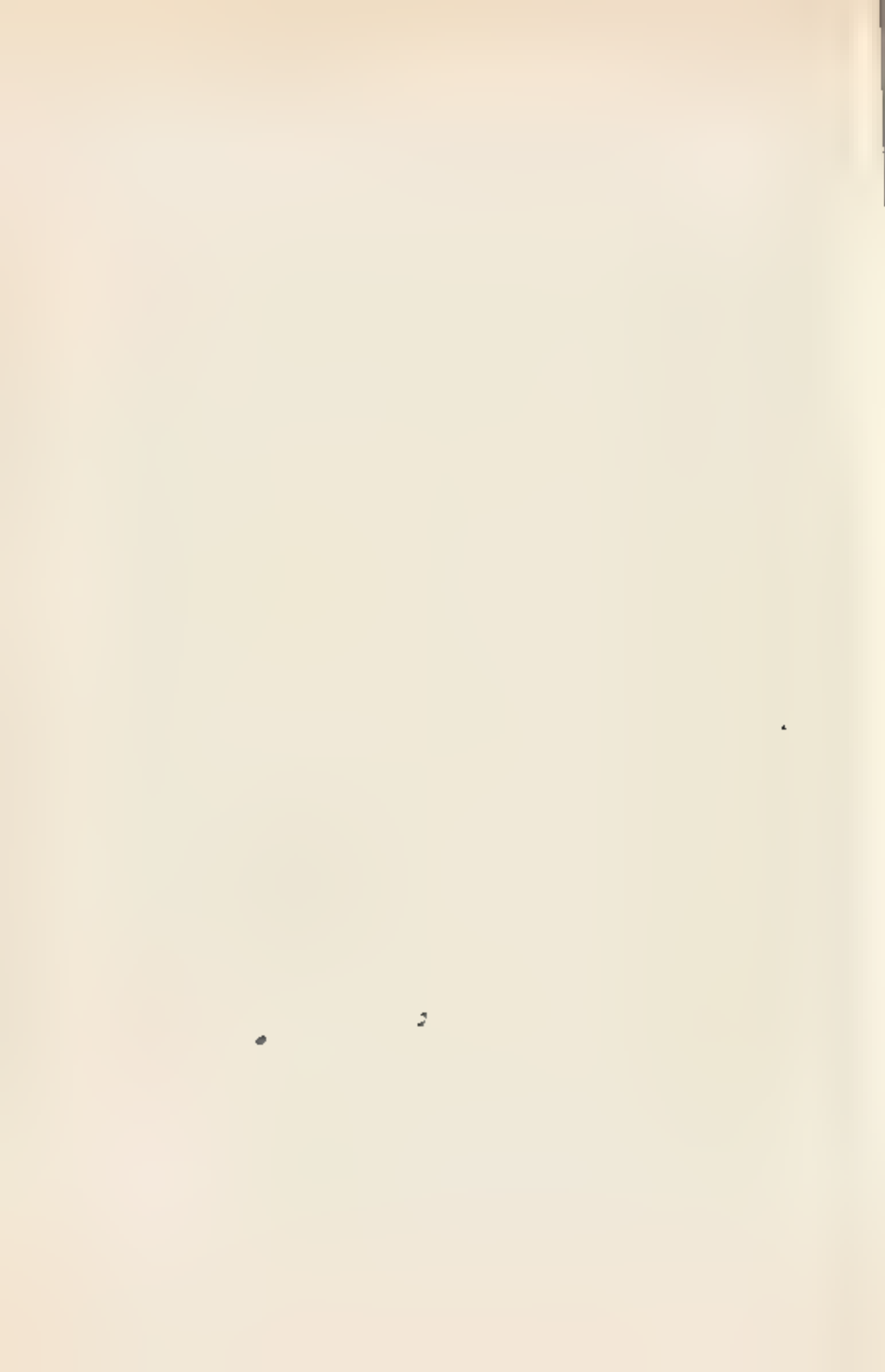
رئيسهم كيان بن مهنا .

ب . الكواچه :

ورئيسهم مدغ الكويچيه :

١ (الوكلان .

٢ (الحسي .





١٧- الشيخ عنتوسه آل سويط مع جماعة من رؤساء الصفيير

٣ (العرضان .

٤ (الختام .

٥ (الوهيب .

٦ (الكويجيب .

٧ (آل شكير .

٨ (المدلوشه .

٩ (المزاهيه .

١٠ (الشريقات .

ج . الكمامعة :

رئيسهم الثغفي بن حنيان .

١ (الریشان :

١ . الموبنان .

٢ . آل جرذي .

٣ . المجيل .

٢ (آل ماع .

٣ (القشوم .

٤ (المصطفيجه .

د . المرجة :

رئيسهم عويضة الاخضع :

١ (الخضماني .

٢ (الملكة .

٣ (آل مشيط .

٤ (السمران .

٥ (آل ساح .

٦ (آل رماح .

٧ (المظللان .

٢ الملقب : (من ضنا مسلم)

وهؤلاء هم الجند الثاني من قبائل الخلاص وقد مر في الكلام عن الجند
الاول وهم الزولة . والملقب يعود الى سوربة وتتردد بين الحوف والنام . وفرق
الملقب م :

١ — الاشاجعة :

وردوا في عشائر العرب بلفظ اشابة « من عنزة كبيرهم ابن معجل ، ذو حية
زائفة وهم متزايدة . فاقوا من قباهم ، واكتسب الناسي منهم من فصلهم وهم سماننة
فارس والفق سقاني » ا هـ (١)

١ (للمعجل . رئيسهم فرحان بن معجل وهو رئيس السكل .

٢ (اللاعيس . « كصكاخ البعاسي .

٣ (الهبوب . « فهد الجنادي .

٤ (البثور . رئيسهم هلال الكوسان .

٥ - المبدأ لله :

رئيسهم عافت بن مجيد . وهؤلاء جاء عنهم في عشائر العرب :

« ومنهم عبدالله بن حميف عددهم ثلاثمائة خيال وخمسة مائة ، وفيهم الشجاعة

مالم يدرك مفاصله مع ولا يصح لاستطاعة » ١ (١)

٣ - السوالة .

رئيسهم عافت بن حديد . وفي عشائر العرب :

« من عنزة من قبيلة الدريعي المشهور وخمسة مائة حبل والفسفاني » ١ (٢)

٢ - الوهب

وهذه قبيلة كبرى من فاضل واسمها لاسم ، وتعرف الآن بولد علي قشهرت
بأحد فروعها وبذل ان الوهب من الاسلم من شمر وهم الفريق الثاني من فاضل
واهل نسبهم الى شمر بن الوهاب والافند العريخ قد تعين مكانهم بين فائل عشرة
املاكهم وبساتينهم في حير يصمون فيها عييدهم وفلاحهم وهم اهل بادية بديون
المراعي والكلأ وسكنهم من الحجر الى نياه ومن حير الى اطراف حابل وهم
بين الحوف والنام ويكتلون من بد (الوحه) ومن الملحوظ ان سياط الصلة
ساق الى القول بهذا .

وجاء في عشائر العرب ما يبيط اللثام عن هذه التتولات قال :

« ومنهم آل قاضل ، ذوو البراز والتناضل وهؤلاء هم حكماء عنزة سابقا

(١) عشائر العرب من ٥٨ - ١ .

٢٥ ، عشائر العرب من ٥٨ - ١ .

ويعرفون ؛ (الحسنة) ، يقول فيهم أنهم الحق د ححصص ، واسرق دا حصص
والإساءة للصيوم ، والمواساة للفظوم ، وعديم صادق ، وسهم راشق ، توب
قلوبهم عن الدروع ، اذا لسوها بيوم مروع ، وأما فيض أباديهم بوادهم فلا
تقاومه الجون النوادي ، ولا يدرك حصره حاصر ولا يادي ، قد شمل الأك ،
والعرب والمجم . ١٤٥ (١) .

وكفاهم محرراً أن ابن سعود ملك نجد والمحدز منهم .

وفروع الوهب :

١ - المنلبة :

رؤسائهم طراد ابن ملحم وابن يعيش وسلطان العجير وم :

(١) الحسة . رئيسهم طراد بن ملحم ، ومن رؤسائهم عداقة بن فاضل ابن
ملحم ومن هؤلاء فاضل ورد ذكره في وقائع العراق كما تقدم .

(٢) المصالح . رئيسهم ابن يعيش والمعروف أن بن سعود منهم وبعض
انتسابه يعدون المصالح من الحسة وهذا يدل على أن الفرع مستقل بنسبته الخاصة
ويعيشون اليوم في الجوف .

آل سعود :

كانت نجد قاتل مترفة ، وأمارت صميرة تستطيع أن تقول كل بلدة
مستقلة بأدائها وأمارتها كما أن كل عشيرة مفصلة عن غيرها ، ولا يكاد توجد
أمارة عشيرة متكونة من قاتل عديدة تستطيع أن تؤسس إمارة ذات شأن
وسيادة على حريرة العرب . ومن ثم ترى لقوضى صارية أطاها ، الأمن مفقود ،

واللب والتهب من اعظم وسائل ارتفاف الالهيين ومدار عيشتهم . حتى
قيص الله لحدد ان تكون ادارتها موحدة ، وسلطتها تابعة للملك لادارة ،
واساسها التوفيق بين المطالب الدينية ، ولاغراض الدنية الصحيحة ، فكانت
نتيجة هذه الالاء ان سادت الطهارة ، وصاروا موافق هوى في نفوس ، بل
رعاة الكيدة ، وميلاناً ، وذعاناً من الجميع .

دعوة قوية من عالم مجاهد ، وفعل حريص على التمسك بالشرع هو محمد
ابن عبد الوهب ، وماصرة من حاكم قرية ضمنية ، ولاة تكية ومن حرم
هذه الماصرة ، وتلك الدعوة ان ذاعت في الاطراف ، وانتشرت انتشاراً هائلاً
حتى قبضت على السلطة ، وتوسع النطاق ، ونجحت الدعوة وكانت قوة هائلة
لم تلبث ان سيطرت على نحو عديدة وفي كل ادوارها حوت على هذا
الانفصال بين الحكومة في عدها ، وليس في ثوابها وتربية الصحيحة .
فكل له شأنه ، وذاع صيته في الخافقين . .

دعوة بسيطة ، محكمة تنحصر في اذاعة اساس الدين الاسلامي ، وعقائده
القوية ، ون يلزم التوم (بوحيد) ، والسمع والطاعة اوركم عدا نزع العقيدة
التوحيدية آية واحمدوا واطيعوا ، ادارتها صارمة في احكام
الشريعة لا تقلل لها ولا هي حين دارة الشريعة في امة ائمة لا تلتطع ان تعلم
الا مطالب محدودة وسهلة ومتينة .

قم ال سعود بهذه الادارة وهم من قرية ام السليح ، وتلقط انصاليخ من ولد
علي ، والتعبير الذي يح ان (ولد لي) قبيلة من قبائل وهب وشاع اطلاقها

على الكل بما فيه من النجابة وولد علي ومنهم المسالحي ووقائع آل سعود في العراق كثيرة
ولها مكاتبا من التدقيق والتثبت لا يمكن لأحد أن يسطرها وانما يكفي بيان قبائلهم
وطريق اتسابهم الى قبائل عترة المشهورة لتعيين الصلة وكان خروجهم من
الوضع العشائري بعيد العهد ، وامارتهم مدينة بتندي من اوائل القرن الثاني
عشر ، ولم تنل سعتها وكلفها الى في اواخره واوائل القرن الثالث عشر وقد
راوا شدة ورخاء ، ولا زالوا ماثرين على حطهم الاولى حصوصا وقد رأوا فيها
النجاح كله ، وعلموا ان الخذلان في التهاون بهذا المبدأ القويم المبدأ الاسلامي
الصحيح ذلك ما ملكتهم في الارض وحصنهم الوارثين . . وكانت قد حدثت
معارضات شديدة من الحكومة العثمانية ، ومن آل رشيد ومن غيرهم
من الامارات العشائرية التي لاتصلح للحكم . فلم نحجج هذه
كلها بل كل حطها الخذلان ، وامرض نوح ساح الحريرة
وسايرها ، وقد تم هذه الامارة الحكم على تمام نجد والمحروء . بر . ولموضوع
عشائري لا يمكن التعميل . (١)

هذا وقبائل عترة لا تنف عند حالها العشائرية وانما حصلت على امارات

١٠ في تاريخ العراق بيان الوقائع ، وتعيين الصلة ، وسلسلة الامراء
والملوك ، واوضاع هذه الحكومة في ظهورها وتمررها وهبوطها ، ثم ستمادتها
مكاتبها ، وصحة نطاقها . ومن المراجع « منير الوجداني في تاريخ نجد » ،
و « عنوان المجد في تاريخ نجد » لاس بشر ، و « عنوان المجد للسيد ابراهيم فصيح
الحيدري ، وكتب اخرى كثيرة جدا مثل دوحه الوزراء وغيرها من مراجع
تاريخ العراق .

في الحقيقة اقوى من ناته الامارات الاخرى . ولترجع الى باقي فروع المماهة .

(٣) العكره (المعقره) . رئيسهم سلطان المعبر .

(٤) الجماعه . رئيسهم حميس الجملي . نبع العكير .

(٥) الصكره .

(٦) حجاج . « ابن رويق .

٢ - ولر على :

رؤساؤهم عناد بن سمير ومحمد الاينه وسلطان الطيار . وجاء في عشاثر

العرب عنهم ما نصه : « شيخهم دوحى السمير . . وهؤلاء يحملون الحاج ، ولهم

صرا من الدولة العليا معيا كل سنة . « ا ه (١)

(١) الوفيات . رئيسهم عناد بن سمير .

(٢) الطلوح . « هويدي بن حليل .

(٣) الزهوب . « ابن سمه ومنهم من لا يبعدهم امخادا مستقلة وانما

يجعلهم من الطلوح واسلمهم منهم ، ووجودهم في حرب مع انهم من هذه القبيلة .

(٤) الدمان . رئيسهم الكميظ بن حيف .

(٥) الحاميد . « ابن دوييس .

(٦) الجذالمه . « ابو خشبه .

(٧) المشاذجه . « سلطان الطيار والمريخي .

(٨) جياره . « ابن ضويحي .

٩ (الطوائف . « . الطويلي .

٣ — الجيرة :

وهؤلاء قرب المدينة المدورة . رئيسهم محمد بن مرحاب لائده وهو الرئيس

العم :

١ (الشمال .

٢ (الجريده .

العبادله .

قال في عشائر العرب :

« الايدي ومهم اشملان اجمع اربعة الاف سقري وسبعائة حيل . « ا ه (١)

عوارف قبائل عزة :

١ . في قبائل بشر :

١ — ابن زوعه من الميبد .

٢ — بن هبارع من خلال ، ويرى كاهن الدعوي ماعدا حقوق الله .

ونصايا الخيل . ويحمل لهذه المكدرات (المنقذات) .

٣ — بن حلهود من الخلاعد (الدهمشة) .

٤ — السحلي من الطارقة من السمكة (السلقة) . وهذا يرى المنقذات .

٥ — ابن عيده من الرمالين من السبعة .

٤١٥ عشائر العرب من ٣٤ — ١ وسط الايدي هكذا ،

٦ - الحبيب . من ارننة .

ب في قائل مسلم :

١ - الطيار . جندل من السوالة .

٢ - ابن مهمل . عسكر ابن كويكب (كويكب) من الكويكب .
(الكواكب) .

٣ - كيان ابن دغمي . رئيس المهن .

٤ - موبنغ . رئيس الصير .

٥ - شيتن بن ميه .

٦ - عوبصة لاحصع . رئيس الفرحة .

٧ - ليلى المجارمي .

٨ - الكهكعاع (القمعاع) من الزولة والآب موسى وشاخي من

رؤسائهم .

ملحوظات :

١ - ليس نقائل عزة نحوه عامة وانما هم مصرفون في المذلل لكنهم ومتباعدون الا اذا مست الحاجة .

٢ - الجمع عدم الف محارب . ولا تزال تعد بعض قائلهم و تعتبر جموعا وعلى هذا جرى تقسيمهم الى جموع اشه بالحيوش وقوادها فكل جمع له قائد يسمى (لعقيد) ، او كما يقولون (عقيد) ويجب أن يفود الالف ايم الحروب

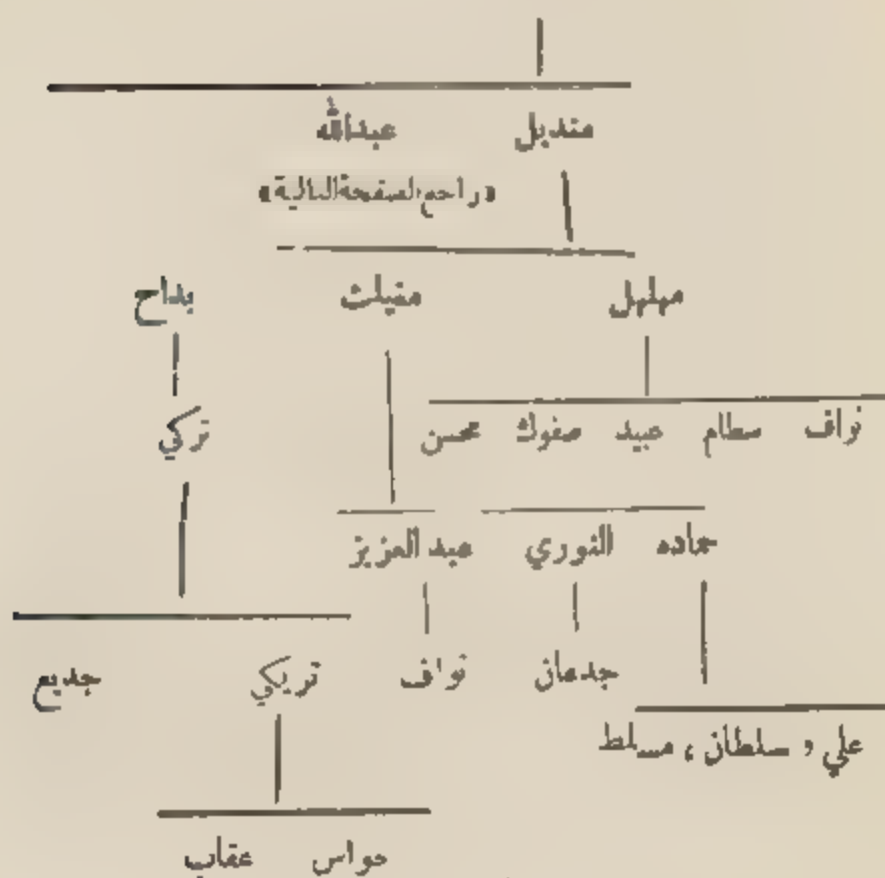
بهم . ولا فرق بين الف قلاس او محارب .

٣ — من اختارات كثيرة نتمن أن التعريبات صحيحة اجمالاً والتدخلات بين المروع قليلة . اما الاسباب للاشخاص وتسلسلها فلا يعول على المحفوظات فيها وانما ترى المحافظة تقدم او تؤخر او تنسى مما جعل بعد امتحانات عديدة واختارات كثيرة لا تقطع فيها من سجة تعداد الاسماء وعالمها مبني على اعتبار كل فرع جدا وكل عدة مروع اولاد لم هوأ على وهكذا مع اسما علم انه لا يشترط ان يكون المروع مشتق من اصله رأسا او لوبئط كثيرة . . ومن تعداد الجداول المحفوظين ترى فلة في الاجداد مع طول الزمان . . وعلى كل حال ان هذه المروع أسماء لمن اشتهر من خدم سابق واصلهم شخاص فصاروا اسماء مروع . .

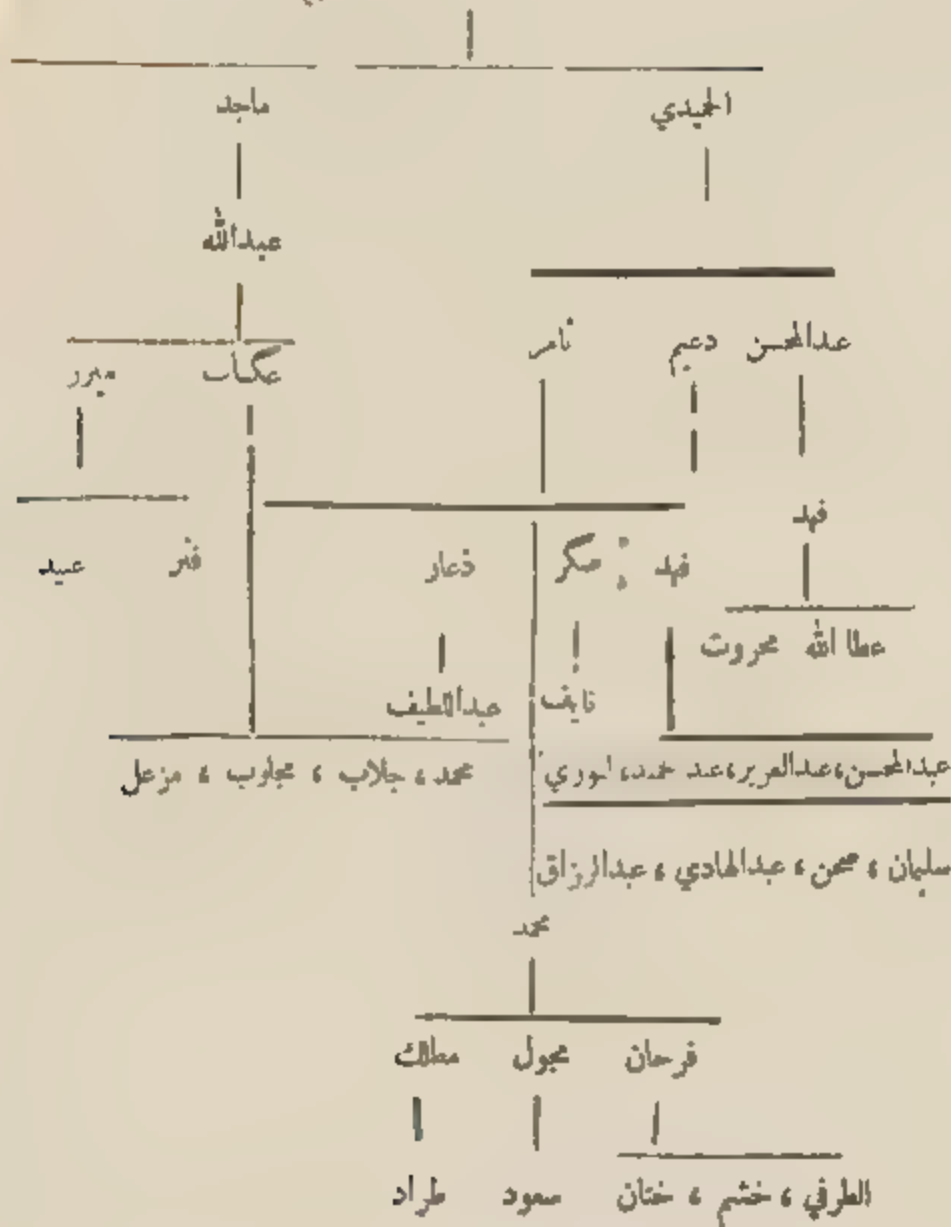
٤ — محروفت الهدال شيخ مشايخ عنزة في المرق هو ابن فهد بن عبد المحسن بن الحيدري بن عبد الله بن هذال بن عبد بن حميش بن جمعه بن حلال وهذا هو الذي ينسب اليه جمع الحلال من جمعه من الجبل من لمارات . وقد ذكرنا في اصل التاريخ وقتهم في العراق . والمحفوظ عنهم انهم جهؤا الى العراق في زمن الحيدري واقربه من آل هذال وقبلهم كان قد ذهب الى سورية عبد الله من ابناء عمهم ويجمع معهم في عبد الله الآخر ويقال له عبد الله (وهو الاول) ومن ثم تمكسوا في سورية والعراق وهم حديثو عهد بالروح في العراق والآن يهرون السب في تزوجهم الى ان سمود وحلافهم معه . ولا يحمل هنا لاستقصاء احبارهم . .

٥ — هذه لوحة في عمود آل هذال والمروع المتصلة بهم .

ہذا ل بن عدیتان بن جمیش



عبد الله بن هذال (تابع الصفحة السابقة)



٦ - لوحة في عمود قبائل هتزة :

عز بن وائل

↑ (الصعدة الساقية)

مسلم
« راجع الصفحة التالية »

نشر

عبيد (منه ضناعيد)

عمارة (منه المرات)

قدوس

سعة

لدهامة

الحل

بطينات

عبد

السلفة

الجلان ، الصفور ،

ضنا ماجد

الولد

سلم من قبائل عتزين وائل

(تابع الصفحة التالية)

وهاب		جلاس	
الايده	ولد علي	المنابه	مخلف
			رولة
			جمان
			كواجية كاجمه
			الفرجه
			لحسه ، المصالح ، نكره
			معرض ، ديمان ، درعان
			و منهم الشعلان
			آشاحه ، عبدالله ، سوله
			طواله ، جبار ، المشادخه ، الجداله ، الخمار ، الصلح ، ابو يوت
			الحريده ، الشعلان

الضعيف

من أشهر قبائل نجد والعرق ، ولقسم الكبير منها يتحول في الجانب الغربي من انهرات بين الزبير وانحاء البصرة ، ولها مكائنها المعروفة ، ومضى لها دور لا يستهان به ايام ورودها العراق في اول القرن الثالث عشر الهجري ، جاءت من نجد الى العراق ، يشعلها هذا الاسم مع ما بين في الذنب والخذ ، وم في الاصل على ما هو معروف قبائل متعددة تضمرت وكونت مجموعة تمكنت من المحافظة على كيانها ، وانtram الوفاق بما يعود لها من سط سطلونها بحيث صارت قوة كبيرة يحشى صولها . ومثلها عدد (قبيلة الجمع) ، متألفة من عدة قبائل ، او فروع من قبائل متعددة . واليوم لا تزال الضعيف تعد من القبائل البدوية المعروفة وان كان قد مال بعض منها الى الارياق . .

كتب صاحب عنوان المجد الضعيف بانطاء . ولما كان لفظه عامياً فلا يعول على تلفظه في ضبط الكلمة دون تنبيه و نرى في هذه الايام ان قد جاء ذكرها في كتب حديثة اخرى بالاضافة متانة لما جاء في عنوان المجد والتصاغر والتساذ المعروف عنهم يؤيد كتابة القبيلة بالصاد . .

وحده في الفلشندي عن هذه القبيلة انها تحت إمرة آل فصل من طي ، وعدم الحداني من عرب بركة الخجز من احلاف آل فصل والمعنى واحد ولا يعرف بالتحقيق تاريخ هذا التصاغر والتساذ ، وان المدونات التاريخية لم تعين ذلك ولم تكشف ما رجع لابس عنه . وعلى كل الالفة الطويلة والهامك القديم أدى

الى ان يكونوا قبيلة واحدة . ومن المتطوع ان كل قسم من قائم . يرجع الى
اصله ثم وباليه والمحفوظ عنه وكذا المعروف عند المحورين . . وان تشتت
لآراء في اصل سبهم باحم من اختلاف عروهم وعدم التمكن من ارجاعها
الى اصل واحد من جهة اهم متدون من قتال متعددة ، وكان الاولى ان يعين
كل فرع وما عت اليه من قبيلة معروفة . .

وقد ذكرهم مؤرخون سديدون وجاء عنهم في عشاير العرب للباس
ما نصه :

« ومنهم - من تشار محمد - الصدير مشهورون ، والحكمة المذكورون
ذوو لثلب كمنقلب لفلك ، والسفل من ملك الى ملك ، يحذون نوابهم ،
ويصمون جيلهم ، حرم سائر ، وفحرم شهر ، وفضائلهم لانحصى ، ومحامدم
لانستقصى . . » اهـ

ولم تكن لهم علاقه ساخه اعراق ، ولا جرى لهم ذكر في تواريخنا الى
ظهور (آل سعود) وحشد عرفوا عنايتهم العداه هم ، ووقوع الحروب
الدموية حتى مالوا الى اعراق بعد ان رؤو الشكيل الر ، واندمير القاهرة . .
وقال في مطالع السعود :

« وسمعت ممن اثق به انهم من بني سليم من صح ماد كره كانوا عرايين ،
اماة لصيم ، فقد كان يقال اذا كنت من نعيم فاحر بمحطة ، وكأثر بسعد
وحرب معرو ، واد كنت من قيس فاحر بعلقت ، وكأثر بهوازن
وحارب بسليم » اهـ (١)

(١) مطالع السعود ص ١٣٦



١٨ - فرج بن شبيب المعروف بابن فرج بلباس صلب

وقال الحيدري :

« من سطم عثر العراق الصغير وحم قاتل كثيرة به مود ثلاثين ألفاً ، كثير
ومنهم مود حسن من الأشراف ومعه في مزل السكك من نجد والبصرة » .
ومن هه علم دودة مودى بعض أفندي إلى عدوان التي يدعى منها من
الصغير وهي قبيلة معروف ذكره صاحب (شري الأردن) وعدد مودها (١) .
ولا يبعد أن يتحول هؤلاء الصغير في مود الخربة وعرضها ، وأن يتركوا قسماً
منهم في مواطن نائية ، ويظهر أن بعض مود عدوان عاشت مع الصغير .
وعدوان هه من قبائل كثيرة ذكرها في كتب عدوان نجد في تاريخ نجد (٢) .
وحياتهم عالم في تحول وتسلل مستمر منذ راعي في نجد للصرة مرة ،
كما شهدهم في طراف سيرا حري ، وهكذا في شري الأردن وفي المحاذر
ومجد . . .

ولا محل هه بذكر هه قبل ورودهم أعرق وعلائقهم . مود حوادتهم
بالشرفاء في المحاذر ، أو ما جرى من حروب مع أمراء آل حيد من
بني حالد في الحجاز لأحساء . هه بطول ما كثيراً ، وودتها عديدة .

كانت لهم واقعة مع الحول في سنة ١١٠٨ هـ ١٦٩٧ م وكان رئيسهم آند
سلامة ابن مرشد بن سوط وهكذا لم يحواي وقت من عرو وحرب وكل
وقائهم قد شبه ذكرهم صاحب (عدوان) نجد في تاريخ نجد (٣) وكلها متائلة تقريباً
في وضعها وشكلها . . .

١ - شري الأردن من ١٦٦ و ٢١٥ و ٢٦٨ .

٢ - عنوان المجدي في تاريخ نجد من ١٦١ .

وتفصيل وقتهم في العراق من حين ورودهم الى كان له قيمة خاصة ...
وهو المذكور في تاريخ العراق وهم ان هولاء من تزوجهم كان بسبب وقتهم
مع آل سعود كما مررت الاشارة . وذلك انه كانت قتل الصغير كثر القتل
مستقلة بسبب امروهم رادت ، ونهيب ، وتحول . ولا بأسست حكومة
آل سعود في نجد انقضت حيا ولا قتل على مذهبها فادعت بالعدة .. وكان
سعود امير نجد قد قصد اشدال في ذي القعدة سنة ١٢١٩ هـ . ١٨٠٥ م .

وكان قبيل ذلك قد حدث في دولة مطير والصدير بعض القتل وقتل من
مطير حيدر رؤسائهم من الشوش ، وقتل من الصدير مسطون الشوش بن عثمان
(ومن قريتهم امير نجد يسمى اسمه) ورسل اليهم سعود وهو في الدرعية
وسلح بينهم وانهم انصمهم عن بعض ونوعه من استدى منهم على الآخر . فلما
سار سعود في هذه المروءة حذر خذلي حيدر وعم في الدهاء من جهة (له)
الماء المعروف فامرهم ان يبروا معه مرة فبروا معه شردمه رئيسهم الشوش ابن
عثمان فاستغل سعود عروهم فانهم الشوش وسبب عليه . فقتل منهم عصفوني
وم يربدون اسير قتال مطير . وكان سعود شرب من لبنه وما من منها يريد
العراق لحرف حيوش ايهم وشن عليهم العدة وسريعهم بالقتل ونهب ، ثم بعد
ذلك استحق عالمهم من القتل وقتل من عامة الصدير قتل كثيرة من كل قبيلة واحد
جميع امواهم من لابل ولخيل واعنم واسلاح والحبل والامعاء والازود . ولم
ينج منهم الا شريد من قصبهم ونفروا .. فمخهم من حرب الى استحق ، ومهم
من فر الى حيرة بين التمير ، وعصم هتو في نجد

هذا وكان قد حدث من عربان الصدير حوادث اخرى عديدة عليها الامير

سعود منهم من تصعب بعض فرائض الدين ، وإيواء المحدثين وتزويجهم واصدقهم
واتام عرو من قتائل لثمال وعاروا على نجد واحاروا بالصغير فاصافوهم ، ودكر
بسعود ان ناساً منهم يعرون مع اعدائه على قتلهم .

كل هذا كان منهم ونعمه سعود ، وان الحادث لاجير فوئى اشيء فيهم ،
وجعله بقطع في صحه ما سب اليهم وكان ما كان . وهذا سب تزويجهم الى
العراق في هذه السنة وهي سنة ١٢١٩ هـ . (١)

وبعد ان حارب العراق سطت وقائعهم ، وعرفت حوادثهم مع الحكومة ..
ومن وقائعهم في العراق منهم في سنة (١٢٢٠ هـ - ١٨٠٦ م) كان عرو
منهم برياسة روجي بن حلاف السعدي الصميري ، وراشد بن هدي بن عبد الله
السليمان ابن سويط ، ومذاع الصويحي رؤساء الصمير . وكثر هذا العرو منهم
ومن رؤسائهم وهم في اوضاع معروف د (فليح) في لاطل قرب الحضر فصدقتهم
سرية من جيش سعود فانتصحتهم فمروا ولم يسلم منهم الا الشريد . (٢)
وفي هذه الحادثة وبعد لم يبق أمل هذه القبيلة في مدرة آل سعود ...
وتعد حادثة الوقائع في لاسقام منهم ، والحكومة لثمانية بطولها وعرضها ، وقوة
جيشها وجمهرة قتلها .. لم تمكن من آل سعود فكيف بالقبيلة لوحدة وعلى
كل حال هذه حادثة اوقائع بينهم وبين آل سعود .

وفي سنة ١٢٢٤ هـ ١٨١٠ م حدثت الصمير وعرة حادثة مع شمر وأمد لوزير
سليمان باشا قبلة شمر والسكر . تصد الصمير وعرة على شمر وعلى الحيوش ..

١ - عنوان المجد في التاريخ .

٢ - عنوان المجد ص ١٤٤ - ١٠ .

وقال ابو ذر الشيرازي فائق ابن ابي جهم : انك كبرت في ذريح ابيك عن
هذه القبيلة بعد ورودها العراق ما نصه :

« هذه القبيلة من قبائل الحلبية المعصية ، ردت ان لا تقفد الى آل سعود
بادء الزكاة عن اعيانها ، وان لا يسقط عليها احد في تركه من الحرائر والمغاسد
فمروا من سلطه ابيهم وبنوهم الى حربه امرية . .
وقد شوقهم على لمحبي امراء اسبق كثر من تمكروا من حربه لحاربهم بقصد
التفيل من سورة الوهبيس وتوبة جهنم وبرايرها ماش هؤلاه مدين لولاة
عداد صلاح ذلك وانهم قدموا بخدمة مبهمة في ترسد قوتهم ومكشهم واعتزاز
صنائهم . .

اطروا ذلك وحسنوه للوزراء ورجالهم هؤلاه اندرجوا بهم وقلوا
دخانهم لاعراض اخرى في هذه ودانك به اصروا على ان يستخدمهم على
حكومة بغداد فامروا بموتهم في هـ وديها رر في الماطن الا ان
الوزراء لم يطمعوا على هذه الحمة فعدوا ذلك منهم حرة ، وحاربهم حتى . . ولذا
نالوا كل اعزاز وتكريم لما قاموا به . .

وبذلك فتحوا به حاربهم من احوال وهي شبه صير
كانت هذه القبيلة قد مضت في وريه وون وبراير سلطن باشا عزم على
التكثير بها والاكتمال على حاربهم ولم يزل يمدد على هذه الحربة منه بريق
عظيم ونحوه حدوده بمدد وسخه في رؤوسه حري دون سيدن من
حكومته مما اسخط عليه رجال الدولة . . اهـ (١)

وعلى كل حال ان ترويح نزوح هذه السه الى العراق قد عرف بالوجه المشروح وتعين بصورة واضحة ، ولا يحو من بعض مقدمات لان مؤرخا سليمان فائق تحمل على وضع هذه السه ، واصفا بامراء السهق من جهة اطراد الوفة ، ومن حدوث وضع مستقلة قد سيره ، غير آلا يحلم به ليدوي ، وحالة لاهية هي التي تدعو ، والسير حدث حد او موح لا ، وحلة الموي او المتفق عليه ..

وقائهم معروفة ، ومدونة في ربح العراق ، والمخطوط ان هذه القبيلة لا ترعب ان تحفظ على عدم لي من مصالحها ان شوش كما تنجم من ترويحها في عهد آل سعود ، ولما قصي هؤلاء على وانذ كثره كاه حرب وروسلوا الى العراق .. وهذه القبيلة ساءت من فروع كل من تنسب الى قبيلة ذلك ما دعا ان صارت كلمة التدة ويجمع . ونحوه ان سب كل فريق معروف ومعرف به والامر لا تحول سايه ، وان ذكر كحدث أدني كما يقتل عن حرب وعبره في مهاجاتهم ...

وفرقهم :

١ - البطون وهؤلاء يعدون فروع كثيرة وكل منهم ينسب الى قبيلة والتسمية بالبطون توصح هذه المعركة . ونشبهه .
١) ابوت وهذا متادله سائر الحيرة سد اخلاف في قصه ، وهو المعروف (المنه) ، وهو ينقسم (بحكة أخير) عددا ، وقوله الفصل ، ولا يرد له قضاء .

٢) بنو حسين . رئيسهم مسعود بن مرشد .

وهؤلاء مع الطن السابق يدعون أنهم من الشرفاء ، وعلاقاتهم التاريخية تؤيد دعواهم ، وفي النص المقول عن الخديري ما يحقق هذه وهم أعرف بسهم ونحوهم (اولاد حسن) .

٣ (آل سعيد - ومن رؤسائهم ابن خلاف من فرقة الصمير القاتل :

ان سلت عناية سويطي كعاطين حنا وعده والميزع مجدين

وكان رؤسائهم حمد النديم ومحسن بن خلاف ونور بن خلاف .

١ . الخضور . رئيسهم عبدالرزاق بن خلاف .

٢ . العجاليين . رئيسهم القحيس .

٤ (ذو خالده .

٥ (آل كثير (آل جبير) . رئيسهم بن حراد

٦ (الطلوح . يدعون أنهم من عنزة .

٧ (السويط . الرياسة كانت من النديم فيهم وهم من آل سويطي . .

ومن رؤسائهم امروؤن فديك فيصل بن سهل السويط ، وسلامة ، ومسيط

ابن اشابوش بن عيسى وآخرون ذكرهم صاحب سوار المحدثي تاريخ نجد فقط

(سويط) وصحبه سويط ورئيسهم ، وهو سويطي ونحوي ونحوي حمود السويط

ونحوهم (خيال الكروه سويطي) ولا يصح للبرهان انهم من اصدمة .

٨ (السلطان .

٩ (آل مذعر .

١٠ (الحولة .

١١ (البطاح .

(١٢) العنان .

(١٣) الصويحي وهؤلاء كانت ارباسة فعم ، ومنهم آل سويط .

(١٤) الرسمي . يدعون انهم من شمر .

(١٥) عدوان . وهؤلاء من القبائل القيسية .

٢ - الصمدة . وهؤلاء يدعون حداً ونحوتهم احوة سلمة ووقائعهم مع عنزة كثيرة . ومنها ايام دحيني بن سعدون ياذرغ . ورئيسهم لرام بن طاهر باذراع وفروعهم :

(١) آل عريف . يدعون انهم من فحطان . ورئيسهم نجبطر اعصاب .

(٢) الحواسم . يدعون انهم من سبيع . رئيسهم محمد بن عقيصان . ونحوتهم (خيال الصبيحة طراح) .

(٣) النفيسان .

(٤) آل معل . يدعون انهم من نجيم ، وتدل لهم النعام . رئيسهم طميش العربي .

(٥) السامير . يدعون انهم من عنزة . رئيسهم محمد بن عقيصان ايضاً .

(٦) المسكر . رئيسهم منوخ بن كحيصان .

(٧) الملحجات . رئيسهم محمد المسكيش .

(٨) الدرعا (١) . يدعون انهم من فحطان ، ونحوتهم (احوة سلمة) كحوة سائر الصمدة . ويتصلون بشمر . وهم رؤساء الصمدة (آل باذراع) . ورئيسهم لرام بن طاهر باذراع ولاحة للقول بانهم من العيد الروح ، وانما ذلك ناشئ

١ - بين في كتاب قلب الجزيرة انهم (الطرعان) وهذا غير صحيح .

عن صفاءة وبر بين القائل فلا حول عليه وادراع هو القائل .

عاشت يمينك بولد شوايك جتنا من بعيد

هذي مراكيض الولد ما يصرب الا بالوريد

يا بابا الحللا ذوب حوايك يا شين ما حنا عيبك

حد در كم من شل برة ات مارگمي تصد (١)

قل ذلك لما ان سمع السويطي منهم ناله عد ، ومن بعد ما يقبل ن السويطي

سأل بادراع من اين مبد ربح عرض مار احده صلي وحابه : من مسكت . ا

وقل بادراع :

ابو عحاجه وش بلاك

صارت براسك رابعه

سنة اكون مطبكات

وبعد عليك السابعة

ومن راجع ندرج هذه الفقيه وومنها مع حكومة ومع القائل الاخرى

علم درجة شاطر وقوة مخوف ، وهي في اوصعها القشاية من ادكي العرب

واشطهم ٥٥٠ كانت وحالته لتميش عنده راضية فلم يملح ، ولا تزال في

عناه وضعف . . لم يات هذا امرار في موضع ، ولا ترن على يدوها الا قليلا

وشهرتها في الكرم والشجاعة واللاء معروفة .

١ - وفي رواية جاء عوض الشطر الاخير :

تحني العدو عنكم بعيد

قبيلة حرب

هذه القبيلة اصل موطنها الحجاز ونجد ، وفي الايام الاحيرة بسبب واقعة آل سعود في الحجاز مال قسم منها الى العراق ، وصارت تسكن الشامية قرب الاحيصريين لا يرضى في نحاء الحجرة وبين عين النمر ، وغلب العرق متوزعة في القسمين كما ان الرؤساء منهم في العراق ، ومنهم في الحجاز ولكن هذه لم تتمكن في العراق ، رأيت رئيسها مرتين وحررت محادثات معه كثيرة حول قبيلتهم وهو الذي بين لي فروعه ، وكنت سأله عن بعض عوائد القبيلة ، وكان صريحاً في هجته كسائر البدو ، ولما قلت له عن الحشم من حراء تهلك حرمة امرأة قال ليس لديه سوى القتل لاثمين ، ولم يستطع ان يصل قتل المرأة المعتدى على عاصمها وذكر انه لم يقع شيء ولم ير حادثاً من هذا النوع .. ولم يكن طاعماً في السن ، وروح البندوة مدهرفيه ، والحشونة عالية شتت من لم تألف المدن ورفق أهلها ، أو مراعاة آداب معاشرتها ...

قضت هذه اقميئة ضع سوات وقد سمعت في هذه الايام عودتها الى موطنها لاصلية في الحجاز وسكناها هناك فلم يطلب لها انغام في العراق ، ولم اتف على الاسباب التي دعت الى العودة مع حس الريف وكثرة النعيم ، فلا لوم عليهم ، والبدو عندنا لم يألفوا حياة الريف ، وما يتعلق بها من زراعة .. دون عرو ونهب ...

وأصل هذه سنة على ما عده من نسبهم من آل نزل العدنانية أحت عن
ابن وائل، وتقول أن حدهم من رين وائل ومنه كوت وهذا لم يعرف في
كتب الاساب، وفي كتب قلب الخيرة أن أكثرها من العدنانية وهي مجموعة
احلاف يدحل فيها كثير من المحصر المتاعنة في النسب وفي تاج العروس
« قبيلة في الحجاز » ولم يرد على ذلك . وكل هذا لا يرد سنة الاساب حفظ
القبيلة يؤيده ما جاء في العدنانية في نسبه من أن « بني حرب من بكر بن
وائل من العدنانية » (١) والكنى لم يعرف اسم (مهر) الحمد الذي يدعون
الاتساب اليه .

ومرقم :

١ - سوعي . والرئاسة منهم ، رئيسهم من رين من سلسل اسم ، ورئيسهم في
الحجاز محسن الفرم .

وهؤلاء يضرعون الى :

١ . الحيور . ومنهم الفرم وولد صير :

١ (الكراشيف .

٢ (اللهاق .

٣ (الدواغرة .

٤ (المشارطة .

٥ (الكلخنة .

٦ (الكتند .

١ - نهاية الارب في اساب العرب من ١٩٤ .

(٧) الققوع .

ب . ولد مير وينقسمون الى :

(١) آل دهم وهؤلاء رئيسهم ناف بن مدرك .

(٢) الطرقا .

(٣) المبتة .

وعوارف بنى علي :

١ . نامي بن طريف .

٢ . مجول بن دهم .

٣ . مطلق بن غنام .

٤ . محسن بن خروش .

٥ . هاف بن جبر .

٢ - بو عمرو

ورئيسهم هادي بن نهس الدوي وهو عارفة اجاً . وهؤلاء يتبعون

الى الفروع التالية :

١ . المطور :

(١) الدوية .

(٢) الربة .

(٣) الطرسان .

(٤) الحوامضة .

(٥) اللواغزة .

ب . الشعب .

ج . القيصان .

د . الفيادين .

هـ . البدارين .

وعوارفهم :

١ . مبارك بن مسلط .

٢ . ناصر بن حمدان .

٣ . مسلط بن متروك .

٣ — بنو سالم :

رئيسهم حجب بن حيت . وهو عارفه ايضاً . ومن عوارفهم برك بن هادي

ويتفرعون الى :

١ . مزينة . رئيسهم سلطان بن هادي :

١ (آل مسعود .

٢ (آل عريان .

٣ (الحصان . .

٤ (المشارية .

٥ (المواملة .

ب . ولد علا :

١ (الجلا .

٢ (الغريان .

۳ (الخناية .

ج . ولد محمد :

۱ (الاحامده .

۲ (الرغبات .

د . ولد سليم .

۴ — الفردة :

رئيسهم دعار بن حمدو — می اخ د . وهو عارفه ايضاً . وعزوبهم :

۱ (الحماد .

۲ (الحصان .

۳ (المريد .

۴ (النومان .

۵ (الدواميك .

۶ (الخليفة .

ومن حوارفهم :

۱ . محاف بن هذيب .

۲ . مطاق بن رشيد .

۳ . عجب او العسئر .

۵ — محاف :

رئيسهم ابن مطلق .

۶ — عوف :

رئيسهم سعيد الذكري . وهو من الموارف :

١ (سويد .

٢ (السهليه .

٣ (القباية :

٤ (الصفران .

٥ (الكنادرة .

٧ — البيرين :

رئيسهم وعارقهم رباح بن غلييس .

٨ — الوهوب :

رئيسهم وعرقهم دغاري سعدة ، ومن عوارفهم م حمد :

١ (الشيخ .

٢ (العويض .

٣ (الخلصة .

٤ (الشراذين .

٥ (المصحات .

هذا ما عساه من الرئيس ونسبائه من القبائل التي في قلب جزيرة العرب . وهم الآن عادوا الى مواطنهم ولا يمكن في الامكان التحقيق منهم رأساً عما جاء في قول قلب الجزيرة ، أو التوسع في موضوعها وقد اثبت ما علمته من الرئيس . وسوف اوضح عرقهم كما علمته منه في موطنه . . .

صليب

او

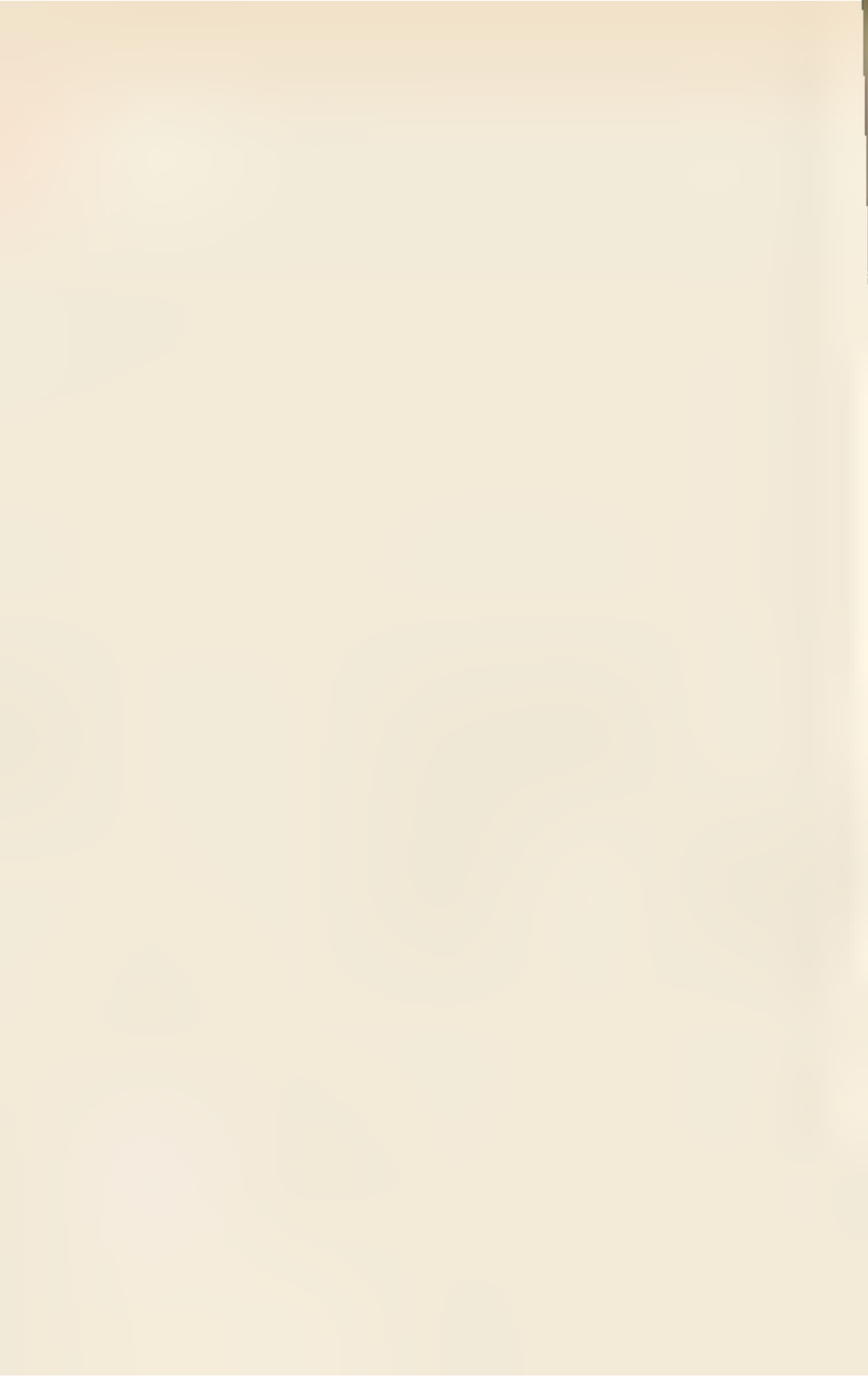
الصلبة

هذه القذائل تستطيع ان تعدها من (اعدائ النجيرة) ، والشهود منها من (آل) اي تقحطاية وتلعظ (صليب) بين الباء و (صلبة) . وهم يدو نرددون الى محاء العراق في كل سنة ولا يفرقون عن مائر الحدو الا من حمة منهم يتعاطون امورا في نظر العرب حسب حيسه كبيع ادوية سامة يصنعونها ، وبؤم يظرفن ، لحصا ويقال له عدم (الطة) . غير رمون منها في المدن ولا نأبهم مرض الا وقلون له عذنا لشفاء وانه يكون ككدا وكدا بصورة مفضوع بها لا يردد اواحد منهم . ولا يحمون السلاح للحرب والداخرة او العرو والنهب . . . وهم منشرون في انحاء محتافة فلا يستطيعون ان يعيشو كتلة كبيرة .

وأصلهم يدو قد قصت عليهم الحروب في اعد الارمان وقرضوا وبقوا متفرقين فبهم ما نام المتشرة وهم أعرف بالقنغان وأدرى بمواطن الماء (الآبار) والمياه الاخرى . فهم اقتدوا من احلاك تائها كاد يقضى عليه العطش والجوع في محر . بعيدة المدى ، لا يترك لها ساحل ولا يعرف لها نهاية طبعاً بالتطير لوسائط النقل المعروفة . . .

وزى له ب مديون من أصل الطم الحوا عليهم ولا تصور ان «مدرو
 يتنه ضل الطريق . والعرب لا يعترف بسمو سيم . وانكتمهم اسمهم يعتقدون
 انهم (صه ، صله) أي من العريقين في النسب وانكتمهم نبي أصلهم او أحدهم
 لامر سيسي او حربي لحقهم وكنتموا سمع حتى عن اولادهم وفي محولا ...
 وما قاله بعض الكتاب من انهم من الصليبيين قد من أصل الامور
 وأعربها ... فلا علاقة لهم «الصليبيين ولا بابونان ، او لروم ... فهم
 منقطعون عن الادم الاخرى ولا نحمد في لمتهم ما يؤيد فكرة الصليبيين . ومعرفتهم
 بالحيوانات الوحشية والاسماك للأدوية ما يمنع عدمهم من الصليبيين ...
 وادا كانوا اقبوس بعض الالفاظ من أهل المدن مع ان لا نرى منها شيئا
 بسبب الراحة وقد لا يدل على صلة بده او قرابة بعيدة ... والصحيح بهم
 انهم لا يعرفون أصلهم فقد سمي بادي بده وأخني عز الاولاد وعاشوا بعزل
 عن المشرق صاريين في البراري ... وكل فرع من فروعها ينسب الى قبيلة
 معروفة . وهذا قول في انهم تحت رعاية وحمايتهم في تردادهم الى موطن ما .
 وقد جاء ذكرهم في دائرة المعارف لاسماني في مادة (صليبية) ، وفي لفتظف
 في المجلد الثاني عشر وفي مجلة المشرق ج ١ ص ٦٧٥ وفيها من بعض اوصافهم الا
 ان الجمع لم يبينوا أصلهم ووجه الصحة وعادة ماضروا عليه وتر لصيب ووجود
 علاقة بينه وبينهم ولم يدعوا ذلك «في دليل سوى مشابهة اللفظ وموافقة حروفه
 لا غير ...

والاستدلال بانهم ليسوا من العرب باستنطاق ملامحهم وبعض خصائصهم





۱۹- فرج بن شریف بلپاسی اهنیادی

البدنية ونحافة جسمهم مما لا يدعهم يرهق ولا يؤمنه أثر خارجي في حين انني رأيت عظمهم بدوية لا تقترق عن عوائد البدو من ثمر وعذرة وسائر عشاير الشامية ، ومن عوائدهم التحلقة ما يميزهم بها ناشئة من عدم اتصالهم بالعشائر الاخرى الا مباشرة طليعة وموفقة . ومثل هؤلاء ما ينزل عن سكن حل عكلاء الذين لا يختلطون بقوم كما حل لعرب عنهم في بدية تدوين اللغة ونقل كلام العرب من قس المتكلمين باللغة العربية .

واما ما يقل من ان العرب يتبرؤهم غير عرب فهذا غير صحيح . وانما يقولون انهم يتعاطون أحسن الامور ولم يباؤوا قبلة ولا يحضرون دمة لصعهم ، ومن جهة انهم ليس لهم نسب معروف وان لاجير السب سلاقة في سدم كما مد العرب باهلة اصناف احتصوا بها . ومنهم من سدم من بهله . والظاهر ان هذا ليس بصواب .

اما دياتهم فلا يسع امره انكر انهم مسلمون . و بالتقولات عن أصلهم عبارة عن ذاعات من انصارى وفي سده . انه لكل احد فلم يعرفوا من أحد ولم يخالفوا امره أو . كنهم على وضعهم البدوي . وهذا امر حدير بالانشاء وهو انهم لم يقوموا بالواجبات الدينية وراسم والتفديد الشرعية تماماً فهذا غالب في أكثر البدو مما عدلاً اتباع ابن سعود .

وعلى كل حال هم بدو ولكن عيشهم أحسن عيشة فلا بزاحهم فيها أحد . بطاردون الرلان والحوانات الوحشية ومن حلودهم يتحدون لباسهم ويوتهم ويقتنون الحر الوحشية وسائر الحر التي لا يفتسها البدو وأكلهم بسيط جداً فهم قنوعون أكثر من كل العرب .

ولا صحة لقول بانهم يتحدون الماكر . واكهم يتحدون البارودات في
أقدم شكله مثل هذه شيشجان وسكة طة وهي مروفة . ولوم أسحتهم لا
تترق عن سائر الدوا .

وم أعرف عوامع لا مطار ومن حلافهم ان لا يسرفوا ولا يجادعوا ولا
يمكرو ، يؤدوون الدين . والسكن الكدية عنة في طباعهم . لا يحرم في طرهم طعم
الا المحرمات الشرعية المعروفة . العفة وانظيرة عاين فيهم .

والزوجة علاقة وانحال بزوح - ير معه حنة - سر ، وتعبه في مشق حينه .
ويسكنون حيام الحند - حلد ابرار - ولا يستفرون في مكان يرتادون
السكلا السعيد عن عوا طريق او ملاحى العشائر ، فلا يزاحون حداً ٠٠٠

وليس فيهم حلاعة ولا سواه حلاق ولا ما غلب لا نظار او يحل بالآداب .
وطعمهم ساقى صرف أي أدوية معمولة من السنان . وهم حذافة في صدها وسكاد
تمثل أقدم أزمان العاين عند الأمم اعرفه في الدوة . ويقولون (هذا دوا .
الكي) أي دواء يعبر أي لمسير . وتقومون بأواع لكي . وهذه صانع قديمة
معمولة لهم ولسائر العرب والسبب في كون البعم في كثير لا حير مع وجود
اطباء العرب والاطباء المدن ٠٠٠

وسم رأيت من أهل المدن والبادية عددا من يعمون الى تجارهم في الطب
ويرجعونها على الطب الحديث ويعتقدون ان مساهمات تجارب ويرون فيها فائدة .
ومن أدوية صليب : القتيل وأدوية حري للدود ٠٠٠

ولا يفتخرون عن سائر الدوا في الامور الاخرى . والمهم ملاحظته ان الباحثين
لم يظفروا في قبائهم ، وفروعهم ، ولا الى جماعاتهم مما يعين لدراستهم من جهاتهم

البدوية ولا الاطلاع على حالاتهم الروحية ، ولا أوردوا اشعارهم ، ولا عيوا آدابهم ودرجة علاقتها بآداب البدو . . .

ولا نرى اتصالاً بين هذه القبائل بعد التفرع حقيقياً فترجع فيه كل فريق الى من يمت اليه وفي الغالب نجد بنحوهم (أولاد صليبي) أو (أولاد عامر) الا انهم يمدّون من (آل) بهم تفرعون الى الفحطانية أو ما ماضيها ، وهي على كل حال تعتبر من (القبائل النخعية) التي نبي ماضيها ولا نزال قبائل قد جعلت ماضيها فلا تحط انما فحطية أو عدنانية على زهدا لا يجرحها عن عرويتها . . . وقد نتجت من الكثيرين منهم اسم لا يقطعون في معرفة جدتهم وفي الغالب يرجعون الى فروع من قبائل اخرى . . . والملاحظ ان بعضهم شئت من قبائل مفرقة ، ومن قبائل لا تزيد فية والحوادث دعت بعض أفرادها فعاثوا معهم وصاروا منهم . . .

وهذه أشهر فروعهم او مجموعاتهم :

١ - نفس صليب :

وهؤلاء بنحوهم (عيال الصبي) ورئيسهم ابن حليس . وهم لبة الصلبة كما يقولون . يفرعون الى فروع منها :

١ - الحليل . وهؤلاء في الشمية عالم مع ابن سمود ورئيسهم عيم ابن مريية ونحوهم (أخوة مدنة) . ويقولون ترجع الى الحليل من بني حسن ومن حراء الاشتر في النخوة صر بطس التوم وينتسبون الصمدة من اصغير في حين ان الاشتر في النخوة لا يعني دائماً غريب . وهذا نخوات كثيرة تشابه وبين قبائلها تباعد كبير . وهم :

١ مصيان . يدعون اهلهم من السبعة من عشرة .

٢ جبل نخوتهم احوه سلمه .

٣ - آل ماحد في العراق وفي نجد ، لكوت . ورئيسهم حمود الشوف

ونخوتهم عيال عام ويرجعون الى عام بن صيب . وفروعهم :

(١) العوازي قوم لغوزي . في نجد . سحر . رئيسهم عام الغوزي

ومطير اخوه .

(٢) الحريج . رئيسهم ابن خلد .

(٣) الفضي . نخوتهم اولاد غانم .

(٤) الصيب . يدعون اهلهم من الخواصم من اصعير .

(٥) السكبان .

(٦) الروبي . غلان بن حمود المصيب .

٣ - الدادة قوم سمران بن حاني ونخوتهم (الحديب) . يسكنون في

انحاء الجربا في سنجار . وفروعهم :

(١) الحديب . سمران بن حاني .

(٢) المضي .

(٣) الهرشان .

٤ - اهرم رئيسهم مرح لبريحات وگانونص بن هذال . وهم خدعة

بلاد ومن اولاده گورر بن لادان وهؤلاء يجمعون لكل وهم في انحاء شعانه

(عين لقر) في محل اهد . وفروعهم :

١ . اليات .

٢ . المزيم . منهم من اولاد غام .

٥ . - آل مسلم ونخوتهم (عيال مسلم) ، يرحمون الى رشايده من ذوي رشيد . ومنهم من يقول يرحمون الى هتيم . ورئيسهم مطلق بن طههور والآخرون علي بن طههور وهلال بن كطل والآخرون هيجل بن حمدان بن كطل . في الطلطل كطل والحدود من انحاء كربلاء والنحف الاشرف . وفروعهم :

١ (لموييد . رئيسهم مطير السعود . وم زلم حول الرحة ، والصفه ، والشبجه ...

٢ (الكطن . رئيسهم هيجل بن حمدان .

٣ (العليان . رئيسهم رواك بن رجمان :

١ . الموعيل .

٢ . الصغير .

٣ . نفس العليان .

٤ (الخمة (عيال جمعه) . رئيسهم حبيب بن عمر

١ . الصيخان . رئيسهم ماجد بن محسن .

٢ . الدهام . رئيسهم عابد بن روضان .

٣ . الحديد . هم الرؤساء .

٤ . الوعلان .

٦ . - العنزة . رئيسهم حليف الخليوي (يصخم اللام) ، في انحاء السماوة

نخوتهم (اولاد عنز) ودباحير على نخوة بعض فرق مطير . وفروعهم :

١ (الخشبة . رئيسهم سقيدون بن ثأصر .

٢ (الخليوي فرقة الرؤساء .

٣ (المحارفة . بريم بن برتم .

٤ (الصابلة .

٥ (الصبح .

٧ . - البياك برجمون الى اولاد عني وهؤلاء اقرب الى خوف في حدود

لواء كربلاء ورئيسهم فرحان بن كرموش ويصطون مع واحد منهم . وفروعهم :

١ (الكرموش .

٢ (الخصة .

٣ (الفرخان .

٨ . - السعد . نحوهم اخوة سعة . ويمل بهم أهل كل اقلية وينسبون الى سعد

العشيرة من قحطان ، ويقارلهم السعدات ، ومحااة ، محمد آل صيب . وفروعهم :

١ (السبلان في انحاء قضاء سامراء وسنجار . رئيسهم صبيحان

الحنيان .

٢ (الحاد . رئيسهم مطر الصايد .

٣ (العبي . في نجد .

٤ (الرمان .

٥ (التويشي .

٦ (الطرف .

٧ (المراكية .

٨ (الحسن . في الجزيرة . رئيسهم ابن جراد .

٩ (الهدلان . حلفة جاسم .

٩ . — التفصيلات :

وهؤلاء رحلون الى امحمان الى الشعر . يتبعون الى :

١ (المزايمة . ونحوهم عيال مزيد :

١ . الكتيصات .

٢ . المبارك .

٣ . البريجيت . رئيسهم عود المصلي ويمر في العراق باسم

سليمان .

٤ . السميان .

٥ . الله .

٦ . الطهران .

٧ (السليمان ونحوهم اولاد سليمان وامامهم والرايدة اولاد حد واحد :

١ . الفرع .

٢ . الحبود .

٣ . الخيس .

١٠ . — الصيحات .

١١ . — اللالج .

١٢ . — المبررات .

١٣ . — الصريرات .

٢ - قبيل :

قبيلة اخرى من الصلح وكثير من قبائلهم نرحب اليها . وقد اورد في قلب

جزيرة العرب بطونهم ، وهي :

١ . القذية .

٢ . الجلدة .

٣ . آل يرالك .

٤ . الدوامش .

٥ . العجاوين .

والمعروف منهم عندنا :

١ (اشترارات . وهم (عيال العود) . وهؤلاء فروع عديدة أشهرها :

١ . الحلة .

٢ . الفليحان .

٣ . الغزام .

ولكل من هذه فروع ...

٢ (الحازم . رئيسهم معبد بن حنف . وهم عشائر عديدة :

١ . آل عيسى .

٢ . آل موسى .

٣ (لموازم . وهؤلاء يراجعون الكويت .

٣ - السبوت . الآن قليلون .

- ٤ - الهذيل . رئيس سارع بن الرميحي .
 ٥ - الشيوخ . ذكرهم في قلب جزيرة العرب .
 ٦ - آل رويحي . (ورد في فب حريرة لمرب آل رويح) . وهؤلاء
 تبع المابيد . وهم يرجعون الى عيس .
 ٧ - الصليلات . هذه من القبائل لمحيرة وتعد من الصلة ونعري الى عيس
 ونحوها (اولاد سس) . ومواطنها في أنحاء الكويت والزيبر وجهات نجد ، ولما
 كانت بعيدة عن العراق لم يتمكن من تحقيق صحة عرونها وتسبها .
 وهذه المأذها :

- ١ - المافل . رئيسهم علي بن عافل .
 ٢ - الشبان . « متك بن شبان .
 ٣ - المنادة . « حمد الهندي .
 ٤ - الرضيلات . « عبيد الرضيلة .
 ٥ - الكواميخ . « حمود الكاموخه .
 ٦ - الميثك . « حنيد الميثك .
 ٧ - الفامس . « جومعد .
 ٨ - الطواثيب . « عيد الله .

وعلى كل حال ان الصليب معروفون بحيلة البرق ، وفي التطيب باستخدام
 بعض العقاقير انسية ، وعيشهم بسطة جداً ، ولم يتنلوا ما هو معروف عند البدو
 من العرو والنهب والحدرة بجرأ الصنف والحلم وموة عصيتهم والآن اعتزوا
 في نجد بقبولهم مذهب السلف وصاروا قوة لا يستهان بها . وقد علم صاحب

قلب الحرية الزؤساء الذين قتلوا العقيدة السليمة . وهم الوجدون الذين يعيشون
على الدابة الاولى وتمكنون ان يحصلوا على رزقهم منهم ويستنون بها .
ولا يحتلون في العال من سائر البدو الا في بعض الخصال التي تألف منها
العربي ويقال لهم (ولده الخلال)

وعندهم لا يحكره الرأى على رواح ، واعاد يؤخذ رضاهما . واهل عديم تابع
للرض وهو متمات جدا . وعند مسلم منهم النهر عبر ان أحدهما يقل له (هيمان)
وهو الذي يأخذه أهل الزوجة ، والآخر يسمى (نيمات) وهو الذي تأخذه
وينهولها واد تعحتوا (تطلقوا) كان ذلك ماء على موافقة . أما اذا تزوجها
عرب وعلم بذلك ابن عمها ونهى لزمه ان يؤدي ما صرف ولو دخل بها
وبهذا لا يحملون عن كثير من القتل .
وعن اشهر من ناسهم :

١ — دكيس . وهي مريضة من خصيلات . قات قصدة في ماحد الدوبش
كان قد تزوجها ، وتعطيا كثيرون . وهذه بعض آياتها :

يا لله يا عابد على كل ديرة يرب يا متشي من مصادير
يا الله عسى ما تكره المسحرة يا والي الدين عليك التدابير

وجدي على اللي جلم (١) يته حجيرة

السلي تمناء العجاف للعابير (٢)

وليسه بما جمد تتر بحيرة وزود على تلطيفكم بالعابير
صلية يا شيخ ماني تحيرة وانتم دبحكم ركات المناعير (٣)

١ — قدم الرجل . ٢ — الابل . ٣ — الشجوان .

وما جديا رجب الجواد الطهيرة تكلمت حبرها والمخاليل
 حيل مال ما يردد شبره وعاد على روس الوازي (١) دعائير
 زين الحصان الي كطانه جيره
 وفكك بالضيقات زمل القنادير (٢)
 وعلى هذه القصيدة امر ان لا يولها أحد بقول وأسكنها ...
 ولما كانت تنزل به :

برك محجب عنك لو كلن له نور
 لا تستخيسه ولوريهه شفاكه
 ومن لا بشورك لا تراجع به بالشور
 ومن لا يدرك نور عينك فراكه
 انا بشي واحد من هل الكور (٣)
 وهو عشكني من ناجلين التماكه
 لعب بكلي لغة العوش (٤) ، الكور
 واوما بي أوماي الصا بالعلاكه
 هو صار لي عوك وانا صرت عوك
 والكل منا صار شوفه شفاكه
 عوك الغليم الي سأمدر مع الخور
 مخ الكرى يلرج على عظم ساكه

١ - الاماكر العالية . ٢ - البنات الحسن .

٣ - قول . ٤ - الاوطان .

خليتي الحدي ولندي ولا نور

جني خلوي عاتلنه وساكه

وهذه قصيدة طويلة لم تمكن من تدوينها . . . وهذه تعد من ادبيات

البادية ، شعرها رفيق ، وشعورها حي . . .

كان لها ابن عم طاب ان يزورها ودعا الخليل ابورسعه رئيس الطرف
من السعدى قصيدة ليتدخل في امره ويسمي في رواحها قال :

يا خليل يا لي للطرايش نومي يحط فوقك العصب (١) لادامي

بلونك الي ما بهم غير رومي خدمت وجههم بالاحدادي

ابيك تكسر لي عاتل العرومي تخدم يا بعيس اخر وثامي

حلاف ذا يا واجب فوقك كومي (٢)

وملكنات من روك الجاهي (٣)

دافي اخشا ودك راسه عومي وعك اشا ودك بمصنه نومي

وبريم (٤) بدع بطن هصوي ومشرع فوقك الشاير الزماي

البارحة جني على لداي (٥) بوي واحلب الحيين مدري علامي

من واحد حكه جها حكم رومي حكمة ورر وواي له نظامي

من واحد يجني وانا له ملوي

ومن حادل (٦) نحوي ثلاث امحامي (٧)

١ - الشحم . ٢ - الابل السمينه لاركوب .

٣ - اصل الحلال والمال . ٤ - لسته . ٥ - الحية .

٦ - بنت جميلة مزبونه . ٧ - قطيع ابل .

يُحْلِس مَا فِي وَاَرَمَاتِ الْجُضُومِي (١)

كَبَرِ الْقُدْرَى (٢) وَاقِيَتِ الْخُصَامِي (٣)

وَمَنْ جَامَعَ تَجَمُّعَ عَلِيِّ الْهَدُومِي وَمَعِي لُثِّي يَا عَشِيرَكَ وَلَا مِي

وَلَيْدَهُتَهُ بِالْعَرَضِ مِ الْكُومِي وَمَا تَنْهَضُ لَوْ بَصَرُهُ بِالْمَكَامِي

٢ - رَدَمَهُ . وَهَذِهِ بِصَاحِبَتِ لَحْدِ أَذْنَاءِ سِرَرِ آ . .

وَمَا قَالَهُ فِدْغَمٌ فِي رُبْدِهِ الْعَالِيَةِ :

وَشَيْبَ عَيْنِي جَانِ صَلِيبِ حَوَالِ (٤)

اَكْفُوا يَرْبَدُهُ مِيدَ كُلِّ الْبَنَاتِ

شَدُوا مَشْهَرِيَّةَ (٥) بَنَتِ هُرُوَالِ (٦)

مَضْرَابِ كَيْتِهِ بِاللَّدَثِ بَنَاتِ

وَاللَّهُ لَوْ لَا لَابَةِ تَلْحَجِّ عَارِ

لَا لَبِسَ جَدِيدَ الْقُرُوِ وَارَمِي الْعِبَاءِ

وَيَطُولُ مَا ذَكَرَ مَا قِيلَ وَالْأَرْضُ الذَّاتُ السَّيْرِ وَالْأَفْلَاحُ الدَّاسْتَقْصَاءُ . .

٣ - مَنَعَهُ . وَهَذِهِ مِنْ جَمِيلَاتِ صَلِيبِ .

قَالَ رَمِيحُ (٧) الْحَشِيِّ مِنَ الدَّهْمِشَةِ فِيهَا .

١ - الْخُدُودُ . ٢ - مَحِيَّةٌ . ٣ - لَيْسَ لَهَا خَصَرٌ .

٤ - صَدَنُوا ، وَقَطَعُوا حَوْلَهُ وَهِيَ مَرَحَلَةٌ بِمَدَّةٍ .

٥ - شَهْرِيَّةٌ هِيَ الْخَارِ الْجَسَاوِي .

٦ - الْهُرُوَالُ مَا يَسَمَّى بِالْهَرَوَانِ وَهَذِهِ الْمَقْطَعَةُ فَارَسِيَّةٌ نَصْلُهَا هَرَوَانُ

وَتَعْنِي الْهَرُوتَةَ . ٧ - شَاعِرٌ بَدَوِيٌّ مَشْهُورٌ .

يا ليت ابوي ابن عم هلال من شئت منعه واحبرها
وانزل بر من شبيهه سال من مرة تو ما طرها
واشد ندادي على المروال واحد حبري ودشرها
٤ - اليه .

٥ - فتحة .

وهاتان من الغائرة ومما قيل فيهن :

عانسكتي فتحة واليه حصتين على كل المعافي
والليه جما بكره حنيه ورامين شطه على لرجاني
ومما قيل في صليب :

يا با الخلا يا نا انايح حطيت بالكلب وانه
يا من حربه بالكر يا مشاوح يا من حبره كل مركب عاني ركه
شبيه :

الخصيلات فيمة مسعة ، وكذا السليان ومن هذه الاحيرة متفرع اربعة .
وسائر الفروع فليصحح .

استعراض

من مجرى الحادث والحوادث المارة ان البدوي تنقل ، وعداء أو صلح مع
المجاورين ، أو الحكومة وأساس هذا مراعاة المصالح ، وما يوافق الحالة الراهنة .
وهذه العلاقات يتكوّن منها حقوق ضافية ... والبدوي لا يقف عند حالة أو
وضع ، واسكبه يرعى الوفاء بالمهد ولا يخرق الذمام ... لا يطبق الذل أو
الضعف ، وإنما يميل إلى الاعتدال ، فلا يصرح بقوة ، ولا يستكين ...
وقرب طريق لادرك أوضاعهم إنما يكون بالرجوع إلى وقائعهم البدوية ،
وأن نلاحظ معانيها ، فهي تملّ تارة لواحدة أو تفرع أخرى في أوقات مختلفة ؛
وعند حدوث حالات متعددة ... وفي كل هذه ليس للبدوي منهج معين ، أو
خطة ثابتة ، فإذ كانت قبائل شمر مالت إلى الحكومة العمالية لفرص قوّة
نفوذها فقد ثبتت وضعها ، وكذا الحكومة كانت راعية في كسر قوة العبيد
واستخدام شمر على ابن سعود وهذا كل لمنافع متقابلة . ومثله يقال في الضمير ، وفي
عرة ، وآل الرشيد وبني خالد . وهكذا ما كان يجري بينهم ...
وفي التاريخ أمثلة كثيرة هي خير وسيلة للمعرفة . وفيها كمية للاطلاع مجمل
على سير القبائل بالاستفادة من الحالات الواقعية . وللقرب دخل في قوّة أو أصر
الضعف وأعتزله ، وللقوي سلطة زائدة ...

عرف البدو

١

النواج - النسب

١ - العامة :

مرّ البحث عن تكون الغنّال وهرج ، وحوادث نشأها ، والاشارة الى
 بعض وعائهم ، وهناك تدلّ مستمر ، وتحول دائم وراء العرو ، ورعي لابل ..
 ولا يريد أن يتسلي هذه الحياة ، وما يحاول أن يدور بعض الظواهر ،
 والامثلة الواقعة تشرح بها علاقات الاجتماعية ، .. وهذه لا يدور بها الا
 من عرف أهلهم ، وشاركهم في أومهم . ظهر الحقد بجلاله ، لا تشوبها اوسميات
 ولا تدخلها الحالات المصطنعة ...

يستغرب المصري ، وحب كل امحب من عبثة البدوي ، ووضعه ومحيطه
 وأعرب ما يدعو لاتدعه أن يراه يقطع اليد ، ويحتد الفياق ، يشاهد مقتنياته
 مثله ، مواضع لخاصته ، ولا تختلف عن حياته ، أقوى منه وأصر على المشق ،
 وهكذا ابنه وعشيرته ، وتأخذ الدهشة حيناً يرى الحرب لا يضل في أرض



٢٠ - هبوز القصبلي المعروف بالخام سليمان طبيب البادية من 'عسلة

مقطعة ، وبعيد عن الماء بقدر ما فاء ، ويعين درجة تحمل مشاقها الخد في
المنش ، ويعلم مواطن مياهها وآثارها ، ولطاقة والصبر لها مدى . .
الحياة المدوية حشة خافة ، مضمها وقواها ، وأقصى مصابها ، وأدوأ
حالتها ، وأبكى آلامها سينما ستقطع السرا في السوي ، حياة شطف ، وعيشة عنه
ومحاطر . . وهذه لم تكن كذلك دائماً ، وإنما هناك أيام الزرع ، وأيام الراحة ،
والطرب ، ومجالس الاس ، وأوقات السائم . . يتحول الدوي بين حائل
الازهار ، ويتحول من صبح وطلب ، إلى تصوع روائح . . . ونتمنى أن نودام ،
وبقي هو وعشيرته يرحبون بهم بردد معنى ما قوله الشاعر :

فيا ليت كل اشر يذهب هوى من الناس ولا سم ملتقين
فيقضي حبيب من حبيب لذة ويرثها ربي فلا يربان

ربيع جمال ، وجبر متدقق ، رائد من الحاجة ، ورحمة وبعيم ، لا يعوزه
الا لدوام ، والمعنى اوافر ، ولأمن الدائب ، ووافرة السبعة . . وهناك الحياة
الطيبة ، والعيشة الراسية ، والامل الكبير ، والعمر الطويل . .
وكذا الحصري لو رآه نمتي ان يبعد عن غوصاء الحصرة ، وموصاء المدن ،
وعقوبة الهواء ، وصيق العطار ، ولا هناك في ملاذ لاحد وراها ، نحن في
العيش ، وسهر دثم ، وعدل متوايه ، وأمراض فتاكة ، وإذا اضيف اليها قسوة
لمجتمع وصله ، فهك لو بل ولشور ورعب في هذه الحياة الهائلة المطبشة . .
والحياة لا تنق على حالة ، وهذا العيم لا يطول ، قصير عمره ، مستأهل تخليده ،
لو ان حياً حاله . . مشونة بمرور وقتل ، وهيب وسلب ، ومعضات كثيرة ،
ومزعجات عديدة . . .

هذه المدينة في أقصى الحدود ، وأبعد المطالع لا يرغب فيها التعمون ،
ولا أهل الثرى ، معصية دائمة ، ومكسرة دوت ، مخلص آدم أربع وأصعب
مركبها ، وما انظر في من البحر وثمة حية بولا ، فهي من تلك المصنات ..
مشوبة أفرح بتراح ونفحة نال . وثمة شيوخه ، هذا قال الاول .

لا حب للعيش ما دمت معصية ندائه بادكار أوت ولمرم

وكيف ادكأت الحدة في بداء حرد ، وسدية - وادي ، وهوم ضواري
وحراة قبط ، ورد وقتر . لا هذا لدوي من دق ونوقع حصر .. فهو دائما
في صبرة نومة ، وانسانت حيلة ، وده وكرة . يصدق عليه انه ناعب
النادية ، أو حن لارض ، ومضرب امثل في اندكاه (لربان عربان) ؛
علمته انادية ، نحن واحدة الى لاحد سعة ، مدرسته لصحر ، وكنته الحوادث ،
ونعه حب الحياة ، بل هو (شيطان الخلاء) ، او (عثريت اومي) .

يرأ من سعة ، وسحر من فكرنا ، بل قطع في حلك ، ويرى ان حيانا
مطرودة ، ولحما مكررا ، ومنه عمد ، هو كل يوم على ورق حديد ، وفي انكار
عميق ، ودوة فاته ، ولا خير حنة من قراح ، ومن محاليس أس ، وطيب
عشة ، ويرى من محنة قلبه ، وبعد سعة راحة ، ولا شعر يحظر .. اعتاد
هذه الحياة ، واثم حالات حدة ، بل قد حلت حدره ، واصل برسته ...
وكل ما قوله سهله .

سم بأحدى منسبه وحقى حرى . يا فهو شيطان هانج

حياة ريبسية تطيعها ، في سدها وميدها ، وي سرورها وأفرحها والعديها ،
حياة النضال ، والجيش المدب النمود ، يقومون بيده لا للتمرن وحده ، بل للاستفادة .

وفي بيان بعض عوائدهم متفرعة من امور واقعة تنصرة لهم فيه ، وهي
دات مساس بالآداب ولا سلك عنها . . . ولا متمصر على فصل القضايا
المصطلح عليها ، تعرف القضي ، ونحو هي بعض هذه مطالب ، نريد بها ان معين
الحالة التي هم عليها موصحة بالذمة ترسب في منع رند ، واحمل مكين ، وتدوين
صحح . . .

٢ - الروح - المسب

من ستر اديه ، ومن كثر ما يلج به تسوي حذر روجه ، ومراعاة
أصله ، وصيب بخارها ، وسرقة سم ، وهي سوية في حياته ، وشفاؤه ومداته ،
ويلجج العربي دائما بقوله (ارق دسم) ، و (ثا اوبد حله) ، و (دور علي
لمسب ترى احوال حرار) ، و (مات الدلول ذابل) . . . وكما يدعون في لوم
التحري عن زوطة الائمة . . . ولسان زوطة لست جماعه تشري او
تدع ، وتدول لا لدي . . . واتوم داراوا أدنى عيب في القسبة تنوقون من
الاتصال به ، ويساعدون حنية ان يدمن العرق ، واد كات التحول دينا ترام
يتعدون حذر ان سورث عرق الحؤولة . . . وهكذا الورثة مرعية عدم في
الحيل والابل . . .

وفي الوقت نفسه يحضون على احد النساء ولا كثر منهن يكون للمرأة
ولاد يكيدهم اعداءه ، ويعبر مدسه . . . فيقولون : نخوذ من النساء جيد
العدا (حذر من النساء وكذا لا يد) . . . ولا يحضر قول في هذا الموضوع .
وفي دكر بعض الحكايات في مسب ، واحذر روجه ، ولا يختلف فيها البدو
واسال لا يتمصر على من يل بيثم . . . واما الامر مشترك في لكل ، ومعتبر

من الجميع . . ولا يستثنى الا الصبية فاهم يعدون غير اكده ستر العرب في
الاحتيار . .

٣ - بنت ربيعة - اسم شريفة :

يحكون ان احد رجال شمر المروفيين ، هيد اس الفواري من العمود دعا
ابنه ان يتزوج ابنة صالح ابن ريسان من قبيلة اليحيى من شمر وهم أحوال صفوك
وهدرس آل محمد . ولما كانت هذه الاسرة معتبرة عند الدوح حص امه ن يتزوج
سنت صالح ، وهو يعلم ان والدته لا يسمعها لما لمشبرته واسه من انقرة البيلة ،
والمكانة المعتبرة عندهم ...

ذهب الولد فحجب به والدته ، وبعد ذلك ، وصلة باب مبرأ (سيافا)
عشرة من الوق العتر (البيض) ، ولم يد لاس موافقة ، واستكثر اطلب ، وان
يدفع بنت هذا القدر من المال ، وعنده ان كل رافة تدوي امرأة ، وعشرة
من النساء . ١

رجع الولد دون ان يظهر عرسه . وسأله به واكل حوايه ان اسه لم يوافق
على عطائه له ، فاستكر والده ذلك ، ونصب على اسه وقال له : طب منك ما
استكثرته ، ولامه على صنعه ، ثم حنه على العودة مرة اخرى ، وفي لسه لثالية
بين انه يقسم العشرة المطلونة ، فحبه ابو انت سها ليست تصاعة يساوم عليها
فان شئت ان تعطي عشرين رافة من العتر قدم ، فلا اوفق على اقل . ١

وفي هذه المرة اسعظم اندر ، وعزم ان لا يتزوج . وعاد بصعقة المعون
فلقي من والده لاثمة ، كبير ، وأمره ان يخدمه في كانه الامر ، وان يقدم له
ما يطلب منه وان لا يتردد في السؤل ، او يتأخر في انتهاء القضية ذا كرك انه اذا

حصل منها ولد فنه السمة التي لا يسقط ثمن ، ولا فخر بابل وشاه وان بها لا
يردك ان رأى ملك رعة صادقة مراعاة لحدك ١

وفي هذه المرة نزل صيفاً عند الاب ، وكان قد خرج الى البر لقضاء حاجته ،
فوجد مناً حيلة عدأ خرجت من البيت دهنه للاختطاب وانعتت فسأله عن
البيت المطلوبة فدخلهم وأنت على حمل حسنه ، وقالت : ان ست بشي بالطر
اليها ، ولانته على عنته على نحره عن الاسد ، وان ولده ليس له أمل في
أخذ المال . ١

طلب الاب منه في هذه المرة ثلاث نساء ، وأدى نه لا يسدل عن واحدة
فلم يردد الولد وأعالي يطلب . ما الاب منه نرداك وبعد تمام القدر اعاد
الابل جميعها وأعطي نه لانت من ماله وحرى خدمتها ، وسيرها بالوحه
اللائق والنام .. وبين انه راد ان يهرس للولد بان انت عزيزة عنده ولم تكن
دليلة ، ولا عرصه ان يسوم ، او يبيع ويحاسب . وبعد ثلاث سنوات ولدت
له ابناً ثم آخر ... ١

مضت مدة على ذواحه ، وفي يوم من الايام حذف الليل ، رآه وفدة في بيت من بيوت
البدو فوجد عنده بنت تصطب على النار تنهب ، وعنه يبيض ساقها ، ونحومة
بشرتها وفي تلك الليلة طرد منها من أيم ففروجه ، وعلفت منه وصار له منها ولد .
كرر الاولاد ، وكانوا قد ناموا ملع الرجال ، ويؤمل منهم ما يؤمل من
امثلهم للحروب والبر ، او حطال والاهل والصال عندها عند الملت ... ١
وكانت قد حصت مودة في هذه الايام ينعم وينر قبيلة عرة مشهورة ، قال
عليهم حص سرائها دسبو 'سهم' وكان من رأي ابن (ام شلهة) ان لا فقرة

لهم على الحرب ، والاولى ان يعودوا ومروا باسمهم واعتز به اما (بنت رعيلان)
 بانها كيف وبأي وجه يرجعان الى حدها وقد احدثت بينهم وبين ايديهم
 فاجاب ابن ام شمة بعوض له الا لا جرى تعود ... فلم يوافقوا على هذا ،
 ولم يرجعوا وانما تحريروا مع العدو واشترعوا لابل شهوة ومعا بعض (الكلايح) (١)
 ورجعوا عثمين ، طافرين . وكان قد سئم ابن ام شمة فحرق حده بما حاصره
 به الاولاد الآخرون ، وما جردوه ، وفي ذلك ما كان ، لا يمس بنت شمة
 وآثار لتألم مادية عليه ، ولا ما بقي له في هذا المال ان يعمل عمالاً وصار لا يجمع
 وكان يمض بالبار ، في عصف بيده ويزيد في اوفود .. وهو ، صدارب .
 وعلى كل كان على آخر من الحجر ، وينا هو كذلك اد حده احد اولاد
 وكان قد سبق صاحبه راك فوسه بشر حده ، وبقي لا حرم مع الابل بمشي
 على مهل ... فشره به حرج واستعادة لابل ، وما حرق من اصدار ، وبسارع
 لاخره .. صرح الحد ، واب ان (م سابه) وفي هذا ابر ملازماً له
 ومخاطب المتنصر قائلا :

ان جدت ناهدك من محادك وان برت هو اولاد انكود نور
 وهكذا يفصون حكايات اسكثيرة من هذا النوع وكل لا تخف من دقة
 وعناية اديبة ... وعنده ايضاً (امرق دلس) و (كم وحصره الامن) ،
 والاشعار في هذا الباب كثيرة ١٠

والبدو يتلعبون في ايمان ، وبراعون كل وضع ادي ، هذه من

١ — انقلايح ما يفهمه الغرابة من حيل العدو بعد قد فارسها ومقردها

قلاعة (كلاعه) ...

يعرف كيف يستهويهم بلغة ، وإشاراته ، وتزويق رأيه ، يزيد في الحكايات
رشاقة ، وفي الحكايات دقة وحلاوة ، وفي ذلك طلاوة ..

ولا يتيسر هذا لكل بدوي ، وكل من يلقى حطب ، ولا كل من كتب
بليغ ، ولا من زاول نظم شعر ... وإنما هناك ، واهب مرث بممارسة وعمرين .
وكل فنور ، أو طيور حوادث جديدة تتحدثها ، موضوعاً لتقوية فكرتهم المعتادة
من لزوم احتياج الزوجة من نسب عريق ، وأحلافهم العامة تأتي أن يتولوا كل
مأكل .. وهم كما قيل :

ولو كنتموا أساهم لعربهم وحوه وفعل شاهد كل مشهد
أو زاعم تقولون :

حواله ما هم من عمامه

دور الاصل والمعني الله

ابن انك ابنتك وابن بنتك لا

ولا يرعون دائماً الحب والعشق أو الحب في البرحة الأولى ، وإنما يلتزمون
الاصل الصريح ... ويقولون (مصرعاً) لمن أحواله ليس من عمامه ، أو من اصل
رديء وهو المعروف . (اصحين) . وهكذا الامر معتبر عند العرب القدماء ،
وفي كتب الادب مباحث خاصة في الخثولة عند العرب . (١)

٤ - اختيار النسب — الحب :

عوائد القوم في الزوج مقرونة بتقليد لم يكن اسماً للجل وحده كما ان
الاحتلاط واتصال الحبس معروف في البدو ، وبراعى اختيار الدين في انتخاب

١ - الخثولة عند العرب — مخطوطة ج ٢ من ٧٩٤ - ٧٩٥ .

بروحه . ولأنه دخل ، وأصله ربه خاصة ومثل هذا ليس بالقيل ، وقد
يجتمع الامران ..

ان لضرورة او احاحه تدسوا الى لاصل الدئم والاحلاط المستمر سواء
في جسم وترحاطه ... وفي الامرح ولاعراس يخلط لنوم ويشتركون جميعاً
وهم في هذه الحنة منفردة عنه وحيدة ... وكذا لامور التي تحب السخط ،
وزوايا لعامة ، والحبب الخدرته ... شاء العبرو وهجوم لاعداء ، وموت
مزبأ وقته ...

ومن ثم رى انتكاف ، وانتثر ، يحدث مما يؤدي الى هذا لاحتلاط نوعاً
ومثله الحيرة ، والفقرى ، والمحبس المعروف بالدور ، بل وسكنى الخيام
كل هذه من دورى محراب وتقرب فى الزواج ، ولكن ذلك كله محاط
بسياجات قوية من عفاف ، وخوف هامية ، ما يد موروثه مثل الشهوة من الاقارب
مما لم يبق املاى العشق والمحب او ارسل ولا عرض ربه لاحتار قد تشرك فيها
جميع افراد قسبة ، ساطح وانطاحن وتقول دور ارعة فى الزواج وفي هذا براعى
دعة الروح وذهبات ابا بعينه ، واما ما بعته ولا يحتمون ذلك ، وعاب ما
تلاحظ اروحة الشقاء وحن السمعة والكرم وسائر صفات لرغوب فيها ..

وكل هذا لا يتم ان يبقى السب لصانع ويعلى فيه ولتحوصت لها مكاتهم
فحب مراعاته في لعباء والمرأه اذ لم تعمل بواحد ورفسته فلا يتقدم عليهم ، ويألف
قربها بعد ان تعلق بها راعه ... وكذلك هو لا يتصل بها وان ملكك جمال
العالم وكان في سبها حال ، او في صلها سرورية (علة) كما يقولون ...

٥ - بنت الذلول ذلول :

هذا مثل يعين عليه مهمة في اختيار الاصل وتبني القول بطريقة ان من لم يراع حكم هذا المثل بانه ما نال (مثل الذي كان مصر به هذا المثل فيقع بما لا يرضى ولا يحمد ... وذلك اهم يحكون من رجلا أحب امرأة ، وثراد ن يشاور آخر في امر زوجه ، وكان يأمل ان يشاركه في التشجيع على الاحد في حين انه يعرف ان أصابا ردي ، وكانت أمها مشبهاً في عاقبها .

نه صاحب من يتصل به طراً لسوء خروجه ، وان لا يجر هذا المركب فلم يوافق على رأي المستشار وقال له ليس من معلوم ان تدع أمه ، بل تتعجب ذلك الموك (ردي) ولا أعلمه ... ولم كانت عازماً على اقروح نهاه صاحبه ولأمله من جاء استشاره هل كنت تأمل ان تبيل الى رأي فلما وجدت حافتي فليست مضطراً على مراعاة فكرك ... ١١

انتهى الحديث بين وبين رفيقه وتروحه ... وفي احد الايام أراد ان يمر من مكان فيه مهر بعد امومت عليه لابل من نعور ، وتعرض عليه ذلك استطاع رأي زوجته في الامر فقلت له :

- عندما نكرة أم ذلول ، وهذه نعم ، وشعبا الابل . فقال لها انها ليست ذلولاً ولم تتركب بعد ، فقالت له :

- ضع زمام في رأسها وهي تمر فاعتصرها فذلت . انها (ست ذلول) وعلى كل تكون ذلولاً . وحينئذ وضع الزمام في رأسها فاهتدت وعبرت الابل . ومن ثم تفرز لابل صحة قول رفيقه من ان (ست الذلول ذلول) وقطع في هذه التجربة التي أجراها على بد زوجته ، وعلى هذا اخبر زوجته بانه سوف

لا يرصاها ، وانه يحشى ان تكون دلولا كامها فطقتها ، ولم يسمع منها دليلا او كلاما آخر بعد ان وصح له الامر تيمنا في مثل المصروب .

ثم تمس للروح بها كانت قد حابه واسكنه لم يتطع ان يعلم ذلك وانما سرف الحفنة بعد ان تزوجت ، ثم وصفهم ، ما كانت بكنه حسة ..

وهكذا صرنا الامل في رداة اسب وما يجر اليه ، وصلاص انسب وقيمته الادب . وفي الخوة لا اراعى العدة دئما ، ونما ينروحون من القبائل الاخرى اسب ومن كده لئلا ، ولا شترط ان يكون من نفس القبيلة ، وانما يقصدون بالثول الخول الردي . وقد مر ان بعض القبائل تزوجت رؤسها به ، من قبائل اخرى لانت هم حلة ..

٦ - المهر - المهاد :

ما حصد في اروح به تابع لاصى ، ومقدار به مختلف جدا ، والزوجة لها مهر يذل له (هدايا) ، او زلمى (وهذا سمحه بنواح ، ومهر آخر يقال له (لخير) وهذا عد اراج وحدث (الخفاق) بعدى روح و أكثر ما يتوضح في قصايا صليب ..

وهذا شيء شنه ، مهوة وهو ن اروحة دالمة سم مع روحه ، صررها اغارها في نوية هذا خلاف وهاحتوا (نضوا) ، وسكنه في لائنه قد يشعر اروج من في ذلك ندخلا ، وان هلك من برعب في تروح به بعد طلاقها ... وحيتد يستعمل اروج حق (الحدد) وهذا الحق هو ان يعنى اروج اولئك المشتبه فيهم في التروح به بعده ، يسر اولاء اروحة فيهم هم محصر شهود وبهي المشتبه فيهم ، ومن ثم نكور له المصا بهذا لحق عد حصول ارواح مد العراق

وهذا محدد في التزوج بمن عينهم خاصة ...

٧ - محمال البادية :

وصف الشعراء في الحاهلية المتحددة وسيرها فاندعوا ، والمتى (طباء افلاة)
ورحجن على الحصريت في حد كل الاحادة ولكن لا يقل عنه في الاداع
والاحادة ما سمعه من شعراء اندوس من موت سات ايوم ، وقد يريدون في
كثير من حصان و الخيل صعي ٠٠٠ مد عشق الندوي يطلق و سطق ،
وليس هت رمة ، ولا رناب كون واسعه تحرك لنفوس ، ولا
يتجاوزون في اوصاف لاذ كال طريق لعممة دور ذكر الاسم ، او بيان
ما يدفع اشبه كل هول حسنة في موطن ميد صعب لوصول له ، وبدي
حيرته في عظم الشقة ليمد سامعه عن مرأيه . .

يحكوب أشه ما هو معروف بروايات ، وصوب حوادث أشه يحدث
المتحددة ، او نصف مخرى يسه وبين محبته كأنه واقعي ، وهذا الاستجواب
والحوار ولا نستطيع حدس نصح اسم وانع مد هذا عيأ كبيراً و يؤدي الى
تأنيج وحيمه فبدأ من عبدالرشيد عصف ومعه لا يقل عن شعر عمر من
ابي ربيعة قال .

ندرجة (١) يوم الكايل نعومي وحليف ساهر والمخابيح عافين
كليت عرو (٢) دلع اللومسي كليت لعبري ، كليت اتى تسدين
كليت أميحي كليت متي عروسي والله لصيحن لو ابني تصيحين

١ - نفسكين تاء التأنيث في طالب الاسماء .

٢ - كاعب حبناه .

گالت بچونك گلت ماني نسوسي (١)

آله يحكم ابليس واني نشوون

گالت نغم گلت ماني نسوسي (٢) و على لعلم ست ما حذني شين

ومثل هذا حكاية حري لشري نصف برا امرأة ، ولا تعدو لصور قن

عاب الخلل وشت ، تعرف مباح وحيث انخطى جن هلا سابه

گالت تگم لارهج لزل صبح ماني من الي بردي يه گي (٣)

گلت اسفح له وادرمه بلرح لان الحب وگم صحت سابه

نار الحيب وطك لب صبح وگلت عن بي الرديف ثابه

عطيت ، ثوب الحر رين ملاح لآ (٤) شعاع صبح يسم سابه

گلت ننگر ه د اصبح صبح ووداعك شرمه ، والحرايه (٥)

گلت ماني ولد عنن على السرياح

الي ليا كفي رفيحه سچابه (٦)

وأراد ان يبعد المرمى ، وبزبل الشبهة فقال :

علي هم صبح يوم اصبح طح و يوم مدري وبردي دوايه (٧)

مدري مع الي ، دوايه السبح والا و الي قصو به طابه (٨)

١ - نسومي = حائف ، وآله = لان

٢ - بلومي صاحب نعيمة .

٣ - سكلج - ول ، ادهج - عيظ - يهكي - يؤمل .

٤ - لآ ان . ٥ - حزب على بدمت ، تذهب .

٦ - الي - الذي ، الي - اذا ٧ - دوايه - دوايه - رمي به .

٨ - ويا - مع ، يم - عند .

وهكذا يقول آخر :

بضحك لي بحجاج العين كله رضى لي

بمضى كلامه ، خائف من دنياه

والعارض المنكد من دور حلي والوشم وسدير مع جملة كرايه

ما ياتل لمحمول كود قسري متسكت من ربح والاصيف رعايه

يريد ان عشيقته صديقه له بحجاج عينا ، وله عشيق ان صديقه اسم ، ولا يدي
كلامها حوق من اورم لادنون ، وله رأى ان يد او حسوا منه ، وشعروا به
يعني من عندهم صرف الانظار الى محبوبة عبدة في موضع عددهم يوم ويده ،
وهو لا يستطيع الوصول اليه ، وشوش العرض ، وعبر تمسده ، وأسلم حبه كما
يريد وألدهم ذلك .

ولان رشيد -

يحمود انا عارضي شني وحرد الموى حرت انا

كود وصاح الايبات هداك مني وانا مده

الرب او هو ورا ادب زرم عيوني يراعه

بنوبة حشو للثياب ونهود للثوب زمة

وبما حلا حذع الايب وركاي سني على سده

فاجابه حمود :

- وصلت خبراً يا محموظا

وطول سابراد هالك مما يصور نفسياتهم المختلفة من حب وخلاعة

واعلان اغراض متنوعة ...

ولهم في الوصف واداء الحركات ونوع ، كل بحكي هسيته ويطلق عما
 حال صميره ، وهم افسر على البيان ، وأسرع في ادراك الدقة والملاحظة وما تأثر به
 من الجمل وهذا كثير لا يحصى حتى ان بعضهم قال في وادرت ان يكتب حمل
 يعبر كسنت وقد يتهالك التوهم ، ويجمع الترحم على الورد العذب ، فيكون
 ذلك من اسباب اهل المن او تأخر من مدة خوف الفتنة ، ومن حراه كثرة الرغبات .
 وقد تطالب المرأة بشعر وتدي رستها من حراهم ترى من تراحه وان لا
 يتمكن الواحد من الاقدام عليها .

وهذه الدورية وهي موبضي المعينة قول

يا عم حيثك باتشكي دوش ركاب بروكي

بالمن او عرما ركي رز كة لعه هر اوروكي

واحيانا تؤدي المدرعات الى قتل عيب .

وبعض جملات الدخيل طمس رؤساء كثيرون ولم يواضع الا على من كان
 شهراً في سراوة سسه ، وله الذكر الخيل في الشجاعة والحرب وداون ذكر
 من اشتهر بالجمال .

والحاصل حص عوائد تقوم في ارواح متوهم ، ومتسها مثل (التهو)
 مدحولة ، ولا تلاحظ فيها الحكمة وحده . وهذا ابع عن الزوج عن تحه
 لمجرد ن الداعي بن عم ، وما مائل . والارواح عديم حار على قانون لشرع ،
 وعلى العقد الصحيح ، بل اختيار انسب هو المقبول المعتبر . وكل هذا لا يجعل
 ريد في ان الامومة لا اصل لها ، وأصول ارواح المعروف قديمة جداً ، لا تفرق
 في احكامها اليوم عن تلك ...

الافراح والاعیاد

الدو یظهرون أفراحهم في أيام لاعياد والاعراس ، ووقت اختان ، وفي موسم لرسم ، وحيما يعود رحلهم من لغرو طفرين ٠٠٠ وفي ذاكر بعض ما يقومون به لأظهار شعورهم ...

١ - الرمة :

ليس للمدوي من لوسائل ولوسائط التي يستخدمها الحصري لأظهار سروره وأبداء فرجه ٠٠٠ و مما سنده الألعاب كثرة ، والى في معروف ، واشيد او انقصيد في الاحوال لدانية للفرح والسرور مما هو متداول ومشهر ويتعى به ، ومثله في الاكدار وبيان الاحزان ٠٠٠ وكل ما يظهرون به في اوضاع وحالات خاصة لا يكاد يحدرو او يحد ، وكله يشير الى أظهار الشعور والاحساس فيها كان ..

ومن أشهر ما يجر به الدو في أفراحهم ، وفي الختات خاصة (الدحة) المروفة ، ولا تقتصر على الختان وان كانت خاصة به ، وانما تراعى في الزواج ، وفي ايم الزيج ووقت الراحة ٠٠٠ وهذه رقص باوضاع خاصة ، وأصول مألوقة تقوم بها بنات لقيية ، تتقدم الواحدة تلو الاخرى ، وتلعب دورها ، فتمسك

سباً في العالب ، والمتخرجون في الخامس ويقال لهذه النلاعة (الحاشي) ،
وتوصف بأوصاف جميلة ، فتقدم ، وهـ يجري اللعب بكل سكية وهدوء
يجمع القوم كحفلة طولية ، وتكون هي في الوسط وهـ الكساد
(نصد) ، ودحاجة وتل ر تشرع اللاعة ، أو تعرف من هي التي تدخل
اللسة يقال في ررض التشويق والترغيب ما نصه :

يا سماً لك بالطيب .

ان جيت الحاشي نكوده .

يجاب من آخرين :

قول وعمل يا ولله ا

تناهل حب النشبة ا

يا هلا به يا هلا به ا (اهلا به) .

وقد تردد بأشكال اخرى مثل :

يا من عين لي (فلان) .

صلاة محمد مشيه .

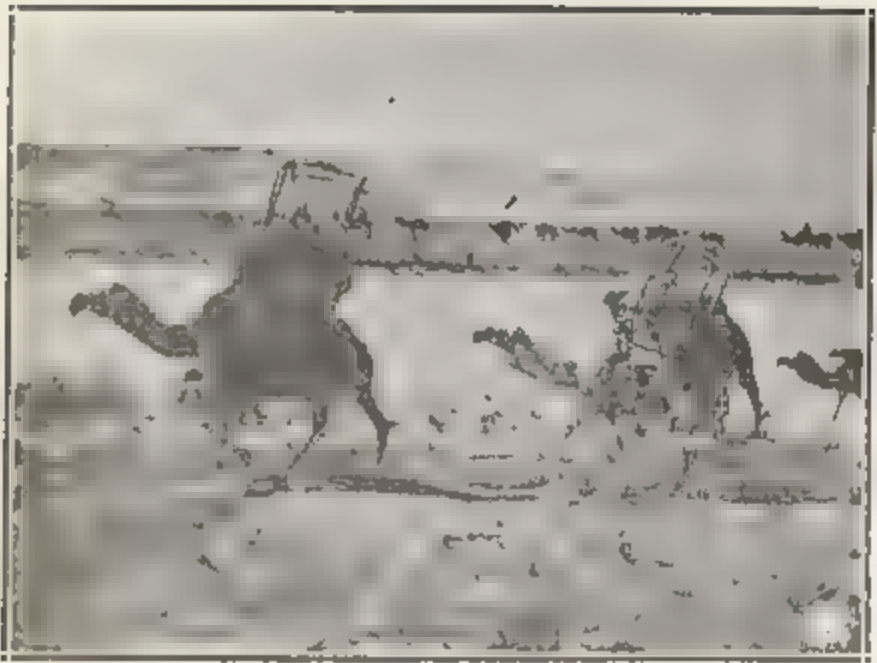
يسمع حدث يولد .

انت هل حب التشميه .

ومثله .

طمع (بلان) اطلب راسك الكساد .

ابشر بالحاشي .



٢١- نساء بربكات في قتب

ابشر بالخاشي !

المب والمب !

ابشر بالخير ابشر !

دحّي ، دحّي !

هذه حادثة التت ودخلت الدحة ، قاتلها الكهنة موحماً كلامه نحو الدحاحين

ونادى قائلاً :

يا حاشيتنا يا ابو بشيت !

على صيدك تعبت !

فك روحك يا بالحوش !

اكلوا يا الحويش اكلوه !

ويخاطبها :

كومي العبي لي والعبي لي !

وكلب الجاهل يطرب لي !

العبي لي يا زينه ..

وقول احياناً :

كوم العبي لي يا بالحوش !

وحبك بالبراطم نوح !

وهكذا يعني في أموره ، ومن ثم يحاول الدحاح الواحد ، او الدحاحة
الكثيرون ان يحتس الفرصة للتقرب ، او لمس ناحية منها وهم على تباعد ، ويدها
السيف تهرقهم ، وتبدي انها عازمة على الصرب به فهي في حالة الرقص واتقاه

والحمد ان تدع فرصة للدخالة ... واكسبها قد تنهاون يوماً مع من تحب ، وتنفق
له خصوصاً اذا كان خطيبها . ١

وفي هذه الحالة لا يدخل بوجه ان تقوم أحد بما يحلف لآداب ، ولا يردد
هي ان تصرع ، وسبح لها اثناء اللعب ... و قد رب لفت بالمرصاد ، وخلاصة
لا محل لها ، ولا تسمع هناك كلمات بدئية ، او اقوال رديئة . ١
ويذل للدخالة هذه (سامري) ايضاً ، ويفسدون فيها قصيداً يرددونه ،
والدخاح غير القول او الكفاد (القصد) . .

لا ترى في هذا اللعب الا مراعاة لوضع الشرف ، ولا نجد خلعة ، او
ما هو معروف في دور الرقص ... بل ترى انه لا تدخلة ربة ، وما هناك لحب
الحقيقي ، ومعرض الحل واللعب ادوى ، وعاب ما ستهي ارقص لدوي عالياً
بزواج ، وليس فيه ألاعيب وتوصلات دينية مما يفته بعض السنية لنفسه شهوة
ووطر لمدة قصيرة ... وبنات القبيلة لا يهرق بينهن في اللعب ، وليس هناك
لاعبات يزاولن هذا الرقص ، وهي عادة في كافة البدو ، وآل محمد لا تدخل
نساءهم الدخالة ...

والملاحظ ان هذا يجري بين افراد اسرة ، او محاورين مما بينهم لغة ، او
افراد عشيرة ، او قبيلة واحدة . .

والمرأة في وضعها هذا اذا كانت حاشياً تحب كثيراً ، وسألتها عنه كبير ،
فهي في احترام دائم ، وحذر من ان يتمكن احد من لمس شيء منها ...
ولا تترق في الاساس عما يسمى (الجوبي) الا ان هذا تقوم به واحدة ثم
تتوالى اخرى وهكذا . وليس فيه ما هو معروف عند هل المدن والقرى من وسائل

مساعدة كالهوف والفظول ، ولكنه لا يخلو من غناء وتنتي بالقصيد بنقمة خاصة وحالة متددة من التنتي بعض المنطوعات . ونعاب فيه ذكر (دح ، دح) من لدححة وتكرر مراراً ، ومن ثم سميت بالدحة اظهاراً للوضع وحكاية للصوت الجاري الغالب تكرره فيها . .

والشكل قوم وسائل لاطهار المرح والسرور ، واوقات طرب ونس . .

٢ - العراضة :

وهذه تجري امام الافراح ، لاجرى ، والاعراس ، او الحروب والغير الذي يحدث احباً . . . والعراضة ان تجمع احيل مستعرضة تلعب ، وساء القبيلة امامهن . . . وفي هذه تكثر القصيد حسب الوضوع الذي لاحده احتملوا . . . واذا كانت لمرح كثر فيها القصيد الذي فيه شويق للشبن علي رواج ، وسعوت البنات الجيلات . . .

والمراسة ون كانت اجتماعاً عاماً لا انها ليس فيها اوصاع الدحة . وانما تكون النساء بحانب ، والحيول مستعرضة ، والعاء ، والقصيد يجري بالوجه المرغوب فيه .

٣ - العاب وامتناعات اخرى :

وهناك العاب اخرى منها ما يجري من صيان القبيلة مثل (زاب) المعروف عندنا (الحاح) او (المبل) ، وكدا (عظيم صاح) ، واكغة) ، و (ثورة) و (رعه) ويسل لها (لية) ، او محال المرح وفيه يعنى (الربابة) وكلها ملاهي يعطاه الصعر ، او اكار في اوقات امراح والراحة وليست عامه في الشكل وانما يقوم

بها سائر الناس دور أهل الوجاهة والمكانة ..

ويلاحظ أنه في أوقات الحزن والالام لا يرى مراسم تجري ، ولا مهرجانات
ولا ما هو معروف عندنا بـ (المعادة ، والعياط) ، وإنما يغيب أن يكتفى بالسكاه
البيسط ، وذكر (داويلي ، واويلي) أو ما شبهه مما برده لرحل واسه ولا
يشكل وضعاً حاماً ، أو مراسم معينة ...



الغزو

١ - مسألة - مقدمة

أصل الغزو : الإغواء ، وخرق . بل وهو فعل لغوي الشاذ
 بل هو كثر ، شاع له ، وأصله : يورد من موارد ، لا يمد العدا ،
 وقد يكون : ، واكثر آتيا : ، وواحد لغوي : ، بل : ...
 قال الاول :

ولوا اب قوة عروى غروهم قبل نفي داء فمدن طم
 متى تصحس اناب يركى وصروا ...
 وهالك حالات حري تدعوهم وكسده شفي ، ويورد آني ، و ن يكون
 على قوم ليس بينهم هد ، وعلى انكأ وانعي ، والآر ... والانس
 أن تعتبر الحالة حربية : القتل ، والغزو دائب ... والسبب العدا كثيرة ،
 وفي العدا تحريم الحدود ولو فاعل ... ، و يكون المل في اثاره العدا ...
 والعصص اتي غفرتها لا تحد نحص ، ولتعد في الهممة كثيرة .
 ومن انواع عدمه : لا سلام له يحد انحصص كتاب هجوم بالحرب
 والغزو ارضاء لزوجته ... لا تشيع اخباره في الشجاعة والكرم ...

كما ينقل عن أحد رؤسائه بني لام الذي كانت له روحه وتوفي عنها فتروها أحوه ، وكان يضارعه في رسومه وأشكاله ، إلا أنه بعيد عن الحروب ولعمرو على خلاف ما كان عليه زوجها الأول ، فلم يرق له الزوج الجديد ، وقالت قصيدة . منها :

الزول زوله والخلايا حلايه والنعل ما هو فعل ضافي الخصال

تريد أنه كزوجها الأول في شكله وحلله ، وإنه لم يكن ضافي الخصال مثله ... علم الخبر ، واطلع على مكنون سرها ، ومن ثم هت هتته ، وزاد حقه ، وبعد ذلك أهدة معها له ... فدم أن يظن عثره ، ويهجم بها كانت تأمله فذهب للعزو وصار لي عمل لمد ، ففهم عثم ومرة ، وقلم ما عمل حيلة يفرض أن نكون له مكانة مرغوبة عندها ، ويعبر ما قامت به من هانة .. !

عاد من عروته طافراً ، فاستسه تقصيدة مدحته بها ليرضى عنها ، ففتر عيضة ، وزال نصه ، وبعد عنها ، وعرفت له مفره ، ودعت معها الفكرة الأولى : .. !

والبدوي لا يروفره ، أو سرقه ... إلا أن يكون قد حصل عداه بين الفرق أو القبل التي بينهم قرى والأبجل ، ويمنع عليه بدل السروق بدل وكذا لا يسوغ له أن يعديه على الحار أو الحار ، والعمرو أنه يكون على العدو أو من حوز القوم نهب أمواله ، أو شره مخزرة

وإذا قل هذا الأساس نجد لانهات نحري بين الأفراد ، أو العشائر ، أو أصحاب البدو واللويعة بالمدو ، والحرب معه ، أو فقد المخلول على عاثم ... وهذه الاتفاقات قد تعود بأول والحية ، (الف نعة على البدوي بلاش) .. ! أو يكون انعكس بأن يعتم احاحم ، ويربح العازي ... ومن ثم يقابل بالفرح

والإبتهاج ويرحب به القرحيب الزائد . .

٢ - الصلح والحرب :

إن الصلح و حرب من أعظم المسائل الاحمائية عند الدو ، ولهم حلول قد تفضي على الكثيرين ، وإن دراكها بعيد عن لم يكن ملتفتاً الى حقيقة ما عندهم ...

وإذا اردنا ان نؤغل في هذه الناحية وحب علينا ان ننظرها كمحالات دولية ، او ماسيات سياسية ، نابعة الى حقوق واسعة النطاق ، وبعبارة اخرى في دقتها واصلاها ولكن بصورة مصفوفة . .

وهذه حقوق متعامل عليها ، ومعروفة من قديم الزمان ، ومضى القوم عليها ون لم ندون ، ونسجل في شريعة ، او قانون ... والاسلام في اوائل ظهوره دور بعض اذوثع المحنة ، وسجل العلماء الثلث ... وهكذا استمر ، بل ن الاسلام تأسست فيه الحقوق الصحيحة ، ولوثق التمرد ... وقد قبل الصلح ان يكون تشريفاً عاماً ... ولم توافق الشريعة العرب على الحرب ولرو بلا سبب صحيح ، او اعتداء ظاهر ...

وفي سمة هذه العلاقات وكثرة وقتها لا نستغنى عنها اليوم لمعرفة الحقوق القديمة عندنا ، وخاصة في حرية العرب ، وفيها ما لم ينتبه الى صور حله ، وطريق حسمه ، ولا يقلل من قيمة هذه الحقوق انها غير مكتوبة . . ولكنا نقول ان العربي احفظ بعبوده ، واقرب لسياسته الخفية والفرجحة ، لا ينكث عهده لانه يرى من منتهى ما يدل على العداء او النحرش او الاحفاف . . وهذا لا يقع دوماً ، وأما هو قليل جداً ...

وفي الوقت نفسه يرى البدوي سريلانا متى ما اصاحه من حيف ، أو ناله من طلم ... ولهم شعار كثيرة في "نور واترة" ، مدونة في كتب الادب مثل ديوان الحاسة لابي تمام ، ولبخري وسائر الكتب الادبية ... وهذه حالهم حتى اليوم . وعدم الخلف . والحر لا يهتج حوة ... ، وانما هو محل رعاية ، وكذا التريل قان راسه اكبر ، واحترامه ازيد .

وهم في كافة احوالهم يتحرون لحرب وودئعه انما كل ما يستطيعون من قدرة وقوة ، وعقلاء غوه دئع ، كسجون شرقة لتهورين المحسن ، ويحذرون القتل ... ومع هذا داوق الله . ونممكن لا يكون لحرب حسنة ، يتفقون مع المجاورين ، ومن لهم صفة ... بل يجري الفزوين آونة واخرى ، ويتهب الواحد ما تصل اليه يده . وفي الغالب لا يهاجمون على وجه نهار ، ولا دون ميالة ، وانما يترسون على حرة . وبثقة حساب للامر واعتكار فيه ، والمالب ان القتل في الامر غير منصود ، وانما المنصود ليس ، وقد يكون بالتربيل . . وهكذا .

وفي هذه الايام مات المزونقنا . والتصل في منعه راجع الى وسائط القتل المحسرة ، وسهولة اسخدامها ، وبكافة كومات المحورة تصنع دايه ، ونفوق الاسلحة ونعدة اي لا يستطيع مثل مقدم كمدركات ولششت .
والمحفوظ ان العدو انقم من اللس ، وور (اسو) حرماومه ، ومنوا وحب ان يسندهم في مرعيهم ، وفي نغولاتهم ، ونسبل مهمتهم ليكونوا مشربين لا ان يكونوا عاطلين . .

وهذا كل ما فعله لدوى ، رحمه الله ، يسير على السبيل بسكينة ويبتعد عن
الزاعج . . . وفي هذا رغبة له فيه ونحوه . . . وهو أول عمل بحسب مراتبه
وتقدمه على كل عمل ، ثم تدرج طاق إصلاحه لأخرى .

٣ - وقائع الفزوة المشهورة :

مرّ بنا ذكر بعض حوادث ، وإن كان هذه كثيرة لا تحصى ، ولها شواهد
وقصائد متولة ومحفوظة ليست بـ سبيلة . وهذه في العراق - ساء ولا سورها
تدوينها إلا بالصعوبة كل الصعوبة في معرفة تاريخ حدوثها ولا تعد الوقائع مدونة
في بين بعض فرائضهم مع بعض ، أو من عشرة ، أو ما يقوم بها بعض هذه
القضايا نحو الأخرى . ومنهم من يترجمهم ، وحديث بحسبهم . . . ومحفوظ
كل قديم لا يترجم ، وإن كان يترجمه القوم ، وينتفونه . إلا أنه لا يطف
له أهمية حالية ، ولا يكاد يجد وقع مثل هذه ، وما يحدث به أقوم من
حوادث شناعة ، وما يسعى به قوم . . . والصالح وبيع ونسعة وسيرها وقائع
كثيرة وقد تكون فيهم من عربة ما لا يوجد في موضع أنهم بين القليل العظيمة
وأنني شير إلى بعض حوادث أبيات شهيرة وصدرت حديث المجالس . .

٤ - لمبوره حصنة ما تمهده :

حصنة هذه بيت احمدى وأخت عبد المحسن جد الشيخ محروث ، وهذه شع
فيها مثل (له وور حصنة ما تمهده) . وحصيل أواقعه من قوم ابن هلال من
عشرة من ستمائة فتمت أرضهم ، ونصيب من يعمروا إلى الجزيرة ، وكان يسكنها
قبائل شمر وكان الذي يجر هو حميدي ابن هلال ، وعبرت عشرة معه ، وهذه

لا تترك لاي مائل شمر وعددها سرده ، اوصدها ومن مألوف السور
يعتوا ركنا يدعون الصديد (محمد) الى النسبة ، ويطلبون ان تصوا سنهم ...
والى مثل هذه يدل ضعف وطالب ما طلب من امة ..

والسكن نفوي لا يسهل ما ع - ولا يركن الى هذا النوع بل يعمد دلا ،
واعترفا ، ضعف ، وشرة لا ترضح شمر في وقت ، ولم ند ادعانا ، او ما مائل ،
وان كانت الحروب بينهم سجالا اذا عابت فدية مرة ، استعادت قوتها واخذت
بجميعها مرة اخرى .. ا

عبروا ولم ياء ، ومضوا لسيدهم ، واما شمر فقد نحت هذه فرصة سانحة
عرضت ، ومن ثم تناوخوا ، والكل من هب بذل صاحبه ، وطال اساخ لمدة
شهرين ولم تكن النتيجة لصالح منة ، وانما انتصرت شمر انتصاراً باهراً ...

وى هذه اوقفه كانت حصه بنت الحبيدي من من سر واستولوا عليه من
سنة عبرة ، وعدة ان لا يعرض قوم النساء ، ولا يسهل احد بسوء ، ولكن
هذه ابرة رأيت حصه منة من بعض افراد شمر عرف انها بنت الحبيدي فتناول
عنها وطعنها . ومن ثم صحت حصه « الدريمي بارجلي » ا

وصل حمر هذه الصبغة الى الدريمي ، وكلفت من رؤساء عنزة المعروفين
آشد وعادت عبرة في هذه الحرب معدومة . ما الدريمي فانه لم ينم على هذه البذبة
من حصه و مرقائه في سورية ان نهب للحرب المصفاة ، وان من كان هنده
فرس دبح مبرها بل لا تذهب قوتها من رضاع .. تاهو لاحد الشر ومروا
للحرب ، ومردوا يحطون أمهاتهم قوتهم

« لايون حصه ما نعمة » اي ان اخذ ثمر حصه دعا ان حرمك من الرضاع

من ثدي أمك . والدوي متأهب بطعته للعرى ، ولكن لاهتمام في هذه الواقعة
زاد ، والتأهب والعناية بلغا حدما ...

ومن شأن هذه أن تحلف هديل وشعلان على أن يصدقوا خرب ، وأن
يكون المتقدم للحرب الهدال بقائهم ، وحلوا في الشعلان أن يتهاوا ويقتلوا من
يتحلف عن الحرب من قذال اهدل ، وشاخ امر ذلك ، ليكون لقوم على يقين
من اقتل وإهب فيما إذا لم تتدوا ، ويحاربو سدوم ، وهو قوي مثلهم ، لا يفهم
له بالشنان .

وفي هذه الحرب في اسة لئاليه سلك واقعة طال اساح ثلاثة شهر ، ولم
يظهر الغالب ؛ و (حمل وزن) كما يقول اشل وكان يقتل بعض العرسان من
الطرفين ، وصدق الامر بآل هديل من عيرة ، وكادوا يمشون في هذه الحرب
لو لا ان علم آل الشعلان بان السرح دم ، ودل ، وعلوا ان سرح شمر كل
يحمري على مرادهم ولم يكن عليه خطر ، بخلاف بل عيرة فانها لا تستطع ان
تخرج فتسرح وتخرج ... فعلم آل شعلان ان الامر حاق بآل هديل ، وبعروا
سهمهم لمصيرة عشائر اهدل وبقادهم ثما ساجهم من ورده ...

ومن ثم مضوا اليهم ، وارسلوا من يجبرهم ، لقصة ، وأعموم منهم في يوم
كدا سوف يهجمون المرح فائلا شمر ، ويجمعصون اوصاعهم ، ويهاجمهم آل
هديل من امامهم تأمياً للانتصار ففعلوا ...

وفي هذه ابرة ، وبهذه الطريقة تمسكوا من شمر ، وصروا سديهم ، وفي
هذه اصبر ابن حديل من رؤساء خلاص تديره في زوم اساعدة السريعة ،
مضوا اليهم بلا تور ولا اغال ، واحاروا من يعنون عليه ، وتمسكوا بسرعة

من الحق والانتصار ... واحد الاستم لمن يت الحرية بالصورة التي
رأته خاصة ...

وفي هذه شاهد لتدابير الحرية ، وطرق لبرو لومعة ، والشجاعة ،
وحسن الإدارة وما مثل من تحيل اوقعة ، وما سمع من قصة بعض الاشخاص
وما قاموا به ، او زاولوه من اعمال ...

ويتكون من هذه مجموع ستر قد عني عن مطاعة الكتب ، وما هو متحدث
بالحد ، وشخص اوقائع لا تزول في يد اخرة ، ويحدث بهم اسدع ،
وتصير مدحهم ... وهناك استند ، وذكر الحد ، وما لا يدور ... نرى
المدوي يهول في مواطن الهول ، و ... الهرة وسيرة في وقتهم ، واليرة الهوميه
وصحبات بيانه يكتب وسدغ ، ويكاد لره شر من اوقته امله وشهد
محاطها ...

وعلى كل حال ان اعداء و ... ، ولا سدرت و ... ، كل هذه
تجري مع الاسف لما سدا دلال بعض البعض والامحار في ... ، و ...
اعداء ... ، والوجه ان ترشح من هذه الاوضاع ... ، لامة
وعزها اهمية ، واهم ... شوب ، وشهد الى ... ، و ...
صديده وشجع ... يسهول صحة وشع مال هذه ، وحرب ...
ووكات شو لا سدر هذه الى سدر حته من ... من قوم اشكل
خراً كبيراً ، ما هذا هو في الحية عيخ لا كرا ... ، وكل واحد من
هؤلاء يصلح ان يكون قائداً لحيش عرمم .

وملاحظ ان هذه اوقعة كانت من شتر وعمرة ، ولم تكن للحكومة سلاقة

بها عددان لا تدون ... واستقد بها وقته يوم صلاه ، وتالنها يوم سبيحة ..
وكل حوادثه ومنتفزة ، وتخص به يومه بعضاً . والجرة العروقة
وقدرة ، وتواد به يومه ، واحواها الكثير من وقع الدرع مما لا سمع
المقام تفصيله

٥ - المراهيم من عروقة :

والعارف لعدايل الذي قد هو حجة تملك في لدوع ، وتتمت عدايله
وحريه ، وبصلصل الاعدل ، ومعك يشتهر بالتحفة من يشتهر ، وكم صدوا
العدو وأعدوه على أسانه حائت ، او ميوته صورة فحشة خصوصاً اذ علم القوم
واحبرهم (السبر) سواء بدو ، او سوجه امروا الى حريمهم وما أصدق قول
النتبي على الكثير من قبائل البدو :

ولو غير الامر غير كلال ، انه عن شمو سبه صباب
ولان دونت تهمهم صفا ، يلاقى عنده لثيب احرب
وحبلا سدي ربح اوامي ، ويكتفيها من الماء السراب

ويتحشى البدو كثيراً من الحرب سدا المضمون ، او لحوم على العدو عند
الدوت ... وفي هذه الحجة تكون له (عوارث) وهي الخيول التي تهاجم ،
و (ملزمه) وهم الذين يكونون ويتحشون ، خط الرجعة ولذا يقول لثيل (عوارث
وملزمه) ...

٦ - العمارة - العطفة .

العمارة ست يمدد لها قنب وه (هودج) ، يقال له (العطفة) ، وهو حصار

يزين لها بانواع الرية ، والبست في الدالب تكون من عرصات القبيلة ، بنت الشيخ ، او العقيد ، ومن حيلات ابيات الابدكار ، وفيها هم وشاط ، تحت القوم وتحرمهم على القتل ، واذا رأت مهنماً عفت ، وطلت اليه ان يعود البصرة اخوانه وان لا تدل النساء به الاعداء و (العادة ١) ، او (العودة) الى القتل كثيراً ما تؤدي الى انتصار العلويين بسب ما يدونه من سخافة ، وشتم أهل العادة ، ولهم الشهرة فيها .

وهذه البست نزع (تكشف رُسها) ، وتتداع ، وتسعى القوم وتشوقهم على القتال ، ويكون من الماروت يرحل الحلي واوصافهم بقوله ، ومن يا كل المدح في مواطن المدح ، ونحس على الحرب . . .

ولما ان ترى رجوعاً في الرعد ، وسنة طرأت ، او كسرة عرست تستنهم على العودة ، فلا يطيقون لصبر بل لانهم وستانها ، او تقرينها ، تشجع وتعيد التهمز ، تستعيد ويستعيد اقوام في القتل . . .

وكثيراً ما يباعل لاجال عنها وهي تعقد اعدو . وتقدم به ، ان يكون الحرب أشد وأقوى . . .

وبسب هذا التشجيع والتثريب من ترى به سعة يعود اقوام اسكرة . . . ولهذا ترى بني لام يسمونها (لعيادة) باعتبار انهم تدوم الى العودة وعقلي يتناً او محلاً بارزاً ، وتصرخ بهم قائلة :

العودة ! العودة ! او العادة ، العادة !

عليهم ! عليهم !

وعلى كل حال تعرف به (العارية) ايضاً ، تنوق عنها الى الامام بامل ان

يفقدوها ، وإن تقدموا نحو أعدائهم ، و... دوا في سبيل خلاصها . . . ١ .
ومثل هذه تكون صعبة حال قوي لا تهاب الموت ، وكثيراً ما نصاب
قل كل أحد ، ونقصدها عدو حشية ن تشبه القوم ، ونجعلهم في حالة استئانة
ومعاد عظيم في الدفاع . . . !

وهذه عادة قديمة في البدو ، ولم تكن من عوائد هذه الأيام ، ولا دجيلة في
العرب ، وإنما هي موحودة من زمن الجاهلية .

يفقد حيادنا وبين لستم بعولنا إذا لم نمنعونا
وعاية . . . نمنع من هذه العمارية ، أو العمارات حينما يشمر القوم بصعف ، أو
قلة في العدد ، وحوار في العرثم ، فيركن النساء الى ما يشجع ويقوى العرائم . .
والأم لا تزل تستخدم انواع لا بأس بالاثارة لهم ، وتقوية لهم ، وتوليد
العقيدة الراسخة للاستماع ، كاستعمال خطابات ، وإداعه نثرات ، وركوب الى
تبيح عسدها سابق وتذكير به ، وعظم اشعار حماسية . . . والافاقوة والندد
السكاملة ليس فيها ما يكمل النجح ، وإنما يجب أن تقوى الروح في الصادي
والتهالك في سبيل الدفاع الوطني . . .

وهذه الحالة النفسية لا بمجرد منها البدوي كما لا بمجرد المدني . . . ١١ . والنزاع
لا يقتصر على السكلاء والراعي ، ولا لسوء معاملة من المجاور ، ولا من جراه
انتهالك حرمة دجيل ، فقد يكون من حرثم قتل ، أو من تعرض لعفاف . . . مما لا
يمحى . . . ! والغزو من اشهر اسباب حروبهم .

والهامة تتحد لها (عطة) كما مر وهو هودج خاص ، ويصل من خشب ،
ويصلي بزيش المعام ، وله شكل معروف عديم . والآت ليس له وجود في

القبائل إلا عند ابن شعلان ..

واعتاد عند القبائل من ذهب سمنه في حرب كل أسدولي سنة لعدو
لا يستطيع أن يؤخذ عطفه غيرها . . . ذلك ما قد نرى نعلم من جمع البدو ،
ولا استعداد إلا أن يكون القبيح أحدث عطفه عدوه وسمنه ، فيحفر لها أن
تجد عطفه جديدة . .

وقد اختلفت لغة من أكثر بدائل ، بل كاه ، فاسدوا سده ، (العربية)
في سائر القبائل ما عدا الشعلان . .

وتند العبرية من ، كبر لوبل لاسد هاض الحزم ، وتقوتها بعد ما الدور
والخفاف وخور الزم . .

وهو أوج النساء غير العطفة :

١ - الحذر

٢ - الضم

٣ - كى وهو عر حودج ، وهو مرادف له ، ويسميه زرع (بصور)

٧ - الضائم :

في مثل البدوي (من طول العيب حب لاسم) ، فادتم الحرب أو مرو
بازمخ وامسية وكف تقسم لاسم ونوزع من العامين ؟ يكون هذا تاعاً لما
تفق عليه القوم أو حروا عليه . ورئيس ، أو العمد أو كان شدة وتعبيراً
بأمر الحروب حد الرماح المعروف فديماً ، أو حسب ما تفق عليه مع الدين
عزوا منه . . وهؤلاء لا يشترط أن يكونوا من محرو حد ، أو من قبيلة ، بل



۲۲- بیت شهر خمیس

قد يتجمع اليه أناس مختلفون لا يجمع بينهم الا قرابة بعيدة ، أو مجاورة ، وقرابة قريبة .. والسكل على العريب ولعميد الذي ليس بينهم وبينه عهد ... وهكذا . ولكي في حالة لعداء والمداورة بين قبيلة وأخرى ، أو فئات مع معاديتها كانت الجموع تابعة للقدرة ، وقد مرت بنا ما تعتبره عنزة ، وتسمى كل الف او ما قاربها (جمعا) ، وكان له فائده أو زعيمة ...

ولفئام تابعة في قسمتها الى احكام عديده ، ومختلفة تماما لفئالات ، أو المعتد في أمثالها والسكل ناسور للعقيد السمي (موحا) وهذا العقيد من حين سلطوا اليه القيادة صار يحكم بعقوسهم وأرواحهم فهو مطاع ، بل مقترض الطاعة ، لا يمضى له قول .. ١ وهو الذي عنه شاعرم :

وقلدها أمركم لله دركم عمل للزراع بامر الحرب مضطاما

— ثم ان أمره حاسم ، لا يقل تردداً ، وهو في الوقت نفسه يشاور اصحابه الذين يجرد في آرائهم دئنة فيمضي دون تردد ، وينقطع فيما يرون القطع فيه ...

وغالب المداورات ، ولاثرة رايها تظهر عند تقسيم الفئام ، والاختلافات تؤدي الى مراجعة العدة ، والحوار فطعية اذا كانت من (نهى) ، أو تغل اعادة النظر اذا كانت صحيحة وطريقه معتد ... والعدة في امثال هذه ربحه وافر ، وعيسته اما تكون وافر عند حدوث التراع على العيصة ... وهكذا . والفئام في القرو غيرها في الحروب الحاسمة كما مر في قصة (حصه) ...

٧ — فئمة الفئام :

وهذه توضح فيها بعض المصطلحات تم صبر لي طريق قسمتها ...

١ - جماعات لعدو : وهذه مائة حصة من نصيب دار المرأة وهم

(١) الزكب . ويقال للمشرين فما دون .

(٢) الجمعة . جيش على ذلول وهم من مائة الى اربعين .

(٣) السرية . مثل الزكب الا ان اصحابه فوارس يركبون الخيل

دون الأبل .

(٤) اللواء . ويقال له (البيرك) وهذا له رؤساء يقودون الاف .

(٥) الركبة . وهي في مقدم الجمعة من خمسة من مائة الى اربعين .

ويسمى بالجمعة ما كانت (انما) أو نحوه ، وفي المثل (بالبحور حورب)

قال : (تلاقت الجموع) .

٢ . - العقيد . ويسمى السورح اذا كان عبيد احمد . ، وهذا يتولى قيادة

الجمع أو قوامه المذكورة أعلاه ، وصيه مندوب على ما ينبغي .

٣ . - الخمر : وذلك بأن سقى العرو على أن تكون النساء لجميع

الفرقة .. ولتضمنها فواعد تابعة لسورح العرو ومائة له .

٤ . - كل منيرة وفالما ومن هذه يتفق المرأة على ان تكون العيمة

لعائنها ولا شاركه فيها أحد الا ان نصيب لسورح او العقيد محمول

ومعترف به . . .

٥ . - العقادة وهن الماعين : وهذه تابعة لسورح الاغراض التي عز القوم

من اجلها وشروط العقيد الحربي . وعالب ما هلك من نصيب لعقيد مختلف .

ففي (الزكب) يحدد العقيد النصف اذا كانت الكسب من (الرحول) ، أو

يكون نصيبه (الرحول) وحده اذا كانت العائمه محتلة ...

وعادة لركب في امال ان تكون العشاء بينهم (حشراً) ، ولا يدخل الحشر ما استولى عليه العارى بصورة (الثلاثة) وهي ان يجندل محاربته ويستولى على فرسه . وهذه تسمى (قلائه) ومن يتناول العشاء قبل كل أحد فيريح نصيباً وتكون له (طلاسة) وهي نافه و نافان الى ثلاثة وتسمى (حوايه) . وسرية الخيل لا تختلف عن ركب في حكم العشاء . وساب الجمعة أن تنفق على ان تكون (كله ميرة وفالها) أي ان يكون الكسب المكتسبه ويأخذ العفيد الخريزة وتسمى نافه انشد بخنارها من كل الضيمة ... ثم يأخذ العوايد وهي ما يسمى بـ (كعك صبر) ويقال له المرحول ويراعي الطيب مع من يوده فيبره بعض العوايد او يمح من طهرت له فترة ومهارة ... والباقي في حالة الحشر يوزع بين القاعين .

وي اليرك (اليرق) او (الواء) يأخذ الشيخ وهو العفيد ما يختاره مما يمر من امامه ، ويسمونه (مسرماً) ، ولا يأخذ من المعروفين من العشيرة ممن هم رمتهم (أفرده الادنون) ، وكذا لا يأخذ من المدرس الطيب وهو الذي يتعادي في حروبه ، ولا من المحرمين ... وبعض الأحياء لا يأخذ الرئيس الا انه اذا أخذ يوزع القسم الاكبر منه ...

وعلى كل حال لقسمه لعشاء طرق مسعة ، والاختلاف فيها كبير ، ومن جراء هذا يرجعون الى العوارف ..

٨-المسكدة - الخنزيرة :

قد يرجع الى المرأة الغامض بعض من سببت أمواله ، ويطلب منهم ان

يميدوا له فسمّا منها فيقول (الحديبة) ويقال له (بشر بالعطية) . وهذا يرى ان سوف لا ينسكى ان يعيش بعد أن ذهب كل ما عنده ، يلتبس ويطلب أن يعطوه ، ولم يكن من المحتم أن يذلوا له ، فقد يدعوهم ويحرمونه ، الا ان المطباء يدل على نل وكراه في النفس ، والمنع يدل على لؤم وحسد في الطبع . . ولا يقع في الأكلب ، وقد تكون من منتهى امواله أنية لا ترضى أن يضرب العوف والمساعدة من عدوه ، وإذا كانت الصاحبة قوية وبها قتل و بلام فلا يعطى طالب العكلة والمنع نادر جداً ... والمكلة هي المال الذي يعطى للمهوب منه ويسمى (حديبه) . والحديبة أيضاً ما يمنح به المنحرف عن العرو لاسب ، او يكون الطالب فقيراً ، وفيه من اصف ما لم يسلمع به أن يتدر على العرو ... فتكون له شرهة على اقاربه الفاعلين .

وكل ما يتوله في العكلة او الحديبة أن المدوي كبير النفس ، يراه يعفو في أشد ساعات الحرج ، وفي الجراح وأوقت ارجح يمسح ، وبعد عديم اعمو عدد القدرة من كريم الحصل ، ويرى اقوم يتحرور دائماً ، يدونه ، او مسحوه لطالب العكلة ... وكان طالب العكلة يريد ما يتنوت به كما أن العكلة وسطة نجات الحياة ...

ملحوظة :

يقال للأثار شرة وجمع (ثار) في الحديبة وسقى منها الابل ويقال لها (عكله) أيضاً . وعالب الحروب بين البدو على المكلة هذه ، وقد يماسسون الوقت يلهم سبب تدخل العدو في خصوصاً اذا كانوا اقارب .. وليسكي عكلة

اسم خاص بها مثل (الحزل) .

ومن آبرهم المعروفة : البريت ، والحجي ، والصف ، والمعي ،
والصواب ، والحام ، والمشورية ، والمعدة ، والشرم ، والقصعة ،
والشجعة ، والصبيكان ، والصبيت ، والامكور وهي عكل كثيرة ..
وبين هذه الآثار المطوي ، والعكلة .. والوقائع عيها كثيرة لا
نحصى ... وللدورخين تدوينات في آبار الدرب ..

٩ - ما قبل في غزاة البدو :

اشهر كثيرون بالشجعة والحروب . ويطول سذكر من أشهر ، أو عكل
من قبل فيه شعر ما رز من شجعة ، وأندى من تمدى ..

ومما قبل في عهد المحسن والدهد وعجل آل هذال :

يا مرة عزة تملأ شملي ترمي على رومن المعدي حلامي
ريديها (١) يمد رومن الرجائي وعشها كرون (٢) مسين الاواليد
يتلون ابو عجيل مصي لغدي مدص الحديدي (٣) الي بكس النوويد

ومما قبل فيه في وقعة عبد الكريم قلها شرح بن احيه :

يا عم يا مسحي انكبايل هذب شح يا حامي الوندات (٤) يوم الزحامي
حيف الغرس تركس على الكعاع وتميح يا عاد ما يجمع صفاها (٥) اللجامي

١٠ الزيدي الحكمة ٢٠ كرون هي القرون ويراد بها

خصلة الشعر ٣٠ الماس أقوى من الفولاذ

٤٠ الجليل ٥٠ وأبها

جيف الغرايش (١) تنهزق للمناجح ليا صار ما يرگی عليها الابهام
وهذا عبد الله بن تركي من آل سعود يحاطب آحر ومنتحر بحروبه ويوم
صاحبه قال :

وشعاد لو لبست حرير تجره	واست مملوك الى حر لغاري
ازاد سواك ساء وسمه	من الدل شمان من العر عاري
يوم كل من حويه تهره	انا لي الاحرب (٢) حوي مباري
سم المديح ولو سط تم حره	سعي مائير المشاي حساري
من طول المسره سري واستسره	وعند صبح لسري كل ساري

قال محمد من الصكور :

بمزة غره من الومم مبدار	برگج حديدي من بعد رفيه
كلما نا ما يگان دمنة الدار	يرعن صحاصح البيض لنصيه
ونزعى ما كلما ناعر وجهار	ونزع به لعر الشش انصيه
ينى عليها بيضة البهي بحدار	وعكب لدمه راحت ردوم معه

ونزعى بدر الله ومنع (٣) ومنع (٤)

ومفيزل (٥) يروي حدود الزهيفه
وحنه رى هذا لك الله ما كار
واحد على جاره بختري ونوار
واحد على جاره صفاة بختيه

١٠٠ سيفه ٤٣ الفراشه حديد القرس

٣ - احو محروث ٤ - صجري ٥ - من الصكور

وحطوا الولد مثل انداوي يبطر	وصيده حليل ولا بصيد الصعيه
وحطوا الولد مثل السبي (١) ليانار	وزود على حمله بكل حمل اليه
وحطوا الولد ينش على موة النار	وعود على صدر خصه جنه
والخار ليده مجي عن الحار	وكل على جاره بعد الوصيه
وفي حاله روية العيش العار	ويدعي له النفس الجويه ضعيفه

ومن القصائد المقلدة نظم اوضاع ابدو، وروحانيهم في حروبهم، وشعورهم مما تعين آدبهم في العرو وهي عريرة وفيضة جداً... وم عند العلية قد بلحون الى ما يسمى - (النع) . وهذا يعني ان النهرم أو النهرمين قد يحدون أنفسهم في خطر فيكونون في (منع) أحد وحاه العنمين ، ويتمكن هذا من اعطاء حق المع لوأحد كثر الى مائة . يدفع عنهم اقل الا انه تاح له خاصة اموالهم ، ولا يستطيع ان يتعرض لهم احد فجرد انهم دخلوا في منعه . وفي بعض الاحول لا تقل الدخالة ، ولا يجري (النع) اذا كان بين المتحاربين ترات ووقائع مؤلمة أدت الى قاعدة (الطريق لا بطيح) فيقتل كل من استولوا عليه ... وهذا يجري حكمه في الحقوق المتقابلة وانتهاك حرمتها بين المتقاتلين . . و (النع) في العرو عبر (اوجه) المعروف بين القتائل ...

الصيد والقنص

الهندي اد حانق افرس ، واد شع لعب ، واذ أصابه ضيم شعر ، وعلى كل حال لا يهجم على حالة ، ولا يستقر على رأي ، ولا ينام على مكروه ... يتربص الأوضاع تارة ، وشبر العندة أخرى ، ويرد آوّة . . فإذا قل عمله حارب الوحش ، ونجد الصيد ، وطارد القنص . . وكان حياته مشوبة بشغب ، أو أنه خفق من رعازع . لا يهدأ ، ولا يطمئن بل الهدوء والطمينة خلاف طبعه وصد ما يلائمه ... ولهم في الحيوانات المفترسة وطريق قتلها والانتصار عليها حكايات لا تحصى ...

لا يستعصى عليه الصيد ، وهو اسهل عيه ، وورث الى تناوله ... وهو في حياته يكافح الضناديد فلا يبالي أن يفرك نفسه . ولعالب أنه في غنى عنه ، لا يقنص الا ما هو مهم :

وشر ما قنصته راحتي قنص شهب ليرة سواء فيه والرخم والبدول لا يميلون كثيراً للصيد العادي ، ولا يصطون الا في أيام الزرع بقصد للعب والأنس ... الا أن صليب يعلب عليهم تعطي الصيد اعتيادياً ،

وتتحدون الوسائل المفرقة للحصول عليه ، وتراهم يطاردون الطاء ، والنعام ، والوعول ، وحمار الوحش و... القص الذي سعيدهم من لحاياتهم ، تلهم انصرورة اليها في له لب .

وطيور الصيد لا تعاطي الدو جميع أنواعها دتماً والمعروف منها :

١ - الدعيات وهذه في الشامية رقت طوله أطول من الصقر وهي من نوع الحر .

٢ - البديات ، طيور حرة في البحر .

٣ - الكيدي ، يصاد بين الخيل تأتي من البحر .

٤ - الوجري (أو كزي) اوچري . وهذا في حل حمير ، وحل مكحول ، وغيرهما .

٥ - الفارسي ، طير حر في البحر .

٦ - ارر . وهو ارري ، في حدود ايران وهو يصيد الدراج ، والحدرى ، والاور .. واسفات للصيد كله .

٧ - الحر الكطامي . وهو مقبول .

وبستعت في الصيد بالكلاب اسلوقية ويطاردونها على ظهور الخيل ، وعالب صيدهم لمرال ، وباني لصيد لا قيمة له .

وهناك من الطيور ما يصيد لعمه مثل (ابو حگ) ، و (الخدأة) ، و (الشاهينة) و (النسر) ، و (الباشق) .

وصليب في كل موسم لحم صيد ، ومن صيدهم المرال ، والوضيحي ، ولوعل

والعام ، ومن صدم الزبر وهو أشد بالارب ويسمى (جلب الدو) وسائر
الطيور والحيوانات الوحشية . وسعتموس في الصيد (الزبايح) و (الفبح) . .

٥

اموال البدو

١

الخيل

قال النبي :

وما الخيل الا كالصديق قليلة وان كثرت في عين من لا يجرب
اذا لم تشهد غير حسن شيئا وأصانها لمحسن عت مريب

١ - الخيل :

كان لعرب ولا يزالون في حب شديد لحيولهم ، وتعد من أغلى ثرواتهم ،
يتعالمون بها ويمننون بأصحابها وأرسانها ، ويلحظون شيئا وعيوبها ، وما يحب
أن يرأى في تربيتها ، واستيلائها ، وذكر الوقوع العطيمة التي حرت على يدها ،
وعى عدم كالأهل والولد ، وربما كانت أعر ، وأحق بالعناية والرعاية ، عليها

المعول في حياة الزم ، وعمه ورجله ، وعمره ومكانته ، او تكون سبب هلاكه ، أو خسرانه . والعربي القديم لا يفرق عن ابن اليوم وان كانت السيارات قد صارت تطرده ، وتساقها في طريق نجاها ، وانكها لم تقل من قيمتها ..

وذا كانت البدوي ممن تعطي العرو والحروب ، وله أمل في النجاة ، وللخلاص من الخطر ، فانه رأيي حسن اختيار عرسه ، ورسمه المعتبر . ولهم حكايات كثيرة يتكون منها آداب محرم ومخادتهم ، وهي صفات مهمة ولادة ، يصمون نخبها ، وانكها ، وسوءه ، وفعلها في الحرب ، ويتشبهون من بعض شيائها ..

ومواضع الخيل يتكون منها آداب ودنحر الافلام عن الاحاطة بها او استيعابها ، وكتب الخيل لقدمه وخدنة لم تف بالبين ، ولم تمكن من الاحاطة بكل المباحث ، ووجبات الاطراف متونة والاستقصاء يطول .

يتردد على الاسر دائما (الخيل مفقود في نواصيها الخير) ، و (نواصي واعتاب) ومن الحدلان على الامة ان تكون قد تركت شأن خيولها ، واهملت الركوب والطرد على ظهورها ، ولكن لا بطريق الساق المعروف اليوم . فالسابق لمعوب فيه اختار قدرة فرس بامتحان ركوبها ، والفرس وتجربته ، ونموه بتقوية عضلاته ، وممارسته على المشاق .. وفي ذلك ما يحلب الانتباه الى حالة الفرس وأوصافها لبدية ، ومعرفة صحة أصاب ونجبة نجاها ..

ومن لم ير اول العروبر في ركوب الخيل ، ومطاردة الصيد ، والتعود على الرياضة والخشونة أكبر دة واعظم نفع . بل ان الحصاره تطلب الحصول على خشونة البداوة بمزاولة هذه الرياضة . وهي خير من رياضة الصاعية ، فيها حركات

في الر كوب والمارة ، وقطع النبي ، والاستفادة من النوة ، وسبق النسيم اطلق ،
وامتنحن النصر ، ومرافقة الصيد ونرصده ، ومطاردة الوحوش . . وكلمها من حبر
وسائل الصحة والتمرن على الفروسية ...

أصحابها : (أسانها)

عرفت خيول كثيرة قديماً وحديثاً ، ونجحت في حروب سديدة ، وصارت
عريضة ومعتبرة عند أصحابها .. وهذه هي السب في تذكور الرسن ، وهي
الصيديق الذي ينفذ صاحبه من مهلكة ، أو ورطة صعبة ، ووقعة خطيرة ...
والبدوي يحفظ لها هذا ، ووقاؤه يمنع أن يبدل ، أو شهور في شأنها . ويتحدث
دائماً عن اوقائع التي أدت الى نجاته منها . ولا يزل لكلي كتاب (سب
الحيل في الماهلية) (والاسلام) وفيه عدد المشهور من حيل العرب . ولا يفي عند
الله محمد بن الاعرابي (كتاب اسمه : حيل العرب ورسائله) (١)

والعراق مشهور بخيوله لادلة ، داع صنفه ، وصارت تطلب
من انحاء العالم لخصوص في مسافات الدولة ، وقد فقدوا العزل لـ كـوب والزيعة .
وايكن البدوي لا يلتفت الى كل هذا ولا يباي تنحرفها ، ولا شهرتها . . وانما
تعرف عنده بما تقوم به من حولات حربية ، وحوادث مهمة ، فتال شهره بعدوها ،
وبرا كنها وشعاعته في حوات الوعى وحسن تـا . . . هذا ونزالي الوقائع
بما أ كدله عرافة سيم وكون له رسامة ولا سده .

يا بني الصياد ردوا فرسي اما قبل هذا الدليل

عودوه مثل ما تعودته دليح الابل واطاء الغنيل
وعنى كل يحافظ الى الرسن كثيراً ، والحصر الصلح يستولد منه ، ولهم
العنية الرنة وسفاسون أحرأ الى هذا فيقولون (حضان شوة) .

وكان يراعى في أنساب الخيل ان بعض هذه تقع حادثه ، فينجو بها صاحبها
وتكون سبب حياته فيسميها باسم يلزمها دائماً ، واذا تكررت الحوادث منها او
من سمها ، لا يتكرر رس ولا يدور ، وفي هذا نثر في بسلتها ، ووقام لما قمت
به . . . وقد يلزم الرسن البيت عدة فيسمى به .

والبحرود من الاحاطة . الرسن دون مراعاة الاسعارت الأخرى قد
أدى الى افساد حل الأخرى مما ظهر في الرسن ، أو ان يدل الاهتمام بها ،
ولا يتكرر رسها . وهذه نص وشير الى سدوم التي في . . . وفيه وقوف
عند حسن الردي وان كان منه مولا ، وحرصوا حرصاً رثلاً وذروا (الاصل
يخود) نقيضاً لما رث من ثرات ، الراسدية ، وهذا في الحرفة ، ونصوا
نصاً لا يكادون يسمون حرفة . . . الى ان الطراد ، والرهان قد عيت
خيولا مقبولات ، وصار يحتفظ بهم .

ومن اشهر ارسان الخيل :

(١) الحدرية . وهذه عند حسن الامود من شمر ، وصلت اليه من
الفرح من نيرة ، والى صاحبها لاول دراهم بيت منه ، ووبر ان اخوه ،
واليه تنسب (الوبراية) .

(٢) العنية . عند ابن دنان من " مة ، وعد الشيخ عدلى انوار ،
وسد مرحوم سيد محمود السيب ولا ن لا عرف ابن صرث ؟ ومها (السحيلية)

عبدالسمحي من فداحة ، و (ام حريس) عند مدحي بن زهير البريجي ،
و (الشراكية) عند نوري الشعلان ، ويذل لها الشر كية لاختدلية ، والاحدي
من الفدعان من ضنا ماجدومنها (الموية) .

٣ (المنكية) وهذه منها :

١ . المدرجية .

٢ . السيلية . وهذه من المدرجية وهي ، دابن سـ لـ من الرساين
وعند ابن غراب من شمر .

٤ (الكحيلة) . وهذه بحرب ليل بعراقه أصبا ، وهذا وصفت امرأة
بنجابها قبل (كحيلة) ، منها :

١ . كحيلة المعجور . وهي كثيرة ومع لاجداه عند لاحدي من
الحرة وحبيلة الصمخ والآن عند شيخ محروت امدال .

٢ . كحيلة الاحرم . عند الاسبعة .

٣ . كحيلة ككروش . عند (اعلي) من امشق . وعند الدويش
في نجد .

وهذه على ترتيبها ارجح لحيول المعروف عند البدو كما هو المتداول عن
الشيخ فهد المذال .

٥ (حدابة سمري) وتسمى (لغرية) عند العمرة ثمة من السدكة
وعند ابن غراب من شمر ، وعند داود آل محمد بث .

٦ (الصقلاوية) . منها عند لدعيم من امدال ، وعند ربيعة من المذعان
وعند ابن عامود ، وسد الاوصح من اثـ تـ ، ولا حولي من اثـ تـ .

ومنها :

١ . الجفراية

٢ . الويرية

٣ . النجيلة

(٧) النواكيات . عدد الدوش من آل محمد ، والنواك اصلا عدد
الجاسم من الاسبعة .

(٨) الودنة . في نجد ، وعند الربيع من الفيات (السكة)
في العراق

(٩) الزبد . عند لابد الرزني من عبدة .

(١٠) ريشه . عند ابن عبدة من الرساين « سعة » ، وعند ابن
هني « من عبدة » .

(١١) شوية أم عرگوب . عدد الرولة .

(١٢) الدهمة من حل ابن هيرع . وصلت من امام اليمن الى آل
سمود ومهم صارت الى ابن بيش « من صا مسلم » حال قد المذال ومه تفرقت
وتسكثرت . والآ قللة . وقد يقل « دمه عامر » .

ويظهر من هذه التسميات ، والمعروف من أصولها انها محيت باسم أول من
قتناها فاشتهرت عنده او صفة خاصة بها او ما مثل ...

قال البهوي :

الخيل عر رجال وهمة والخيل تشربها الرجال بملها
وعارضة آخر :

الذي يوروك النساء والي ... (١)

تطلع منه كظم الاحشوم عباير عباير تدعي المدو امررها

هذا وتعد من وجع احانه الدرس وانتهاك حرمة رسنها أن يحرق عليها ، او
يحملها دابة حمل وغل ... وعلى هذا يترتب (الحشم) عندم ، اعتزالاً
باصاها ، وزيادة اهتمام به .

٣ - شياستها وأساترها

في المدو ... في اوصاف الخيل وبيان حملها وحسن شكها ونسب
عصبتها ومنشأها ، واشؤمها ... والاسماء لمرس محملة ثلاث ، ومطلقة
التيين فهي مشوة ، وعلى الاحصا اذا كانت مهم سيلة (مرة في حينها) ، ومشها
محملة لرحلين ، وتسمى (الرسول) ، ودا كانت فها مرة في مبروكة . وكذا
يقال في محملة اليسرى ، وتسمى (ارجة) ، وهذا (المونة) وهي التي كل
يديها وارحها بضاء ، وذا كانت بيد اليسرى والرجل اليسرى محوصة ، او
محملة فيل لها (اربية) وصاحبها يركب على ياض ، وتزل على بياض . .
وهذه كلها مشوة .

وبما تشبهون به من الخيول وتفسير متعدي في عبيها (اشعة) تكون
في الحمة ، أو في الصدر ، وفي ارقعة ، واطل . . ومن ثم يدركون بركتها
او شؤمها وعدم تجارت عديدة . ومعارف مودونه . وعسا ملازمة لما يسرون
به فالتدي بسقط من فرسه فيموت ، او يدخل الدرو فيصاب ، او يكون تكلم او
ما مثل يخون ان ما ناله ما ناله لشؤم في فرسه ، ولا يعرفون ان يعرفوا من



حرب . ولعل هذا هو السبب في توليد هذه الخرافة ..

وعندم محطة لا يدي ررقها محدود ، والثوم عدم في محطة اليد اليسرى
ويقال له (كمن) فكأنها بمثابة كمن (ا كيهما . وهكذا الشقراء
الخالصة مشومة ...

وانفوس اذا درعا مؤخرها من الحافر الى القطاة وكان أصول تما بين حافر
اليد الى الحارك تنكون سريعة الجري ، واذا كانت صدور الخيل عريضة ،
ومآخرها واسعة ، وسيونها كبيرة ، وحنها مربعة فهي مرغوب فيه ...

وقد نعت بدوي فرسه فقال :

فيما من صفات الأرب : زومه ، وسرع كومه .

ومن صفات طلي . فره ، وكبر وزه (١) .

ومن الثور : كسر حين (٢) ، ووسع عين .

وفي الحاموسة : وسع حجب (٣) ، وقوة عصب .

ومن البعير : وسع جوف ، وبعد شوف .

وفي (كتاب الخيل) للأصمعي بيان عن اوصاف الخيل وتفصيل اعضائها ،
والاستشهاد بآيات قديمة لشعراء كثيرين وعدي نسخة مخطوطة منه ، ورسالة
مخطوطة في (فضائل الخيل) لم اقف على اسم مؤلفها تبين حياد الخيل ، وترتيب
سقفها ... ورسالة اخرى منسوبة لامرء القيس في الفراسة ومعرفة الخيل ،
والعلامات الحسنة وغيرها ، و (امسال الذيل في ذكر جيد الخيل) ، لجم

١ — الوز القطاة من انظر ٢ — الحين الرسخ

٣ — الحجب وسعة ما بين الفخذين

الدين بن خير الدين الزملي ...

وأसन الخيل أو أعمارها في الحاضر :

١ - الطريق إذا كان قد سقط لمدة سنة أشهر

٢ - الحولي . إذا ولد لمدة سنة واحدة

٣ - الخدعة . التي تبلغ من العمر ستين . وتشبه في هذا السن .

٤ - الثنية . لها من العمر ثلاث سنوات .

٥ - الرباع لها من العمر أربع سنوات

٦ - الخمس . لها من العمر خمس سنوات وتسمى كرجة (قرواء) .

٧ - التجهيل - التجهيش : (الباب)

توحيد الفرس ، وتجهيزها بأجراء تمارين وممارسات عديدة لها يعرف

بـ (التجهيل) أو (التجهيش) .. وهذا من حيل الطرق لجاح الفرس في السبق

أو في العزو أو الحرب .. ولتجهيزه أصول ، وطرق اعتناء ، ومراعاة لحالة

التي يجب أن يجرها ، والعناية ضرورية ، ونعلم أن البدوي يهتم مرسه ، ويلاحظها

أكثر من غيره ، ولكن الساق يحتاج إلى وصايا صحيحة ، وأوضاع خاصة في

أكلها وشرابها ... وركها وتجهيزها ولا تقوم بهذا عديم سوى ما لكها .

والبدوي على حالة سير حالة الزبي فانه يجعل مرسه دائماً ، ويطارده عيها

فتكون في وضع تاهب على العدة ، وناعة لأدنى إشارة .. بخلاف الزبي فانه

لا يراعي هذه الا في اوقات خاصة ولا يحل له ان يطرد في اراض محدودة ،

فالخيل لا ترى ميداناً مبعداً ، وتحتاج الى تمرين لتتألف مكانة في الركض ، وغالب

الخيل القوية الشيطاء هي التي تبش في مكان عذبي (هواؤه مدب وشيط) ومن ثم

يكون النجاح كميها ... والالعب ، والسباق على ظهور الخيل من اللّما يجري بين العربان في أيام افرحهم ، او اسن القرن على الحروب ... والتأهب للمرو . وه ، يظهر المحي من الخيول ، وفي المسابقات الصناعية تعدل الموازنة في الثقل ، واصدو ، وتعين الدرجة . . وه منه تامة لتقدير قوة الاعصاب للمدو ... وهس الزكس وميدانه حتى انت بعض الخيل فد لا تبق اذا لم يطل ميدانها ، وتال السبق على السكل اذا طال المدى . . فادا لم تخرده اسواحي وأمثاله فلا أمل في نجاح غيرها ، ويصرب العرب الامثال في المدى وطوله . . وعلى كل حال هناك أمور يجب الانتباه اليها ونحتاج الى حبرة ووسكرة قوية ، وعالب من يقوم بهذه المهمة متمرن عارف ...

وفي هذه الايام راج سوق الخيل في الساق ، وتولدت بينهم مصطلحات كثيرة لما رأيت من عناية الاحاب بها ، واستعدادهم منها ، وتعين درجات السبق ، والرهان عليه . ومن ثم رجحت من نالت السق لمرات ، وصدروا يتالون في اثمانها بانطار لا ترحمه ، واشتهرت كثيرات فد لا تكون علاقة للرهن بهن ، وإنما انحصر ذلك في خيل معينة ، وهذا حصل انتقاء في السواق ، وطوي ذكر الخيل الاخرى ، وان كن من الخيل العرب . وفي المثل (عند الرهان تعرف السواق) .

وهذا من ضرور القامة بل من اعظم المقدرات ، ومن اشد الاضرار على الخيل والاحصاف بحقوقها بل التدوز ، ليها ، ويجب ان لا يشيع بكثرة واهمالك في امه حريصة على اوضاعها الحرية ، والانتفاع من شاط حياتها ، وقيمة الحرية . وقد مر الكلام على الساق المزعوب فيه ومن المؤسف

ان يروج سوق الخيل من طريق ساق القاهرة ، وتزيد القيمة بها من اجله ...

٥ - اسماء الخيل :

واسماء الخيل المعروفة قديماً وحديثاً كثيرة عدداً ، ولها في هذه الأيام اسماء جديدة ، واشتهر من الخيل القسم الكبير لما كان لها من مواهب بارزة في الحروب كما اشتهر شعماها تحافظت من حراء ذلك على ارسائها ، واليوم يميزنا احصاء اسماء الخيول المعروفة ... وتعداد كل ما عرف واشتهر في الساق وغيره يطول كثيراً . وهذه بعض المشهورات :

(١) عيلة .

(٢) ناج عطية .

(٣) رده .

(٤) حية .

(٥) فضيلة العوى .

هذا ويصيق المقام عن التعداد . وللأسف كل هذه الخيول المراقية لم

تشتهر بوقائعها وانما عرفت بسباقها ... II

٦ - سرقة الخيول :

من ابدع ما يجلب الاسماع ، ويسبب الالسا والذهاب معاً ما يورده البدو عن سرقة الخيول من اناس نمودوا على ذلك وتمرنوا .. وكل ما يورده من حكايات وقصص يدل على عزة الخيل ومثلتها عدم ، فهي من أعر ما عندهم ، ولذا بالغون في اطرائها ، يدكون شطارة السرقة وحسن مهارتهم ، وما

يقدم لهم من فداء أملا في استعادة العرس لسروقة ، والتهاك وذل اليهود في استعادتها ، وما عاذه صاحبها ، أو ذكر حبيته . والسرقة معهم (الخايف) وهو الذي يسرق ليلا وخلسة ، و (السطاح) هو الذي يركب العرس ويمر بها على مرأى منهم ...

و (ريبط الدو) في العلب من كل من متودأ على سرقة الخبول وهو الذي يسطح على العرس . وهذا يحبس ويحدد بحديد العرس ، ومتى حتى يسلم الدسروق أو يملك معه بملغ يتفاوضونه منه أو من كنيسته واربطة قد يكون مطلوباً سابقاً بأموال أخرى و (وسكه) ، ويحتاج الى أن يملك منه .

٧ - شركة الخبل - ييوعاتها :

يعتبر البدوي بفرسه كثيراً ، ولا يهون عليه أن يعطيها ، أو يملكها لغيره . يبيع وسائر التميكات الا لضرورة ، او لحاجة تعرض له . . وقد يكتفي ببيع حصاة شائعة كأن يبيع (عدالة) ، او حصاة شائعة ، او رجلا ، او نصف رجل . وهذه شائع البيع بها حتى عند غير البدو ، وحاصوا على ارسائها ، والبيع في مثل هذه الحالة لا تعبر عن رائته في بيع الكل وقطع الملافة . كما هو المعتاد في سائر البيوعات والامتنعة وتداولها . . وكل الخبل ليست كراثم ، وانما هناك حيول تباع وتشتري على المعتاد كالهاتن والقر . الا ان البدوي في الخيل خاصة لا يريد أن يقطع علاقته بفرسه . وهذه أشهر ييوعاتهم :

١) بيع مثاني وذلك بأن تكون أول طلي لثانع ، وسعدها المشتري والثالثة للثانع ، وس ثم تقطع العلاقة بها . . وادا كان الولود اقلوا (فلا عبرة به ، ويجري القسمة على ما عداه ...

- (٢) بيع النصف وفي هـ إذا تكون القسمة على النصف ، والخيال المشتري لأنه هو الخاني (الربوي) المرمس . وقد تبقى الشركة لمدة طويلة ..
- (٣) بيع المدالة . وفي هـ إذا يكون البطل الأول إذا كان أثنى للنصف وتلك على أن يكون المشتري منها المظن الأول أيضاً ونقطع العلاقة .
- (٤) بيع الرجل . وهي الزم على الشيوع .
- ومن هذه كلها إذا كانت الحيل مشتركة قسم الشريك وكان الخيال لصاحب الرهن وهو القائم بترية الحيل ، ويقطع الخيال مرتين وفي الثالثة ليس له أن يرجع عن اختياره وذلك أنه يختار هـ وفق الطرف الآخر فيه أن يسكن عن الخيال ، ثم يقسم الشريك مرة أخرى وله أيضاً أن يسكن ، وفي الثالثة ليس له أن يرجع عما اختاره ، ويكون هذا قطعاً ..

٢

الابل

إذا كانت الحيل وسائط نجدة مهمة لحياة الدوي فلا شك أن الأبل قوام هذه الحياة ووسيلة بقائها وطريقة سد حاجياتها .. فمنها لبن ، ومنها وبره ومنها لحم ، وحلدها ناعم له . وهي واسطة نقله من مكان إلى آخر ، وحمل

اشغاله فهي في طاره (من امر) . ولولاها لكات حياتها متفصدة ، وعيشة
جربة ، وآماله ضيقة .. وهذه هي عذوه وثراؤه بل من اعظم ثروة له ، ومن
أهم تجارته ، واكبر واسطة لنماء أمواله ..

لا تعيش البدوي ايام وهو في حالة عرو ، وتنقل سريع من مكان الى
مكان الا اذا كانت كده لايل تحيل المشاق ، وتكد الصعوبات والاراضي
الوعرة ، وانما هي البعيدة عن العمران .. وهي بحق تعد اعظم نعمة تأسبت
اوضاعه فكانها خلقت لأجله ، وتنبئت له في اصل الحلقة ..

وهي آية فلا يظن ان الابل كيف حافظت ، دليل الامانة بهذه
النعمة ، ولولا الابل لما تمكن البدوي ان يباع السكان الذي يريد الا بشق
الامس ومصونها ، وهكذا الشهد والمتنع به أكبر دليل وأعظم نعمة .

والعرب في أكثرهم الكثيرة من كنب لادب واللمة تعرضوا للكلام
عليها ، واوسعوا المباحث ومن أقدم من كنب ، وحصل الأبل بمبحث خاصة
الاصمعي فقد نشرت له في الايام الاخيرة رسالتان في الأبل وردة في (الكنز
للغوي) للكتور أوغست هفتر استاد اللغات السامية في كلية فيينا . طبع
هذه المجموعة في بيروت سنة ١٩٠٣ . والرسالتان أحداهما جادت في صحيفة ٦٦
والأخرى في صحيفة ١٣٧ .

وعلى كل حال يجب ان ننظر الى نزوة البدوي ، وتقدر قيمتها ومكانتها
ونبين طريق معيشته من وراء هذه الترواات لتتجد له لتدبير الملائة للاشياح ،
والطرق الصالحة للتكثير ، وبمخرج للبع والفرق في المواطن الأخرى للاستفادة
من نواح عديدة منها . ، فكون قد ساعدناه وحملنا حاله في دفعه ورجحنا منه

في تجارتنا ، وضرائنا ، وسبلنا مهانة ...

والا بل في المراقب كثيرة ، وكانت لها قائدتها قبل شيوخ السيارات ؛
هي من ارفع وسائل النقل ، وان كانت بطيئة ... واهمل هذه
الثروة دون عناية في امرها غير صحيح ، ومن اهم ما يعرض للحدوث فلة المراقب
لها ، ومن الوسائل المعالة افرح للجمال له للسر في مواطن لا يستعيد منها
سواء ، وفي هذا تخفيف لويلاته ومصائبه مما قد يؤدي الى ضياع كافة ابله ...
والا بل اروع كثيرة ، وينعنا ما هو معروف قديماً ، ويمتد من نجائب
الابل لما فيه من الربا المتعددة من سرعة ، وتحمل مشاق ، او ما مائل ...

انواع الابل :

واشهر المعروف منها مما يتمتع به للحليب وللحمل . ويسمى (البعير)
ويقال له (الرحول) :

١ - الخواوير . واحده حوار ، وهي ابل عذرة وشمر وعالب لدو
بصورة عامة ، وهذه ابل بادية الشام ، تصدر على اعطش ، وتستخدم للزرو ،
نعيش خارج المياه في البادية الحرداء . وهذه لا تعيش في المراق في الارياف
من حمى القارص (الرمحى) والمعروف منها (ست صيخان) ، و (بات عجلى) ،
و (التجانيات) ، و (الشراريات) .

٢ - الحوادة . واحدها الحودي وهذه في لعالب عند المشفق وعربة
ولصيدة من الصمير وسائر القائل الرضية كالكركريط (الزقاربط) وغيرها .
ولا تصدر هذه على الطم ، ولا تتحمل المشاق التي تصيب البدو ... وابل

شمر طوقه كلها (حوادة)

وهناك قسم آخر يستعاد منه لركوب عالماً ويقال له (الذلول) ومن
انواعه :

١ - التبيبة . وهذه صغيرة ، ولها رسن ، تهيد للسرعة والمغازي ،
وتقطع مسافات بعيدة . وهي عند الشرارات من الصلدة ، والحويطات منهم .
وهذه تطرح العام ، والعرال ، وهي بركوب حاصة ، ويقال ان اصلاها سبعة
في شكل جراب .

٢ - الحُرْم . تعيش في السادية ، وتصبير على المساء ، وهي عند شمر
وعنزة ، وعند اشترات وبها يتمكن من اللحاق بالخيول ..

٣ - العمادية . من وع الحودي ، وهي حيلة وواجة ، وغالب ما
تسكون عند المتفق ويحفظون بها ، وقليلة في سائر الانحاء ، وموطنها على
ساحل خليج فارس .

٤ - الباطنية . وهذه قليلة في العراق ،

قال صلي بحطاب عثيفه . (لاسلان مهم)

من ضراب التيه وأمه شراريه	ياندبيي شد لي كور معدالي
مثل دانوك حذته الشماليه	لشطنته بالرسل صابه حمالي
عين خشف مرتمه له يو سميه	نحمره بم النصي طليب لعالي

الوارثها :

١ - الوضحة . بيضاء .

٢ — الصخرة . دبة ، عامدة .

٣ — شعلة . أقل . كساف ، والحوادة القسم الاعظم منها

هناؤه .

٤ — الملح . سوداء .

٥ — الزرقة . عثمة .

٦ — الشككة . بين البيضاء والسمرة

وهذه كلها في الخواوير .

٧ — حرة . على احرار وفيها غرق .

والبيض منها كلها تدعى (تدير) ، وما كان فيه سواد ، أو ملح يقال

لها (السحمية) ، او (السحمة) .

ومن اوصافها (اصجربة) ، و (كع طبر) .

شواذيب وعفاريب :

من العيوب في الأكل ما يسمى شاذب ، أو شاذوب واضبطه فيقال

ليس فيه (ضطه وشاذب) ، والمدرور او المدريب وقد يطبق الواحد على

الآخر كلفظ مترادف ويقال (سالم المدريب) . وهذه اشهر ما هو معروف :

١ — الطير . مككة دماغية

٢ — الخراش . نوع خنوث

٣ — الضلع .

٤ — الجرب .

٥ - الحديري . وهذا يكون في صغره .

٦ - الورك . مرض في الابط .

وأصل الشاذب عظم رائد في صمحة دور العير . وهالك عيوب لاعن
مرض ونما هي عيوب في الخلقة ، او عس في الاعضاء .

١ - الجدة . مقطوعة الاذن .

٢ - العصلة . مقطوعة الذنب .

٣ - الحردة . تصرف يده على الأرض ؛ وهو نوع داح .

٤ - الخلطة . مرتجى أعصب الرجل عكس الحردة .

٥ - جنفه . فيها لحة كبيرة تحت ابطها .

٦ - النجبة . مخلوعة الزند (مفسوخته) .

اسماء الدبل :

١ - المحلول . عمره سنة ١

٢ - المفروود . عمره سنة ٢

٣ - اللجي . عمره سنة ٣

٤ - خدع . عمره سنة ٤ . وهذه يتسدى فيها اللقاح

وهو الصراب

٥ - الثني . عمره سنة ٥

٦ - الرباع . عمره سنة ٦

٧ - الخامس . عمره سنة ٧

ومدة الحمل ١٢ شهراً ومن الذوات ان يكون ١٣ او ١٤ شهراً .

الوسم والشاهد:

وللابل عند كل قبيلة ، او فرع من فروعها سلامة يسمونها بها لتعرف وهذه تختلف اشكالها بالنظر لما تتحدده القبائل ولا تعد تقارباً في الوسم الا قبيلة ، وكذا يقال للشاهد وهو من نوع الوسم الا انه لا يعول عليه في التعريق ، وانما هو أشبه بالاشارة الخاصة ...

والوسم يكون على اليمين او على اليسار ، او على الرقبة ... والشاهد يكون على يمين الوسم ، او يساره ، وقد يكون الوسم على ايد اليمين ، او اليسرى ... والشاهد على الرقبة ، او يكون قريب الخشم ويصير محاذياً للعين ، او نازلاً الى الفك وعلى كل لا يعول على الشاهد .

وسم شمر ملوكة كالشارة + على يمين لاقة ، والصلبة منهم يجعلون الشاهد قدامه ، والعرب منهم في يساره ، وازقاربط عديم اوسم اشبه بحرف T اللاتينية ويكون في اليسرى وشاهد في الوجه على الخائب لا يسر في منحدر الرسن والنصر الله (فرقة منهم) على الفك .. ولا يسكاد بمعنى الوسم لاسكل قبيلة وشاهده ، ولقبائل شجرة اسكل منها وسم حص ، كما لقبائل شمر كذلك ...

شركة الابل :

وشركة الابل للامتناع منها . يكون يامور جديدة ولكن هذه لا تظهر لا

في القضايا الخيرية والمطالب الصغيرة مما يجري بين الطبقة الصغيرة ، أو بين
ضعيف وقتي ... ومن هذه :

(١) شركة عظم وذلك أن يشتري الوسر الابل ، ويشعلهن عدد
آخر حتى تلك النمل من الماء والريح ، وحينئذ يشترك معه ماصفة ..
ولكن هذه الشركة يصح أن ملك عدد الطلب ، ولا تكون مفيدة بشرط ،
ومع هذا اذا وجد شرط ربح مراعاه .. وفي هذه الحالة اذا طلبها صاحبها قبل أن
تنت فحينئذ تناع وما زاد عن قيمتها بقسم بينهما . فالتعب الذي بدله العامل
لا يهمل بوجه ، ولا يضيع ...

(٢) شركة اعدالة وتكون في مصالح في العظم ، وتقل في الابل
وذلك بأن تعطى لشيء او الابل الى آخر ويشترك في الماء ، ولا يكون شريكاً
في العظم الاصل بل في الصوف والدهن ..

(٣) ان تودع لابل على ان تكون لاحرة مثانة ، ثلث اللحم ، وهو
الذي قام باعارتها . وينسبها اسكاري كاملة الحدايح والثبة .. واذا كانت
كثيرة فيصح أن يشترط على صاحب الابل اكثر ، وأن يستعمل معه آخر
فيكون نصيبه النصف ...

ويطول بنا تعداد كل ما هو معروف ، وانما العرض للمات الاطار الى
هذه النواحي ، وعدد لاسلاف يرحمون في المعرفة ، واصعب يلحاً وأن
كانت القضايا نافية .

برهات :

في الابل قد يكون البيع صفقة واحدة وتقطع العلاقة وقد لا يكون كذلك

وتبقى العلاقة لمدة من يشترى المحلول والعرگان ، والمحلول منهما تراه ، ويكون مولوداً ، ويؤخذ وقت طلوع سهل ، أو ان سلم صيفاً . وان المشتري في هذه الحالة يسمى (شراي حل) والمعمود وبذل له المرقا ، كتاب يشترى في بطن امه ثم يأخذه المشتري بعد ان يعطى من امه وذلك بان يحول عليه المولود أو يزيد . وادامات البيع في هذه الحاله فهو مضمون . وسمى (الجبوت) . هذا ما يعين البيوعات عديم ، وان اصدان يترتب لانه لم يسلم في اشترى في الوقت انصروب ، وعاب هذه بحريم الصماء والفقراء في بينهم ، وهي التي توضح بقايا بيعهم . . واعرض من هذه البيوعات الشرع صفاً ، وان يكون تحت ادارة البائع لمدة ..

الرهى :

اذا أردت ان يرح في لابل تعطى محبولا ومسا مسناً يقتو بدنيار أو أكثر ، أو معمود وحده ، ومع وحده وذلك حسب قلة الابل وكثرتها ...

الرهيل :

تعطى لابل الى آخر فيذهب الى تيم و ... كل آخر ، وذلك الراعي أو أحد الابل صامن ويجعل صاحب لابل مرحوص من ماله (الماخيل) والوصي وهذا هو لدى وكاه . . ودارعش وكذلك فيحيند تعبرح سالك ويشهد ثم يحيط الاموال (الابل) بما عنده ، ولا ضمن القدرات ي لا يتوجه عليه ضمن لمرك ، ودارت عبر يشهد اشهود على موته وحيند لا يبقى حق .

أما لو طامس مالك - عبره فامسح من اعطته الى الوصي ضمن اي انقلبت يده الى يد ضمان .

وداعة البعير للبرو :

وهذه امانة لا تفرق عن سائر الامانات الا انه يتصرف بها وينميها ، أو يبيعها امانة على حالتها دون تصرف .. والبدوي في أحوال عديدة يريد ان يسير الى اهله ، وليس في مكانه الا ان يكون مجرداً ، وتكون هذه محترمة ويحفظ بها للأمير امكورين ، والأمين الحق في اختيار احدهما ، ولا يفرق المودع بين ان يكون بدويّاً او غير بدوي ، ولكن يصرح عبر البدوي بفرضه فيقول هذه (ودعة البدو للبدو) أي انها الودعة المصطلح عليها عندهم . والأمين الحق في جميع منبهها ، او التصرف بها . قد كانت الودعة شاة مثلاً تكررت عنده ، أو حواراً ، وبعيراً كان الامر كذلك ، واذا باعها اشترى بشئها ما يسمو ، كأن كانت بعيراً فعلا كرى عليه ما عنده ونحو الحاصل ، أو باع البعير واشترى به ناقة ، فاستولدها ...

والحاصل لا يسوع له توحه ان يحول هذه لمانة ، وانما يستثمرها لصالح المودع ، وادكيات مبالغ اشترى بها ما فيه فائدة الى آخر ما هنالك ، وقد يعين المالك الذي ائتمنه ان يتقاضى آخرأ عوض العناية ، وهذا غير ما يعطى الراعي أجره رعيه وسرحه ...

اموال اخرى

لا تعتبر الاموال لآخرى في حقيقة من أموال البدو المهمة ، وإنما الاموال الحقيقية هي التي تلتزم أوضاعهم الحياتية .. فاذا تفروا من الارياف صاروا يقتنون الغنم ، ويلاحظون أمر رعيها وتكثيرها .. وإذا وجدت أموال أخرى فهدد لا تعد من اموالهم لاساسية . ولمرض بين ما يمول عليه البدوي من الاموال في بداوته ، ومن أشهر اموالهم الأخرى الغنم ...

-٦-

الشييم والاخلاق

صيق المعيشة ، وضك الرزق ، وقلة المورد قد تجعل اراءه في لس من تصديق ان البدوي لا يكذب ، وأنه صريح بقوله بعد ما عزم على فعله وما قطع في أمره .. وهو في هذه الحالة لا يشهد كذباً ، ولا يجاني .. وفيه من الشمم والاباء والممة بمعناها الصحيح ، واكرام اضياف ، وحى الخار والتزليل مالا يوصف . شاهداً وقائم اعترف فيها البدوي انه قتل ، أو أنكر القتل فلم يحلف ، ولم يخفن



۲۴ - عیان ولد خمس سنوات

أمانة، ووفى بعهده وهكذا... ولم أحدث خيرة في وقت لا نراه يقسم على الكذب وهو في أشد المواقف حظراً، وأعظمها حرماً...

نرى أوصافاً كثيرة عند البدو ولا نجد عند العرب أخوانهم من الحصر فكانت اذمة ملازمة للصدق، والافعة من الخديعة والكذب، وكأن الحصر غير معيكن من لا وصف الرذيلة الا من عصم الله تعالى... ذلك ما دعا ان يأمن الحصري معاملته مع البدو، ويتحوف لبدوي من أهل المدن وحياتهم وانطرق التي يتحدونها لسلب ما عنده، فهو في حذر وحوف حتى انه اذا شترى بصاعة يشترط أن تكون (سائلة، ملعة لصح) وهكذا...

ونخشى في هذه الحالة أن تنطرق اليهم بعض صفت أهل المدن الرذيلة، وتنتقل عدواها وان القميين يأمر اصلاح المجتمع ينجم عليهم الواجب ان يلاحظوا هذه المهمة، وان يندفعوا بوسائل ما يفة من التسرب الى هؤلاء، وأن يسبروا بهم الى القرية الحقة...

مررت امثلة كثيرة تبين صراحة البدوي وصلح لمحتة، وصفاء سريرته... ونحن في حاجة ككبى الى أن نتعلم منه المهم من الاخلاق العاصية، والسجيا النبيلة... وان لا نتهاون في امرها، لان عنده وهو سهل الخديعة، فيتفرع بالوسائل الرذيلة... وسمى ان لا يدحه الاملاح فل ان سل قسطاً منه والاستقاء الى ما نحن فيه، وبهد انتهك حرمة أخلاقه وعلوها وسمو سجيائه وفصائلها... وهل من اصلاح أن نتولى امر الاملاح ونحرم تسليح بما عنده من سجيائه، وتتطلب منه ما هو مفقود منا وقد قيل (فقد الشيء لا يعطيه) ..

حل آمالك ان يحنط هذا البدوي بحسن سلوكه ، وطيب اخلاقه ، وصفاء
 نيته الى ان تبدل حالة التربية العامة بخير منها ، وتكون اولى بما هي فيه ...
 - نعم قد نكون في البدوي بعض السمات التي كسبها من حاجته
 ومحيطه ، وبهرأ عين ينمها ، او بومه من احب ، أمثل العرو . وان كان هذه
 بالظر الى منع حوادث العرو ، والاماف وانتكاف بين الدول المجاورة على
 منه تغيرت هذه الحالة ، وماتت من صبا ، وصار يشعر بان ما اقتناه
 من طريق مشروع وسفوى هذه الخبيصة ويتعود معراها في حين انه
 قل هذا اذا قيل له :

— الله يجرمك من عارة الصحن ا

كان يجيب :

— وهل (١) وجه ، وهل وجه ... ا

يريد بل أنت نحرمت منها !! و كما واؤدود من عارة الصحن بعض الصدقات
 عن موتاهم وعرضهم من عارة الصحن أنها على وجه نهار ، ولم تمكن
 خفية ، أو خلة ... ا

ومها كان الامر فالبدوي يهر و ينهب ، ويقتل واسكه لا يكذب ، ولا
 يخذع ، ولا يخون الامانة ، ولا يقبل بدل ، ولا يرمح لقوة .. " يعيش بعز ،
 ولا يرضى ان يهان ، حر الصمير ، صريح لقول ، وعفيف الدليل في غالب
 أحواله وهو ايضاً كريم بطبيعته ، شريف في مه ، أبي ، لا يتردد عن معونة ،

ولا يحجم عن مساعدة ... والقلم ليعبر أن يجري في يانف كل خصاله الحيدة
المقبولة ... والزم يحذب بل يكون مغرماً بأوصافه هذه وأننى ان تكون
هذه بصورة عامة عدداً ... وان نخصى على كثير منها ...

سجياً قوية ، عالية ، لا تفرق بوحه عن أوصاف العرب القدماء ، ولا تقل
عنها ، ويعوزها ما أعور تلك من اصلاح حقيقي ، وتهذيب اجتماعي ، لا يشبه
ما نحن عليه اليوم ، ولا بأثف وما نحن فيه ... ولم أكن في قولي هذا
ساحطاً على المجتمع او عاصياً عليه الا اني ارجو أن يتحلى بأكمل صفات
الرجولة ، وأن يبال حظه من الحصاره مفرونة تلك السحاي الفاضلة ...

وهم كما سنوا انقسم :

حداً ، هما صافي الذهب واطف من الخام الجديد
ولا تريد أن يزيغ هذا الذهب ، او سل ذلك الخام نكتة تكدر لونه
او تودي بهدائه وجميل روضه ... هذا كل :

حسن الحصاره محبوب بتطرية وفي لداوة حسن غير محبوب
فالاحلاق فاضلة ، وعريضة ، لم تلخاها التطرية ، حسنهما طبعي ، وسالم من
المداريب الكثيرة كما يصطلحون عليها ...
وهنا نذكر بعض أوصافهم العامة :

١ - الثمرة .

وهذه من اكبر وسائل التكاثف ، ويقال لها (العروة) أيضاً ، وفيها
تشارك نبتان انني تمت لي بحز واحد ، وعالب النبتان تعرف اقرب بينهما

بسبب هذه النخوة ... وقد مرّ به ما يتحقّق به القوم ، وهي دليل الأنخوة ،
 وشارة التكاتف والظهران أصلها (أنا نخوة) ومنه اشتقت (النخوة) ومثلها العروة
 ويراد بها الالتصاف الى نجار واحد . .

قال الشاعر :

لا يسألون أخام حين يذهبهم في المآلات على ما قل برهاننا
 وهذه هي النخوة ، والندة مثبها .. وإذا صرفت النخوة الى ناحية لتكاتف
 على اتباع الحق ، ونصرة العلوم ، ومما ومة أشرفها أسلاها . والتفكير الى
 هذه الناحية قد يؤدي الى نتائج مرضية ..

٢ - الرغبات ، الرغبات :

في القتل يدفع عن القاتل لمدة ثلاثة أيام على أن لا يبرى ولا يبرى . وفي
 المطالب الأخرى غير قبل النفس يكون الوجه لمدة سنة ، فلا يتعرض له أحد .
 إلا ان (فورة الدم) لا يصد أحد فيها ، والوجه لا يمنع ، بل لا ان يكون قوياً
 ويتمكن من زمن الهاجين . .

٣ - الوراثة :

وم أحط الأمانة ، وأحرص على الودعة ، وقد مرّ يار بعض حوادثها
 الخاصة ، ويتبدى البدوي في صيانة الودعة . .
 وعلى كل حال نطهر أوصعهم العامة وأحلامهم الاجتماعية ، وكند الفردية
 من طريق تثبيت الوثائق العتيادية ، وفي مواضع الحروب ووفات المرو وقد

اشهر الى ذلك فيما مر ، وسياتي من الأمثلة في حصوماتهم مما يعين اخلاقهم في بعض الاوصاف والافعال التي يعاينون منها ، وبحق لهم أن يطالبوا بالحشم ، أو يعفروا من حره ما نالهم من اهانة ، أو يلتبس منهم العفو أو التعويض ... وليس هم حكومة يلعاون اليها ، وإنما يسمعون بقوتهم .

ولا يحول لحصر المقول من فصائلهم ، ولا حلق المعبرة فيهم . وتتحلى أكثرها في حالاتهم الكثرة ، وخصوماتهم ، ومعارعاتهم . . ولو استثنينا العرو والوسكة وما مائل لقلها هناك لانه نية الكلمة . ولكن الضرورات ، والمحيط حكمها ، وطبيعتها . . والتربية الصحيحة تميل في الاوضاع المدخولة ، وتؤدي الى اصلاح الكبير وللمدبل القليل حكمه وأثره في الحياة الفردية والاجتماعية ...

هنا ولا نعيد التعديلات المادية ، وإنما الأثر النافع للبادي القومية ، والتربية المصلحة ، والعوامل النفسية ، فهي شديدة الأثر ، وكبيرة الفائدة . . والاخلاق تحتاج الى حسن ادارة وحبرة نمة ، وسلافة قوية بالعقيدة . .

العقائد والعبادات

العقيدة عند البدو قليلة الكرامة ، بسيطة ، وأساسها قول ما كان قريباً من أذهانهم ، وأحق بالأخذ . . ومن حين دخلهم الاسلام زالت منهم عبادة الاشخاص والاعمام . . رسل 'وحيد' الانبياء الى الروم ، والافواص

ومما يحكى عن الشيخ صعوق انه كان في مجلس يعصداً ، ورأى ان قد جاء شيخ ، ونال احتراماً من اهل المجلس فقالوا له هذا الشيخ فلان ! قال هو شيخ أي قبيلة فأجيب بأنه شح الطريقة المشيدية ، وهي طريقة دينية . فكان جوابه ان الدين ليس له قوش ... ١١ |

ومن العلوم ان الاسلام أعنى عقائده بأوحر عبارة ، وهي ايمان وعمل صالح ، او استقامة ... مع قول الارشاد لتعين هذا المطلب ، والدوي لا يريد أن يعرف غير ذلك ولا شمل دعه ما كثر ...

وفي هذه الحالة يجب ان لا نخرج به في تهديده الديني عن هـ ، وبعض الايصاح المتعاق به والا كان ممبداً الخذلان في هـ .. ومن طبع البدوي ان لا يميل الى زيارة المرافد ، ولا يهتمون بها ، وهم أقرب الى التوحيد الخالص ، وتزام في مرة من مراد الصدا .. وعادهم على مذهب اسلف بسبب المجاورة لتجد ، اوم قريون منهم ...

رأيت فرحاً ان مشهور حين وروده العراق في ديون ابرحوم السيد محمود الكيلاني النقيب السابق ، وكنت حاضر لحضته معه في بعض اوصاعا الدينية ، وكان ابن مشهور يتفدها ، ويردد الآيات وبعض الاحديث قوية الحجته ، وان سماحة النقيب يوضح له ، ويرجه أعراض هل بمدا ، ويعتبر له من أخرى ويقول : هؤلاء صلحاء لا أكثر ، ولا تعتقد فيهم غير ذلك ! اما ابن مشهور فانه استمر في بيان تلك الاوصاع حتى قال : هذه ادن ؟ (واشار الى قبة الشيخ عبد المذدر الكيلاني) لم تكن طائفة لم يقدم لي لاحترام !!

وهكذا سمع الشري يقول وكان مد رأى ما يخالف عقيدته :

ما عون من طاعتك برزان ونام بشاكك هني
ويا عون من فرغت العروث وفراك عبادة علي

وبرزان فسر ابن رشيد في نجد ، وأراد بعبادة علي الشيعة في حين أنهم لا يصدقون الإمام علياً (دس) وإنما يعتقدون فيه الإمامة ، وهؤلاء البدو لا يفرون ، ويرون محدد الاقياد الى الشخص عادة ...

ومن حاول لإصلاح هؤلاء وحب عليه أن يلقنهم العقيدة من ناحية تفكيرهم دون أن يدخل فيها ، لا فقيه أهمهم .. تأت تلخص له اساسات العقيدة بلا توغل في فترعات زائفة ، وان لا يعرف بالمذاهب الا أنهم عطاه معروفون لا أكثر ... وأرى ان يكثر له من تدريس القرآن الكريم ، وأن لا يبدل عنه ، وان يسترشد بأحكامه .. وفي هذا اصلاح لإخلافه وعقيدته معاً ، وفيه إبعاد عن كل نكرة طائفية ، واستهوا آت حرية ... فيكون مصروفاً الى ادلتها الحقة ، وأن تقرها لهم . وهم في الغالب ما للحكمة ، او حائلة ويجب ان يلقوا المبادئ على مداهمهم بما لا تصح مدونها . وان يلاحظ تقليل التكليمات قدر الامكان ، والدين يسر ...

وعلى كل حال ردة الاصلاح تستدعي التفكير الطويل ، واستطلاع الآراء حتى تظهر الفكرة القوية الصالحة ... وأرى من الضروري تدريسهم بمجمل التاريخ الاسلامي ، وذكر الفروقات والملاحم الاسلامية بحيث يتحلى لهم الشاط ، وصفاء الأخلاق ، والتمادي في سبيل هذا المبدأ الجليل ، وان لا تضي العلاقة ، وان

يحل هذا التاريخ محل القصص الخرافية ، والحكايات التي لا تؤمل منها مع
تعذيب ...

- ٨ -

الخصومات - الدعاوي

يقولون :

المرحلة ما بين جبل وجيه والحك يرى الى سيوفه كواطع
أو :

ما يفعلك زاد كلبته ليهت « ولا ينفج المروج عوح الطلايب »

١ - العرف القبائلي :

ان القدرة ، والشجاعة من اكر الوسائل لحط الحقوق ، واعصم الخواجز
دون انتهاك الحرمات ، ويردد البدو « الحك » لليف والعازز بريد شهود «
وفي هذا لا يقصد غالباً الاحماية لحق ؛ ولبدو من خير مر بامم ن لا يكذبوا ،
ولا يتحدوا الوسائل لابطال الحقوق وقد قاروا « ولا ينفج المروج عوح
الطلايب » ، ولا يخلو المرء من لدد وحصم ، وهم اصحاب حجة ، ومنطق
حلب ، ومكرة قوية في المال والنزاع في الاكثر بين المتكاثرين ، والحكم
بينهم يجب ان يكون ذا قدرة على حل القضايا والا فلا يتنافرون اليه ، وانما
يميلون الى صاحب مواهب كافية لادراك مهية هذه الخصومات والوقوف على

حيث التلاعب في دلاء المحجج .. وهؤلاء لم يكونوا ملائكة ، وانما هالك
براعث مبهة تثير خلاف وعالها يقع على اليهودات (العمام) ، أو على (حقوق
النساء) ، أو على (ابيوعات) و (الامانات) وهكذا .. لا جد له لتعيين
فضايها وهذه لا تخرج عن مادة الحق . واصل مواضيئه .. ونسعى في مصطلح اليوم
(العرف القديني) من دون سائر العوائد ..

ولا نريد في سدة كهده أن توسع في حقوق القديس الدوية (عرفها) ،
وفصل خصوصيات ، وطريق حل .. وكذا أن تدون بعض القضايا الواقعية ،
وشرح بعض لأمثلة ، ونزعي صور الجسم من محدثات مع بعض العوارف ،
ومافيات في خصوصياتهم ، ومحدث معهم ومعرفة لأفكارهم ففقد أن تبين
حقيقتهم ، وعلم ما هيته . وانقصر على ما يكفي للمعرفة والالمام ولا طال
الامر ، وصوب كثيراً ، وشبهت أطاره . وعلى كل حال النظر يقتصر على
ما يدعو للحصام ومراجعة المعرفة ... هذا والحكم عرفهم متفردة ، وليس فيها
غاوت كبير وانصب والاثرة أحياناً ثراً محسوساً فيها من محالقات وأوضاع
تعاملية منها ما لا يأتلف والشرعية الزراء ..

٢ - العارفة والعوارف :

لا يفقد الدوي من لالحاء الى المعرفة سوى حل قصته حلا مرضياً
يقطع النزاع ، والا فلتحكم ، والاحبار على معرفة حل رسمي جانا وتغضب
الآخر ونصطره أن قبل قوة وقدر مما لا يثبت الحقوق ، وليس العرض مجرد
الجسم .. ويصدق على مثل هذا قول (حكمت ولا أبلي) .. ولعل التجارب

العديدة صرحت بمراعاة (فصل الحصوصات) من طريق (الموارد) ...
والملحوظ أن ادس كانوا يلجئون إلى الأنوى لحسم الترخيصات تلاحظ
الصحة استدعاء إلى هذه القوة وأن يعمل لتقوم في الطاعن في اس وبطلب
حله . ثم قطع اندو مراحل حتى وصل إلى طريق انصاء بواسطة من أهـب
له ، وأعدده بفعل الخصومات وكانت له نصيرة ، وندياً من له (الحكم) ...
ويقول امره شمر بنج الذي يصعد عوروه واحترامه من جهة ما عاراً للشعوليته
لاقتصر أن نرى الخصومات ينصاء ، فودعه إلى من اعتدته ، وعمور الالام
صارت موروثه فيها ، ولا . شمر عارو الامن كن ابوه عارفة . .

وهذه الحكمة قرب للهوب في تامل موضوع الموارد ، وأكبتها قديمة
جداً ، وحكام العرب في جاهلية لم يدا منصب نصاء ، ولم يشهروا الاما
فيهم من الواهب ، وان كان هناك آخرون . باحاً ايهم نجد ، والعمار القدير
يعمل الناس إليه ولا يملكون شكا منهم لا يجهرن على احد فيه . .

٣ — محادثة مع عارف :

قد حرت بيني وبين حسن ابن عامود من شمر المحادثة التالية :

— هل قرأ وتكتب ؟

— لا !

— كيف تقضي بين الناس ؟

كان آثني وأسدادي عارف . . . وكنت أشهد قضيتهم ، وسمع ما
حكوا به ، وتداوله . وان أظرف في نصية ، وعندي قلب واع ... هذا يزيد

وراء هذا ؟

وكأنه يقول عرفت تاريخ الخصومات وانعرف من سبقي ، وادقق المسألة
للموضوعة لمبحث ، ولي نصيرة وادراك .. وهذه من وسائل معرفة الحق من
المطل ، وهي من دواعي الحكم .. هذا مع العلم أن هذا المعرفة ليس هو من
الكبر العوارف واعظمهم (لم يكن منهي) .

ولا أطن المحتوي يرجع الى أكثر من معرفة تاريخ اعنوق ، والطرقي
الموضوع ، واستعمل نفسه فيه . ومعنى قال المحشري (العريان غريان) ...
ولم يراع هؤلاء أصول مراعات ، ولا نواحي يرجع اليه سوى لمخود من تعاملهم
لا ان القضاء السابقة التي كان قد حكم عارفه آخر فلا تعتبر اساساً وليس
للتأخر أن تتعداه ، او بتدورها في حكمه .. وكان هذه المعلوماتية تكسبها قوة
ويجعل المتضرران يأتى بدليل على هذا الحكم السابق وهي بمثابة رجوع الى
فتوى ، او الى مقررات محكمة التمييز ... والآل في حكومة ابن سعود يسمون
لنوارف - (لطوائف) لأن حكمهم لم يكن على احكام الشرع وإنما هو
على تعامل قديم ، ووقع سابقة ولا يرجع فيها الى لاحكام الشرعية وهذه قد
تكون موفقة ، او مخالفة ، والى الشرع وموقفه غير متعودين ...

٤ - النهي : (محكمة تمييز البدو)

وهناك من لا يرضى بحكم الله ، ولا قبل طريفة حكمه ، وحينئذ له
ان يمارس حكمه ويطلب ان يرجع الى (النهي) وهو آخر محكمة بل آخر
حكم يحداه في سائر الدواعي ، له هؤلاء الداهي قليلون ، لا يختلفون

عن العوارف الا في البدوة المسلة لهم لا داحب رئيس واسكن بحكم الشيوع
والشهرة ... وقد يعارض الحكم بما قضى به من سنة ، ويشترط ان يقدم
شهادة من عارفة آخر مكان قد حكم به حاله ...

وعلى كل حال سواء العارفة ، أو منهن لا يجوز مخالفة احكامهم ، و
راحة عيهم وإلا أدى ان يطالب العارو بالحشم ، وبعد تحوير آله اذا راحع
أحد غيره كما ن غيره . اذا عرف لا يقضي واسكن بحري ذلك تحت تحوطات
خاصة ، فإذا اودعت قضية الى عاروة رئيس لا آخر لعرض له ، او التدخل فيها
فان فعل أخذ منه الحشم . وعند قبيلة حرب اذا عرض قضية الى عاروة وكان
قد عرضها لآخر قبله أخذ منه الحشم .

ومن هذا يعرف ان حكم العارو قطعي ، وحسمه لا يعمل لظرومة اخرى لا
بالتحولات المارة او ما ماثله . ولذا نجد العربي تقديم ينتخر بقوله :
انا الذي لا يهاب لي قول ، ولا يرد لي قضاء .

او كما قيل :

ومنهم حكم يقضي فلا يقض ما ينهي

والمشهور ان القدماء من العرب وضعوا قاعدة (ابيية على من دعى وايمين
على من اسكر) وانه قولهم في اخشى (تبوء ماله) و«صهم حكم قبل الاسلام
قضاءه .. عمالاحد لاستقصائه ..

وللتحري عن حكم معارض كان قد سبق ان حكم به قبل في ايام القبط ثلاث
ليال وفي الشتاء سمع ابل للتحري عن نص الحكم . ويقال له : « ردك الله
لسوائف انها قبل ماسية ... »

٥ - امرأتاه تنفذهما ابناً :

يحكى ان رجلاً تزوج امرأتين فولدتا في يوم واحد ، وكالت القابلة ام احدهما ، اولدتها فاعطت سناً ابن الاخرى وهذه اخذت منها دون ان تعلم . . . مصت بصعده ايام ، والاخرى تميل الى الابن ولا رغبة لها بالبت . واسجراً قالت ان لابن هو ولدي فحصل راع ادى ان تثور الفتنة بين القبيلة . . . ثم كوا الى العارفة فكالت نتيجة تدقيقها ان وزن حليب ام البنت ، وحليب ام الولد كما انه احد الحليب من حيوانات اخرى فوزن حليب الذكر وحليب الانثى فوجد حليب الابن اقل فحكم بان المدعية لها الحق في المطالبة بابنها . . .

٦ - لوطى فر هريت :

كانت الجموع من شمر متقابلة ، والحرب مشتعلة بين العريقين فكان احد رجال شمر وهو مدرد الرعيل قد هوى على عدوه وهو من الفر من العامود بصرية سيف مسقط فتبلا ، وذلك بمشاهدة هذه الجموع . اما القتل فقد هرب الى غرة وفي ليلة حتى مرض واراد ان يموت بين اقربيه وقومه وان لا يتوجه المطالبة عليهم مع انه لم يكن القاتل في الحقيقة . . فعاد ودخل على رئيس شمر وطلب منه الحق فيماوجه اليه من قتل الرجل من الـ (فر) ، فقام المجلس في وجهه وقالوا له قتلته برأى من الجموع والان تطلب الحق فأجابهم :

— « لوطى فر هريت » يريد انه لم يقتل احداً من فر ولو كان قتله لفر منهم وهرب هربت مثلاً فتد كوا الى العارفة لفر من الرئيس فساكن

العارفة قد سمع بينة مدود لذكور وهو انهم بائتل في انه كان قد هوى على
الغري بالسيف الا ان قطعة ارمج من حرمي ابي رالت أم رسته وقتلته .
ومن ثم توحيت الخصومة على من شهد عيه الشهود .

٧ - البروي لا يررد عليه شاهدا :

من اعرب ما عتده الدوائبه لايبرهون على دعواهم الخيرية بينة وشاهد ...
وانما يطلبون اليمين رأسا وهذا عام فيهم وذلك في سبب توحيه المطالبة فانها
تسمع فيها الشهود . وقد رأيت بعضهم لم يحلف لانه كان قتالا وعرف
وآخر طلب ان لا تسمع بينة عليه فلم ياتمت الحدكم ونهره قائلا هل اتم اولياء
ولا يقبل شاهد عليكم؟ فكان جوابه ان كان حصوم ، حمدن قتاله ولا يصح
ان يشهد بعض اعدائنا علينا .

فلم يجد منه أدبا صاعية ! وطالب ان يحلف انصبه الى المدوعة ومن ثم يرى
رأيه فيما يطلب فوافق ، وكان المدوعة لم يطلب سوى ايمين .

ومن الادلة على ان المدوي لا يررد عليه شاهد قصة (لوسطاني فر فريت)
المارة . ورأيت محمد بن سوكي رئيس اقدم من شرفه عن السبب في
ان الدعوي باوضاعها تجعل كل واحد متحري عن الشهود ، وتسوق في اركاسب ،
وأساسا لا يلزم لقتال وحده فلا يحلف كمدد قطعا فلا يحل للاركون الى
الشهادة

٨ - الفصل :

طريقة حكم التراجع كما في الامثلة ابارة قبل لها الفصل وهذه الطريقة
يجبر عليها البسوي من جانب الرئيس ، اويلجأ اليه حين دور الاستعانة

بقوته خشية لصفة ، والخوف من وقوع حوادث قد تنجر الى مالا محمد عقاه بين القبائل او بين اشيية لواحدة . . على ما قبل .

وجرم جره سفاه قوم فعل بغير جاره العقاب

وهذا لا يدير على قاعدة مسببة ، وإنما يختلف بالطرف كل قبيلة والقبائل المجاورة لها . . والمعاراة لا يعصي على قانون او قاعدة مطردة ، وإنما يجب ان يكون ملما بما هالك من سنن ومن خلاف بين عرف كل . . .

أما نرى وحدة في ماهية لوقائهم . وتقاربا في صور الحل ، ولا يكون مشتركا من كل وجه ، وإنما فيه خلاف ، والملاحظ أن هذا الخلاف اما ان تكون ولدته القوة ، واصف وتتحكم المخاورين ، أو تناعد العرف بسبب أن كل قبيلة عاشت في موطن غير موطن لآخرى . . . وهذا جهات مشتركة هي التي تشغل موضوعها وكما سوف لا نهمل خصوصيات بعض القبائل ، وما يجري بينها من قواعد الحل . . . الا ساهت في مصادقنا بل بصورة عامة كما ذكرنا ذلك سابقا . . . وعام ما بعد حريرة في قسلة هو جريرة في اخرى وان تعاونت العقوبة او احصاف متندر لصن . . .

٩ - الحوادث التي تستدعي الفصل :

الحرث او الحرايم معتبرة نوعاً عدداً لكل ، ولا يرق بين قبيلة وأخرى لاي بعض الاحوال وهذه اشهر الحوادث التي تستدعي الفصل :

١ (القتل .

٢ (السرقة والنطال .

٣) الجروح والشجاج .

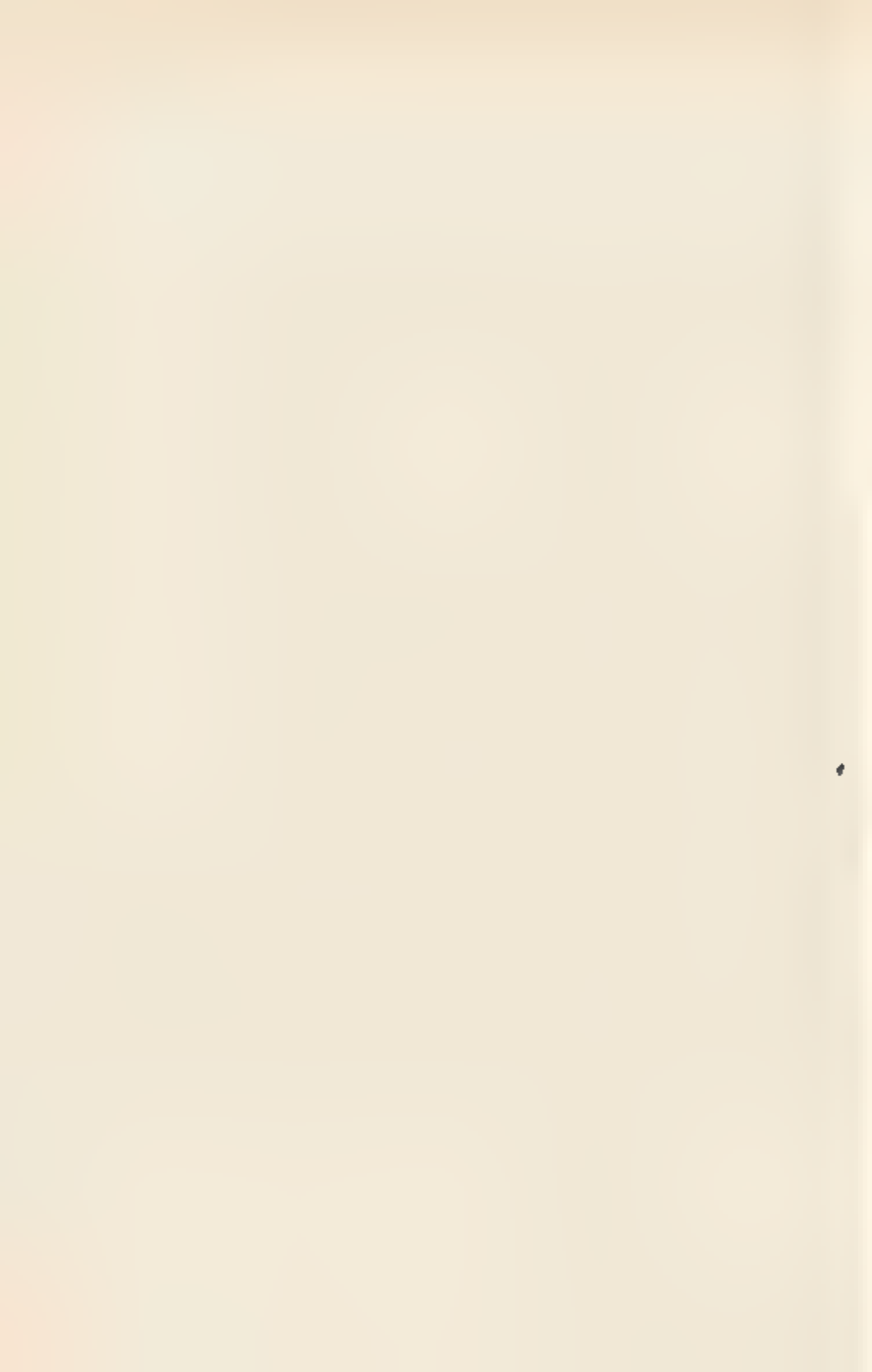
٤) الحشم .

٥) القنود .

٦) النهوة .

٧) الوسكة الى آخر ما هنالك .

وهذه في غير الغرو ، وفي الغرو يستحكم لعداء وذلك ان الارض وان كانت مباحة الا ان كل قبيلة لما موطن رعي وكلاً ، وحتى . . . وكل هذه لا يجتازها كل احد ولا يمر منها بل دون ذلك حرط القاد . . . لا ان يتدخل المصاحون ، ويمر على يد الرؤساء والعوارف في صور الحل بعد الاتفاق على الاساس . . . وفي المثل (هـ من وى) . واما قسمة الثمن فقد اشير اليها فيما سبق وهذه تستدعي الرجوع الى المارة ويحدث من حرائق اختلافات كبيرة . لان المائمين بعد ان يتولوا على الدل تتعلق به حقوق هي في الحقيقة اشبه بالمحزات من صيد وعبره وتنازعها أيدي الدنمين في بعض الاحول . واما في الشريعة المراء فالغرو المعروف عبره يتول بوجه بل هو نهب صريح وغارة . . . على اموال الغير . . . والحكم به مما ينافي الشرع الذي يبحث على حفظ الحقوق وايصالها الى اهلها ومراعاة العدل في حسم القضايا المتعلقة بها واعطاء الاجحاف والعصب وتوزيع ما يصيبه التلف من الاموال . . . ذلك ما دعا ان يندد الشارع بالمرف من هذا لقبيل في آية « فحكم الجاهلية ينفون » .
والفصل يكون في المطالب الآتية :





٢٥ - طيور صيد من نوع الباري

(١) الدية ، أو الودي .

(٢) التعويضات والحقوق .

وتد يقال الفصل للحكم بالدية عن لقل نفساً من حمة أنه من اوضحها . . .
والزوي لا يعتدي أحد على ، واد حصل اعتداء من الممكن أحد الخيف ،
واستياء الحق . . .

١٠ — القتل — المربة :

انقل لا يقل منه غير القتل وقاعدة (القتل اعم للقتل) جاهلية ، والقتال
مهدد دائماً وكثيراً ما رأيت في شمر من لم ينل الفصل وأبي ان يدخل في الصبح
وأما هل : قتل ثم ادخل الفصل وامنع بصورة بانه من قول الدية وان ياخذ بدلاً
عن قتيله . . . ولكن القرى ، والحوار ونوسط الصالحين قد يؤدي الى مراجعة
المعرفة وحل القضية صلحا . والدية مروفة قديماً ، واول من سن الدية مائة من
الابل ابرسيارة العدواني ، ويقال ان عبد المطلب اول من سنها فخذ بها قريش
والعرب وقره الاسلام . . . وهو اول من قطع في السرقة في الجاهلية . . . (١)
والحالات الاجتماعية ، لاوضع الخاصة تستدعي لزوم الحل صلحا ، وحسم
التراع خشية ان يتطايروا شرره . . . وحق لثار القليلة كلها وبعد المقتول انبهاولا
تقتصر المطالبة على الاب او على فارب المقتول الاذنين . . . وبعد تسييم الدية
وقبول الصبح تدفن الصنائع ، وبزول الحقد والحق واد اثبرت المضاضة فهذا

معليه حد . ولكن وقع ان أصرت الحكومة والذين على بعض شئ
شمر في قبول الصلح ومراجعة الفصل في . واما مدني الحق في حد واحد
وهو الذي يثنى له الطاقة واحد كل لا يرب في الصلح فلا يجر . ولا
يتدخل في الفصل . وهذا يبر قبول صلح . انتهى حرره .

١١ — مقدار الدية وتوزيعها :

وهي تختلف حداً بين القتل ، ويسارت مقداره من افراد القبيلة
والقتل المودرة . واد كانت المني من كل حنة كثيرين تراه قاعدة
(هنامن وى) في يسايط انتهى وبودى ما متى . . وهو المعروف عندنا
بقولهم (دمدموم ، وجرف مدموم) ويريدون به دفن الطالبات . . .

ومقدار الدية يختلف بين من كونه انتفلا من قبيلة واحدة ، ومن
حد واحد ، او من قتلى أحية . وفي حد كونه القتل من الأقارب الحد
خسة أظرف منه يسقط من دية مقدار ما عليه لو كان القتل حياً ، ولدي
يوديه ١٠٠ والدية بين هؤلاء الدين من قبيلة واحدة ٥٠ معيراً ، وقرى
واحدة ، والاسلم بينهم خاصة ٢٥ معيراً ، وكذا عدة من الصبي ولا حصة
فيما بينهم ٥٠ معيراً وهو انقلب في سائر الدو ، والحار مثل القريب ،
ويهم وين الاجاب وهم الرميون ٧ من لائل .

وهي تختلف اتوزيع بين القتلى اربيه ولدوية وذلك ان الشئ وقرى
الكل تعطى لأهل فتول (ورنه) والى يوزع بين الأقارب الى لظفر
الخامس ، ولا يأخذ لظفر الخامس أكثر من معير واحد ثم يتصرف للتالين

في الدرجة وهكذا يقال في الأحد منهم وإن مررنا لكل تؤخذ من القائل خاصة .. وهذا عند زويم وعبد وسانر شمر ..

وعلى كل حال مسؤولية إقليمية محدودة بدرجة غربي فلا تتجاوز خمسة لا أن يكون انقوتون لم يعرف قامه فصل القسلة حينئذ وفي هذه الحالة يكون الوضع كالقسامة في الشريعة الغراء ...

والدية في القبائل الأخرى لا تتفاوت كثيراً ... هي صليب بينهم الدية ٧٥ ديناراً ، وللمرأة نصف دية ، ومثل تعطيل عضو ، وتسلم معها نفوداً والباقي سوام . . . ومن الأقاليم ١٥٠ ديناراً والبراة معها وكذلك تعطيل العضو .

وعند القدي في المذاب تعطى للورثين ، وعند بعضهم لا تعطى للروحة ولا للامات وعند حرب تعطى لأهل القبول ، وعندهم أن الاساء يشتركون فيها إلا أن لا يركب يعطى حصة يقال لها (الكبرة) وهي صليب زائد يستحقه ...

والمرحوم أن المدونين هم حق عام إلا أن هناك ما هو شبيه به وهو التكليف وانحصار ، ولا يلقى هم المطالبون (حكر الام) والمطالبون (فتح الام) وفي هذه الحالة لا يطالب بغيره ، أو كان غير قادر على المطالبة فإن أهل القبائل أولئك قد تكون عداوتهم لدية .. ومن يجب ملاحظته أن التفاوت في الدية غير صحيح ، وكان حرم الرسول « ص » (نسي براء) ، وفي القرآن أسكر ، أسس ، نفس أولدية وضوح أن يكون متساوياً في الكل ليتجلى العدل ..

١٢ - السرقة والنخل :

في هذه تظهر أحكام الوسكة ، وبلاحظ قيم إعادة السرورق والتمويض المرتب على هذه السرقة اذا كان السرورق منه من الاثرب ، او من الثريل ... ويضاعف السرورق في مراعاة أربعة أصعافه اذا كان من الحيونات على عدد قوائمه ، او براعي فيها ذلك ، لقيام عليها ..

ومن حكم الموارف في هذه السب ما فيه سرقة ودقة وذلك ان رجلا أكل زاد مصيغه ، ثم سرق منه فكان الواجب عليه ان يحكم بمشقه حتى يفيق عنه والآنرفع عليه الحاة (عصى معروفة) في امران وبشر حاله ، وحيفئله يهدر ماله لكل أحد ... ولكنه قصي بخلاف ذلك من حراء ان الموحاة عليه التهمة بين انه نهب الفرس من رارفا الذي كانت بيده ولم يعلم انها تمود لمصيغه ، وعلى هذا لم يحكم عليه .. هذا ما حكاه لي المرحوم السيد محيي الدين الكيلاني . والظاهر من مجرى الواقعة انه لم يذهب دليل على السرقة ، وعادة ما هنالك حيازة لا غير وامانة عليه غير معروفة في ومعة مسدوعة وذلك ان النهب والامارة مساحة لهم ، ولم تتحقق السرقة في هذه الحادثة ..

١٣ - الوسكة : (الوسقة)

ويراد بها الطريقة للوصول الى المال المنسوب او السرورق ، ولكن لامن الطريق القانوني ، وليس البدوي كالحصري يراجع لحكم ، ويستعين بقوة الحكومة ، خصوصاً اذا كان سارق من قبيلة اخرى في منعة وقوة

لا يستطيع ان يصل اليها دون مخاطرة كبرى وهكذا . فيتوصل صاحب الحق ان يرم اغرب الماهب ، أو ما يسمى (زمته) . . . وهذا لا يقبله الشرع بوجه ، واعان نائب (ولا تزد وزرة وذر اخرى) ، واما براعى لأولى والأقرب لاستيفاء الحق ، وان النفل وشرح لا يفلان ان يلزم غير المعتدي ، وأن يؤخذ غير الجارم .

والى القليلة او المعد ، او لا ذارب لم يكونوا يعزل عن قريتهم ، واما هم عنزلة أسرة واحدة بينهم تكاف ، وادا لم يشركوا في هذه الحرية فهم متضمنون في السراء والضراء ، بلون سد لدوة ، ونحيوت الداء . يضمنون نصيب قريتهم دون أن يملوا السب . وفي لامور المالية يلاحظ هذا للدرجة محدودة سد الدون قالو (حلام دهم) أي احدى ما يتوصل به الى الحق هو الامر تناولاً أو كما يفل (أمر شاة للدمج) وبل (الوسكة قرعة للحق) . . . وذلك ان الوسكة يطالب بها لخدمة اطهر ويعلون ذلك بأن السيف انما يقض عليه بالاصح الخمسة ودا سقطت سقط السيف ، ولا يبقى محل آتد للو حدة ولدايتوان (الال بحمة) . . . فلا يؤخذ من هو اعلى من الخمسة أصغر . وكأنه يفل التكاف والتضامن الى هذا الحد . . . وفي هذه الحالة اد طهر صاحب الحق شيء ولم يتمكن من استخلاصه اصعب فيه ، أو بعد اهله وعدم قدرته على التلأب . . . أو ماثل ، فانه يأخذ ما يصلح لاستيفاء الحق ممن تمكن رواه من السارق أو من غيره من اذائه ويردعه حالاً بعد احد مراد فيلته ممن هو فوق الخمس ، ويدعو الى ايصاله اليه ، وأنه

كامل ، وحينئذ يكون عدما ما يمتد له هي واسطة وحسب قدره ، وان لا يلم
 وجهه ذلك . اوفيا كما يقول مثلهم قربة للحق ، ودعوة للصالح ، وتحريض
 من الاقارب على الفصل . . .

وهذه الحالة شاملة للمسؤوليات الاخرى في لقل وعبره من سائر الصلوات
 القبائلية مما مر بيانه . . .

١٤ - الشهوة :

وهذه لا يرضاها الشرع بوجه وانما يشترط الكفاءة ، واذا النوي عند بعض
 المذاهب والتجبر على حرية الشخص وتبديده ثم غير مرضي ، والنحوط
 ضروري ، ومن مكات له علاقة تربية ، وقرى قرية نوحد رأيه ، وتراعى
 رعيته . . . وغير هذه تمتد من الامور المقتونة شرعا . والمجاء الاجفاف
 بالحق ، وصياتها من لا دور لتربية وانكى هذه لاسيات قد يكون
 منشأوها ضيف الحالة ، وحدة النساء ، وما شابه . ومع هذا ترى ابدية
 لانزوج قدرا ، كما انها لا تتزوج بدور من اولاد . . . وحدة مسها
 الرعاية لحقوقها ، والعناية في الاتداء والاحتير . . . وملاحمة حقوق الاقارب
 في الترحيح وانكن تمكن هذا الحق وصار . . . (التحجير) وادار
 الاقارب من طاب اربا - (شهوة) ومن تزوج عدان هي او انكر عرض
 نفسه للخطر ، وفي هذه الحالة يرجع الى المعرفة فيقضي بما هو الاصلح امانة للفتنة ،
 وفلما لتقصاد المتوقع . . . ا

١٥ — الخشم — القعر :

ان المرأة تعتدي عليه بالكلام ، أو تصيبه اهانة من فذف أو ما مائل مما يدعو أن يكون ديبلا عند قومه ، أو أن يحقر دخليه ، أو ريله ، أو يسل جسرة أو يرمى بسرقة أو أن يسرقه جاره أو أن يكون قد نهى عن امرأة يريد التزوج بها من اقاربه فلم يستت الى نهيه . . . وعلى هذا يطلب من خصمه حق هذا التعدي ، وان يصير معه في العدة لينحأكم معه وهذا الحق هو الخشم المعروف ، واذا ترتب على التعدي وحس فعله والاعرض منه خطر (العقر) .

وهذا هو المعروف عند بسوى (الشرف) . فاذا لم يرضه التعدي فله حق التمويض بمعه ، ويركن الى قوته . . . وهناك العقر أو (التعجير) . او التطهير وفي الساب لا يجري الا « تل دواب التعدي ، واملأف أمواله وهكذا . . . في ناح العر من » صل لقر صرب قوائم المبر ، او الشاة بالسيف وهو قوائم والعتر « اصم دبة المريج المعصوب . . . أو ثواب تشابه المرأة من نكاحها ، او هو صدق امرأة . وقال الخريري هو مهر المرأة ان وطئت على شبهة . . . »

ورى يوم مساء واصحا في انه اذا اعتدى احد على عفاف امرأة أو أهين به يستدعي الخشم أو قتل منه احد اقاربه وكان في حالة (غورة الدم) فن حقه ان يعقر . . . وائم حصيصة فيه ان نفل لحيوانات قتلا ، او تقطع قوائمها ، كما تقطع قوائم البيت ، وهو « ويص عن اسك حرمة عفاف او ما يتعلق به وفي

الآخريات فيما لا أصلا ...

والحشم لا ينتهي إلا بثلاث هودت أي ثلاث هجومات على أموال عدوه
هذا على حين عرة أو يخرب بيته ... (وفي شمر طوفة له مع هويات ، ثم
يمصل بامرأة ...) فإذا تمت فليس له بعدها أن يطاول على مال غيره وذلك
إذا لم يته بالفضل بصورة المال من طرق امارفة صورة حاسة ، وفي هودة لدم
وبها العقر ، ويسوع حتي لقتل ، فإن العقر يرأى في ذلك . والحشم ورد ذكره
في أمالي اله لي (١) . وجاء في الترمذ الكرم (فما آمنوا انتقم منهم) .
ويراد به كل ما يعصب لمرء وإكبه حنص في الأمور المذكورة أعلاه
وهو انتقام عن أهله . وتترد علة من تجاوز وأنع ... والتعويض عنها ؛
وذلك بعد بتم استعانة مكانه وحشمتيه ، أو أمانة مدعائه بحسب له
ببرضيته ... وحل مطلب مثل هذه بلا حيل فيه قطع الترع ومن لا يتطالير
الشر ، ويزيد المكروه :

قد يمت الأمر اعظيم صبره حتى تقبل له للماء نصب
وفي الآية لسكريمة (واتقوا فتنة لا تصيبن لدين طلعوا مسكم خاصة) .
والعارف بأخذ أحيانا ستة من الأبل فضوة له ...

١٦ - الجروح والسحاح :

وهذه عليها غنة أي أنه إذا مدبر به شحد منه حته ، وإذا كانت الشجة
مشوكة ، أو معطلة لمضو ويؤخذ نصف ابدية مدون ، وقد يؤخذ ، لكل خطوة

بعجة حتى يعود الشج لا يشخص ٠٠٠ وفي بعض السقط الحاصل يكون التعويض
تدبيرياً أو تأساً لدرجة تدخل المصلحين والارضاء ٠٠٠

١٧ - الرفاهة :

والقابل قد لا ينجو في هربه ، وأما يعقب من أبواب المقتول ، ويتبع فلا
يعطى له مجال للهزيمة في باب الاحيان . وإذا علم بان سوف يدرك ولا يتمكن من
النجاة مال الى الرئيس او من هو في قدرة على حمايته فيطلب منه المساعدة
لدفع الطالين فقط ، وأن يعمهم عه هذا قل أما دحيلك نج الى مدة ثلاثة ايام
بليالين حتى يبلغ مأمنه وهذه يقال لها (استجارة) ووردت في القرآن الكريم
وليس لاحد أن يتعرض بالاستعير الى أن يتمكن من وصول محل منته ٠٠٠
وهكذا يتحول من قبلة الى اخرى فإذا وصل الدعيرات من عبدة امن وهذه
نحميه وتقتل من يسه بسوء مادام نازلا عندها ٠٠٠

وللقبائل موطن حماية يقال له المحلى على ما سيحى ٠٠٠ وعند حرب خاصة
ان القاتل يستطيع ان يدخل على الرئيس ويأخذ منه وحها الى ان يصل الى المحلى
او المحل الذي يرغب ان يستوطنه ، وان اهانة لدحيل او التحاوز عليه يخول حق
الحشم والمطالبة به ولكن مدته عند حرب خاصة شهران وعشرة ايام ، وفي
هذه الحالة تسوغ حرب قتل من ينهك حرمة الحشم ٠٠٠

١٨ - المحلى والجموع :

فاذا وصل القاتل مأمنه عد ذلك المحلى ، والدعيرات من شمر المحلى الوحيد ،
ثم صارت عبده كلها محلى ، ولا يكفي أن يركن وحده ، وإنما اقربيه الى ثلاثة اظهر

مطالبون بالدم ، ويضطرون ان يلجأوا الى الدعيرات ، واما الطير الرابع والخامس فانهما بوسمها أن يخلصا أنفسهما بما يقسمونه فلخامس يعطى ناقة والرابع ارباعاً ، والاكثر على اعتبار أن الخامس يقدم ويسلم من المطالبة .

وولي المقتول واقاربہ الاذنون لا يتركون المطالبة ، فاذا طهروا بالقتل فتلوه وحينئذ يحق للدعيرات او لعبد مطاردته وقتله من يوم قتل ابيك الى وقت الطير ، وفي هذه الحالة لو تمكنت منه وقصت عليه قتله وصاردمه هدراً ، ولكنها ليس لها حق تعقيب أثره لاكثر من هذه المدة ، ولا يحق لها المطالبة بالحشم عن انتهاك حرمة محلاها ، كما أن اقارب الخبي عليه واوليائه لو عثروا الابل ، او الخيل ، او الدواب الاخرى دون ان تمكن القبيلة الخبي فيها من قتله او انطريه سقط حقها ، ولا يتوجه الفصل عليه ، ويهدر الدم من المطالبة به . . . وقبل ان يتسكن الرء من الدحالة ، او الوصول الى الخيل يحق لاهل القابل واقاربہ قتله ، او غر دوابه واهانة اقاربہ بما لا يذسر . . . وهذه تسمى (قورة الدم) ولا يختلف فيها البدوي عن غيره . . .

ويلاحظ هنا ان الرء قد يقتل حاره ، أو فرسه ويتدخل انقوم في الصلح لقطع دابر الفتنة وحرب البسوس مشهورة وينشأ من القوم منها ومن حدوث وقائع امثالها . . . فلا يكفي الصلح لارالة الاحقاد وتحريك الضمان لأدنى سبب ، وتجارب عديدة برهنت على ان النفاضة لا تطفي ولا يزول اثرها الى مدة . . .

ومن ثم يختارون (الجلاء) على القتل حزاء ما ارتكبه ليمد عن الطرخنى تسمى الواقعة . وهذا يختلف مدته بالطر لفصاعة الحرمة ، او لوجود القرية لمن ارتكبت ضده ، ووجود من هم عصبة يخشى أن يبطشوا به وهكذا . . . وكل

هنا يلاحظ اليه تمكيننا لثائرة النصب وثاميا لتسيان الجريمة وتقليل شأنها بتقادم صدها . . .

١٩ - التحالف - الوجه :

قد يحتاج بعض القائل ان يركن الى اخرى وسنرى بها ، وتكون هي ايضا قوة وذلك لما يرون من غارات خارجية ، أو تهديد ، أو مجرد حذر . . . ومن ثم يتحالفون على امر . وهذا معتبر دائما الا ان يتفضه أحد الطرفين . . . وقد يكون الحالف للهجوم على العدو ومناحاؤه بقوة على حين عرة . . . أو تطلب بعض القبائل الوجه للاجتيار ، أو للمرعى ، أو ما مائل . . . وهذا يجري من القبائل الصعبة تجاه القوة . . . فتال حقا بهذه الواقعة . . . وهناك أمر آخر وهو ان يكون البيت المنرد قد خفي خناية ، أو له ما يكره من افاره فرحل عنهم معاضبا ، ومال الى قبيلة قريبة اليه أو بعيدة فيكون نزولها . . . وهذا له حقوق كثيرة ، وليس عليه التكاليف التي تلزمها القبيلة ، بل هو محترم ، مرعى الجانب ، عزيز المكانة . . . والحشم يترتب عند اهانتة من آخر . . . وقد تنقل القبيلة فيما بينها من حراء ما يهيه من ضيم أو نكد . . . وهذه حصائص معروفة للعرب من قديم الزمان ، ولا تزال الى اليوم ، والاسلام زادها قوة وتمكينا بمحبة على مراعاة اليهود . . . الا انه وجبها للإصلاح . . .

٢٠ - البينة .

يقال في مثل (اليد - ت يطردون الدمايم) ، ويقولون (الشاهد ماله حش)

أي مدة ، وتقبل الشهادة الخطية ، وقبل الشاهد واليمين وهذا في الغالب لا يكون الا في المسائل المدنية أو الشخصية ... وأما القتل وما مثل فهذا له احكام خاصة وذلك في حالة التسف وهو دفع الخصومة وتوجيهها الى آخر وفي هذه الحالة لا يسمع الا شهادتان . وقبل الشهادة من اثنين على شهادة الميت ؛ والراة لا تقبل مفردة .

٢١ - النفس :

وهذا أعرب من سامه . نرى البدوي لا يوجه عليه إلا اليمين ، وإن المطالبة تتوجه عليه حتى يصل النزاع بواسطة العارفة ... وهذا طلب المائل الرجوع الى العارفة وقال لا أريد الا الحق ووافق الطرف الخامس حينئذ وقبل توجيه اليمين قد يسف المطالب بالدية . وذلك انه يقول ان الضارب فلان وشعوي فلان وفلان ... ! فإذا قدم الشهود صرحت المطالبة به وتوجهت الى من شهد الشهود عليه . وهذا لا يثبت عليه الحكم بمجرد هذه الشهادة معي لا تعيد أكثر من توجيه المطالبة الى آخر ... ! والبدوي في الغالب يأتمن هذا التوجيه ويدفعه بما أمكنه ، وقد يقدم على الخلف ولا يوجه المطالبة على غيره ..

هذا . وعند علم الفترة على تقديم الشهود يصار الى (البيلة) وهي البائة (لقمة الرقوم) والآن في الغالب لا يصار اليها . ومثلها (ابشعة) .

٢٢ - اليمين :

وهذا يسمى الدين وعدم الشاهد واليمين وهو من الاحكام الشرعية . . . والعازر ليس له سوى تخليف صاحبه في الامور المدنية ، وأما في القتل فلا يعتبر

الشاهد الا في السف ... ومن توجهت عليه اليمن عين العارفة شككها بالنظر
للموضوع ومن الايمان المروفة غالباً :

(١) . « لدين ورب العالمين ، لا شكيت (١) جلد ، ولا يتمت
ولد ، لا بنحسي ولا بنحس خسي » اهـ وفي هذه الحالة يخاف عنه وعن
أفاريه بالواسطة .

(٢) « المود ، ورب المود ، وسليم بن داود لا شكيت
جلد الخ »

(٣) . « ومن حصر المود ويس المود ، وارب المود لا شكيت
جلد الخ »

(٤) . أو يقول عوض لا بنحسي .. « لا يدي ، ولا بنحديدي » .
وعند التحيف تحتطه حطة بسيف أو رمي فدهلها والريف يده
ويحلف . وفي الغالب لا يخاف اذا كان قاتلاً وهذه الايمان في دعاوي
القتل فاذا حلف لا تتوجه عليه مطالبة ويبرأ من الدية ...

٢٣ - الفضة :

في المثل (عارفة الذرو اميرها) ، الا اذا رخص الامير . واذا صار المنحاصان
الى العارفة أخذ منهم أجرة على التصاه يقال لها (فضوة) و (رزقه) وفي
الغالب تكون :

١ - عن الفرس ٨ دنانير تقريباً .

٢ - عن البعير ٤٠٠ فلس .

٣ - عن الدبة (الودي) ١٠ دنانير .

٤ - عن الخشم ستة من الابل .

والمقياس أن يأخذ العشر في الأكثر . وبافي القضايا تامة . و لرح له في قضايا قسمة العشم عند الاختلاف عيها كما تقدم ... والعب في العوارف أن لا يقبلوا القضية ، ولا يأخذوا حرة على البصل الذي يجري على يدهم فانهم تعد في نظرم مكروهة ويتعمقون من أحده ، او يرفعون . ولسبب في أخذهما المتدار من الابل عن الخشم لانه في هذه لا يراعى اعداد وكثرته ، وانما يعتبر فيه امانة الشر وقطع الفتنة ...

٢٤ - مبرومة :

جل عرضنا تثبيت الحمت المشتركة من القائل في محرم ١٠ ، ودعاويها ، ومن مجراها طهر انها تشابه في جميع أحكام عرفها ، ولا تختلف لا من حيث الحكم ومقدار التوزيع ٠٠٠ فاد وحدنا الشكل في مقدار معين صار قانوناً عاماً وصح ان يكون نظاماً ثابتاً لا شكل . والتموت حليف ، يطار من ملة عرف كل قبيلة بأحر . وهذا لا يعني الداء ، وانما يراد به توحيد ، ولا تنفرد منه قبيلة بل فيه قطع للتموت ، وتأييد العرف المشترك اذا كان الرأي مصروقاً على الدوام عليه . . وفي هذا خطوة للتقدم الى قانون العام ومراعاة احكامه . . . وأم اصلاح يجب ان يراعى فيه هو ان لا يسأل غير الحارم ، ولا يعاقب الا لعامل فتلعي الوسكة والأخذ به صار القبائلي الذي يسأل افراد

القبيلة ... فإذا كان قد العي العرو بالثوة فيجب ان يكون الدل محترماً ، والنفس كذلك محترمة وفي صلب الامة وقوة الحكومة ، وان لا يسأل غير القاتل ، وغير الناهب او الغصب وهكذا يجب ان يكون التضامن بين القبيلة مصروحاً الى المناصرة ، ومساعدة الضعيف . : وقد اعتاد النعم احكام الشرع في المواطن الأخرى من حزيمة العرب فيجب ان يراعى الدون في الكل فلا يفرق بين مدني وبدوي اوريقي... وفي هدا حقاوة كبيرة لتقدمهم ، وقولهم لحصارة ... وسلطة الحكومة تنوق الناس قسراً الى الحق والعدل ...

وامهم من الاصلاح ضرورة عاجلة في امر الخصومات ان توحد لدية ، ونمنع التهمة ، والوسكة ، والختم مما يؤثر على الغير منها ، أو يؤدي الى ائلاف الاموال في التطير (التعفير) وان يستعمل في قضايا الختم بمراعاة طريق التحكيم ومراعاة العوارف على يد محكمة وان لا يتجاوز الجاني ، وان يحدد القضايا في وقائع خاصة ...

هذا ولا يرى أثر للعقوبات الجزائية في المشتري كما هو المعروف قديماً في الجاهلية مثل (لصد) ، و (القل) ، و (الحريد) ، و (المد) ، و (السمل) وغير ذلك مما اسلمه لاسلام ... من الاول ان يزال أثر ماخالف الشرع ، وان يحدد قضايا الفصل والتحكيم في الامور العامة بين قبيلة وأخرى مما تستدعي الخوف من خطر ، وان تودع لقضايا الأخرى للمحاكم وعلى كل نرى الاحكام ذات ماس كبير للشريعة الاسلامية الرام ، والمخالفات قليلة وبراى في قسم منها العوائد ... وكلها تستدعي الطار وستعرض لما يرد الكلام عليه في الفائل الزهية وعلاقتها بالاحكام الجاهلية وبالشرع الشريف ...

والمهم ان نقول هاهنا لم يؤثر الامم المحورة على قلوب العرب تأثيراً كبيراً ، ولا أثرت الاسلامية الا بعض التأثيروا لكنه اكثر من تأثير المجارين خصوصاً في العبادات وعض المعاملات وفي الاحوال الشخصية من تأثيرها مشهود ... ولكن هؤلاء لم يتمكن المملوكون من اجثث بعض عوائدهم المدخولة تماماً ... بسبب ذلك ان الاسلام أجرى تأثيره على البدو فعدوا متحضرين ، وان هؤلاء لم يتأثروا به بعد بحيث يتركون ما عندهم ويغالون وصحاً مدياً ... هؤلاء من بقايا ابدو القدماء الذين لم يبالوا خطأ كبيراً من التربة لاسلامية لبعودوا تمتد بين ... وانما حافظوا الى صميم الاجتماعي القديم نوعاً ، ولم تندحر الشريعة في قلوبهم او لم تمتد فيهم غوداً صحيحاً ... وليس من السهل تبديل ما عندهم ، وانما يحتاج الى رسوخ في العقيدة ، والى تدرج الى الماصرة كالتنقل من البداوة الى الريفية ، ومنها الى المدن ...

وعلى كل حال نرى الحالة البدوية الوحيدة من ارق الحالات البدوية وليست وحشية كما يدوم وانما هي نتيجة تطورات وتكاملات عديدة الى أن وصلت اليها الاسلامية بحيث قلت الزواج ، وراعت العقود ، والتزمت العهود وقامت بمثل أخلاقية كانت من طبها ، أولاءت عزيمتها وحالاتها مدنية فحرب بالطر لموضعها الاجتماعي على غلة في القياس ومراعاة مطالب لارضائها الشريعة ولا الماصرة ... هذا ونلاحظ في قضايا الفصل ان البدو اليوم ليس لديهم قود في القتل ، وانما هناك ثار ، وفك من حاب المتضرر ، أو اقاربه عند الطفر بالقتل والتمكن منه ... في حين اننا نعلم ان قد كان هالك قود ... ونما قيل :





حليبي هل ابلى مؤدية دى دا فتني أو امير يقيدها
وكيف قد انفسه اعس لم يقل قتل ولم يشهد عليها شهودها
والمعروف ان الرؤساء يمرون بمراجعة العرف ، ولا يدخلون لافى الامور
العامة التي تهدد كيان القبيلة ، تحملها في خطر . . .
وعلى كل حال لم كانت السلطة للحكومة ، ولم يكن لرؤساء الادارة في
امور محدودة ، فمن جب الحكومة ان تحدد مصائب (قانون العشائر) ، وأن
تجعل غالب القضايا المدنية ، والقضايا النحوية مما لا ماس له باساسة العشائر في
حسمها تامة الى المحكم ، ومثلها ايضا المردية بين افراد قبيلة مما لا يهدد السلامة
العامة . . . ولا تولى الحغار ، واشملها الدوائر الكثيرة ، ووسعها التشكيلات
التي نحن في غنى عنها . . .

نظام دعاوي العشائر

من حين طهر الاسلام أركان العرف القبلي في القضايا العامة ، وعاد لا
يعرف عبر اشرع ، وصرح ن لا حكم لا لله وان الحكم وفق العرف الحاهلي
مخالف بصراحة آية (أحكم اهلية سون) ، وفقى اشرع الاسلامي معتبراً ،
مرعياً ، ولكن في بعض الاوقات صنعت سلطة الحكومة أو زالت فقال كل

واحد الى ناحية التحكم أو الرسوم ، وأحوا بعض العوائد الصارة ، وتولد
التكاثف على الحق والباطل معاً ، وصار المحل واسماً للتعربات والعصية الثنائية
أمثال هذه فصارت القتل في أوضاعها تصارع من نواح عبدة الجاهلية في
نهبها ، تدعن للشرع نارة ، وإلى قدرتها أخرى ، وتبيل في الأكثر الى ما يكمل
كيانها ، وبؤدي الى وحدتها ...

وفي العهد العثماني نرى المحرمات لشخصية تابعة للقانون العام لا ان التصايا
الكبرى بين القبائل كانت تتدخل الحكومة في أمرها إما بالاعتماد الى قدرتها ،
أو من طريق الصلح وأحوال التصايا الى محكمين ، وتنتظر الى ما هو الأولى في
سياستها والأحق ، لقول وذلك صورة دائرية دون ارتباط قانون ...

وبعد احتلال مصر ، من سنة ١٩١٥ م أحد يطق على العشار (بيان
العشار) ، وأرم المحكام الانجليز بمراعاته ، وبعد لاستيلاء على بغداد راد
شتموله وطهر بوضع أوسع وشكل أوضح من سابقه ، وذلك نه صدر نظام
دعائي العشار بتاريخ ٢٧ - ٧ - ١٩١٨ م ثم شر قانون في تعديل هذا
النظام في ٢٨ - ٨ - ١٩٢٤ ، ولم يحصل فيه الانعديل طيف في ١ - ٦ - ١٩٣٢
واستمر العمل بموجه الى اليوم ، وكانت سير مرضي في وضعه ، ومنهراً في
كثير من احكامه .. وأكبر ما يؤخذ عابه الطرقي احكام المواد الشخصية
(الاحكام الشرعية المتعلقة بالاحوال الشخصية) ، والحال ان هذه لم يدهجها
المعرف ، وليس فيها ما يخالف الشرع ، وقد اعتادت القبائل الدوية جماعاً ن
تسير في المواد الشخصية وفق احكام الشرع ، ولم تخالف ذلك في زمن من
الازمان ، وأعطاه السلطة في هذه الى مجلس التحكيم بقصد منه تبييد البدو عما

اعتادوه من مراعاة النظام الشرعي ، وإيجاد عرف جديد يعيدهم عند ألقوه من الأحكام الشرعية مع ان لقصد قريبهم تدريجياً الى النظام والقانون والتدخل في أمرهم بما ينافي المعتاد من رسم بعيد جداً فيما سوى التهمة وماماشها كالتمادي على العفاف .. وفي الوقائع المردية بين رجال القبيلة الواحدة ... او ما يتعلق بأمور نافذة لا تشترك فيها اقبيلة ، ولا تهدد سلامتها ، ولا يحتاج فيها الى نظام العشائر .

هذا وكنت قد دفنت كلمتي حول هذا النظام بما منحه :

« لا تزال تصاب العشائر من كافة نواحيها معصلة كبرى ، عويصة الحل ، معقدة الموضوع ... تتلاقى باكثرية ساحقة من مجموع نفوس المراقب ، فلا يصح ان تدخل عليها ، او تهمل الالتفات اليها دون ان تلاحظ شئونها ، وتبصر في سائر احوالها سواء في اجتماعاتها ، او ادراتها وثقافتها ، وتأمين تهذيبها ، وملاحظة معيشتها وادارتها ، واقامة العدل بين مجموعاتها وافرادها في كافة ربوعها ... مما يجب لاهتمام به ، واستطلاع آراء الخبراء من كل صوب في موضوعه حتى تستقر المعرفة ، وينبئ وحده الاصلاح وطريق حسن الادارة ... لا اما لآن لم يطر برعية ، ولا شاهدنا تقدماً في الحالة ، فالقوم لا يزالون على ما كانوا عليه .. »

وقضية حسم النزاع بين افراد القائل موضوع صغير من تلك الامور واسكه له مكانه ، وأثره في النفوس ، لأن النزاع طاهرة تلك المجتمعات ، وعنوان روحها ومطاب خلاف أفرادها وجماعتها .. انتمنا الى حل الخلاف ومعالجته ، واسايرته من وقته . ولوسع عظم دوي العشائر

وهل قام بالحاجة قد ثلثة ؟

أبدي كثرون ما آراءهم حوله ، ولا تزل تكرر على هذه الملاحظات في الأدبية والمجتمعات وسمع الدمرات من كل صوب . . . إلا أن حل ما سمعه كلمات مختصرة ، وأعدادات موحدة ، أو تعرض لوقائع حربية . . . ولم تشاهد من ذلك ملاحظة في رسالة تتولى الباحث ، وتخص لأقوال ويصح الموضوع فتظهر حواشي . . . ومن ثم مرز آراء ، استعين ، وبين الصحيح المقبول . . .

هذا النقص يحتاج إلى جمع راء محمده فيه وسببها ومن اتون الأخير فيها . . . فهو غريب في وضعه ، حديد في موضوعه وشكا ، لا يأتى وحدة الأمة التي تتطلب النظام وحسن الإدارة ، ولديرة الوحدة في هذه الحياة . . . أحياء في اصل وضعه سنة جاهلية ، وإدارة حصة ، ومبدأ محب . . . وهو عودة إلى ما قبل جمهوراني في العراق وقبل ظهور الإسلامية في حربة العرب . .

كان العرب قبل إسلامهم قتل مشة ، وصعد عرف حص ، وعوائد موقعية يانطار لكل قبيلة ، أو إمارة . . . وما حده لإسلام قضى على هذه التعاملات ، ومحا من بين أحوال الدولة وورر أحكاماً عامة حازت قبولاً شاملاً . . . وهذه دعت قطعاً إلى تحصر العرب بسدين وسائر من انضم إليهم من الأمم ، وانزع الزوج لاهلي منهم ، والسيطرة الشخصية ، وسهم إلى نظام عام ، وأعلن « ولا تزد وإردة وورر أخرى » وآتت كتيرة ، وفي الحديث « القتلى بواء » أي لا تفاضل بينهم . . .

والآيات والاحاديث كتيرة في هذا ، وقد يجد للعرف الخاص

الذي هو شبة اثره، وتحكم. وموة في جهة، وصف، واستكاته، ووضوح
في اخرى... وكنت المكرة شديدة في التمسك باحكام الكتب، والكل
مقتنع ان الة محكمة وما لم يرد به نص شرعي حاسم، ولا محال لأحد في محاسبة
النصوص القاطعة... ومن حينئذ بدأ يساروا بضمه فحسروا،
وارعوا المكرة خفية، واستعدوا عنها الروحة الطيبة الصالحة...

ان الدول الاممية هي من احدى على الوحدة ، وروح الى التشريع العالمي . . . ووحدة الامم في اس فكر في " دن و حد لا و اين متعددة ، وحكم الامم بماوت و حدم . رشت ابه الخرب مدحين بمراستها القاسية ذلك مادعا الى بقر قيمة الشريعة الغراء ، واست ذلك قبل اس تسمه لامم اسكثيرة ل وفتبا بمراعاة ادارة لامم اس و احد . لانزال الى اليوم الحوئل و الحوائق عاكه . . و كل لامم في هده الايام سائرة الى وحدة القواين العالمية ، ومن طواهره " و اس لتقونات ، و بعض التشريع في قواين المتحدة وفي حقوق الدول خاصة ، و عام الامم في توحى تطبيق القواين . .

ان تعدد قوانين الامة ، واضطرابها عادة يدل على ضعف في تلك الامة ،
ونقص كبير في الامور لا يعود الى تلك الوحدة . ولم نجد اليوم في امة
متحضرة قوانين مقطعة الاوصال .

والا تعصب نفسك ، او هو سائر الى الاول في ساحة التشريع خاصة ،
ولا آراء مصروده الى ما قام عليه ابره من الصحيح ، والسهولة والبساطة في
القوانين ، وصرح ان سيكون اساس التشريع قواعد عامة تغطي الامم
بمقتضى ذلك لا اراء من النوايا والمداخل حتى في حركات الاشخاص وسيبرم

بحالة يكادون يكونون فيها تيمناً لإدارة غيرهم وإرادتهم بل أوامره العسكرية وإيعازاتهم اليومية . . مما يشعر به في كل آن ..

والحاصل حزنوا أدمتاً في مختلف الأيام بقوانين نامية نحن اليوم في غنى عنها ، أو في حاجة عطشى إلى القضاء على الكثير منها . . وقد سمع التهديد الإلهي ، والتحذير الشرعي في آية « أمحكم الخاهلية يعموث » وكأننا في صفة فلا يزال نحمل العرف الخاص بين القائل ، وناسره ..

ومما كان السبب الخفي في وضع هذا النظام - قبل أن يكون نظاماً - وبواعث العمل به ، فإنه سبق أن سبق عيباً أو ما هو قريب منه وصفاً في النجدة مصر قبل المراقب ، وتناولوه كائناً ما . . وقد فسا أحكامه ، ولا حظنا صبراً لبطان فلم ندين هوانه في حين انه نحت . امراره الكثيرة .

أما أنه لو حدث أمر عظيم بين فينيين أو قبائل فحينئذ يكون الحسم بالتعام ، أو بإيقاف المتجاوز عدده . . وذلك مما يتفق بالسياسة العشائرية وهي فوق هذا لنظام الذي تتفق قضاياه بأمور شخصية حراسة أو أمنية ولكن لسياسة العشائرية المذكورة نطلب المساعدة العامة أكثر مما تهتم قضية شخص ورائه على شاة أو بدير . . وقد رأينا في وقائع تاريخية عديدة لروم إدارة لعشائر بحكمة في وصاياها لمتخلف سواء في حالات اند حلية وقوية روابطها والخارجية وحسن تمثيلها مما يصحح أن يكون مثالا يحدى بحيث تتوأم هذه الإدارة على صحة العمل وتعقل القائمين به وكم من قبيلة كبرى أو أميرة تمكنت في مندرات المراقب ، وفي الحكومات الممورة حتى دعا ذلك في عقد مهادنة لشكك صد صوة هؤلاء ، واتبعه على سوده والاستئلال في إدارة

المملكة ، وقد أوصح هذه الحجة بأكثر من مائة (تاريخ العراق) ...
وكلمتي الأخيرة ، ان يقامه عودة فبذلك الى العصور لجاهلية الاولى ...
وقد دللتنا التجارب الى ان التمسك به جرأ الى اخلاق عوائد ، او تقرير تاليد
اما انهم لا اصل لها فوحدت تأثير ، او انها مما لا يقرأها عدل ، ولا يقرأها قانون ،
او انها نتيجة اثره وتحكم كما تقدم ونصيب ، فيها هدم للاحكام الشرعية فيما يتفق
بالمواد الشخصية المعتادة . وادان كان لا بد من تعلقه فيجب ان يحدد نصاياه من جهة ،
ون يكون قانون لعقوبات استأله ، ون نحصم قضايا العشائر على يد المحاكم
القضائية لا بيد الاداريين ..

ان وزارة الداخلية الحبيطة رفعت عنها عائلة كبرى بوضع الاستهلاك فقلت
علاقتها مع العشائر ، فلو أودعت نصايا العشائر المدنية العادية ، والاحوال
الشخصية الى المحاكم ، ووعى في حكم نصاياهم الحرائية مادة (٤١) من
قانون لعقوبات بايد عائلتي المحاكم فلت تدخلات الادارة وزالت عن الادارة عائلة
الكبر ، وسكون الامور فد اودعت الى ايديها ، واعد العشائر من اذى
المراحمت العالوية اشهرأ ، وسين . . . وزالت لاعراضات الوحدة . . . وحينئذ
تنصرف لادارة الى الامور لاصلاحه العامة وهي كثيرة وأولى بالتقدم
على غيرها ... ا . ا . (١)

نشرت هذا العمل في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٤ و ٢٢ تموز سنة ١٩٣٥
كقدمة لكتاب (تعليقات على نصوص دعاوي العشائر) . . . والملاحظ أن

١ — كلمة المؤلف كقدمة لكتاب — تعليقات على نظام دعاوي

العشائر — للمعاصر السيد مكي آل جميل طبع ببغداد سنة ١٣٥٤ هـ — ١٩٣٥ م

لإدارة في دعاوي العشائر كانت ولا تزال رعي كثيراً وسائل الإثبات،
ولتقارير الطبية فيما يجب مرسته، وفي هذا تقريب من القانون العام، ولكن
تقدير الأدلة في المحاكم قوي، وأكثر حرية من اختصاص للوجود...
ولا تخلو الأوضاع من آثار تدرج محاسن التحكيم من الأحكام التي
تصدرها الإدارة وإن امتدت الأدلة، وأقررت أدلة بلا دليل..

والأصل الذي يدور حوله الأمر رعي قبول عدم مشاركة المسؤولية
الحرية، أو العوض الذي لا يكن شخصياً، وفي ذلك عدم شمل الجميع أفراد
القبيلة، أو قسم كبير منها. وهذا مرصدي، وفي كل يقصد بمراعاة
أهم الاحتمال من يرد لأهل الدائم العشائر من جهة، واعتبارهم أصحاب
وضع ممتاز من أخرى، وبالعبر لا يصح جعل يدهم وبس أهل المدن...
تسهيل إدارة كل صنف على حدة، ويبررل أو أحد عن الآخر سعيد بهضم
من بعض... ومؤخذة القبيلة، أو قسم منها بجزرة الجاني، واعتبارها مدانة
بالذبة أو ما مثله من إساءة الأخلاق العسلة، ويبرره أسلوباً صحيح، وإن
تطبيق نظام أو قانون كهذا وصمة على لامة. وفي استجابة لامة لالحي الحاي
وحده..

ومن أهم الإصلاح المنشود أن يكون نشره نافعاً للتقدم العلمي والأدبي،
لا أن يكون رجوعاً إلى الوراء وعودة إلى الجاهلية الأولى... ١١

هذا وهل في هذا أسن ما ينصر نس اليوم في دراك ضرر، ودرجة
اجتهاد بالحقوق فيطلو...، وحيوا في امر أهمله بل منه بدأ تماماً... ١١

آخر القول في العوائد

اذ كانت الامم المنحصرة بقوي آدابها بطرق مختلفة ، وتتخذ الوسائل
الكثيرة لتمكينها سواء من ناحية التعليم ، او الحرائد ، والدواوين الشرعية ،
والمجامع العلمية ، والطبوعات المختلفة والتشريعات المتواليه ... فالبدوي يلقن
عوائده وآدابه ، وبحسب الوسائل شبيهة تلك أو قريبة منها ، ومن أمها ، الافراح ،
وأيام الأعياد ، والدواوين وهي المجالس والمنعمات وسائر الحفلات والاجتماعات
ابان الحروب . وفي السابق مع حداثهم ، وطواحيهم ، أو هجينهم ، أو
قصيدهم ، وحكايتهم ، والمجاء والمدح...

قدمت أمثلة بعض ذلك ، ومن أهم ما يراعيه البدوي لهذا التثبيت التكرار ،
وأكثر أوقات ابدوي فراغ وراحة ، فلا يخلو من تذكر الوقائع ، وتكرار
مباحثها ، وتخطر الاماوت أو قصصها .. وأحرص ما يكون عليه ان يقص
حوادث نفسه ، أو الوقائع الحكيمة لاسلافه يتخبر بها ، ويعد المآثر ،
ويبين ما اصابهم من مصيبة ، ثم الانتصار على العدو أو شرح طريق النجاة ...
وفي الآداب ما يعين صفة مهمة لتقوية العوائد ، فترسخ ، ولا يرى البدوي
خلافها ، ولا يقلل المفاضة فيها ... وللتفتين أثره في النوم ...

وكتب الأدب ودواوين اشراء طامحة بما عد القبائل من عوائد قديمة ،
وفيه شرح نفسيات لا تختلف في الاكثر عن عوائد هذه الايام ... وكلها

تكاد تكون مبانة في أوضاعها العامة ، والجمع لا يرضى باهانة ، ولا ينام على ضمير ، ويكرم ضيفه ، ويمرّ جاره ، ويحفظ مهابته . ولكنه لا يخلو في وقت من مراعاة بعض الحالات الداعية للتعاؤل والنشأوم كما مرّ في الخيل ، وفي حالات أخرى كالنظير من (العرصة) وهي أن يعترضه آخر ويسأل عما هو ذاهب إليه أو يهناه من الذهاب ، أو يسمع صوت طائر ، أو يمر به حيوان فيستد أو يستبشر .. مما لا يستقصي تعداد . وأهل المدن لا يخلون من أمثالها ولثقافة وتعميم التعليم أثرها في أرائها ... وعلى كل حال صاق المحل فلا يسع أكثر من هذا ... !!

اصلاح العشائر البدوية

مصت حكومات ، وعاشت أمم ، ورات أخرى ، ولمدوا يراؤف على حالانهم ، محافظين على أوضاعهم ، لم تغيرهم العصور ، ولم ندلمهم الدهور إلا أنه كل ما حدث حلل في الارياق مال قسم منهم وحس مكانه .. وهم مادة فوس الارياق ، ولا يبعون الى المدن الا آحاداً ...

ومن تحارب عديدة ، ومناهج كثيرة طهر جلياً ان ادارة العشائر لبدوية ليست من الامور السهلة ، ولا يزال نرى الاهتمام بها كبيراً ، ولتنازع الرضية قليلة ... ولا يهسا سرمد كل ما جرى ، والبوصوع أعصل أمره ، والتشديد بما ارتاه كثيرون ، أو ذاقوا مرارته ... ليس من شأنا كما أن المطالب الخاصة لكل قبيلة مما لا تعرض له ، وبحثنا بدور حول القبائل البدوية بصورة عامة ...

والوصوع لا يزال يضل لاحتداد وازد ، ومراعاة التحذير العديدة .
والاصلاح لمشود لا يقف عند قطع المازعات باصدار القرار الحاسم الذي
منه التسهيل في الحق مما يؤدي الى قطع الخصومة في الظاهر ولا ما مائل ذلك
وانما يريد ان توجه الاطار الى بعض نقاط الاصلاح الأساسية ، ولجميع القائلين
كبير يقدر بسحو نشدائة الف ص من البدو خاصة فلا يهمل هؤلاء .
ومن أهم ما نتناوله :

١ - المرعي هانا ناحية مهمة ولذتها الأوضاع الجديدة ، وهي (منع
المرور) ، وفي هذا من لصونة لا يوصف ، يريد البدوي أن يعيش ، فتح من
حياة اعتادها ، من الضروري اتحاد التسهيلات له في لوازم الحياة وما تقوم به
من تربية مواشيه ، ولاحتياط نفروته وتكثيرها من طريق التنب الخلال ... فلا بدعه
يترك بدونه رأساً ، او يهرب منها الى حياة قد لا يعيش فيها ولا تلائم طبيعه ...
وانما يريد ان يكون آلة صالحة للانتاج وهو في بدونه فاذا علم ان قد استفاد
من الانتاج ، وبيع الشيء الكثير ، رغب فيما يولد قائدة اكبر ، أو أنه يؤسس
ربما في المواطن لقاحلة . ، وعظم خطر يعرض له المحل بأن تجذب السنة ، ولا
يجدها بعكسي لقوام ابله ومواشيه . وفي هذه الحالة اذا لاحظ التدبير له
رفعنا عه خطراً عظيماً ... ولتدو مواطن خاصة يتحولون بها ، وآبار معينة ،
وفي الغالب يرى « الورد المذب كثير الزحام » ، فاذا حصلت أمطار في جهة ،
وأرست الارض في ناحية دون الواحي لآخرى فهي هذه الحالة يلاحظ الخطر
من للتقرب ولاحتلاط خصوصاً اذا كان الموطن تير واف بالحاجة ... وهد
من يوزمه وقوع مازعات ، ومن ثم يجب تحديد المساطق ، وحسن ادارة الوصع

ليستفيد الكل ، وان يراعي المنادى ودرجة لرحم عليه ، وتدير هذه الاوضاع بعقل وحكمة ...

ولا تنف التداير عدها ، وانما يجب ان يوزع البدو الى مواطن أخرى حصبة ، وبفرضنا طريق سبر القيلة ، وم تمر به من قبائل وتسهيل هذ التقل اما بأخذ رأي الرؤساء ، وان ندفع الصعق ، ولا تولد وقائع جديدة ، او مراعاة الصلحة بصورة عامة لئلا تحدث عراقيل اكبر ووقائع مؤلمة ... ذلك ممكنه نفعه الى ان تتوسع المشاريع الزراعية ، او نخرج لآبار الارترارية وما مائل ...

وهذا لا ينش على قاعلة وانما تراعى فيه الحالة بكل دقة واهتمام وحكمة ... ولا ينبغي اذها ما ان الحكومات في كافة عهودها كانت ولا تزال الى ما يقرب ما تماشي المشئر في سيرتها ، وتقدر الحساب لها ، وتسلمها ، وترعى جانبها الى آخر ما هنالك ... ولكن هذه لم تولد نتائج صالحة ومبيدة ، وعابة مأقها تسكين الحالة موفناً . فلو عرفت لعشئر ان الحق سيف قاطع ، وانه لا يصح ان يتهاون به وفقت عند حد معين ولا تطامع في نوايا أخرى ... وأدرك الضرورات التي لا يحصى عن ركويتها من أعظم الوجدائب في ادارة هذه المجموعات . .

٧ - الاسكلن . وهو ميل البدو الى لارياف ، وقد يعدت غير ضروري وانكنه لازم لئلا يمتهم نحو الحصار ، وترويه عيشتهم من الكسب الحلال وكذا التمين ... وتحول دون تحقيق هذا لمرض عفيات منها ما يتفق بعسية البدو وذلك أن القنائل البدوية لا تتقل بسهولة بل ترجح أن تعيش بشطط على أن تسلب حريتها ، وان تحرم هوها لطلق كك نحدد اوضاعها

في مناطق خاصة ، لا تخلو من صعوبة ، ومنها أن يكون الفلاح تابعاً في حياته
الريفية لأوامر عديدة وأعمال ميكانيكية ولا يستطيع البدوي القيام بها كالفلاح
الريفي فاتها من الصعوبة بسكينة ، وليس له من الصبر ما يقدر به على الدوام ،
وهكذا يقال عن الحياة الريفية المطردة ، والطعام قليل يقدّر مع الزمن ،
وبراتب الاوصاع بكل دقة ، وقد يثيرها ويوجد حالات غير مأثورة ، ومن ثم
لا يتقيد بهذه القيود التي يلتزمها الفلاح ، وقد ينت طريقه انفصال قائل ربيع
من البداوة الى الريفية ، وتدرجها اليها ، وهو مثل محروس .

ومن الضروري في مثل هذه الحالة تحديد أرامي كل قبيلة من قبائل
الدو ، وتبين مواطن رعيها ، وان لا تتجاوزها ، ثم تتقدم رويداً رويداً لأدنى
خال يقع في أهل الريف ، أو ياتوا نصياً من المزارع الزراعية ليكونوا بالغة
تامة ، واتصال مع بعضهم ، وعدم مرة مما هم فيه . . . وفي مثل هذه الحالة قد
يكون السابق من قبل الحياة الريفية كاساس لم يحاول الدخول فيها . .

ويهماني تقرب البدو الى الارياض أن نحاول نأهل الارياض الى الحضارة ،
فادائم الكثير من هذا استعداداً من الانتاج لتكثير النعم في المدن . . .
وكم من صعوبة هالك ، والباعث الأصلي الطبيعي فيه الظروف والاوصاع الخاصة ،
وتقوية المعارف في الارياض . . .

هذا ويجب ان لا نسكني بملاحظة البادية وأهلها ، والتألم لاوصاعهم ،
ومهم فيه ، وانما الملاحظ أن نخلو حصوة صلحة فيهم ، ولا تنأخر عند التمكن
من قريبه ولو شيراً واحداً ، ثم هكر في الآخر . . . وقد يبعهم للزراعة ربيع
كبير في حملهم من أهل الارياض بالتحدث مقاييس برارية ، أو مراعي خصبة

ليكونوا يثمن من العوادي ، وبالتالي ان تعاليمهم .

وعلى كل حال رفاه حال الارباب ونحسين أحوالهم وتقديمهم الى الله
يؤدي الى الرعة في ان نخطوا من الدابة الى الرعية ، وان لا نهمل تحسين
حالة البدو . . . هذا وقد يتراءى بما يجب في كل موضوع سلف من وسائل
الاصلاح فلا نرى حاجة للتكرار واعادة لقول هنا . . .

٤ - العدل . وهذا سهل على اللسان ، وقد نلوه وسطق به دُعماً
واكتننا نجد الصعوبة في التطبيق ، وبحاج الى رفع الموانع مما سبق الكلام
عليه وعلى غيره ، وطريقته واضحة لا أ - أحجم ، في مواطن عديدة عن القيام بأمره
وليس الموضوع هنا لتعداد الحرية . وإنما اريد طرق الحل الادارية في السياسة
القبائلية العامة كأن يحمل الحل الى انه يراد به التعرف ، وتفوية الخصومة . . .
ونشئ أن لا تعود هكذا ذكريات أسس الخور في المربة ، والخوف من توقيع
الأخطار ، وملاحظة قوة القبيلة ، وتحكم الرؤساء من جهة هدف العدل ، اولزوم
مناصرة الرئيس . . . ولا يحمل لتعداد كل ما هالك ، ويجب ان يكون الحق
صارماً لا يقل : اهلاً ، ولا أي أمر آخر يمنع من وصول الحق الى أهله . . .
هذا . وأما نصية التعاليم فقد أوردنا لها العدل الذي .

تعليم البدو

نصية من أمهات النصايا الاصلاحية ، ومطلب من أعر المطالب . . .

عشائرية ، وكدهم قطع ال لا امل في اصلاحها ... ولآن لم تعد تدير
فعليا ، بل لا تزل في دور المذاكرة ، او المباحثة ، وفي حيز الافتسكز وأمل
تصميم وجهة ...

الآراء متضاربة - واه في الابدنة والمخالس ، أو الماخائن والمحورات ،
نسمع ر انشائر ما زالوا على وصهم ، فلا أمل في تهذيبهم ، والمحافظة على لحالة
من سباب بقائهم على الجهل والامية ، وكأن القوم في استقرار على وضع لا
يستطيعون الخروج منه ، او اهم قوم لا يقبلون التعليم وحمدة لا يهيد معها
التهذيب ، و (من التعذيب تعليم القريب) ، فلا أمل من مزاولة تعذيبهم ...
وآخرون يرون لزوم الانتقال بهم من حالة البداوة الى الحياة الزبعية ، وهؤلاء
يريدون مطالب يرحون تحقيقها ... ثم مراعاة تنقيهم ... ولعل هذا من نوع
التعليق بالمحال ، لأن الاممال تابع لأحوال ، واوصاف طبيعية و مشاريع
قطعية ... ولم يكونوا في حالة يمكن افرانها بالشكل الذي ينتفي عن شئنا ...
وبقاء القوم في جهل يؤدي الى قبول نتائج الوحيمة والكثيرة طول هذه المدة ...
وارى ان هذا الرأي مدحول ، لا يوزن بمبرن صحيح ... ويكون عجزاً
عن ايجاد طريقة لتعاليم العشائر وهكذا يرى آخرون لزوم تعليق هذا الامر الى
ان يوجد مدرسون حائزون لاوصاف تلائم البادية ، ورجال دينون مهذبون
ون تتوزن القدرة بين المدرس والرجل الديني والفاولي أن لا يعمل لانجاز
المشروع ... وحيد من السهل ان يحبط ويهرط التذير ... وهل استعصى
وجود معلم حثر لهذه الاوصاف . ! وهناك آراء كثيرة امثال هذه ...
وإذا فبدا أساس تعليمهم ولم بلغت الى الاقوال المارة وامثالها او نجهد

لتحقيق بعضها ... ؟ ذا ملاحظ ؟ هل يصل اهل الـدرة الى درجة مهمة من
التعليم عاراً للاهتمام الذي نراه بمبحث يصارعون اهل المدن في علومهم ،
وبجاروهم في ثقافتهم وحمل منهاهم كثير ما هج اعداؤهم ؟ وهل لهم قدرة
وصبر على اختبار العنت في هذا السبل حتى تنوى خصري والبدوي
في التعليم . ؟

قبل كل شيء يجب ان نذكر في ادخال التعليم السيط من ربوعهم ونحرب
بعض التعاريف التي استقر عليها رأينا ... ثم ملاحظ قوتها ، وتوسيعها تدريجياً .
والتمهيات لاحد لها ، والسكى على كل حل يتحتم عليها ان رول اوصوع من
وحته العملية الممكنة .

وهما يفترض عند الكلام على طريقة التعليم الوقوف على اثر التعليم في
البدو والدرجة التي يستحقون ان تبلغ بهم ليحسبوا انشاء فعالة الخير الامة ،
وينالوا الصيب التام منها كغيرهم من اهل المدن ؟

— لا اطلب ان نغلب البادية الى مدارس راقية بمبحث لا غنى في
تشكيلاتها عن المدن ، ولا يحطر ذلك بنا في وقت بل ينبغي ان لا نزال هذه
الامور ، وانما نسي ان ، كنهم من ان يكونو متممين لدرجة راقية بحاجتهم
على الاقل ، ومؤدية ما يتطلبونه من أعراض اية لتغيير الاولى ان يكونوا عارفين
بما عندهم وزيادة قليلة ...

هؤلاء لم يشعوا الحذر ، فكيف نريد ان نوحده فيهم (تحفة) من العلوم
وليس لهم مأوى ونحاول ان نعلمهم السكائيات واصول ادارة المسكن وخدمه ،

والزوجة وحقوقها .. أو آداب المعشرة ، وهكذا سير معهم بطرق معوجة ،
وعبر مشرفة ... ولا شكى من هذا ان نزع الى اروم تعذيبهم بهارج الحصار
وزينة الملاهي ، او تزين لهم هذه الامور . . . وبهذا تكون قد قد بخدمة تدريبهم
الى الخلاعة ...

وعلى كل حال يجب ان نراعي فيهم منهاجاً خاصاً في الحياة الدوية ، وطريقة
مرضية في لوارها من معرفة بسيطة وثقافة بقدر ما تقتضيه حاجتهم ... ليحافظوا
على اوضاعهم ويقوموا بواجباتهم ... فعملوا طريق الحياة ، ووسائل الانقياد ،
وان يلقنوا عقائدهم ، وان يقتصر فيها على الفروض والواجبات ، وان يعلوا
علاقتهم بالحكومة من ناحية الامس والصراف مما يتعلق بهم ، ومن
اوضاعهم . . . فلا نخرج عما ينافى وهذه الاوضاع ، وان يؤدي عملنا هذا الى
ما يزيد في ثقتهم العامة ويبين لهم فكرة عن الحصار ، وبكامل ما علوه
من البدانة لحاجات رأوها ... ا

نوضح هذا فنقول الدوي صكر في طريق القنص ، وفي اتحد التدابير
للفزو ، او لمحافظة كيانه حبة ان يشتمه الآخرون ولكل قنص يطلب
صيداً وكذا يقال في ارتياد المراعي ... فيجب ان تربى هذه فيه ، وان يراعي
نواحي صلاحها والتبصير بطرق ادارتها ، فلا تترك الزحولة ولوازمها ، ولا
يصرف فكره عن الالتفات الى حاجياته ومساعدته ، ولا تترك ناحية سير بهم
نحو ما يعملون ويحاولون تقويته ، او ماله . . . اساس في حياتهم الاجتماعية ، ومهم
وما يخدم ثقافتهم العامة . . . وحل ما يجب ان نراعيه فيهم ان يجعل لكل واحد
منهم في مستوى ارقى رجل منهم في عقيدته ، او في آدابه ، وفي مهمات حياته ،

وفي سائر أحواله . . . وذات ك. ان تزيد بمبحث فحمله بدوياً متصراً ،
ومتعلماً ممساً . . . وان لا تحمل ، الى اكثر . . . واذا حاولنا تعميمه وحسب
ان يكون منهاجنا :

١ - تعليم القراءة والكتابة : بأسط شكل ، وبدل له انقرطاس
بوفرة ، وليس له من النقد ما يقوم بمحاكاة . . .

٢ - الحب . الاعمال الاربعة فقط وقد لا يحتاج فيها الى اكثر
من اعداد محدودة .

٣ - القرآن الكريم . لقراءة ، وتعميم بعض الالفاظ لغربية وبيان
المعنى القمطي للآية بصورة بسيطة ...

٤ - الفروض الدينية : لا تتجاوز بها الفروض . . . والامور
الضرورية مجملات .

٥ - شعر لدوي وبعض النصح . بحسار ما هو اتقى وامضى ،
واخلافي اكثر ، وماله مساس بحياة الدابة ، يذوب عن المحفوظات ويشغلها
بعض الاشعار النصيحة مما يقربها اليها .

٦ - الصيد . } وتدريبه الى رية المواني ، وبيان مراسمها ،
٧ - السباق . }

والوقاية منها ...

٨ - الالعاب البدوية وتنظيمها بصورة لائقة ...

٩ - حقوق البدوي وواجباته نحو لامة والحكومة ...

ان هؤلاء يجب ان نكون في اتصال معهم ، ونؤذي الواحد فيها نظمه

عنهم ، وهكذا نمضي معهم حتى يتيسر لنا معرفة اوضاعهم في حياتهم معرفة صحيحة ، وعلينهم من طريقها . وهكذا نمحص لاقوال ، وبعد لتجارب مرة بعد أخرى وكل نقص شعر به يجب ان نارع لتلافيه واصلاحه . . . وهذه المهمة واحتمنا وصرفنا تراعي وضمم ، فمن الأولي أن نخرج منها بنجاح ، وسلك فيهاخير الطرق . . . ولكن من ناحية معرفتهم ، وسيل بهم . . .

هَذَا نكلمنا عن الابل جمعنا ما يصحون وبصرناهم بجهات اخرى ، وادأ بحثنا عن الخيل جمعنا حكاياتهم ومعلوماتهم بصورة كاملة وردنا اليها ما شئنا مما نعتقد في معرفته فائدة لهم . وهكذا نمضي في الشعر والمجالس لادبية ، وفي الصيد والساق وفي تربية المواشي وادارة الراعي وهكذا . والامل ان تساوى المعرفة بصورة كاملة ، وما يعلمه قسم يحبان يعمه الكل ، وفي هذا نبيه وارشاد ، بل توجيه لما فيه الصلاح ، وتدريب للحياة الممينة ، وغد للموائد الرذوية بصورة حمية هذا ولاشك ان تقدم بعض الـ بهين الى المدن ليتعدوا ، ويهملوا قومهم ، او ان نمضي بهم حتى يتمكنوا من التحصيل العلى ..

الاحصاء

بكت في نية تدبم ارقام في حصاء البدو ، ويوتنهم ومندار حيولهم

واللهم وسائر أموالهم ، ولكن الآفات في هذا السبيل ، والمخدرات ذهبت
سدى لما رأيت من خلل وتقص في التقدير ، وقلة انتقلت في المدونات ، فقد
شاهدت في بعض المواطن البيوت أكثر عدداً من مقدار النفوس ، فلم يطمئن
القلب في تقدير ، ولا هريب ... فلعنة حتى تبين الصحة وتأكده من
تدوين الأرقام بصورة لا تقل أرتيافاً ..

هذا وقد سبق أن قلت : لا تنف نفوس عدد عدديات ، أو مقدار محدود ،
والبدو لا يبعد عليهم موطن لا في نجد ، ولا في سورية ، فذا رأوا محلاً وحدياً
مالوا إلى أما كن الحصب ثم يمنع قول احصه صحيح ، وإذا كانت في حصب
تراحت ونجحت وراود عددها بين مل إليها من لائح القافية ...

وهكذا يقال عن تكاثر النفوس ، وصفها من جهة الولادات والوفيات ،
ومثلها الخيول والمواشي ، وكل هذا يترق في حالة العداء وأوان الراحة
والطمأنينة ويتبدل بمقدار واسع في تكاثره وتناقصه ...

كلمة ختام

لا ارى ضرورة كبرى لتحريض مائة من المساحث، وكل ما نقوله ان الكتاب ضيق، ونشعب كثيراً في مواضعه، وكلما حاولت الاختصار والمشية السريعة زادت المطالب، و (أدب البديعة) كان من حملتها محل دون تنوينه السبب المذكور، والموضوع في حاجة الى البسط، ذلك. دعائى أوردته في كتاب خاص... والحاصل كل حل العرض المت اذ بطار وتوجيهها الى نواح تشكل تكون معاملة ولكنها ادت، وحب الايصاح، والخوف من الاحلال دعا ان تتكاثر، ولعل فائدتها صارت اكبر... وهذه التجربة الأولى من نوعها، وليعذر القارى فيما حلف رعبه، ولينظر الى الجهود المدونة للتأليف بين جمع المادة، ونسيق المشترك منها، والاشارة الى الجهات المخالفة وذكر ما امكن منها... والله وبلى الأمر.

١ - فهرست المواضيع

مصحفة	مصحفة
٢١٥ شمر النحطانية - السنوسية	١ المقدمة - المراجع التاريخية
٢١٦ عبدة وفروعها	٢٧ العرب وقبائلهم
٢١٨ امارة ابن رشيد	٦٢ عرب العراق - قبائلهم الى
٢٢٩ خلاصة تاريخية في شمر	الفتح الاسلامي
٢٣٣ شمر طوقة	٩٩ امارات العرب
٢٥١ المسعود	١٠٩ الآداب العربية في القبائل
٢٥٣ الفرير	العراقية
٢٥٨ قبائل حنزة - بشرى مسلم	١١٥ عشائر العراق الحاضرة -
٢٨٤ آل سعود	البدو
٢٩٥ الصير وفروعها	١٢٧ شمر - الرئاسة فيها
٣٠٥ عرب وفروعها	١٧٧ شمر الطائفة
٣١١ صليب او صلبة	١٧٨ الحرة وفروعها
٣٢٨ عرف البدو : الزواج -	١٨٣ سنجارة وفروعها
القصب	١٨٩ ذوب وفروعها
٣٤٣ الافراح ولاعياد	٢٠٤ النصح . لاسلم ، الصبحي

صحيفة	صحيفة
٣٤٩ النزو	٤٢٥ نظام دعاوي المشائر
٣٦٨ الصيد والتقصص	٤٣٣ آسر القول في الموائد
٣٧٠ أموال الدو : الحيل ، الابل	٤٣٤ اصلاح المشائر البدوية
٣٩٢ الشيم والاحلاق	٤٣٨ تعليم البدو
٣٩٧ العقائد وعبادات	٤٤٣ الاحصاء
٤٠٠ الخصومات - الدعاوي	٤٤٥ كلمة ختام

٢ - فهرس الكتب

ا

الابل للاصعي : ٣٨٣

الاخبار العوال : ٣١ : ٩١ ، ٣٥ :

١٠٠ ، ٩٨ ، ٩٣

اسال الذيل في ذكر جياذ الخيل :

٣٧٧

الاستيعاب : ٢٢ ، ٢١

اسماء خيل العرب وفرسانها : ٣٧٢

اشتقاق الانساب : ١٩ ، ٣٠ ، ٣٢

٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٧

٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٦

الاغاني : ١٠ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٠٠

أماي القالي : ١٠٩ ، ٤١٦

أمثال الميداني : ١٠٩

ابناء القمر في ابناء العمر : ١٠

الابناء على قبائل الرواء : ٣٣ ، ٧٢

٣٦ ، ٣٧ ، ٤٥

أنساب الجواني : (المقدمة الفاضلية)

أنساب السمعاني : ١٩ ، ٦٨ ، ٧٢

٧٩ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٨

أنساب العرب القدماء : ٢٤ ، ٥٢

ب

بلوغ الارب : ١٧ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ٤

١٠٢ ، ١٠٩

البيان والتبيين : ١٠٩

ت

تاج المروس : ٧١٠ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩

٨٦ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٣٠ ، ٤١٥

٥٦ - م

تاريخ العرب قبل الاسلام : ٢٤

٩٢

تاريخ لطفي : ١٥٦ ، ١٥٤

تاريخ المالك : ٢٠٦ ، ٣٠٠

تاريخ نجد : ١٧

تاريخ البعثي : ٣٥ ، ٦٨ ، ٧١

٧٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٠٣

١٠٥ : ١٠٨

نحلة الأعيان سيرة أهل عمان :

١٠٢

تعريب رحلة عبد الله المنشي : ٢٦

تطبيقات على نظام دعاوي العشائر :

٤٣٩

النميد : ٢٩

التسييه والاشراف : ٦٩ ، ٧٠ ،

١٠٣

ج

جامع أصول العلم وفضله : ٢١

جريدة البلاد ٩١

تاريخ ابن الاثير (الكامل) : ٦٣

٦٩ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨

١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧

تاريخ ابن خلدون (العبر) : ١٠

٧٧ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٣٢

تاريخ بغداد للآلوسي : ١٦ ، ١٧

تاريخ بغداد للخطيب : ٢٠

تاريخ دول العرب والاسلام : ٧٣

١٠٤

تاريخ سبعة وزراء : ٢٠٦ ، ٢١٠

٢٣٥

تاريخ سني ملوك الارض : ١٠٤

تاريخ الطبري : ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦

٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٩٠

٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤

١٠٧ ، ١٠٨

تاريخ العراق بين احتلالين : ١٠

٢٦ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٩٠

٢٠٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦

٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠١

ر

رحلة ابن بطوطة : ١٠

رحلة فلرسنة : ٢٦

س

سبائك الذهب : ١١ ، ١٣ ، ١٦

٨٦ ، ١٢٧

سمط للنلي : ٣٣٥

سياحت جورنالي : ١٦٠

سيرة ابن هشام : ٣٦ ، ٦٨ ، ٧٧

١٠٠

ش

شرفي لاردن : ٢٦٧

شمس العبد ودو . كلام لعرب

من السكاوم : ٢٠ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٣

٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦

١٣٠

ص

الصارم الحديث في علق صاحب

ملال الحديث : ١١

جهره أشعار العرب : ١٠٩

الجهره في الله : ١٩

جهره اللغات : ٢١٥

الجواهر المكنون في النبائل

ولعون : ٢٣٠

ح

حاضر العالم لاسلامي . ٢١٨ ،

٢٢٠

حديثه الوراء : ٢٠٦

خ

خلاصة الكلام في تاريخ عاهلية

ولاسلام : ٧٩ ، ٨٦ ، ١٠٢

خيل الاصعي : ٣٧٧

د

دائرة المعارف للست . ٢٣٣ ،

٣١٢

لدور الحكمة في اعيان الدنيا

الثامة : ١٠

ديوان الحامة : ٣٥٢

صبح الاعشى : ١٤ ، ١٥

صبح البحاري : ١٦٣

ض

ضوء الصبح المسفر : ١٥

الصوه اللامع : ١٤

ضياء اليوم في مختصر شمس العلوم :

٢٠

ط

طغات ابن سعد : ٦٧ ، ٧٩ ، ٨٣

٨٤

ع

العبر : (تاريخ ابن خلدون)

عشائر الآلوسي : ١٦

عشائر سورية : ١٥١ ، ١٦٦ ، ١٦٧

عشائر العرب (القدر العاشر في

اخبار العرب الاواخر) : ٢٤ ، ١٢٨

١٤٥ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٩٠ ،

٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤

٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣

٢٨٤ ، ٢٩٦

عشائر القزويني : ١٦ ، ١٢٧

عقد الفريد : ٨ ، ١٠ ، ٨٤ ، ٨٥

١٠٩ ، ١٢٣

عنوان الجدي في تاريخ نجد : ١٤٠

١٤١ ، ١٥٠ ، ١٨١ ، ٢٢٠ ، ٢٨٩

٢٩٧ ، ٢٩٩

عنوان الجدي في تاريخ بغداد

والبصرة ونجد : ١٣ ، ١٥ ، ١٢٨

١٣٢ ، ١٨٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٧

غ

غاية المراد في الخيل الجياد : ٢٥٩

ف

فتوح البلدان : ٧٩ ، ٨٩ ، ٩١

فضائل الخيل : ٣٧٧

ق

قبائل العرب في مصر : ٣١ ، ٨٤

القصد والامع في التعريف باصول

اسباب العرب والعجم : ٢١ ، ٢٢

كتاب محمد بن حبيب : ٢٢٠	٨١٠٦٩
كتاب مصعب بن عبد الله	قصيدة الناشي : ٣٧
أريزي : ٢٢	قلب حررة لعرب : ١٣٢ ، ١٣٧
كتاب أبي عبيدة مومر بن	١٤٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠
المثني : ٢٢	٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣
كتاب هشام السكلي : ٢٢	٣٢٢
كشف الظنون : ١٤ ، ٢٠ ، ٢٣	قويم المرج بعد الشدة : ٢-٦
الكنز النفوي : ٣٨٣	ل
ل	الكامل : (تاريخ ابن الأثير)
لغة العرب (مجلة عراقية) : ١٦ ، ١٤٥	كتاب ابن سعود : ٨
م	كتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد
مجموعة عمر رمضان : ١٤٩	المدوي : ٢٢
مختصر تاريخ عثمان بن سند :	كتاب الزبير ابن بكرة : ٢٢
١٥٦	كتاب عبد الملك بن حبيب
مختصر الجواهر المكنون : ٢٣	الاندلسي : ٢٢
مروج الذهب : ٣٦	كتاب علي بن عبد العزيز
مالك الأذهر : ١٣	الجزائري : ٢٢
المشرق (مجلة - ودية) : ٣١٢	كتاب محمد بن اسحق : ٢٢
	كتاب محمد بن عبيدة بن سليمان :
	٢٢

٢٧٢	مطالع السعود - ١٣٢ ٤ ١٤٠ ٤
سب عدنان وقحطان - ٨٦ ٤ ٢٣	١٤٦ ٤ ١٤٧ ٤ ١٤٩ ٤ ١٥١ ٤
نظام العشائر - ٤٢٦	٢٩٦ ٤ ١٥٣
المنحة الموكية في حوال الامه	معجم المطبوعات ٩٢
العريه - ٤٨	المنطق (مجمه مصريه) - ٣١٢
نهاية الارب في اساب العرب .	المقدمه المصله (ا باب الحوائى) .
١٢ ٤ ١٤ ٤ ١٦ ٤ ٢٣ ٤ ٧٩ ٤ ٨٠	٧٦ ٤ ٨٤ ٤ ٨٥ ٤ ٢٥٩
١٠١ ٤ ٢٥٩ ٤ ٢٩٥ ٤ ٣٠٦	اللاحق - ١١٠
نهاية لارب في موت لادب .	ملحق تاريخ لعراق - ٩٩
٢٤	ن
هـ	نبذه من تاريخ حرب العراق - ١٧
اهلال (مجمه مصريه) - ٢٤	نسب الخيل في الجاهليه والاسلام .

٣ - فهرس الامكنه والبقاع

٢٠ - سول	١
١٣٩ - ام العباس	الاستانة (استانبول) - ١٥٤
١٩٤ - ام غرب	١٦٣ ، ١٦٥
٣٦٥ - الامكور	١١٨ ، ٩٠ - ابله
٦٧ ، ٦٦ ، ٦٢ ، ٣٧ - الامار	١٤٣ - ابو ثوب
١٠١ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧١	٢٠٣ - ابو حصوة
١١٧ ، ١٠٢	١٩٨ ، ١٦٣ ، ١٩٠ - ابو غريب
٦٩ - اقرة	١٩٩
١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٨ ، ١٧ - اورفه	الايفض - ٣٠٥ ، ١٣٩
٣٠٠	الاثبايح - ٦٤
١١٨ ، ١١٤ ، ١١٣ - اربنت	أحا - ٨١ ، ٢٧ ، ١٢٩ ، ١٧٣
٣٦٩	١٨٧
ب	الاحساء - ٢٩٧ ، ١٣٩
٦٦ - بابل	الاخضر - ٣٠٥
باب المسجد - ٨٣	ارد شير حره - ٦٩

١٠١	٤١٤٩ ٤١٤٦ ٤١٤٤ ٤١٤٣
الحفر : ٢٩٩	٢٨٤ ٤٢٣٩ ٤٢٣٠ ٤١٦٩ ٤١٦٥
حليب : ٢٦٥	٣٥٣ ٣١٨ ٤٣٠ ٤٢٩٨ ٤٢٩٧
الحمام : ٣٦٥	٤٣٣
حمرين (جيل) : ٣٦٩	الحوف - ٢٨٤ ٤٢٨٢ ٤٢٨٠
حصص : ٢٦٤	٣١٨
الحويجة : ١٦٩ ٤١٤٧	
الحيرة : ٣٧ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٦ ٤٦٧	ح
٩٥ ٤٩٠ ٤٨٢ ٤٨١ ٤٧٥ ٤٦٩	حابل - ٢٨٣ ٤٢٦٦ ٤١٣٩
٩٠٧ ٤٩٠٥ ٤١٠٣ ٤١٠١ ٤٩٨	حصار - ٤٨١ ٤٣٦ ٤٣٤ ٤٢٥
١٩٨	٢٨٤ ٤٢٦٢ ٤٢٦٠ ٢٥٨ ٤٨٢
١٩٨	٣٠٦ ٤٣٠٥ ٤٢٩٧ ٤٢٨٦
خ	الحجر - ٢٨٣
الخابور : ٩٩٤ ٤١٧٨ ٤١٠٦	الحجرة - ٣٠٥
٢٦٥	الحرم - ٣١
خافين : ٨٨	الحزل - ٢٦٥
خليج فارس : ٣٨٥ ٤٢٩٩	حسيجة - ١٦٧
خير : ٢٨٣ ٤٢٦٦	الحسينية (نهر -) : ٢٥١
الخورتق : ١٠٤ ٤٦٩ ٤٦٣	التصيد : ٩٩
م - ٥٧	الحضر : ٤٩٩ ٤٨١ ٤٨٠ ٤١٣

٥

دار كتب الاوقاف العامة : ١٦

دار الكتب المصرية : ٢٤

الدبوني (اراضي -) : ٢٣٩

دحلة - ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ٢٣٤ ٢٣٤

٢٣٨

الدرعية - ٢٤٦

دمشق - ١٨

الدوبيني - ٢٠٠

الدهاء - ٢٩٨

ديالى - ١٥٢ ٢٣٣ ٢٣٤

دير الجاجم - ٧٠

الديوانية - ٢٢٨

٦

ذوقار - ٧٢ ٨٨ ٩٠ ٩٢

١٠٧ ١٠٨ ١١٣ ١١٨

٧

الزيع الخالي - ١٩٤

الرحبية - ٢٣٧ ٢٣٨

الرجية - ٣١٧

الرضوانية (اراضي -) : ١٩٤

١٩٨ ٣٠٠

الركمي (الرقي -) : ٣٠٤

الرهبي (نهر -) : ٢٤٦

٨

الزيدية : ١٩٤ ٢٣٧ ٢٣٨

الزير : ٢٢١ ٢٩٥

زوية الزرع (اراضي -) : ٢٣٧

٢٣٨

٩

سامراء (سرمر رأى) : ٣١٨

سيحة : ٢٦٠

لست زيدة : ١٩٣

لسدير : ١٠٤ ١٦٣

السديرة : ١٩٤

سفوان : ٣١

السلطايات : ١٩٤

سلطان القارسي (مرقده) : ٢٤٦

الشامة ١٨ ، ٢٥١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٥	ملهى (حل شم) ١٢٧ ، ٨١
٣٦٩ ، ٣١٣	١٢٩ ، ١٧٣ ، ١٨٧
الشبرم - ٣٦٥	٥ - وة ١٣٩ ، ٢٢٨ ، ٢٩٥
الشجة - ٣٦٥ ، ٣١٧	٣١٧
الشحر - ٧٨	سجدار : ١٣ ، ١٢٨ ، ١٤٨
شرقي الاردن - ٢٩٧	٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣١٨
الشاطية - ١٩٤	سواد العراق : ٦٦ ، ٦٩
ششبين - ٣٥	سورية : ٢٧ ، ٣٥ ، ٦٢ ، ١٠٣
شعائل ، شعانة (عين النمر) - ٩١	١١٤ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٦٦
١٤٦	١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١
شومي (اراضي) - ٢٤٧	٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٥٤
شيشر - ٢٥٣	سوق الشيوخ : ١٣٩
ص	سوى : ٧٩
الصيغال (الصيغال) - ٣٦٥	السيلية : ١٩٤
الصميت - ٣٦٥	السياح : ١٨٢
ط	ش
طاحية - ٧١	شادي (اراضي -) : ٢٣٤
مف - ٩٦	الشام ٣٦ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٩
الطيطكانه (قططانة) - ٣١٧	٨١ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٤
الطويل - ٢٣٧	٢١٩ ، ٢٧٨ ، ٢/٢ ، ٢٨٣

ع

العاشورية - ٣٦٥

عانة - ١٥٣ ، ١٦٧

عنية (اراضى -) - ٢٣٨

العجيلية - ١٩٤

العدوة - ١٣٩ ، ١٤٠

العراق - ١١٦٣ ، ٤٥١ ، ٦٢٢ ، ٩٩

١٠٣ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٦٣

١٩٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦

٢٣٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٣٠١

٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٥٣

٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨

عرقوب الفتح - ٢٥٠

العزيرية - ٢٣٧ ، ٢٣٨

عسير - ٢٨٦

عفر قوف (عفر قوفا) - ١٤٣ ، ١

١٥٦

العكروشيات : ١٩٤

العكروكية (عفر قوفا) : ١٩٤

العصارة : ٤٦

عمان : ٣٦ ، ١٠٢ ، ١٨٢ ، ٢٤٢

عين التمر (شفاى) : ٩١ ، ٩٢

١٤٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٦

غ

غنية : ١٩٤

عمر ذى كعدة . ٣٥

غونجى : ١٩

ف

فلرس (بلاد -) : ٣٨ ، ٦٩ ، ٩٠

١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ٣٦٩

المرات : ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧١

٩٦ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٩٥

فراصة : ١٨٠

فينة (فيد) . ٣٨٣

ق

القاهرة : ٢١ ، ١٠٢

قراور : ٧٩

القصر لوسط . ٢٠٣

قصر العديسين : ٧٩

لا : ٢٦٣	القسم - ١١
اللعاء : ٣٦٥	القطيعة (أراضي -) : ٢٣٩
اللقف : ٣٦٥ ، ٣١٧	٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠
لبن : ٢٧٢	القطرة : ٢٥٦
لواء ديالى : ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦	قطرة رجب : ١٩٩
ليه : ٢٩٨	ل
م	كاسية : ٣٥
مرب : ٨٠	كربلا : ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٣
مردب : ٢٠٣	٣١٨ ، ٣١٧
محنة البريطانية : ٢٥	كر كوك : ٢٥٦
الجمي (المكي) : ٣٦٥	الكرمة (القرمة) : ١٩٧ ، ١٩٨
المحدودية : ١٨٦ ، ٢٥٣	الكرمة (القرمة) : ٢٦٣
مخير بجه : ١٩٤	كيسة : ١٩٤
مدرسة الصائير : ١٦٣	الكواظم : ٦٤
المدينة المورة : ٢٦٠ ، ٢٨٨	الكوت : ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٦
مرقد الشيخ معروف : ١٥٦	انكود : ٦٧
المسيب : ٢٥١ ، ٢٥٣	الكويت : ٣١٦ ، ٣٢٠
المشخاب : ٢٥٧	٣٢١
مصر : ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨	ل
٣٥ ، ٦٢ ، ٨٤ ، ١١٠	اللاذقية : ١٨

٢٤٨ : ٢٩٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٤ ، ٢٧٨

٢٩٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ٣٢١ ، ٣٠٥

٣٩٩

التحف الاشرف - ٣١٧ ، ٩٦

النصاب : ٣٦٥

العمدة : ١٩٨

٩٦ ، ٥

و

وادي : ٢٦٤

واقعة : ٣٦٥

وار : ٣١

الوجه : ٢٨٣

■

هجر : ٦٩

الحلالية : (نهر —) : ٢٤٩

الهدية - ٢٥٧

حمية - ٢٣٧

المويرات - ١٩٨ ، ١٩٧

هوير الباشه - ١٩٤

الضيق : ٩١

مطبعة بريل : ٢٧٢

الغنية : ٣٦٥

مكتبة نهران الآلومي : ١٣٥ ، ١١

مكحول : ٣٦٩

مكة المكرمة : ٣٥٥ ، ٢٥٥ ، ١١

٢٤٢ ، ٦٦ ، ٣٦

مكيطيمه (مقيطيمه) : ٢٠١

الناظر : ٢٦٤

النتفق (النتفك) : ١٣٩ ، ٤٦

٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧

الواصل : ١٥٩ ، ١٥٤ ، ١٢٨

٢٥٦ ، ١٨٤

معروت (معروذ) : ٢٤٦

ن

نجد - ١١ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٣٥٤ ، ٨١

١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٢٨ ، ٨٢

١٨٦ ، ١٨٠ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٦٩

٢٢٨ ، ٢١٩ : ٢١٦ ، ٢٠٩ : ٢٠٥

٢٧٢ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٣ ، ٢٣٣

٦٦ ٦٨ ٧٠ ٧١ ٨٤ ٩٣ :

٩٥ ٩٨ ١٢٩ ٣٧٥ :

اليوسفة - ١٨٥ ١٨٦ ١٩٠ :

٢٠٢

هوير على - ١٩٤

ي

يرين - ١٠٢

الجامعة - ٦٩

البن - ٢٠ ٢٥ ٣١ ٣٦ ٦٢ :

٤ - فهرس الشعوب والقبائل والمذاهب

١٠١٠٩٨٠٩٦٠٨١٠٧١٠٦٦	آل : ١٢٣
٢٥٨٠٩٠٣	آل أبي سعد - ١٨٧
الاسم - ٣٧٤٠٢٦٤٠٢٦٣	آل أبي سعيد - ١٨٨
٣٧٥	ابن زاهي - ٢٧٩
اسد (بنو -) ٩٧٠٨١٠٣٦	أبو حيوط - ٢٤٣
١٠٥٠٩٠٣	أوربون - ٥٤
الاسم - ٢٠٥٠١٨٩٠١٢٩	الأجدعة - ٢٦٧
٢٤٤٠٢٣٥٠٢٣٠٢٠٩٠٢٠٦	الاحامدة - ٣٠٩
٤١٠٠٢٨٣٠٢٥٣	الاحسنة - ٢٧٢
الاسماعيل - ١٩٩	الآخرصة - ٤١٠
بيت اسماعيل - ٢٣٩	الاخوان - ٢٢٢
اشابه (اشاجبة) - ٢٨٧	الاحيلس - ٢٤١
الاعلمه - ٢٦١	اراشه - ٢٥٩
الاعرفه - ٢٦٤	لازد (الاسد) - ٦٢٠٣٥٠٣٤

الاعزة ٢٧٤	داهية - ٣١٣
الاكسرة - ١٠٣	داهية - ٧٦، ٧٧، ١٣١
الاكديون - ٢٨	بختر - ٨٥
الامسكة - ٢٦٤	الدارين - ٣٠٨
الامارة - ٢٥٢	اليدرين - ٣١
الاسيجين - ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٧٣	البلن - ٢١١
انغار - ٣٦، ٦٧، ٧٥، ٧٧	اليبور - ٢٨٣
اود - ٩٤	الداذلة - ٣١٦
اوس - ٩٧	البرابرة - ٢٨٥
الايوصح - ١٨٤، ٢١٣	البراك - ٣٠٣
اياد - ٣٦، ٦٣، ٧٥، ٩٥، ٩٧	البردي - ٢٤٤
١٠٧، ١٠٨	البرمالية - ٢٠٢
الايم - ٢٨٨	البرخوث - ٢٠١
الايمته - ٢٦٧	البرك - ٢٢٢
ب	البرنج - ١٣٢، ١٣٥، ١٧٩، ١٨٩
البادوش - ١٩٦	البريجات - ٣١٩
بافراخ - ١٧٢، ٣٠٣	بستان (يت -) : ٢٤٧
البابوية ٢٤٨، ٢٤٦	البيات : ٢٧٠
	م - ٥٧

الناك - ٢١٨	شمر ٢٦٣ ، ٢٨٨
التوء - ٢٣٦ ، ٢٣٨	البشة ٢٧٩
البنة - ٢٥٧ ، ٢٧٩	البشير - ٢٧٢
الرويت - ٣٠١	البطان ، الطين - ٢٤٦ ، ٢٨٠
الرواء : ٦٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٨	البطوش - ٢٢٤
اليابحة ٢٦٤	الطون - ٣٠١
البهمان ١٨٠	البطينات - ٢٦٤
الليات : ١٤٧ ، ٣١٦	البطين - ٢٢٣
اليضان - ٣٠٨	البميج - ١٣٩
ت	البعير - ٢٠٩ ، ٢٠٨ - ٢١٠ ، ٢٤٤
التابحة : ١٢٨	بقيلة - ٧٥
الس : ٢٢٢	البكاط - ٢٢٨
التخامه ١٨١	بكر بن وائل - ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤
الرشان : ٢٢٩	٨٠ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٩٣
الترك - ١٥٨ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧	البلاس - ٢٠٩
١٦٧	لبلا عيس - ٢٨٢
تلب : ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٠ -	البلايز - ٢٧٥
١١٨ ، ١٠٥ ، ٩٧ ، ٩٢	بلعارث - ٩٨ ، ٦٧
التكثرة : ١٩٩	بلعبر (بنى الغبر) - ١٠٩
	بلي - ٨٠

الشان : ١٨٧	٤٨٨ ، ٨٣ ، ٦٩ ، ٦٧ ، ٣٦
ج	٤٩٧ ، ١١٠ ، ١٠٥ ، ٩٧ ، ٩٢
ال حارود : ١٨٦	٤٢٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٢٢ ، ١٩٨
الجاسم : ٣٩ ، ١٨٤ ، ٢٦٥٤	٣٠٣
٢٢٥	تنوخ : ١٠٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٣٧
الجواسم ، الحواسمة : ٢٧٤ ، ٢٥٥	التوام : ٢١٢
٣٠٣	لتويبه : ٢١٤
حرة : ٢٨٧	التومان : ١٨٨ ، ١٨٤ ، ١٦٩ ، ١٨٨
جيزية ، جيارين : ٢٠٧	٢٦١ ، ٢١٣ ، ١٨٩
جبران : ٢٢٧	لتومه : ٢٦٩ ، ٢٢١
جيمر : ٣١٩	التويم : ١٩٧
الحل : ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٣	ث
٢٩٥	الثابت ، الثوابت : ١٨٤ - ١٨٢
٢٠٧ ، ١٩٩ ، ١٩٧ ، ١٩٤ ، ١٤٧	٣٧٤ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٣١٣
٣١٩ ، ٣٠٦ ، ٢٧٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨	الثامر : ٢٦٨
الجحيش : ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠	نوثل : ١٤٨ ، ٨٣
٢٦٨ ، ٢٥٤	الثعل : ٢٧٢
الحداغه : ٢٧١	ثمود : ٣٠
الجديع - ٢٧٥	الثويت : ٢٧٢

الجدان : ١٩١	جلدي : ٢٢١ ، ٢٢٨
الجعر الحماقرة - ٢١٨ ، ٢٤٤	جلديس : ٣٠ ، ٣١
٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٨	جديقة : ٨٠
٢٤٤ : ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٧	جلدة : ٢٨٧
جعب : ٦٧ ، ٩٤ ، ٩٧	حمام : ٦٦ ، ٩٨
الحطب : ٢٨٩	الجلدة : ٢٠٨
حدا : ٢٠٠	ح اده : ٢٧٧
حل : ٢٦٦	الحرة : ١٠٠
الحيل : ٢٢٥	الحرا (آل محمد) : ٥٤ ، ٩٢٨ ، ٩٢٨
حلاس : ٢٧٧ ، ٢٨٢	١٣٠ : ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٦
الحا : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨	١٧٠ : ١٨٠ ، ١٨٦ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢
الحلال : ٢٧١	٢٣٠ : ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٧٥
الحرة : ٣٢	الجردي : ٢١٢ ، ٢٨١
حدر : ٢٧٨	حرم : ٨٠
حده : ٢٤٠ ، ٣١٧	جرم - ٣٦ ، ٩٧
الوجهة : ٢٥٥	الحري : ٢١٦
الجملا : ٣٠٨	الحساب : ١٩٦
الجيش : ٢٧٣ ، ٢٧٧	الجسر : ٩٤
الجميل : ٣١٥ ، ٣١٦	الحشاعة : ٢٢٥
	بنو جشم : ٩٤
	الجبان : ٢٧٢

الحميلة : ١٩٨	ال جنب : ٢٢٦
الجنايون : ٢٠٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩	ج
٢٥٤ ، ٢٥٣	الجمل - ٢٠٩ ، ٢٢٤
اليو جناد - ٢٥٥	الجفه : ٢٣٧
الماعرة . ١٩٩	الساد - ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٠
جنب : ٩٤	الدايه : ١٨٠
الخنه - ٢١٦	الدايون (ار كلايون) : ١٩٧
الحدبل (بنت حدبل) - ٤٦ ، ٤٩	الجب علي - ٢٠٠
١٩١	الجليب (كليب) - ٢٤٩
الجنه : ٢١٦	الجنعان - ٢٤١
حيد - ٧٤	ال جنب - ٢٢٥
الحفار - ٢٨٠	الجبيل - ٢٥٠
الحبيبه : ٢٠٨	ح
الحين : ٢٢٥	بيت حاجم (حا كم) : ١٩٩ ، ٢٤٧
الحودان : ١٨٣	الحار - ٩٧ ، ٩٤
الحواسم - ٣١٦	الحازم - ١٨٦ ، ٣٢
لحورايه - ٢٥٠	حايه - ٢٥٠
الوحوعي : ٢٥٥	الحامد - ١٩١
الحميم - ٢٠٢	الحباب : ٢٢٨
حويه - ٨٠	
الحياميز : ٢٢٦	

الحررة ٢١١، ١٨٢	الحيلان - ٢٨٨، ٢٧٢، ٢٦٨، ٢٩٠
ال حرمي - ٢٤	الحبيب - ٢٤٠
آل حسن - ٢٦٩، ٢٨٠، ٢١٨	آل حنصور - ٢١٧
الو حسن - ٢٥٥	الحثارة - ١٧٩
بنو حسن - ٢٥٣، ٢٥٧، ٣١٥	حجج - ٢٨٧
بيت حسن - ٢٤٠	الحجلة - ٢٢٥
الحسنة - ١٣٢، ٢٦٠، ٢٨٤	الحديان : ١٨٤
الحسين - ١٩٨، ٢٠١، ٢٩٩	الجديب - ٣١٧
٢١٧، ٢٣٤، ٢٦٩	الحذانا ١٨٤
البو حسين - ٢٥٤، ٢٥٦	الحرايلة : ١٨٦
بنو - بن - ٢٩٧، ٣٠١	الحراية - ٢٠٣
بيت حسين - ٢٣٦	حرادنة : ٢٤٣
ال حثيش - ٢٢٣	حرب - ١٢، ٢٨٧، ٣٠٥، ٤٤
الحصاة - ٣١٨	٤١٧، ٤٠٤
الحصنة - ١٨٥	البو حربي : ٢٥٤
الماضان - ٣٠٨	الحرصة - ١٩٧
الخطوط - ١٩٥	الحروب ٢٢٢
الحكم - ٩٤	الحريث - ١٨٩، ١٨٣، ١٩١، ١٣٢
الخلاف - ٢٠٠	الحريج - ٣١٦
اخلة - ٣٢٠	

آل حميص : ٢١٤	الحبيبات - ١٩٤
خداة ٣٩٩	الحباد - ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٨
الخدولة : ١٩٦	٣١٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤
الخدانة ٣٠٩	الخطرة - ٢٧٦
بيت حنظل : ٢٩٦	الحام - ١٩١ ، ١٩٤
الحي ٢٠٢	الحاميد - ٢٨٧
الخبث ٢٢٧	الحايرة - ٢٧٢
بو حصة ٩٠	آل حمد - ٢٧٩
الحوامصة ٣٠٧	الحد لله ٢٤٠
الحواة : ٣٠٢	الحدان ، الوحدان - ٢١٧
الحوامط : ٣٨٥	٢٥٣ ، ٢٥٦
الحويل : ٢١٤	الحران ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧
بيت حيدر : ٢٣٦	الحدود - ٢٤٥
الحبيبات : ٢١٩	ابو حدود - ٢٥٤
الحكان : ١٨٦	بيت حدود - ٢٣٨
الحويات : ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٦	الحيان - ٢٣٥ ، ٢٣٦
خ	الحيد : ٢٠٩ ، ٢٩٧
الخاشوكة : ٢١٢	الحيدات : ٢٥٥
بو خالد ، الخوالد : ١٣٩ ، ١٤١	الحدير : ١٨٥ ، ٢٢٠
	الحديزة . ٢٠٠

المضير : ١٩٩ ، ١٩٣	١٩٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢
بيت خضير : ٢٤٨	٣٢٧
الخصمان : ٢٨١	بيت حالك : ٢٣٨
الحضور : ٢٠٢	الحان : ١٩٨ ، ٢٢٥
بيت حلاوي : ٢٤٩	الحمرشة : ٢٧٠
الخالصة : ٣٩٠	الختان : ٢٨١
ال خلف : ١٨١ ، ٢٠٠	الختيت : ٢٤٦
بيت خاف الجلو : ٢٤٧	ختم : ٧٦ ، ٧٧
الخلف : ٢١٤	الخمران : ٢٧٤
ابو حليف : ٢٤٣	الخرصة : ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٣٥
الحليف : ٢١١	١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٨٢ ، ٢١١ ، ٢١٥
الخليفت : ٢٠٠ ، ٢٢٧	٢٣٠ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٣٧٤
ال حلقة : ٢٣٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٠٩	الو حريف : ٢٣٩ ، ٢٤٤
٣٠٩	حراة : ١٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٩٧
ال حليل : ٢١٨	١٤٩ ، ٢٥٨
الخليوي : ٣١٨	ابو خزام : ٢٤٣ ، ٢٧٤
بيت حمس : ٢٣٨	الخروج ، الخروج : ٩٧ ، ٢٢٧
الحساس : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٩	حشف : ٢٤٨
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٤٨	الخصيلات : ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦
الخاعلة : ٢٨٧	ال حصر : ١٩٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦

الحسن : ٢٨٠	الفحين : ٢٠١
الحسان : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٦٥	الدرعان : ٢٨٠
ال خيس : ٣١٩	الدرييب : ٢٦٥
الحشة : ٢٦٧	الاسوم : ٢٣٧
خندف : ١٣٩	الدشاش : ٢٦٩
الحقة : ٢٧٢	الدعجة (عيه) : ٢٤٩ ، ٢٥١
ال خنيس : ٢٢٩	لدال : ٢٧١
الخويرة : ١٥٤	الدغش : ١٩٦
الخواف : ١٩٩	الديضان : ٢٨٠
الحوالان : ٢١١ ، ٨٠	الدمعي : ٢٨٠
ال حو بطر : ٢١٣	الديغرات : ١٩٠ ، ٢١٧ ، ٢٣٧
٥	٤١٨ ، ٤١٧
ال دافر : ٢٧١	الديسم : ١٨٦ ، ٢٠٣ ، ٢٦٨
داور : ٢٣٧	الدلاحة : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠
ال داييس : ١٧٨	الدلمبة : ٢٤٩
بيت ديش : ٢٣٨	الدلمه : ٢٧١
الديان : ٢١٣	بيت دلي : ١٩٥ ، ٢٣٨
ال دجاره : ١٨٤	الدليم : ٢٣٨
دوافلة : ١٩٨	لدحجان : ٢٨٧

آل دهم : ٣٠٧	البودانة : ٢٥٤
ذ	لندن : ١٩٥
الذرعان - ٣٠٣	الدواعر : ٣٠٦
الذرعان - ١٨٨	لدوام : ٢٣٤
لدواءة - ٢٧٧ ، ٢٧٥	دواش : ٣٢٠
دوي رشيد - ٣١٧	لدوانيك - ٣٠٩
الدوية ، ٣٠٧	الدواره : ٢٣٨
الذهاب : ١٧٣	الدويج - ١٩٨ ، ٢٠٨
ذو ذمل : ٨٥	الدويج - ٢٤٧
الذباب - ١٨٤ ، ٢٢٤	الدويج : ٢٨٠
الدبة - ٢٧٠ ، ٣٢٠	الدوشان - ٢٩٨
ر	الدولاب : ٢٢٧
الراشدي - ٢٧٩	البودولة : ٢٥٦
الراضي : ٢٠٢	الدويرات - ٢٠٨
الرياب - ٩٨ ، ١٠٥	الدويش : ٣٧٤
الرياح - ٢٤٤ ، ٢٧٣	الدهام - ٣١٧
الريشان - ٢٨١	الدهامشة : ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣
الريضان : ١٨٨	٢٧٢ ، ٣٢٥
الزبة - ١٨٤ ، ٢١٤ ، ٢٠٧	الدهش - ١٩٦
ريضان - ٢٥٠	الدهمان - ٢٧١

الزبدية - ١٨٦	٩٢:٨٩ ، ٧٦٤ ، ٣٧٤ ، ٣٦
الزبدوش - ١٩٥	٤ ، ٢٤٦٤ ، ١٣٨٤ ، ٢٠٢ ، ١٨٩٤ ، ٩٧
الزبدية - ٢٥٩	٢٥٩ ، ٢٥٨٤ ، ٢٤٨
الزبدان - ٢٧٤	الزبدية ، الزبدية - ١٦٢ ، ٢١٧
الزبدان - ٢٨٢ ، ٢٦٤	٤٠٦ ، ٢٥٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٢٨
الزبدل - ١٩٧ ، ١٨٦	الزبدل - ١٨٥
الزبدل - ١٢٦	الزبدل - ٢٢٧
الزبدل - ٢٤٦ ، ٢٤٠	الزبدل - ١٢٣
الزبدل - ٢٠٢	الزبدل - ٢٦٥
الزبدل - ٢٤٩ ، ٢٦٦	الزبدل - ٢٤٩
الزبدل - ٢٢٣	الزبدل - ١٨٧
الزبدل - ٢٢٥	الزبدل - ٢٢٦
الزبدل - ٢٧٩	الزبدل - ٩٤
الزبدل - ٢٣٦	الزبدل - ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٢٦٥
الزبدل - ٢٩٦	الزبدل ، الزبدل - ٣٠٣
الزبدل - ٢٧٥ ، ١٨٣	الزبدل - ٣١٧
الزبدل - ٢٧٩	الزبدل - ١٧٥ ، ١٤٤ ، ١٣١
الزبدل - ٢٦٣ ، ٢٦٠ ، ١٤٩	٢٢٠ ، ٢١٨ ، ٢٠٠ ، ١٩٧ ، ١٧٦
الزبدل - ٢٧٥ ، ٢٨٢	٣٢٧ ، ٢١٦
الزبدل ، الزبدل - ٢٨١ ، ٧٠	الزبدل - ٣٢١

الزراعة - ١٨٣	٣١٢ ، ١٥٣ ، ١٠٦
الزرفات - ١٩٨	الرويان - ٢٦٩ ، ٢١٤
الزربية - ١٧٢	الروح - ٢٣٧
بيت زريف - ٢٣٨ ، ٢٢٩	الرويعي - ٣٢١ ، ٣١٦
الزعتان - ٢٠٧	الرها - ٩٤
الزغير - ٢٧٦	الرهوب - ٢٨٧
الزغيل : ٢١١	الزربية - ٢٢٠
الزكاريط (الزقاريط) - ١٣٩ ،	ز
٢٨٨ ، ٣٨٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٢	الزاية - ٢٥٧
الزكيات : ٢٤٨ ، ٢٤٧	الزامل - ١٩٥
الزنية - ٢٧٤	الزايد - ١٩٨
الزندقه - ١١١	الزار - ٢٠٠
الزفة - ٢٧٦	الزبن : ٢٤٥
الزفوح - ٢٢٥	الزبنه - ٢٧٣
الزماي - ٢٠٩	زبيد - ١٢٩ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٧٩ ،
الزميل ، الزملات - ١٨٥ : ١٩١ ،	١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٩٣٨ ،
٢٥٢ ، ٢١٣ ، ٢٠٩ ، ٢٠٦	٢٥٥
زوبع ، زواحد - ١٢٩ ، ٩٣ ، ١٣٣	الزبدت - ٢٢٨ ، ٢٠٨
١١٢ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ،	الزحام - ٢٨٧
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩	الزبدية - ١١١

٢٧٥		٢٣١ ٢٣٠ ٢١٥ ٢٠٣ ٢٠٢
البوت : ٢٢٠		٢٤٣ ٢٤٩ ٢٥٤ ٢٧٨ ٢
اسم : ٣٠٣ ١٤٥		٤٩١ ٣٥٣
السيه - ١٧٩		الزوين - ٢٤٦
بنوسين : ٧٥	:	الزوينات - ١٩٤
السجل : ٢٤٤	:	الزواوة - ٢٢٦
المداب : ٢٣٩ ٢٤٠	:	الريسان ، الريادين ١٣٣
بيت سحاب : ٢٣٩	:	١٦٧
السحاية : ٢٧٣	:	الريود : ٢٧٢ ٢٠٣
سحب : ٢٥		س
السحيف - ٢٥٢	:	الساري : ٢٦٦
السحب : ٢٦٩	:	ال ساعد : ٢٧٢ ٢٢١
السحين : ٢٦٤	:	آل سالم ٢١١ ٢٤٩
سوس : ٨٥		سوسلم - ٣٠٨
الشرح : ٢٢٨		آل سائر - ٢٢٤
استدفعه : ٢٥٥		السبايح : ٢٧٤
لكوت (لكوك) - ٢١٠	:	ال سباح : ٢٨٢
لكوك (الكوك) - ٢٢٦	:	ال ساعي : ٢٢٥
الكون : ٩٧ ٩٧		ال سته : ١٧٩
آل ساند : ٢٢٦ ١٩٧ ١٩٣		السبعة : ٢٨٨ ٢٥٣ ٣٧٣

٢٦٧ ، ٢٢٩ : السقات	٣٢٤ ، ٣١٨ ، ٢٩٦ ، ٢٤٣
٢٠٨ ، ١٨٨ ، ١٨٧ : آل سفل	٢٥٣ ، ٢٥١ : بني سعد
٢٠٨ : السفة	٣١٨ : السعدات
٩٤ : سلوم	٩٣ : سعد العشيرة
٨٠ : سلع	١٩٨ ، ١٩٣ ، ١٩١ : السعدان
٢١٧ ، ٢١٠ ، ١٨٦ : السايط	٢٢٦ : السعدون
٢٩٦ ، ٢٢٢ ، ١٩٣ : سليم	١٨٥ : السعدى
٣٢٦ ، ٣١٩ ، ١٩٨ : السليمان	٢٢٠ ، ٢١٨ ، ١٤٣ : آل - عود
٢٧٦ : السليمه	٢٨٦ ، ٢٨٤ ، ٢٥١ ، ٢٠١ : السليمه
٢٣٦ : السراج	٢٧٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٠ : ٢٩٨
٢٥٦ : البوسحاك	٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢١٤ : السعيد
٨٢٠ : السمران	٣٠٢
٣١٩ : السميان	٢٥٥ : السعيدات
٢١١ : آل صبيحة	٢٧٧ : السلامين
٢٥٢ : السمر	٨٤ : سلامان
٢٢٤ : آل سميطة	٢٤٨ ، ٢٤١ ، ٢٣٦ : ابو سلامه
٢١٦ : آل سدن	٣٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢٢٣ : آل سلطان
٨٤٠ : سو سس	٢٣٩ : يات سلطان
١٩٠ ، ١٨٣ ، ١٣٢ : سحرة	السلكة (السلفة ، السلقان) :
٢٣٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٣ ، ١٩٧	٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ١٨٨

ش	السيان : ٢٥٢
الشاف : ٢٢٩	السنيد - ٢٧٢
السكر : ٢٤١	السواك - ٢٤٦
الشوي : ١٥٠ - ١٥١	السواك : ٢٨٣ ، ٢٨٩
الشاهين : ٢٤٩	السودده : ١٩٨
الشيول : ٢٧١	السويحان : ١٨٠
الشييب - ٢٤٠	آل سويد : ١٨٥ ، ٣١٠
الشمش : ٢١٣	آل سويط : ١٧٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤
الشتيوي : ٢٢٦	السيدي : ١٣
الشمسية : ٢٤١	السويك : ١٩٩ ، ٢٧٣
الشددة : ١٧٩	السويلات : ١٩٩ ، ٢٧٦
الشدل : ١٩٥	آل سهل : ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٢٤
الشحمان : ٢٤٦	٢٤١
الشحوم : ٢٦٩ ، ٢٧٧	السيهيل : ٢٤٠
الشمسية : ٢١٠	السيهيه : ٣١٠
الشمس : ٢٢٥	السيقة - ١٦٨
الشديد - ٢٤٩	السيهيد - ٢٥٥
الشرادين - ٣١٠	السيالان : ٣١٨
الشرارات : ٣٢٠ ، ٣٨٥	بيت سيف : ٢٤٣
الشرارة - ١٨٣	السيلان : ٣٨٥

٢٢٨ : ٢٦١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣	الشرمان - ٢٧١
شمر حوكه (طوقه) : ١٧٤ ، ١٧٥	الشربان - ٢١١
٢١٠ ، ٢٣٠ : ٢٣٥ ، ٢٤١ :	الشرحات - ٢٢٦ ، ٢٥٦ ، ٢٨١
٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٤١٦	الشرية - ٢١٧
الشمروخ : ١٨٨	الشعار - ١٩٩
الشملا : ٢٧٢ ، ٢٨٨	الشماره - ٢٧١
الشميلات : ٢٦٦	الشعب - ٣٠٨
الشميله : ٢١٦ ، ٢٢٥	شعبان - ٣٢١
الشمادحة - ١٩٥	الشمعان - ٢٧٨ ، ٣٥٥
الشموح - ١٩٦	الشمعيب - ٢٢٢
الشمواحة - ٢٠٨	الشفيع - ٢٦٥
الشمواج : ٢١٣	الشمير (شقيز) - ٢٨١
الشمورتان : ١٩٧ ، ١٩٨	الشمخان - ٢٧٥ ، ٢٧٧
الشموردي - ٢٢٤	الشمحه - ٢٧٦
الشمويحات : ٢٤٩	الشمكان : ١٨٧
الشموي : ٢٤٣	الشمش - ٢٥٥
الشماب : ٢٤٩	الشمث - ٢٦
الشموان : ٢٥٣ ، ٢٥٦	شمر ، شمر الحر - ٩٣ ، ٨٥ ، ٥٥
الشميلات : ٢٤٧	١٢٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤
الشمين : ٩٠ ، ١١٨	٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢١٠ ، ٢٢٤

الشيقي : ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٨

الشيخة - ١٨٧

الشيخات - ٣٢١

الشيخة - ٣٩٩

ص

آل صالح : ٢١٣

الصانع : ١٣٦ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ،

١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٢

٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٥٣

٣٧٤

الصباح : ٢٣٨ ، ٢٥٨

أبو صباح : ٢٥٦

الصبح : ٣١٨

الصبيحة : ١٧٩ ، ١٨١

الصبحي . ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ،

٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٥

الصبي : ٣٢١

الصبيح . ٢٧٩

الصبيحات : ١٩٧ ، ٣١٩

صدار - ٣١

الصبيحان ٣١٧

الصخيل : ٢١٤

نو صدار : ٧٩ ، ٩٤

الصدعان : ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،

٢٥٠

الصدك : ٢١٤

الصديد ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٦٨ ،

١٨٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣

الصرمة : ٢٧٤

الصريرات : ٣١٩

الصول : ٢٧٤

الصبين : ٢٥٢

الصبينات : ٣٠٩

الصفوان : ٣١٠

الصفوق : ١٥٧ ، ١٦٩

المقيرات : ٢٢٧

السكر : ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٧٤

السكرور : ٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢

م - ٦٠

صنة ١٠٥٠	الصكرة : ٢٨٧
الضيان : ٢٧٥	الصائغ : ٢٠٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤
الضبيب : ٣١٦	٣٨٨ ، ٢٥٠
الضرقان : ١٨٨	الصائغ : ٢٤٩
الضفر ٨ ، ١٣٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،	صليب ، الصلبة : ١٢٢ ، ٣٠٢ ،
١٨٧ ، ٢٣٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢	٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٩
٣٢٧ ، ٣١٦ ، ٣١٥	٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ، ٣٦٨ ،
البوضانة : ٢٥٧	٣٦٩ ، ٣٨٥ ، ٤١١
ضنا الحيدم : ٢٦٦	صلاة - ٩٤
ضنا رايده : ١٧٨ ، ١٨٢ ، ٢١١	بيت صليبي : ٢٢٩
ضنا عيب - ٢٦٣ ، ٢٦٥	الصليبات : ٣٢١
ضنا عريان - ٢٦٦	الصملة - ٣٠٣
ضنا كحيل : ٢٦٦	الصوالحة : ٢٠٨
ضنا ماجد : ٢٦٦	الصويان - ٢٢١
ضنا مسلم (قاتل مسلم) : ٢٦٠ ،	الصويج - ٢٦١
٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٧٥	الصياد : ١٣٦
ضنا منيع : ٢٦٦	بيت صينج : ٢٣٨ ، ٢٤٨
الضو - ١٨٧ ، ١٨٨	ض
الضويحي : ٣٠٢ ، ٣٠٣	الصباب : ٩٨

آل طلاع : ٢٢٤ ، ٢٥٤

طَيَّ : ٣١ ، ٣٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٤

٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨

٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٨ ، ١٢٨ :

١٣٢ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣

١٨٩ - ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٩٥

الطيور : ١٨٥ ، ٢٠٣

ظ

الظاهر ٣١٩

الظهران - ٢٠٩

ع

العائد : ١٩٤

العابر : ١٩٨

عاد - ٣٠ ، ٣١ ، ١٠٢

العارية الاولى : ٦٧ ، ١٠٢ ، ١٠٤

١٠٤

البرعاشج : ٢٤٦

العشور : ١٩٩

العصم : ٢٣٨

ط

طاحية - ٧٢

الطرايلة : ١٧٩

الطرشان - ٢٥٥

الطرس : ٣٠٧

الطرقه : ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٣٨ ، ٣٢٤ ، ٣١٨

٣٢٤ ، ٣١٨

الطرمسان : ٣٠٧

الطريف : ٢٠٨

طسم : ٣٠

طهيه : ٢٤٨

الطلوح - ٣٠٢

الطليحة : ٢٤٨ ، ٢٤٩

الطننة - ٢٧٦

الطومر - ١٩٥

الطواهيبي ٣٢١

الطاولة - ٢١٠

الطلايعة : ٢٨٨

الطويلج : ٢٤٩

٢٣٧ ، ٢٢٨ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢٠٦	الو عامر : ٢٥٤ ، ٢٣٨
٢٥٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧	عاملة - ٩٨ ، ٦٦
٤١١ ، ٤١٠ ، ٣٠٧ ، ٣٠٢ ، ٢٢٠	العامود : ١٧٨ ، ١٦٩ ، ١٣٢
٤١٨ ، ٤١٧	١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢١١
الميرانيون : ٣٦	٤٠٥ ، ٣٣٢
الميرية : ٣٧	العبادة - ٢٥٧ ، ٢٥٤
آل عبس : ٣٢١ ، ٣٢٠	العباسية : ٢٤٠ ، ٢٣٩
الو عبود - ٢٥٥	عبادة ٢٠٢ ، ٢٣٩
الملان : ٢١٣	العبد الله - ٢٨٣ ، ١٩٨
العبد - ١٤٦ ، ١٤٤ ، ١٤ ، ١٣	آل عبد الله : ٢٩٠
١٤٧ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٢	الو عبد الله : ٢٥٤
٢٣١ ، ٢٧٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٧	بنو عبد الله : ٧٢
سو العبد - ٨٠ ، ١٠٠	آل عبد الحليل (آل محمد بوري
العبيدات - ٢٢٥	باشا) . ١٤٤
سنة : ٢٣٨	آل عبد الرحمن - ١٦٩
العتكان : ٢٧٦	بيت عبد نحل : ٤٦
العتوبة : ١٦٩	سد سون . ٢٤٠
عتبة : ١٩٠	عبد العيس - ٦٩
العتيج . ٢٧١ ، ٢٢٥ ، ٢٠٠	آل عبد المحسن ٢٦٨ ، ٢٤٧
٢٧٤	عتبة - ١٢٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٩

العديد : ١٩٥	الشمسة : ١٣٨٠ ، ٢١٩٠ ، ٢٣٠٠
المعجم - ٢٠٩	٣٧٧ ، ٢٨٦ ، ٢٤٥
العربية - ٢٢٧	المعجم : ٢٢٧
أعر حية - ٢٣٧	المعجم - ٢٦٦
المر كية - ٣١٨	المعجم : ١٨٤
المر ف - ٢٧٤٠	المعجم : ٣٠٢
عرب - ١٥٠ ، ١٤٠ ، ٧٠ ، ٣٤٢	عجل - ١١٨
١٧ : ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ : ٣٣ ، ٢٩ -	المعجم ، الأعمام : ٩٣ ، ٣٧ ، ٣٠
٣٥ ، ٣٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٤٥	١١١ ، ١٠٠ ، ٩٢ ، ٨٩ ، ٧٣
٤٨ ، ٢٩ ، ٥٢ ، ٦٢ : ٦٥	١١٣ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ٢٨٤
٦٧ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٩	المعجم - ٣١٩
٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٣ -	المعجم : ٢٦٥
١٠٥ - ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٤	بيت المعجم : ٢٣٦
١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٨	المعجم : ٢٨١
١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣	و عجل : ٩٠
٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٣١١ - ٣٣٢ ، ٣١٢	عدنان (عدنانة) : ٣٦ ، ٣٤
٣٣٥ ، ٣٧٢ ، ٤٠٢ ، ٤١٩	٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٧ ، ٧٥
٤٢٤	١٢٤ ، ١٢٣
عرب عدنانة ، العرب البائدة ،	عدنان : ٣٠٣
عرب اللاوي ، عرب الصاعدة -	عدنان : ٢١٨

العشيران - ٢٧٩	١١٣، ٩٦، ٦٣، ٣٩، ٣٠
البو عشيش - ٢٥٤	العرب المستعربة ، العرب القحطانية -
العصواد - ١٧٩	٦٣، ٤٢٩، ٣٣، ٤٣٢
آل عطا - ٢٢٢	العرب المستعربة ، العرب العدنانية -
العطاء عظه - ٢٧٣	٣٧، ٣٥
المداور - ٣٠٧	العرضان - ٢٨١، ٢٧٤
المداون - ١٢	العرمان - ٣١٨
المطيفات - ٢٧٢	بيت عرثوس - ٢٣٦
البو عطية - ١٩٨	آل عريعر - ١٠٩، ١٤١
عظم - ٣٨٩	آل عريف - ٣٠٣
الصارة - ٣٧٤	آل عريعن - ٣٠٨
آل عضا - ١٨١	العزام - ٣٢٠
العاريت - ١٧٢، ١٨٧، ٢٧٠، ٢٢٢	العزبة - ١٩٥
آل عير - ٢٢٧	العزة - ١٥٢، ٢، ٢
العشنان - ٣٠٣، ٢٩٨	العرم - ٢٠٢
عقيل - ٧٤، ١٤٩، ١٥٣	العزير - ٢٧٣
العيلات - ٢٧٥	العسايلة - ٣١٨
آل عكاب (عقاب) - ١٧٩، ٢٢٥	العصاف - ١٩٣، ٢٤٢
	عساكرة - ٢٤٧، ٢٤٨
	العسكر - ٣٠٣

آل عمر - ١٣٧ ، ١٦٧ ، ٢٩٦	المكابات - ٢٥٣
٣٠٧	آل عكبة بكمة (عتبة) - ١٨٣
الوددة - ١٩٣	المكل - ٢٥٤
العمور - ١٨٧	المكيدات - ٢٢١
العميرة - ٢٠١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤	المكيني - ١٩٣ ، ٢٠٥ ، ٢١١
الضائرة : ٢١٧ ، ٢٢٦	العلجانات - ٣٠٣
الضاحية - ١٩٥	المله - ٢٧٩
الضار - ١٩٤	آل علي - ١٧٣ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ،
عمر : ٢٥٨	٢٠١ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧
سرة - ٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٩٢	٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
٩٧ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،	بنو علي - ٧٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧
١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ١٩٨	آل عليان - ١٧٩ ، ٢١٧ ، ٣١٧
٢٠٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ :	بنو علة - ٩٤
٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣	البو عليوي - ٢٣٩
٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢	آل حار - ١٨٤
٣٠٣ : ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ،	المصارات - ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠
٣٥٣ : ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤	عمارة (العماليق) - ٦٧ ، ٩٧ ،
٣٨٥ ، ٣٨٨	١٠٤
ليو عيادة - ٢٥٦	المدنة : ٣٦٥
المنبران - ٢٢١	الممران : ٢٠٧ ، ٢٥٤

الميد - ٢٤٦	عش - ٩٤
المال - ٢٠٩	العنيصم - ٢٠٩
الميداد - ٢١٣	المواد : ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٥٢ ،
الوعيسى - ١٩٧	٢٦٧
الميفة - ٢٧٦	موادل - ٢٤٦
المير : ٢٧٠	المودة : ٢٥٥
غ	الموازم : ٣٢٠
الغازي : ٢١٧	الموض : ٢٤٣
الفاقل - ٣٢٩	عوف : ٣٠٩
آل غانم : ٢٤٣ ، ٢٩٩	المويدي : ٢٢٥
الموعانم - ٢٥٢	آل عومسي ٢١٤
آل غو : ٢٢٤	المومس : ٣١٠
الفيثات : ٢٣٨	المورقات : ٢٧٢
المفين - ٢٦٦ ، ٢٦٥	المويصة : ٢٤٢
الملفان : ٢٧٩	المورقات - ٢٨٧
آل عراب : ٢٢٣	المويبات - ٢٨٩
العريان : ٢٤٩ ، ٣٠٨	المويدي - ٣١٧
آل عرداش : ٢٢٧	الميادة - ٢٠٨
آل غريب : ١٨٥	المياش - ٢٧٥ ، ٢٧٦
	المياش - ٢٤٣

الغريابية : ١٩٧	السمي : ٣١٦
العرير - ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢	آل عيمان : ٢٢١
٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٥ ، ٣٨٨	المبيدة : ٢٣٩
الغزي - ١٨١	الفوارب : ١٨٠
غزية : ٦١ ، ٣٨٤	الموازي : ٣١٦
الفساسة - ٩٧	المواظلة - ٢٣٨
آل غشام - ٢٠٩ ، ٢٣٩	المواثبات - ٢٥٥
المشم - ١٧٩	آل موسم : ٢١٢
الشموم : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨١	المش - ٢١٧
الصيال : ٢٠٠ ، ٢٢٥	ث سمة : ٢٧
عطشان : ٩٧ ، ١٠٣ ، ٢٩٦	ميلان : ٢٥٢
هلة - ١٥٧ ، ١٨٦ ، ١٩٧	ف
سنة ١٨٢٠	آل قرص : ١٩٢ ، ١٩٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٢
البوعلام : ٢٥٥	٢٢٣ ، ٢٤٨
العليان : ٣٢٠	آل فاضل : ٢٢٣ ، ٢٨٣
العليون : ٢٠١	الفايد - ٢١٠
العماسة : ٢١٢	القتلة : ٢٥٧
آل عرة - ٢٧٩	المحاورين : ٣٢٠
عتم - ٩٨	المداعشه : ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٦
	م - ٦١

الفضلي - ١٨٥	١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٣
المصول : ١٣١ ، ١٨١ ، ٢٩٧	البلدعان - ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٤٨ ،
المصيل : ٢١٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٧	٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٣٧٤
الفتوع - ٣٠٧	العدعوس : ٢٠١
الكورة (الفترة) : ٢٨٧	المراس : ٢٤٣
الفككة : ٢٧٣	البو فرج : ١٩٧
العلنة : ٢٨٢	المرحة : ٢٨٩ ، ٢٨١
القليح - ١٩٥	الفرج : ٣١٩
آل فلوان - ٢١٢	الفرحان : ٢٥٢ ، ٣١٨
الفلوجيون - ١٩٩	الفرحة : ٢٩٢
آل فيسان - ٢١٤	الفرقة - ٣١٠ ، ٣٠٩
آل فوار - ٢١٤ ، ٢٦٨	فرس : ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٨ ،
الفوزة - ٢٧٤	١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧
آل فهد - ١٦٨	الفرمن - ٤٠٥
الفلاح - ٢٤٦	الفرهود - ١٩٤
الفلابجة - ٣٧٤	الفرجات : ١٩٩
القيادين - ٣٠٨	الفريد : ٣٠٩
المياض - ١٩٨ ، ٣٠٩	الفضالة : ٢٠٩
ق	الفضاولة : ٢٦٧
قحطان - ١٢٨ ، ٣٠٣	آل فضل - ٢٩٥

آل كبير (آل كبير) - ٣٠٢	النحط - ١٤٥٤٧٥٤٣٨
الكحطة - ٢٧١	٢٧٠
آل كدور - ١٨٥	البراسول - ١٩٧٤٢٣٨٤٢٤٠
الكراد - ٢٠٢٤٥٤	٢٤١
الكراشيف - ٣٠٦	فريش - ٤٠٩
الكرموش - ٣١٨	القضاة - ٢٧٧
اسكروشين - ١٩٤٤١٩١	قضاة - ١٣٤٤٣٤٤٧٧
السكرير - ١٩٥	٨١٤٨٣٤٩٥٤٩٧٤٦٠٠
الكريشة - ١٨٥	١٠٣
آل كريزان - ٢١٤	القنفذ - ٢٧٧
الكطاعة - ٢٧٩	القواسم - ١٨١
الكتن - ٣١٧	قيس - ٢٩٦
الكتنوم - ١٩٥	فيس جيلان - ٩٨
الكتيان - ٢١٣	ل
اسكطيمي - ١٩٦	الكاطم - ٢٤٠٤٢٠١
الكماجة - ٢٨١	بيت كاطم - ٢٤٠
الكتود - ٢٧٥٤٢٢١	الكتان - ٣١٦
كتيفان - ٢٤٣	الكتاف - ٢٣٧
كلب - ٩٧٤٧٩٤٦٧٤٦٦	الكتفة - ٢٣٥٤٢١٠
الكتنة - ٣٠٦	الكتنة - ٣٠٩

١٠٥	الكلدان - ٤٢٤ ٤١٤ ٣٨
الكواجية (الكواكية) : ٢٨٠ ،	الكلدانية ، الكلدانيون - ٢٧ ،
٢٨٩	٢٨
الكواطع : ٢٧٩	الكلوخ - ٢٧٢
الكوام (القوام) : ٢٥٢ ، ٢٠٢	كليب - ٧٤
الكواميج : ٣٢١	الكماجة - ٢٧٣
الكوشيون : ٢٨	الكوكر - ٢٥٧
الكويجب : ٢٨١	الكوكران - ٢٠٢
آل كويس : ١٨٨	الكمصة - ٢٦٤ ، ٢٦٣
الكويطم : ٢٣٧	الكميرة - ٢٥٤
الكويطة : ٢١١	الكميرة : ٣١٠
آل كلاب : ١٨٧	الكوكراس - ٢٤٠
ل	آل كامة : ٢٢٤
لحيان : ٢٠٧ ، ٩٧ ، ٧٧	كنانة : ٩٨ ، ٣٦
لحم : ٩٨ ، ٩٧ ، ٣٥ ، ٣٤	كننة : ١٠٥ ، ٩٨ ، ٩٧
١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٢	آل كسي : ١٨٦
لولام : ٨٥ ، ١٢٧ ، ١٣١ ،	الكبيسات : ٣١٩
١٨١	الكمادة : ٣٧٤
اللسان : ٢٧٥	الكميموس : ٢٦٩
اللاي : ١٩٥	كبلان - ٧٤ ، ٩٣ ، ١٠٣ ،

اللكاكة: ١٩٩

اللكه (السنة) - ٢٨٨

اللقاق - ٣٠٦

اللقيب - ١٩٨

اللقيص - ٢٢٧

اللقابة - ٣١٠

اللقابدة - ١٩٥

اللقاق - ١٨٨

اللقازم : ٩٠

م

المالح - ٣٢١ ، ٣١٨ ، ١٨٠

آل ماضي - ٢٢٦

المالغ - ٣١٩

بيت مالح - ٢٣٥

مازكية : ٣٩٩

آل مانع : ٢٨١

المازقة : ١١١

المارك : ٣١٩

آل مبل : ٢٧٨

المثريث - ٢٧٦

التجمع - ٢٩٥

التحيرة (قائل —) - ١٤ ، ١٣

٤٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ٣١١

٣٢١ ، ٣١٥

آل متينة - ١٨٤

المتين - ٢٦٩

المتوثة - ٢١٣

المحلة - ٢٤٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٥

المجادة - ٢٢١

المجاري : ٢٧٩

المجل - ١٩٩

المجمع - ١٩٧

المجوسية : ١١١

آل محول - ٢٧٨ ، ٢٧١

المجلاد - ٢٧٧ ، ٢٧٤

المجيتل : ٢٧١

المجاردة - ٣١٨

المجازمة - ٢٥٣

المجاسة - ٢٣٩

المجاور - ٢٧٧

٢٠٩ ندور	ال معجم - ٢١٣
٢٧٢ ، ٢٢١ : نر حنة	المحسن : ١٩٦
٢٢١ : الرادية	المخلف : ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢
٢٥٥ : الراشدة	المحمد - ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٧٢
٢٤٧ ، ٢٢١ : الردان	المحمد سعيد : ١٩٦
١٩٩ : الردي	المحمود : ١٩١
٢٤٥ : الرزة	المحوص : ٢٦٩
١٧٨ : المرعض	الو محيي : ٢٥٤
٢٣٦ : يلت مرعي	المحيسن : ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧٦
٢٧١ ، ٢١٢ : آل مرييد	الو محيسن : ٢٤٠
٣٠٧ : مرير	ال محيسن - ٢٢٤
٢٢٣ : المازرة : (الزار)	المغنيات : ٢٧٥ ، ٢٧٧
٢٨١ : ار هية	المحاشنة : ٣١٧
٣٢٦ ، ٣١٩ : المرايلة	مخاف : ٣٠٩
٢٧٥ : المريد	للدامغ : ٢٧٠
١٨٦ : الميريب	آل مدحيم : ٢٧٩
٣٠٨ : مزينة	مديلم : ٢٦٩
٢٣٦ ، ٢٢٧ : الماعلة	المدودة - ٢٧٦
١٨٤ : المساعيه	مدحج : ٣٤٤ ، ٣٧٩ ، ٩٧
٣٠٣ : الماسير	آل مقطر : ٣٠٢

المصرية: ٢٦٥	السترة: ٣٩ - ١١٣٤
آل مصارع: ٢١٣	آل مسرت: ٢٢٣
المصاعب: ٢٧١	يلت مسعود: ١٨٤، ١٩٧، ١٩٩
المصاليخ (المصاليخ) - ٢٨٤ -	٢٠٩، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٣
٢٨٦	٢٧١
البو مصري - ١٩٥، ٢٥٢	السلط: ١٩٨
المصطفية - ٢٨١	آل مسلم: ٢١٢
المضخان: ٣١٠	المسيدي - ٢٢٦
المضيحي: ٣١٦	آل مسلم - ٣١٧، ٣٢٢
المصيان - ٢٧٢، ٣١٦، ٣٧٥	المشاذجة - ٢٨٧
المضيخ - ٣١٠	المشارطة - ٣٠٦
مطار - ٢٤٩	آل مشاري: ٢٧٣
المطار - ٢٦٧	المشارية: ٣٠٨
المطاردة - ٢٥٠	المشعان: ٢٢٧
المطارقة: ٢٧٣، ٢٨٨	آل مشعل: ١٣٦، ٢٢٣
البو مطر - ٢٤٣	المشليخ: ٢٤١
المطران - ٢٢١	آل مشوح: ٢١٢
المطاني، المطبات: ١٨٥	المشهد - ٢٠٧
آل مطلق (آل مطلق) ١٤١	آل مشهور: ٢٧٨
مطير - ١٣٩، ١٩٠، ٢٩٨، ٣١٧	آل مشيط - ٢٨٢

المعطل : ٢٢٧	أبو مطير - ٢٣٩
المعقل - ١٨٨	المطيرة - ٢٦٩
المعاليث - ٢٢٧	المطالبة - ٢٥٥
آل معاصي : ٢٠١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩	المعاصيد : ٢٣٧ ، ٢٥٧
المعاضلة : ٢٢٩	آل معافي - ٢٥٥
الفضل - ٢١٦	المعالي : ٣٠٣
القرية - ١١٣	المعجل : ٢٧٥ ، ٢٨٢
الكحطة - ٢٦٩	ممد : ٧٠ ، ٧١ ، ٧٦
المكحول : ٢٤٦	الحذية : ٣٧
أبو مكشود - ٢٥٧	مضر : ٣٦
الملحان - ١٧٩ ، ٢٥٧	المفره : ٢٢٦ ، ٢٦٧
الملعب : ٢٧٤	المنزى - ١٧٩
منحود : ٢٦٦	المرية - ٣٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤
الملية - ١٧٥	آل معط - ٣٠٣
الممالك - ١٣٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥	المن : ٢٤٤
المنامة - ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧	نومعن : ٨٣
المنارة - ٢١٢	المعبي : ٣١٨
المناجة - ٣٥٣	المعيتك : ٣٧٩
المتافرة : ٣٤ ، ٨٨	المعين : ٢٣٩
الناصر : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٦	المعيار : ٢٤٧

المواهب : ٢٦٥	٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٢
المواجبة : ٢٦٤	المشاهدة - ٢٧٦
النورم : ٢٧٥	امتق - ٨ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
الموسرين : ٢٧٩	٣٨٤ ، ٣٧٤ ، ٣٥٠
آل موسى ٢٠٠ ، ٣٢٠	المدل : ٢٦٨
آل موعده : ٢١٢	الو منصور : ٢٥٤
المومين : ٢٢٨	بيت منصور - ٢٣٨
المومين - ٢٦٩	المور : ٢٧٥
الملاطه : ٢٢٧	المتصير - ١٩٥
لميامين - ٢١٢	لميع - ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٤٨
الميك : ١٨٦	المهوش : ٢٤٨
ن	المهايرة : ٢٤٦
دانت (دنوات) ٢٠٣ ، ١٨٥	المهسان : ٢١٤
البو ناجي : ١٩٧	امها - ١٠٥ ، ٢٢٣ ، ٢٨٠ ،
الو ناصر : ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤	٢٨٩
بيت نده : ٢٤٠	المهيد : ٢٨٨
النبط - ٢٧	آل ميين (لميد) ٢٦٥ ، ٢٦٦
بنو نيهان : ٨٢ ، ٨٥ ، ١٨٧	المهوب : ٢٨٢
م - ٦٢	المواغرة : ٢٠٧
	الموالي : ٢٩٧ -

الفكان - ٢٥٠ ، ٢٠٩	النخلة - ٥٧٣
الغيمان - ٣٠٣	النجان - ٢١٤
آل بكيط - ٢٢٦	آل نجم : ١٨٤ ، ٦٦
قارة - ٩٦	النفحة - ٩٧
النمر - ١٩٧ ، ١٠٥ ، ٩٣ ، ٩٢	النخع : ٩٤
النفرة - ٢٧١	الندوات : ٢٣٦
النسان : ١٨٨ ، ١٨٧	النزارية - ٧٥ ، ٣٧ ، ٣٦
النمور - ٢٧٥ ، ١٩٧ ، ٩٣	النصار - ٢٢٣ ، ٢٠٣
بيت نوار - ٢٤٠	الصارفة - ٢٥٣
النواصرة - ٢٧٩	الصارى - ٧٨
النواصلة - ٢٧٦	كل نصر - ٣٥
الومان - ٣٠٩	كل نصر الله - ١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٢
الويشي - ٣١٨	- ٣٨٨ ، ٢٧٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٢ ، ١٠٨
هـ	النصرانية - ١١١
آل هامل : ٢١٦	النصرة : ٢٧٣
هزيم - ٣٢٠ ، ٣١٧	النصير : ٢٨٩ ، ٢٧٩
الهداب : ٢٣٧ ، ١٩٦	النيمات - ٢٤٠
الهدية : ٢١٤	النفافشة : ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤
	٢٤٧ ، ٢٤٦

آل هليل - ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٣٢١	الهدو : ٢٠٧
همدان : ٣٤	الهدلان - ٣١٩
هـ ان - ٢٠٨	الهديب - ٣١٦
الهمل - ٢٧٦	الهدال : ٢٦٨ ، ٢٩٠ ، ٣٥٥ ،
الهندسة - ٣٢١	٣٧٤
الهنداس - ٢٥٢	هذيل : ٦٧ ، ٩٨ ، ٢٣٨
هفي : ٨٤	الهرشان : ٢٢٩ ، ٣١٦
الحوابر : ٢٥٢	الهرم : ١٨٤
هوازن : ٢٩٦	الهرير : ٢٤١ ، ٢٥٢
الحوامل : ٢٧٣	الهريرات : ٣١٩
الحواملة - ٣٠٨	آل هراع : ٢٧٨
الحويشان : ٢٦٥	الهزيم : ٣١٦ ، ٣١٧
الحوامل - ٣١٧ ، ٢٤٩	آل هزيمي : ٢١٤
الهلل : ٢٤٠ ، ٢٤٦	آل هشال : ٢٦٩٠
الهيازع - ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٩	الهصان : ٣٠٩
٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦١ ، ٢٧٠	لخصة - ١٧٩
٣٠٢	الخطلان - ٢٨٢
الهيثاوين - ١٩٨	آل هكنه : ٢٠٨
الهديل : ٢٣٦	البو هله : ٢٤٧

الميرار : ٢٤٤ ، ٢٠٩	الوضحيان - ١٨٣
الميثان - ٢١٣	الوصنان - ١٨٨
المبيض : ٢١٠	الوطبة - ٢٧٦
و	الوعلان - ٣١٧
آل وادي : ٢٢٦	ولد كاطع - ١٩٦
بيت وادي : ٢٣٨	الوكلان - ٢٨٠
وبار - ١٠٢	الوكيع - ٢١٤
الويبر : ٢٢١	الولة - ١٨٠
الوثره : ٢٦٤	الولد - ٢٦٥ ، ٢٦٦
الوجمان : ٢٠٩	ولد سدان - ١٩٦ ، ٢٦٦
الوحدان : ٢١٢	ولد سليم - ٣٠٩
الووحيد : ٢٣٩	ولد سليمان - ١٨١
بيت وحيد - ٢٣٩	ولد علي : ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧
لوحيش : ٢٣٧	ولد علا - ٣٠٨
الوسيد : ١٨٤	ولد محمد - ١٩٦ ، ٣٠٩
الوشة : ٢١٢	الووليد - ١٩٧
الوشيلات - ٢٤٨	الوهايين : ٣٠٠
زصاخين : ٢٧٠	الوهب : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٤٨
	: ٢٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٧٧ ، ٢٦٩ ، ٢٤٩

الشار - ٢٥٣	٣٦٠ ، ٢٨٥
بنكر ١٠٦٠	ي
آل يـكوب (يعقوب) : ٢٢٣	
اليهودية ١١١	بنو يـس - ١٨٢ ، ١٨١ ، ١٧٨
ال يوسف - ٢٢٢	اليـحـيـى : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩
اليونان : ٣١٢	٢٤٩
اليونس : ١٩٤	اليـحـيـا - ٣١٦ ، ٢١٧ ، ٣٣٣



٥ - فهرس الاشخاص

ابراهيم : ١٤٤ ، ٣٢	ابن سعود : ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ :
ابراهيم وصيخ اخيدري ١٣	١٤٥ ، ١٦٠ ، ٢٣١ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ ، ٤٠١
ابن الاثير : ٩٦ ، ٩٩	ابن سبيل : ٣٧٤
ابنة الحسن : ٧٥	ابن الشام : ١٥٢
ابن جندل : ٣٥٥	ابن شعلان - ٣٦٠
ابن الحواشي : ٧٦	ابن صلال : ١٦٩
ابن حبيب : ٢٥٨	ابن عامود : ٣٧٤ ، ٤٠٢
ابن مشحن : ١٦٨	ابن عبد البر : ٨٠
ابن حنبل : ٢٣١	ابن عثيمين : ١٦٩
ابن حلاون : ١٣٢	ابن عجاج : ١٥٠
ابن حبان : ٣٧٨	ابن بار : ٣٧٣
ابن حريز : ١١٠ ، ٤٨٠ ، ٧١	ابن عيلدة - ٣٧٥
ابن رشيد : ١٣١ ، ١٧٤ ، ٣٤٩	ابن عراب : ٣٧٤
٣٧٤ ، ٣٩٩	ابن قتيبة : ١٠٩

احمد : ١٦٤	ابن الكلبي : ١٠٥ ، ٩٣ ، ٨٠ ، ٤
احمد باشا - ١٤٠	١٣٠ ، ١٢١
احمد بن الحباب الجيري - ٢٥٨	ابن مشهور - ٣٩٨
احمد (كنج اغا) - ١٥٦	ابن الشربة - ٣٢
احمد بن علي القلقشدي (الشيخ شهاب الدين) - ١٢ ، ١٤	ابن هذال : ١٤٠ ، ٢٦٠ ، ٣٥٣
الاحدلي - ٣٧٤	ابن هتمي : ٣٧٥
احرم - ٨٤	ابن يمش : ٣٧٥
اراش بن عمرو - ٧٧	ابو البركات بن اسعد الجواني -
اردشير بن بابث - ١٠٣	٢٤
ارفتشد - ٢٢ ، ٢٧	ابو بكر الصديق - ٩١
ارم بن سام - ٣٠ ، ٣٢	ابو بندر - ١٦٠
ازاذة - ١٠٨	ابو البهاء الشاعر : ٧٢
اسد بن سميري - ١٦٧	ابو تمام - ٨٦ ، ١٠٧
الاسكندر - ٩٦	ابو سياره العلواني : ٤٠٩
اسماعيل (ع) - ٣٧ ، ٤٠	ابو العلاء المري : ١٠٩
الاود - ١٠٦	ابو قيس : ٦٤
الاسود بن يعمر - ٦٩	ابو يعمر الحمي : ١٠٦
الاصمي - ٣٧٧ ، ٣٨٣	ابي ابن زيد : ٨٨
الانشي - ١٣ ، ٤٠	لاجوبدي - ٣٧

- الأفعى الجرهمي - ٧٦
 الأفوه الأودي - ٩٤
 آل محمد باشا - ٣٧٤
 الآلوسي - ٢٦٢
 امرؤ القيس (البدء) : ٨٤٤ ٨٢٤
 ٣٧٧ ١٣٠ ١٠٤ ٨٥
 امرؤ القيس الثالث : ١٠٦
 أم شلمة : ٣٣٢ ٥١ : ٣٣٤
 أم عمر بن علي - ٩١
 أس بن هلال : ٩٣
 استنام ماري الكرملي (الاب -)
 ٢١٥
 أنمار بن نزار - ٧٥ : ٧٧
 أوس بن حارثة - ٨٢
 أوس بن قلام : ١٠٤
 لاوصيح : ٣٧٤
 أوغست هنت : ٣٨٣
 أيد : ٧٤ ٧٢ ٧١ :
 أيد بن أحماد - ٦٩
 أيد بن نزار : ٦٨
 إياس بن قبيصة : ٨٢ ٧٢ ٣٤ :
 ١٠٧ ٨٥ ٨٤
 أيوب بن عمر باشا - ١٧٥
 الإمام علي (ع) : ٣٩٩
 ب
 باذان - ٣٤
 باذراع : ١٧١ ١٧٢
 بتان اسعد (نج) : ٦٦ ٦٧
 البحتري - ٨٥
 بختصر ١١٤ ٩٥ ٦٦ ٣٨ :
 البسام - ١٤٥ ١٦٧ ٢٩٦ :
 السوس - ٩٢
 بقيلة صاحب القصر - ٧٥
 بكر الحام - ٢٣٠
 بكر بن وائل - ٢٥٨ ٢٥٩ :
 بل (الس -) - ١٩
 بلقيس - ٣٤
 بندر بن سلطان القرم - ٣٠٦
 بنية (الاشعل) - ١٣٢ : ١٤٧

١٥١٤، ١٥٠٤، ١٤٩٤، ١٤٨٨

بيج - ١٩٩

ت

تاج عطيه - ٢٨٠

توكي بن مبرد بن وكي - ٢٢٠

تغلب - ٢٥٨، ٢٥٩

تمر باشا - ١٧٥

توفيق السويدي - ١٣

ث

ثعلبة بن سيار المجلي - ٨٩

ثمود - ٣١

ثوبن - ١٣٩

ج

الحافظ - ٩٠٩

حدران - ٢٧٣

جدعان السويطي - ٣٠٢

جديس بن غار (عابر) بن ارم :

٣٩

نسخة الابريش : ١٥٢، ٤٧٦

خرابه - ٣٥٦

حس حدي (السيد) - ١٨

حروي رندان - ٢٤

حرف - ٣٣

حرر اشاعر - ٣٠١

جاس - ٩١

الجعيري : ١٣٦

حلبه بن ادد - ٨١

جلوب الطرفة - ٢٣٥

جنهان الصديق : ٢١٢

جيه بن زيد - ٨٠

جيه - ١٠٠

الجواني : ٨٥

ح

حاتم : ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٢٨، ٩٢٩

١٥٩

حبيب بن زارة النيمي : ٨٨، ١٠٧٤

الحارث بن عمر - ١٠٥، ١٠٦

الحارث بن كلفة : ١٠٨

م - ٩٣

- ابو داود الطائفي بن الحجاج الايدي - حيد : ٣٨٠
- ٦٨ حيدر بن اسارث - ١٠٥
- جمعة بنت حابس - ٧٥
- حرقوص بن النعماني البهراني - ٧٩
- حرملة (ابو زيد الشاعر) - ٨٥
- حسان بن اسعد نع : ٣٠
- حسن باشا الوزير : ١٧٥ ، ٢٥٣
- حسن بن عامود : ١٨٠ ، ٣٧٣
- حسن بن محمد الخولاني : ٢٣
- حسن السمعاني - ٢٥٨
- حسين (كنج افشا) - ١٥٩
- حصة - ٣٥٣ ، ٣٦١
- الحمداني - ١٢ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ٢٩٥
- حمد البردي : ٢٣٤
- حمد بن محمد البسام : ٢٥
- حمود (الشيخ ح) - ١٣٩
- محمود بن فاسر - ١٤٩
- الحيدري : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤
- الحيدري بن فرحان : ١٩٣ ، ٤٦٣
- الحيدري الخدال - ٢٩٠
- حمير - ٣٣
- حمير بن سبأ - ٣٣
- الحيسري : ٨٠ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢
- خ
- خالد بن حلة - ١٠٩
- خالد بن الوليد : ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧
- ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١١٠ ، ١١٨
- د
- داود باشا : ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢
- داود بن نصير الظاهري : ٨٩٦

دروع بن ظاهر الميموني : ١٩١

الدريمي : ١٤٩ ، ٣٥٤

الدعيمي : ٣٧٤

دكيس : ٣٢٢

الدويش : ٣٧

دهام لمهدي . ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٨٤

ذ

ذرت بن عبد الله ابو حارثه : ٨٥

ذوالاكتاف : ٦٩

ذو نواس : ٣٤

دياب بن حسان : ٢٠٧

ر

راشد بن سويط - ٢٩٩

راكان بن مرشد : ٢٦٣

رعدة - ٣٢٢

رعدة الصليبة ٣٢٥

ربيعة امرأة القيس بن عمر (المحرق) .

١٠٤

ربيعة بن بجير : ٩١

ربيعة بن نصر الغنمي : ٧٦

ردحة - ٣٨٠

ردعان بن عتكة : ١٥٧

الرزني - ٣٧٥

رغيلان - ٣٢٢ ، ٣٣٤

روح بن حلاف السعدي : ٢٩٩

رباح : ٣٠

ربيع البريصاني (بن سمر -) ٢٥

ز

الزياد - ١٠٧ ، ١٠٨

الزعيلي - ٤٠٥

الزحشري : ٤٠٣

زهير بن حبان الكائن - ٧٩ ،

٨٠

زيد الخليل (الخير) - ٨٢

س

سايدون : ٦٩ ، ٧٠

سايدون بن اردشير : ٩٩ ، ١٠١

- الساطرون - ١٠٠
 سالم بن عبيد : ٣٣٩
 سالم بن محمد : ١٣٥٤ ، ١٣١١
 سبأ - ٣٣
 السجيلي : ٣٧٤
 سلوم بن اصمغ : ٨٥
 سظام بن سميط - ١٤١
 سطوح الكاهن - ٧٥ ، ٧٦
 سمدى بن حارثة : ٨٥
 سمود : ٢٩٩
 سمود بن عبدالعزيز : ١٣٧ ، ١٣٨٤
 ١٣٩ ، ١٤٠٤
 سعيد باشا - ١٥٤
 سلمة المشاء : ١٠٥
 سليمان (ع) : ٣٤
 سليمان باشا الوالي : ١٤٥
 سليمان باشا الورير : ٢٩٩ ، ٣٠٠
 سليمان قاتق المؤرخ : ٣٠٠ ، ٣٠١
 سليمة : ١٠٢
 السجاني : ١٩ ، ٨٦ ، ٩٥
 سمحي بن زيد : ٨٨
 سنبار : ١٠٤
 السهراب - ١٠٦
 سوند بن قطبة - ٩٠
 السويدى - ١٢٧ ، ١٣٠
 سلامة بن سويط : ٢٩٧
 ش
 شايوش بن خفنان : ٢٩٨
 شاكر السويدى - ١٣
 شرحيل - ١٠٥
 شمر ذي الجناح : ١٢٧
 شمر يرعش - ١٢٨
 شق الانغاري - ٧٦
 شلاش بن عمرو (تل اللحم) :
 ١٤٣
 ص
 الصديد : ١٣٥
 الصاغاني : ١٣٠
 صفوق (سلطان البر) : ١٥١ ، ١٥٣

عبد الرزاق : ١٢٥٧ - ١٢٥٤

عبد العزيز بن فوسحات - ١٢٢ :

١٢٤

عبد العزيز الرشيد - ١٢٢

عبد العزيز الشاوي : ١٤٨

عبد القادو الكيلاني : ٣٩٨

عبد الكريم : ١٥٢ - ١٥٩ - ١٦٦

١٣٦٥

عبد الصكر بن محمد الروزي

السماعي (ابو سعيد -) : ١٩٤

٦٨

عبد المحسن : ١٥٩ - ٣٦٥ - ٣٥٣

عبد المحسن بن هذال - ٢٦٥

عبد المحسن الحاج سمود : ٣٥١

عبد المسح : ١١٥

عبد المسح بن عمرو : ٧٥٠

عبد المطلب شريف - ١٥٥

سود النبول - ٢٥٤

عبد الجفلي : ١١٩

... .. ١٢٩

١٥٤ : ١٥٧ : ١٥٩ : ١٦٥ : ١٦٨

٣٩٨ : ٣٣٢

الصبا (ام حبيب) - ٩١

ط

الطابري - ٩٦ : ١٠٠ : ١٠٨

طراد بن ملحهم الدريسي - ٢٨٤

طرفة بن العبد - ٩٥

طسم بن لاوذ بن - ام : ٣٥

ع

عارف السويدي : ١٣

عاصم : ٣٣

العاصي - ٣٣ : ١٦٤

عبد الله بن تركي - ٣٦٦

عبد الله بن حميد السالمي (نور الدين) -

١٥٢

عبد الله بن محمد الراشي - ٣٣

عبد الله السويدي (الشيخ -) -

١٣

عبد الله الشامي المقدسي - ٧٦

عثمان بن سند - ١٣٢ ، ٩٣٧ ، ٩٤	عمرو بن ياسر - ٩٤
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥١	عمرو بن أبي ربيعة - ١٣٣٩
١٥٣	عمر بن الخطاب - ٨٣ ، ٩٣ ، ٩٤
عجيل - ٣٦٥	عمر ومضان - ١٤٩
عجمي الحدود السويطي : ٣٠٢	عوي الدين القلوصيني الازهرى -
عجيل الياور (الشح -) : ١٦٢	٤٨
١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٦١ ، ٣٧٣	عمرو بن امرى القين - ١٠٤
دندان - ٣٢ ، ٣٦ ، ٧٧	عمرو بن الحيرى - ١١٣
عدي بن حاتم - ٨٣ ، ٨٠	عمرو بن ربيعة (الحى) - ٣٦
عدي بن زيد - ٨٨ ، ٩٠١ ، ٩٠٩	عمرو بن عبد المسيح - ٦٤
عدي بن عمرو - ٧٣	عمرو بن عبد المسيح الطاقى - ٨٥
عدي النخعي - ٩٣	عمرو بن عدي - ٧١ ، ١٠٣
عسيلة - ٣٨٠	عمرو بن ودد - ١٠٢
العصا (اسم فرس) - ٧١	عمرو بن مالك - ١٧٨
عكاب بن عجل - ٢١٦	عمرو بن مشيع (المشيع) - ٨٣
علي (كجج اغا) - ١٥٦	عمرو بن معد يكرب : ٩٤
علي باشا - ١٤٧ ، ١٤٨	عمرو بن المنصور - ١٩٦
علي باشا الكنتهدا - ١٤٥ ، ١٤٦	عمرو الجولياء - ٩٧
علي بن دليمي - ٢٥٣	عمشق - ٣٠
علي لوتش طاشا - ١٥٥ ، ١٥٦	الغفرى بن - ١٠٠

٢٨٤	عناز : ٢٥٩ .
٣٢ - فالح	عمر بن وائل : ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣
٣٢٦ - فتية	٣٥٩ .
٣١٦ - فرج المبرجات	عمر بن اسد : ٢٥٨ ، ٢٥٩
٢٧٨ - فرحان بن مشهور	الصبيز : ١٣
فرديباد وسيلد (استشرق -)	الضيز بن معاوية : ١٠٠
١٩	دواد الويري : ١٧٢
فزع بن شنيتر : ١٩٤	غ
فيل بن فرحان : ١٦٢	عام بن حسان - ٢٣٠
فضيلة الهوى : ٣٨٠	عطيانوس : ١٠٩
فهد بن الهدال - ٣٦٥ ، ٢٦٠ ، ٣٦٥	ف
٣٧٥	فرحان باشا (الشيخ -) - ١٥٤
فهد بن المورى - ٣٣٢	١٥٧ ١٥٩
المورى - ٥١	فارس : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٥
فواز الشملان - ٢٧٨	٣٧٢
التوطي الورع - ٩٠	فارس بن عبد الكريم - ١٧
ق	فارس الجربا - ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٥٧
قايوس بن النذر - ١٠٦	١٦٠ : ١٦٢
قاسم بن محمد الجاوي - ١٤٩	قاسل بن ملجم الدريعي : ٣٦٠

- القرويني - ١٢٨ ، ١٤٩
 قحطان - ٣١ ، ٣٢ ، ١٢٨
 قحطآ بن أرم بن سام - ٣٢ ، ٣٣
 ٣٦
 قحطان بن هود - ٣٢
 قرينص - ١٤٨
 قصير : ٧١ ، ١٠٢
 قضاة بن معد : ٧٨ ، ٧٩
 انطاسي - ٣٣
 القعقاع بن عمرو - ٦٤
 القفشدى - ٣٠٦
 قيدر - ٣٥
 قيس بن ثمر - ١٣٠
 ل
 كسرى أنوشروان - ٧٠ ، ٨٢
 ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١١٠
 كسرى أبرويز - ٧٥
 كسرى قاذ - ١٠٦
 كليب : ٩٠
 الكمت بن زيد : ٦٨
 كويس قنصل فرانسة (الميو) :
 ١٨
 كلان بن حير - ٣٣
 ل
 اللبية - ٣٢٦
 لحم بن عدي - ٩٧
 لقيط الابدأى : ٧٠
 ليلي بنت لكيز : ٧٤
 م
 مالك بن زهير : ١٠١
 مالك بن زيد - ٩٣
 مالك بن فهم - ٧٠ ، ١٠١ ، ١٠٢
 مانع : ١٣٦
 مبرد بن سوكي - ١٦٢ ، ١٦٥ ،
 ٤٠٦
 متعب : ٣٦٦
 متعب الأحطاب : ١٨٣
 متعب الرشيد - ١٧٢ : ١٠٠

محمد بن حمد السام (الشيخ -) :	المتن - ٣٣
٧٤	المتن : ٣٢
محمد بن عبد الله البام : ٧٥	مشكل العنبي - ١٦٦
محمد بن عبد الوهاب : ٧٨٥	المقام بن قرط : ٨٠
محمد بن يزيد المبرد (ابو العباس -)	المتن - ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٨
٢٣	المتن بن حارثه : ٧٩
محمد (الجرباء) - ١٣٩ ، ١٣٢ ، ١٣٨	محمود بن عبيد - ٢٦٥
١٣٨ ، ١٣٥	محمود : ١٣٦
محمد الشاوي - ١٤٨ ، ١٤٥	محمود بن محسن - ١٣٢ ، ١٣٣
محمد القرحان ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢	محمود بن محمد - ١٤٨
محمد الفارسي - ١٦٨	محمود : ٣٥٣ ، ٣٧٤
محي الدين الكيلاني - ٤١٢	محمود المذال - ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٩٠
محمود شكري الآلوسي (السيد -)	محمود - ١٣٦
١٠٩ ، ٢٤ ، ١٦	محمد بك (كنج اغا -) - ١٥٦
محمود حاتم الدين النقيب - ٣٧٣	١٥٧
٣٢٥	محمد أمين التويني (ابو الفوز -)
مدود - ٤٠٦	١١
مرة : ٩٠	محمد بن اسحق - ٧٧
مريحب - ٣٧٥	محمد بن الحسن (بن حديد) : ١٩
م - ٦٤	

مزيل : ٣٦٦	مزيد : ١٣٩
ماحم - ١٦٢	مس بيل : ١٩
ماع الضويحي : ٢٩٩	مسلط بن شريم - ٢١٦
المنذر ابو النعمان بن النندر : ١٠٦	مسلط بن مطلق (الحنوش -) :
المنذر بن مرتي القيس - ١٠٦	١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٦٢
المنذر بن المنذر : ١٠٦	مسلط الشايوش - ٢٩٨
المنذر بن النعمان (الفرور) -	مسيلة الكذاب - ٩٠
١٠٨ ، ١٠٦ ، ١٠٥	مشعل (اشأ -) : ١٣٦ ، ١٥٧
منعم : ٣٣	١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦
مهدي القروي (السيد) - ١٦	مشعان ٣٦٦
المهلل - ٩١	مشكور بن زوين : ٢٣٤
موسعي : ٣٤٢	مطبق : (حو حوزة) - ١٣٧ :
ن	١٤٤
ن - ٣٥	معاذ بن وائل - ٣٠٦
ن - ١٠٩	معاوية ابن ابي سفيان - ٧٨
ناحي السويدي ١٣٠	الاعتمد - ٣٣
نجم الدين ٣٧٧	معد - ٦٤ ، ٧٨
نحيب باشا الوالي - ١٥٦	معد بن عدنان - ٩٥
نزار ٧٦	معد يكر - ١٠٥
	معمر بن امثي (بو عيدة) - ٢٥٨

نمرود - ٧٨ ، ٧٥
 نوح (ع) - ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٤ ، ٤٢
 ١٣٧ ، ١٣٦
 نوري بك : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣
 : ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤
 ١٤٧ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١
 ١٩٣ ، ١٩٤
 نوري الشعلان - ٢٧٨
 النوري : ٢٣ ، ٢٤ ، ٨١ ، ١٠١
 الهادي - ١٦٤ ، ١٦٦
 هاني بن مسعود - ٨٩
 هرقل - ٦٩ ، ٨١
 هرمز - ٦٤
 هشام : ١٠٤
 هشام الكلبي : ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٠٧
 هلال بن عتبة - ٩٢
 هوار كليمان - ١٨
 و
 وائل بن قاسر : ٢٥٩

نزار بن معد - ٩٢
 النسير بن دسيم - ٩٠
 نشوان بن سعيد الجبيري : ٢٠ ، ٧٦
 نشوان الجبيري : ٣١ ، ٨٥ ، ١٣٠
 نصر الله بن علي الحيدري (الشيخ -)
 ٤٥
 نصر بن رضوان الداراني : ٤٥
 النعمان : ٣٤ ، ٨٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦
 النعمان الاكبر بن امرئ القيس -
 ١٠٤
 النعمان بن الاسود : ١٠٦
 نعمان بن سليمان بك - ١٢٩
 النعمان بن النضر - ٦٣ ، ٨٥ ، ٨٨
 ١٠٦
 نعمان حبر الدين الآلوسي : ١١ ، ١٣
 نعيم بك آل بابان : ٨٤
 النمر بن قاسط : ٩٢ ، ٩٣

يعرب بن فحطان : ٣٣ ، ٣٢	ويبر ن ٣٧٣٠
يعقوب ابو يوسف القاضي ٧٧	ورد بن حار ٨٥٠
اليقوي - ٣٥ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٢ ،	ي
١٠٨ ، ١٠٣	يحيى باشا : ١٥٤
اليمامة : ٣١	يزيد بن مبر الشيباني - ٨٩
يوسف الغرمان - ١٩٣	يزيد بن معاوية ٧٨
يوسف بن عبد البر القرطبي (الشيخ	يشجب . ٣٣
عمر -) : ٢١ ، ٢٢ ، ٣٧	يعرب : ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣



٥ - فهرس الالفاظ

١

١٥٦ - شوح	آل - ١٢٢ : ١٢٤
٣٦٩ - ياشق	أبو حكب - ٣٦٩
٣٦٦ - بختري	أبو الخلا - ٣٠٤
٥٢٠٢٥ - بدبنة ، بدايه	اجرات (ايمرات) - ٢٣٧
٣٤٥ - براطم	اخوة بته (نخوة) - ٢٦٨
٣٢٦ - برش	ازريجي (ازريقي) : ١٣٥ ، ٣٨٤
٢٥١ - بسد (نخوة)	الامسح - ١٦٣
١٦٣ - شاره	انكي - ٣٤٠
٣٤٥ - شت	اهل الحية : ٢٠٦
٤٢٠ - اسعه	ب
٤٢ - الشمه	بروده (بدييه) - ٣١٤
٣٤٠ - بلوسي	ياش (نخوة) - ٢٤١ ، ٢٤٠
١٨٥ - بله عديفي (نخوة)	يش - ١٥٨

الحدودي ، الخوادم - ٣٨٥

حد : ٣٧٧

ح

الحارث : ٣٧٧

حاج - ٢٤٧

حاشي ٣٤٥

حايك - ٣٨١

حان ٤١٩

حد حده ، حد - ٣٨٩

حد - ٣٤٠

حدية ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٥٥٩

حدود غربي (نحوه) : ٢٤٤

الحشم ٤١٥ ، ٤٠٨ ، ٣٧٦ ، ٣٠٥

٤٣٣

حذا (نحن) - ٣٩٥

حوار ، حيران - ٣٩١ ، ٣٢٣

حيل : ٤٠٠

ح

حم - ٣٩٥

الخربرة ، الخرايز - ٣٩٣

البليبي - ٣٦٧

بات عجي - ٣٨٤

بنات وضيحان - ٣٨٤

بني : ١٢٤ ، ١٢٢

برك (برق) - ٣٦٣ ، ٣٦٢

ت

التجليل - ٣٧٨

التجيش ٣٧٨

التطير - (عقر)

تماحت - ٣٣٨ ، ٣٢٢

تمسكه - ٣١٤

تدوح ٣٥٤

نو - ٣٢٦

التبينة. ٣٨٥

ج

جليب الدو - ٣٧٠

الجم : ٣٦٢ ، ٢٨٩

الحاة - ٤١٢

الچولي - ٣٤٢

دھج : ٣٤٠	الخشر : ٣٦٢ ، ٣٦٣
ذ	خوار ، خواویر : ٣٨٤ ، ٣٨٦
زیدي : ٣٦٥	ذ
دریحي (ذریفي) : ٣٨٤	الذاب - ٣٢٤
زمل - ٣٢٣	دحاح ، دحاحه - ٣٤٤ ، ٣٤٥
الزبیح : ٣٢٦ ، ٣٧٠	الدحه - ٣٤٣ : ٣٤٧
الزیه - ٣٧٦	دخیل ، دخاله : ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤١٧
زور : ٣٨٧	دشر - ٢٤٣
الزول : ٣٥٠	دعائیر : ٣٢٣
س	الدعث - ٣٢٥
ساس - ٣٧٦	دلة - ١٦١
سامري - ٣٤٦	دملوم - ٤١٠
ستر ملي (نخوة) : ٢٠٦	دوس : ١٠٤
سربة - ١٨١ ، ٣٦٣	دیره : ٣٢٢
سقاني ١٢٨	ر
سلوقية - ٣٦٩	رحم - ١٤٢
ساعيس (نخوة) : ١٢٩ ، ١٧٢	رزقه - ٤٢١
٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ : ٢٥٣	الریابه : ٣٤٧
سیافه (نخوة) : ١٧٨	

صحي صحاي (نخوة) ٢١٠

ض

ضا - ٢٠٦

ط

طارش ، طاريش - ٣٢٤

طنه - ٣١١

طلاعه : ٣٦٣

ع

عارض ٣٤١

العاري : ٣٦٦ ، ٣٢٥

عته - ٤١٦

عداله - ٣٨٢ ، ٣٨١

عديوبة ، عديوب - ٣٨٦ ، ٣٩٥

المر - ٣٦٦

العراضه - ٣٤٧

عرقه سيمي (نخوة) : ٢٦٣

العزالي : ١٧١

عصلا ، عصله : ١٨٠ ، ٣٨٧

سياق - ٣٣٢

سيالة : ٢٧٦

ش

شاذوب ، شواذيب - ٣٨٦

شاهد - ٣٨٨

شبهه - ٣٧٣

شرابي جبل - ٣٩٠

شربه : ٣٦٤

شركة المدالة : ٣٨٩

شاهيه ، شلهب : ٣٣٢

شهرية - ٣٢٥

شف - ٣٢٣ ، ٣٤٠

شكك شناكك - ٣٩٩

شيخ - ٣٩٨

ص

صه - ٣١٢

صريمه - ٤٦

صليه - ٣١٢

صليبي (نخوة) : ٢٣٤ ، ٢٤٧

فرس گل - ۴۱۰

فره - ۳۷۷

فلج - ۴۰۰

فغان : ۱۶۱

فده : ۴۸ ، ۵۲

فود : ۲۴۸

ق

القارص ، (الكارص) (النجرم) :

۳۸۴

قمة الرضه : ۲۱۰

القضوه : ۴۲۱

القلاعه (الكلاعه) : ۳۶۳

ك

كردوس ، كراديس : ۱۰۴

كفن - ۳۷۷

گن - ۳۶۰

كون (حرب) : ۳۰۴

المطقة : ۳۵۷ - ۳۶۰

تنظيم ضاح - ۳۴۷

المقر (تقير ، تطير) ۴۱۵ ، ۵۰

۴۱۶

المكلا - ۳۶۴ ، ۳۶۴

العماريه - ۳۵۸ : ۳۶۰

الواید - ۳۶۳

الميادة - ۳۵۸

عیال - ۱۹۹

غ

غنر - ۳۳۲

غرو - ۳۳۹

غري (نخوة) - ۷۴۲ ، ۷۴۳

غشي الفراگ (ازريجي) : ۱۳۵

عوارات - ۳۵۷

غنوش - ۳۲۳

ف

قال - ۳۶۳

فرد - ۱۶۳

ل

الي (الذي) : ٤٠٠ ، ٣٤٠ ، ٣٢٢
 ليا (لو) : ٣٤٠
 لآ (الى ان) : ٣٤٠

م

مجنفوت : ٣٩٠
 محلول ، محاليل : ٣٢٣
 مضرب : ٣٣٥
 المعادة (المباط) : ٣٤٨
 لغاير : ٣٨٦
 المكدرات : ٢٨٨
 المسكار : ٣١٤

ملزمه : ٣٥٧

مناخ : ٣٩٣

المناعير : ٣٦٦ ، ٣٢٢

منسف : ١٦١ ، ١٤٧

النوخ : ٣٦٢ ، ٣٦١

النوى : ٤٠٣ ، ٣٦١ ، ٣٠١

مير الاي : ١٥٦

ن

نبوه : ٣٤١

نخوة : ٣٩٦ ، ٣٩٥

النداوي : ٣٦٧

النسف : ٤٢٠

النطل (نذل) : ٤١٧ ، ٤٠٧

النقيان : ٣٣٨ ، ٣٢٢

نوار : ٣٦٦

النهوة : ٣٤٢ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٢٥٩

٤٢٣ ، ٤١٤ ، ٤٠٨

و

ودي (دية) : ٤٢٢ ، ٤٠٩

وز : ٣٧٧

وسكه (وسقه) : ٣٢٤ ، ٥٦ ، ٥٣

٤٢٢ ، ٤١٣ ، ٤١٢ ، ٤٠٨ ، ٣٨١

٤٢٣

الوسم : ٣٨٨

هـ

هاجته : ١٥٦

هوسه : ٢٤٩٤٦٠ ، ٥٧

ي

يم (عند) : ٣٤٠

يمع (نحوه) : ٢٣٥٠

هذبة (صولة) : ١٥٩

هروال (هرولة) : ٣٢٥

هنا : ٤١٠ ، ٤٠٨

هنيان : ٣٣٨ ، ٣٢٢

هودج : ٣٥٩ ، ٣٥٧

٦ - فهرس التصاوير

- ١ - الشيخ عجيل الياور شيخ مشايخ شمر
- ٢ - الشيخ مثل بن برش النياط رئيس النومان من شمر
- ٣ - الشيخ جعفر بن ميرزا الصديق رئيس قذافي الصمغ
- ٤ - الشيخ جاسب العجلي رئيس انطاكان من سمجارة
- ٥ - الشيخ حميد الهادي رئيس قذافي زوبع
- ٦ - الشيخ درع بن صاهر محمود من رؤساء زوبع
- ٧ - الشيخ يوسف المرسان رئيس السعدان من زوبع
- ٨ - الشيخ فرج الشينر رئيس الكروشين من زوبع
- ٩ - الشيخ جلوب لطوفة من رؤساء شمر طوفة
- ١٠ - الشيخ محمد بن ديمبي رئيس الدربر وافته أحد
- ١١ - الشيخ صود المجهول من رؤساء القرير
- ١٢ - الشيخ محروت لحدال شيخ مشايخ عنزة
- ١٣ - الشيخ عطا الله اخو الشيخ محروت
- ١٤ - الشيخ محجم ابن عبيد من رؤساء عنزة
- ١٥ - قاعة من عشرة السعة في طريقها الى الاكبتل

- ١٦ — الشيخ حنوش آل سويط رئيس قبائل الصغير
- ١٧ — الشيخ حنوش آل سويط مع جماعة من رؤساء الضعيف
- ١٨ — فرج بن شديد المعروف بان فريجه لباس صه
- ١٩ — فرج بن شديد لباس اعتيادي
- ٢٠ — عود الحصبى المعروف بالحاج سليمان طيب الدية من الصلة
- ٢١ — نساء بنويات فى قتب
- ٢٢ — بنت شعر محومس
- ٢٣ — عسيلة القرمس المعروفة فى سباق العراق
- ٢٤ - عيائن وله خمس سنوات
- ٢٥ — طيور صيد من نوع البازي
- ٢٦ — طير حر على فريسته

تعبه :

تأخرت الحرائط الى الاجزاء التالية .

تصحیحات

ص	ص	خطأ	صواب	ص	ص	خطأ	صواب
٧	١٥	مطلب	مطال	٢٢٩	٢	الشاف	الشاف
٨	٧	المشوق	المشوق	٤٧٨			
١٢	١٠	طلقة	طلمة	٢٣٤	٣	فروعهم	فروعهم
١٧	١٩	اورقة	اورقة	٢٥٨	٤	قد	قد كانوا
٥١	١٤	شلبة	شلية	٢٦٢	١٢	عزله	عزله
٨٢	١٢	بن	بن حجر	٢٩٩	٩	خلاف	خلاف
			(السطر الاول)	٣٠٢	٤	»	»
٨٥	١٢	يرحبون	يرحمون	»	٦	ثواب بن	ثواب بن
٩٥	١٤	يلبهم	يلبها			خلاف	خلاف
١٣٠	١١	طريف	طريق	»	١٤	الشابوش	الشابوش
١٣٣	٦	فارص بن محمد	فارص بن صدوق	»	١٥	عصى وحشوش	عصى وحشوش
»	٨	فوات	نواف	»	١٨	لمدعر	المرعل
١٦٨	٦	يحلها	يحلها	٣١٩	٧	البريجات	البريچان
٢٢٢	١٤	لقد ومنهم	لقد ومنهم	٤٦٤			
٢٢٥	١٣	فخذ واحد يسى	(يخذف)	٣١٩	١٤	الجبور	الجبور
		العويد والمعلج		»	١٩	الصريرات	الصريرات

ص	ص	خطأ	صواب	ص	ص	خطأ	صواب
٣٢٤	١٨	السمية	السمية	٤٨٠	٤	بنو صدار	بنو صدار
٣٣٢	٤	الفوارى	النوري	٤٨٩	١٣	الفرمن	الفر
٤٠٤	٤	التهن	المنهى	٥١٢	١٢	حرره	حرده
٤٦١	٢	يول	بريل				

تاريخ العراق

بني اختلالين

— لمؤلف —

فلس

٥٠٠

الجزء الاول في حكومة امول يبحث عن اوائهم وحكومتهم
في العراق من سنة ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م الى سنة ٧٣٨ هـ - ١٣٣٨ م
وفيه عدة قهارس وخارطتان . صفحاته ٦٤٣ .

٧٥٠

الجزء الثاني في حكومة الخلايرية من سنة ٧٣٩ هـ - ١٣٣٨ م
الى سنة ٨١٤ هـ - ١٤١١ م يبحث عن هذه الحكومة من
ابتدائها الى اقراضها وفيه مرسوم متعددة ونساوير وحارطة
ويحتوي على ٤١٨ صفحة وبليه (ملحق اوتصيفات واستلراكات)
على الجزء الاول في ٥٦ صفحة .

نفسه :

الجزء ثالث في (الحكومات التركابية) وقد أعد للطبع
وحوادثه من سنة ٨١٤ هـ - ١٤١١ م وتعد الى دخول العثمانيين
العراق سنة ٩٤١ هجرية .

نبايخ اليزيدية و اصل عقيدتهم

— للمؤلف —

يبحث عن عقائد اليزيدية وتطور مبادئها في مختلف المصور ووثائقها
التاريخية وعشائرها وقراها ونص كتابها الدينية كصحف رش وكتاب
الجلوة وفيه مرسوم متعددة وحرطة صمحاته ٢٢٨ ثمة ١٥٠ فساً .

عشائر العراق

١ — أدب البادية .

٢ — القبائل الزيدية

معدة للطبع .

مختصر :

عشائر العراق تتناول في مجلدها الأخير
قائل التركمان والكرد فلا تقتصر
على القبائل العربية .

قد أعد للطبع كتاب :

منتخب المختار بتدبيره على تارخ ابن السحر

انتخبه القاضي تقي الدين أبي الطيب

محمد بن أحمد بن علي الحسيني الديلمي

المتوفى سنة ٨٣٢ هـ

ولأصل للحفاظ على الدين أنى لمعالي محمد بن رافع السلامي

المتوفى سنة ٨٧٧ هـ في عهده إعداد ولوردين إليها في لمة بين

تارخ بن السحر وعصر المؤلف وسببه تعديلات مهمة .

THE TRIBES OF IRAQ

I

Ancient — Modern Nomadic

Dealing with the tribes of Iraq, this book is a study of the
modern Nomadic life and the modern
nomadic life of the past with
many maps and
illustrations.

by

ABBAS AL AZZAWY

ADVOCATE

Baghdad Press - Baghdad (Iraq).

H 1356 — A. D. 1937



THE TRIBES OF IRAQ

I

Ancient — Modern Nomadic

THE TRIBES OF IRAQ
IN THE
ANCIENT AND MODERN PERIODS
WITH
MANY INDICES AND
A GLOSSARY

by

ABBAS AL AZZAWY

ADVOCATE

Baghdad Press - Baghdad

B 135 A D 135



Library of



Princeton University.

